

□ السنة الثالثة عشرة - العدد ١٥٣ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩١ - صفر ١٤١٢ هـ
No. 153 Octobre 1991

باول يمحي رقم القرن المقبل

بلات ملك البورصة





مارادونا الكرة مصدري الحقيقي



□ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ١٥٣ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩١ ـ صفر ١٤١٢ هـ

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس □ تصميم الماكيت: اسامة حديب

□ الاشراف على التنفيذ
امان خديب

□ الامتياز:
انطوان الشويري

□ المدير المسؤول:
وليم ضاهر

عدد الملفات الأربعة

العدد الماضي، سخر العدد الاكبر من صفحاته للدوري في اوروبا، حيث قدمنا عرضاً شاملاً للدوري في كل اوروبا، مع التركيز على الفريق الفائز واللاعب الحاصل على لقب الهداف، وهذا العدد نخصص صفحات عدة منه للدوري في اوروبا ايضاً، لكن مع التركيز على اوضاع الفرق في ضوء الانتقالات التي حصلت هذا الموسم، والتي اثرت على تشكيلات الفرق، مما يتيح للقارىء ان يكون في اجواء النوادي الاوروبية مع انطلاق الموسم الجديد ٩١ ـ ٩٢.

ومع بدء الانطلاقة الاولى للكؤوس الاوروبية، نقدم في هذا العدد ايضاً ملف الكؤوس الذي يتضمن تحليلاً لاوضاع الفرق في ضوء القرعة، وحظوظ هذه الفرق في الفوز.

وكما وعدنا القراء في العدد الماضي، نقدم قصة مارادونا مع المخدرات، وعرضاً لآخر اخباره ونشاطاته، وامكانية عودته الى الكرة، بعدما خاض اول مباراة كاملة منذ فترة ايقافه، وقد اذهل ٢٥ الف شخص شاهدوه وهو يسجل ثلاثة اهداف رائعة..

ولان بطولة العالم لالعاب القوى في طوكيو، شهدت انجازات تاريخية وتالقاً عربياً بفضل عداءي الجزائر نور الدين مورسلي وحسيبة بولمرقة، خصصنا الصفحات الابرز من هذا العدد لهذا الحدث الكبير، ومما شجعنا على ذلك التلبية السريعة والمشكورة من وكالة الصحافة الفرنسية (فرانس برس) في تامين «السلايدز» ومختلف الصور لاحداث البطولة العالمية، ولا يسعنا سوى تقديم الشكر للزميل نبيل اسماعيل مسؤول قسم التصوير في الوكالة الفرنسية، والذي يثبت المرة تلو الاخرى تشجيعه للرياضة والرياضيين.

وهذه الملفات الاربعة (بورصة الانتقالات ومارادونا والكؤوس الاوروبية وبطولة العالم لالعاب القوى) التهمت صفحات العدد او كادت، ولم تترك سوى مجال صغير لبعض الاحداث الاخرى، وابرزها بطولة العالم للناشئين في كرة القدم.

وعلى صعيد تقديم النجوم العالميين، اخترنا النجم اليوغوسلافي روبرت بروسينيكي، الذي انتقل الى ريال مدريد الاسباني من النجم الاحمر، بعد فصول دراماتيكية في خضم الحرب الاهلية في يوغوسلافيا، كما اخترنا النجم الفرنسي مكسيم بوسيس الذي حقق مباراته الخمسمائة في الدوري الفرنسي، والذي ما لبث ان لحق به الحارس ايتوري..

والى اللقاء في العدد المقبل مع الاحداث الرياضية الساخنة التي تترافق مع انطلاقة الموسم الجديد.

اسرة التحرير

□ ثمن العدد

لبنان	٧٥٠ ل.ل.	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١.٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١.٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنسا
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	الجمهورية العربية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان سنتر ايفوار ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور ـ الحمراء
ص ب ١٦٥٩٤٧-١٣٥٧٤١ ـ هاتف ٣٤٦٢٥٩ ـ ٣٤٧٨٦٧ تلكس L.E Presse 43283

طباعة مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
تلكس RAIDY 41190 LE. فاكس: ٨٥ ٢٥ ٤٤ (٠١)
ص ب ١٦٥ ـ ١٧٥ بيروت

publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth
P.B. 16-5947 - Tél: 327484-216058 Telex: Presse 43283 LE
LIBAN Imm. St Georges. Rue Hopital Orthodoxe

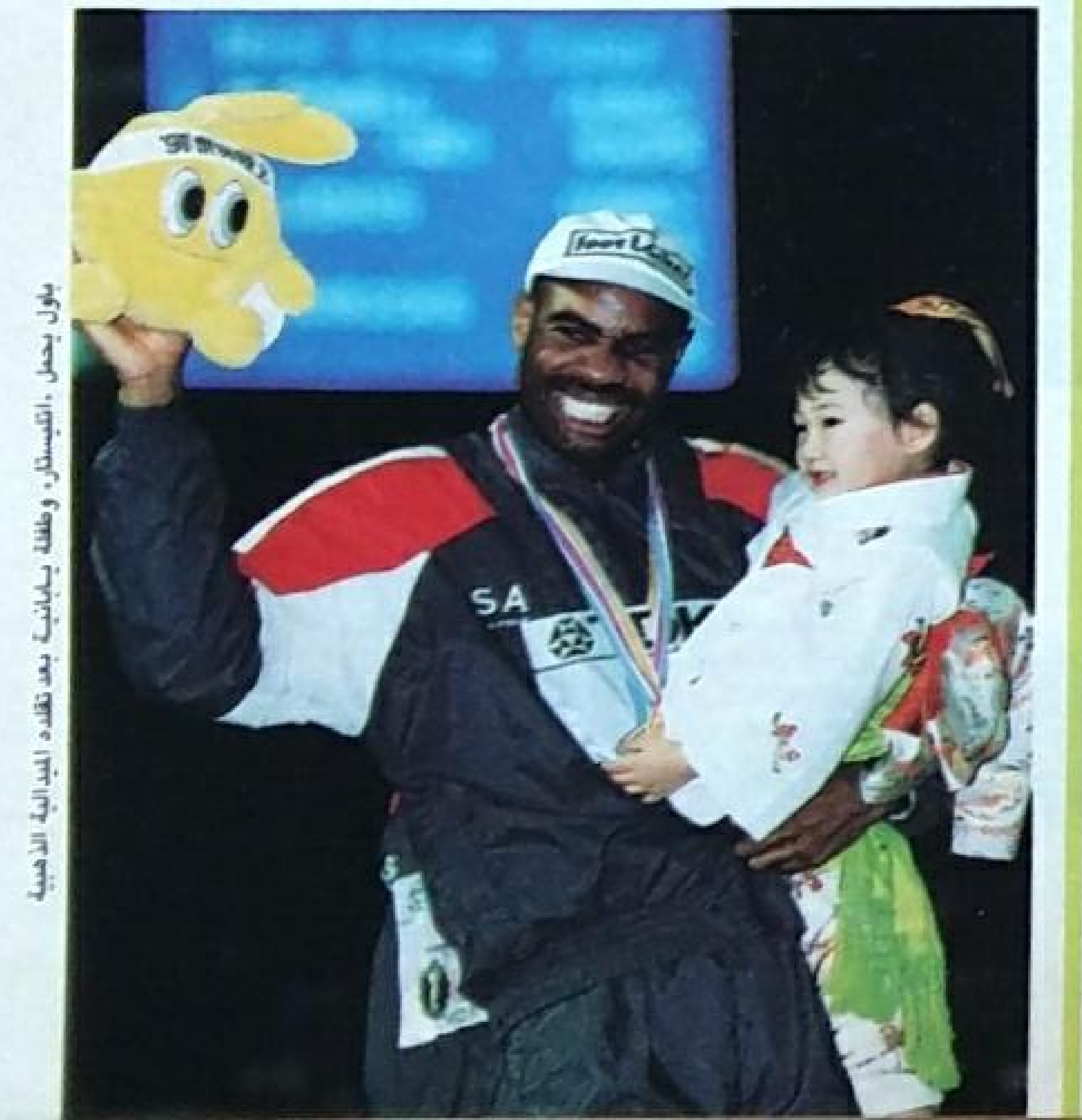
اعداد وديع عبد النور
الصور لـ «فرانس برس»

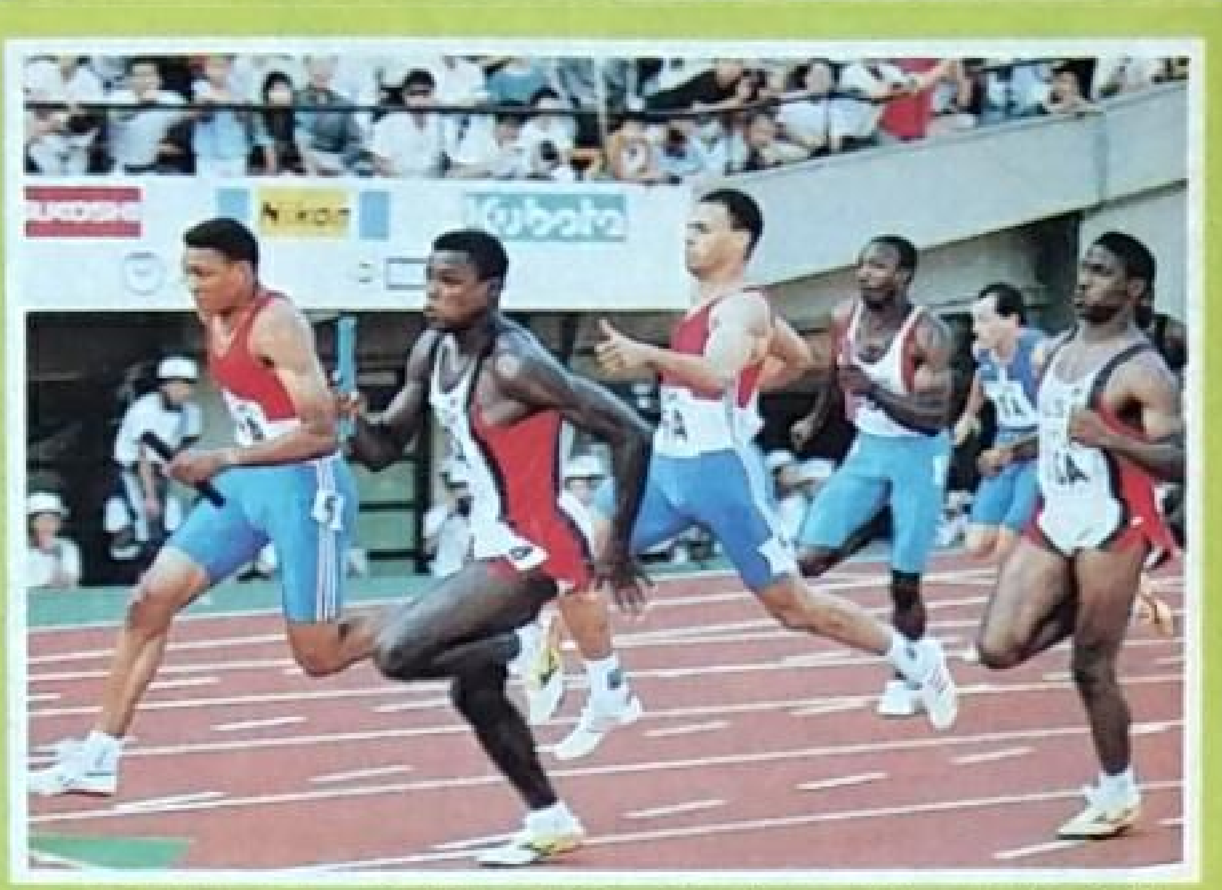
ثلاثة أرقام عالمية بفضل الأميركيين
والـ ١٥٠٠ متر اختصاص جزائري

باول يمحي رقم القرن المقبل ولويس كان الاعظم

صفق اتليستار (تميمة الدورة) طويلاً في الملعب الوطني في طوكيو، الذي احتضن مسابقات بطولة العالم الثالثة لألعاب القوى، فكانت امسيات مشهودة تم خلالها تحطيم ثلاثة ارقام عالمية، بينها الرقم التاريخي في الوثب الطويل، والعديد من الأرقام القارية والوطنية وأرقام البطولة.

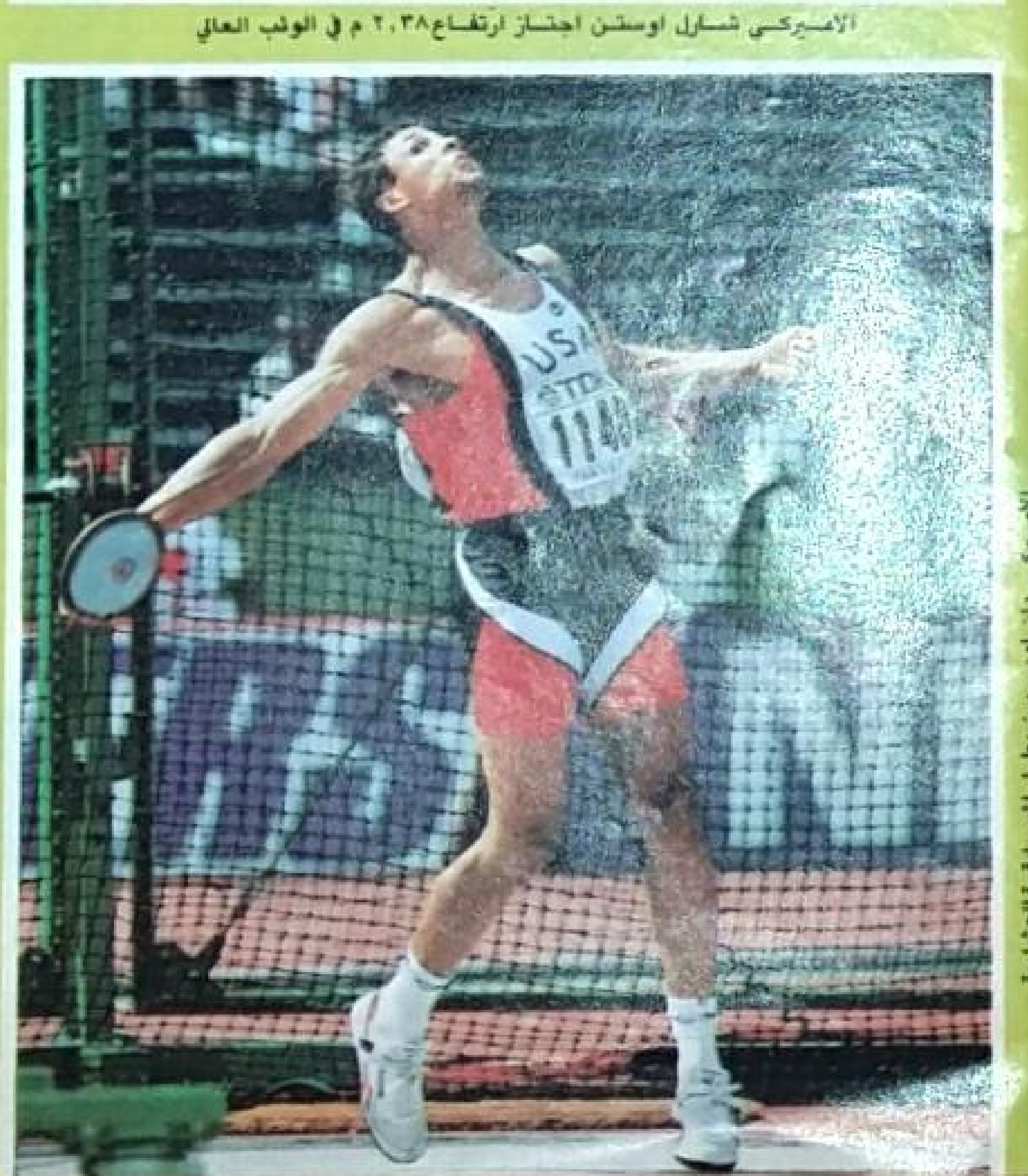
تنافس في طوكيو ١٠٧٥ رياضياً (١٠٢٧ رجلاً و ٦٨٧ سيدة) يمثلون ١٧١ دولة باستثناء جنوب افريقيا، دخلت منها ٢٩ دولة فقط لائحة الشرف، في


باول يحمل «اتليستار» وطفلة يابانية بعد تقلده الميدالية الذهبية


الأميركي كارل لويس والفرنسي برونو ماري-روز في المرحلة الاخيرة من سباق البدل ٤ × ١٠٠ م



الأميركي شارل اوستن اجتاز ارتفاع ٢,٣٨ م في الوثب العالي


الأميركي دان اوبرين بطل المسابقة العشارية

الجزائري نور الدين مورسلي يتقدم باقي منافسيه خلال اجتيازه خط النهاية في سباق الـ ١٥٠٠ م

بطولة العالم الثالثة للقوى

طليعتها الولايات المتحدة برصيد ٢٦ ميدالية (١٠ ذهبيات ـ ٨ فضيات ـ ٨ برونزيات)، تلاها الاتحاد السوفياتي (٩ ـ ٩ ـ ١٠)، فالمانيا (٥ ـ ٤ ـ ٨)، وكانت المفاجأة بحلول كينيا، التي سيطرت على سباقات الجري المتوسط والطويل، في المركز الرابع (٤ ـ ٣ ـ ١)، بفضل موهبة عدائيها المتجددة. ونالت آسيا الذهب أيضاً بفضل الصين واليابان. والملفت ان المانيا الموحدة ظهرت أضعف بكثير من الالمانيتين، خصوصاً وان المانيا الديمقراطية تصدرت البطولتين الماضيتين في هلسنكي ١٩٨٣ وروما ١٩٨٧، بينما حافظ الاتحاد السوفياتي على موقعه في المركز الثاني.

اما حصة العرب فقد حصدها ابطال الجزائر والمغرب وجيبوتي. وقد جاءت الجزائر سابعة بفضل ذهبيتي نور الدين مورسلي وحسيبة بولمرقة في الـ ١٥٠٠ م، بينما حققت جيبوتي فضية واحدة، والمغرب برونزيتين.

وإلى جانب الأرقام العالمية في جري المئة متر والوثب الطويل وسباق البدل ٤ × ١٠٠ م عند الرجال، والتي كانت جميعها اميركية الهوية، تحققت أرقام جديدة للبطولة ابرزها في جري الـ ١١٠ امتار حواجز، والـ ٤٠٠ م حواجز للسيدات، والـ ٢٠ كلم مشياً للرجال.

كما شهدت البطولة اخفاقات ملفتة على الأرض اليابانية كان ابطالها الثلاثي المغربي سعيد العويطة، ابراهيم بو الطيب، وخالد سكاح، البرتغالية روزا موتا، البريطانيين لينفورد كريشي، وستيف باكلي، النروجية انغريد كريستيانسن، السوفياتية ناتاليا ليسوفكايا، الفرنسي كريستيان بلازيا، الفريق الأميركي للبدل ٤ × ١٠٠ م عن السيدات، الكيني بيتر رونو، رالكوبيين انا خويروت وخافيير سوتومايور، الأوسترالية كيري ساكسبي، الجامايكية مارلين اوتي، والايطاليين سلفاتوري انتيبو، جيليندو بوردين وفرانشيسكو باناتا، والألمانية بيترا فيلكه ماير.

وكان الأميركيان غريغ فوستر (١١٠ امتار حواجز) وكارل لويس (١٠٠ م) والسوفياتي سيرغي بوبكا (القفز بالزانة) ابرز الذين حافظوا على القابهم.

وقد حققوا اللقب للمرة الثالثة على التوالي، كما احتفظ السويسري فيرنر غونتور بلقبه في رمي الكرة الحديدية للمرة الثانية.

ولوحظ أن الولايات المتحدة لم تحرز سوى ذهبية واحدة عند السيدات.

لويس وفوستر وبوبكا احتفظوا بالقابهم للمرة الثالثة على التوالي

وكانت بفضل جاكي جوينر كيرسي التي حققتها في محاولتها الأولى في الوثب الطويل، وقبل انسحابها بسبب اصابتها بالتواء في كاحلها.

وسجل الأميركيون «التربليه» في الـ ١٠٠ م والوثب الطويل عند الرجال. وكان انجاز الألمانية كاترين كرابه، احدى آخر نجوم المانيا «الديمقراطية»، في الـ ١٠٠ و ٢٠٠ م «الدوبليه» الوحيدة في طوكيو. وحققت ما لم يحققه لويس.

ميدانياً جاء تسلسل النتائج ومنذ اليوم الأول حافلاً بالاثارة فالسباقات كانت تكتيكية وجهنمية وانتحارية.

والأفضل فقط من بين الأبطال استطاع الفوز.

فقد فجرت البولونية واندا بانفيل (٣٢ عاماً) مفاجأة بفوزها في سباق الماراتون مسجلة ٢،٢٩،٥٣ ساعتين بعد منافسة مع اليابانية ساتشيكو ياماشيتا والألمانية كاترين دوره. وكانت بانفيل، اول بولونية تفوز في سباق بوسطن الأميركي، مسجلة افضل رقم في العالم هذه السنة ٢،٢٤،١٨ س، وحطمت الرقم البولوني في سباق العشرة آلاف متر في تموز (يوليو) الماضي، وفي طوكيو، شاركت بانفيل في ماراتونها السابع، علماً انها فازت في السباقات الخمسة الأخيرة، وهي تعيش وتتدرب في المكسيك مع زوجها ماوريشيو غونزاليس، وهدفها ذهبية دورة برشلونة الأولمبية.

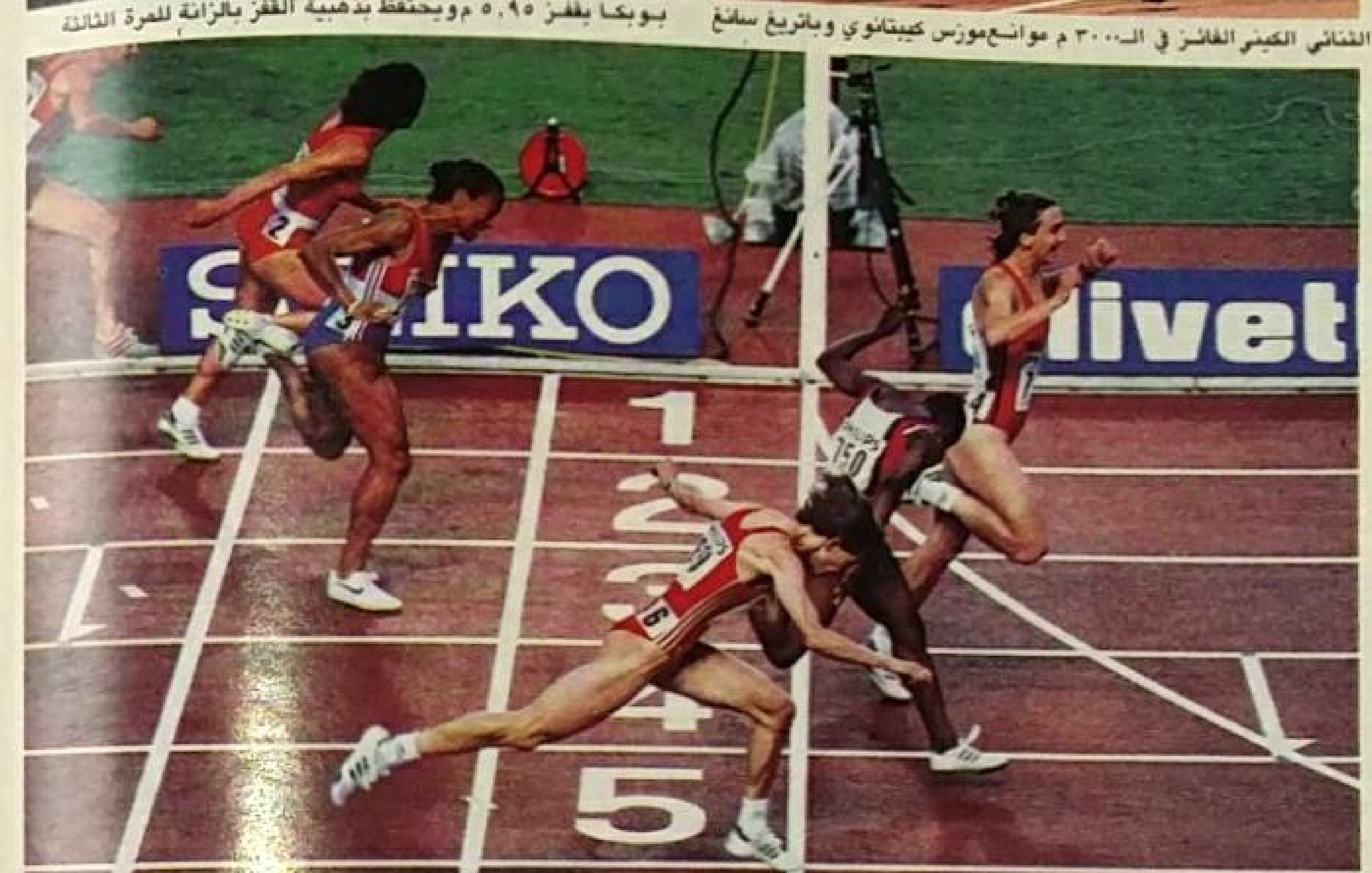
اما بطلة سيوول الأولمبية وبطلة اوروبا ثلاث مرات، حاملة اللقب البرتغالية المخضرمة روزا موتا، فانسحبت بعد ٢٦ كلم، فيما كانت في المقدمة بين مجموعة من العداءات، لكنها قررت الانسحاب بعدما ابتعدت عنها منافساتها اكثر من مئة متر.

وخطفت الصينية زهي هونغ هوانغ بطلة كاس العالم، الميدالية الذهبية في

بوبكا يقفز ٥،٩٥ م ويحتفظ بذهبية القفز بالزانة للمرة الثالثة



الثنائي الكيني الفائز في الـ ٣٠٠٠ م موانع موزس كيبتانوي وباتريغ سانغ




السوفياتية لودميلا ناروشيلينكو تتقدم منافساتها في الامتار الأخيرة من سباق الـ ١٠٠ م حواجز

بطولة العالم الثالثة للقوى

رمي الكرة الحديدية مسجلة ٢٠,٨٣ م، وهو ثاني افضل رقم في العالم هذه السنة، متفوقة على بطلة العالم السابقة السوفياتية ناتاليا ليسوفسكايا التي سجلت ٢٠,٢٩ م، وحلت البطلة الاولمبية للعالم ١٩٨٤، الالمانية كلوديا لوش رابعة.

وفازت السوفياتية إلينا ايفانوفا (٢٢ عاماً) في سباق العشرة كيلومترات مشياً مسجلة ٤٢,٥٧ دقيقة، بعدما تصدرت السباق في الكيلومترات الثلاثة الأخيرة، وحلت الأوسترالية كيري ساكسبي، حاملة الرقم القياسي العالمي والمرشحة الأولى للفوز خامسة.

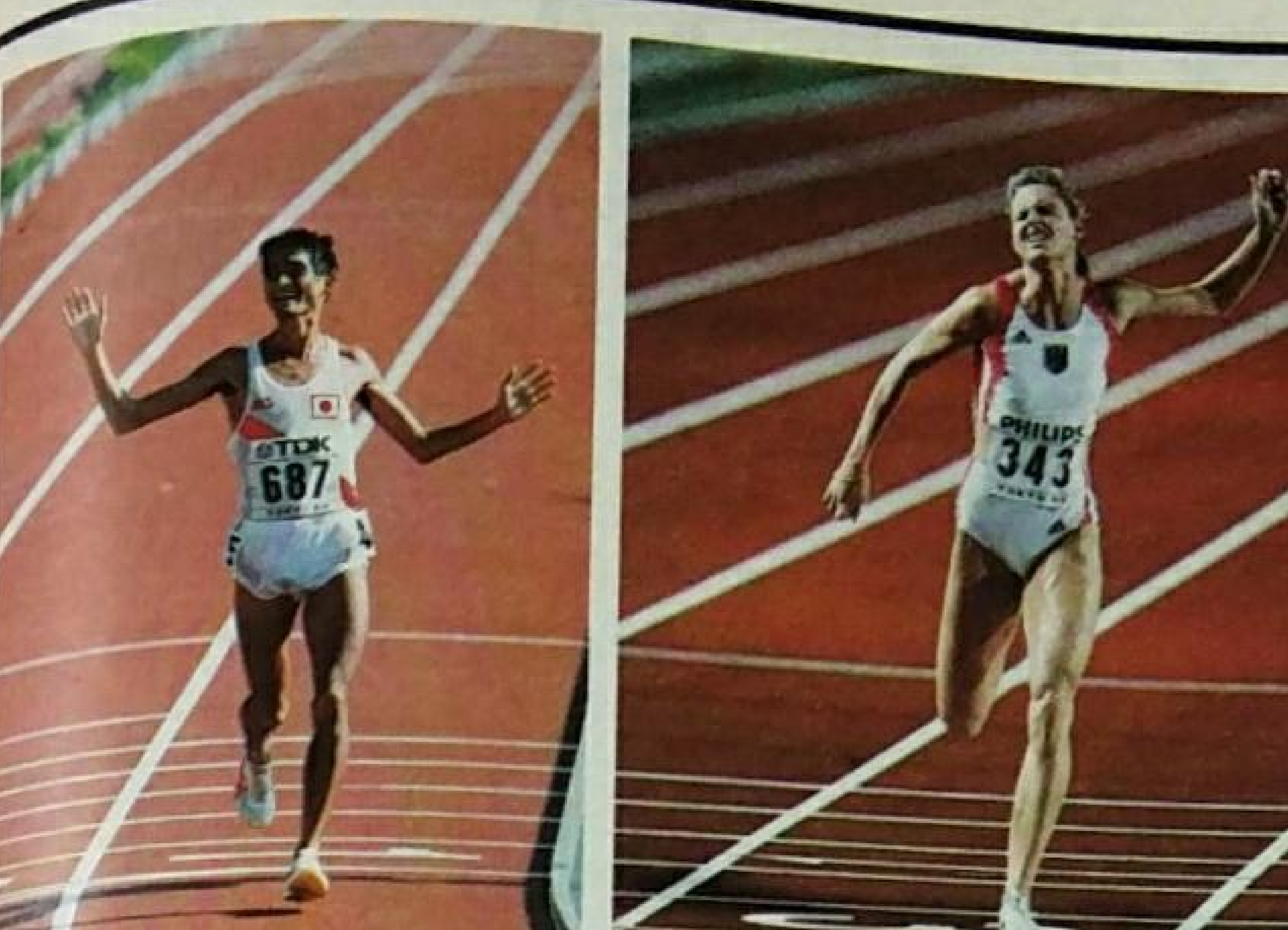
وضمنت الأميركية جاكي جوينر كيرسي الميدالية الذهبية في الوثب الطويل منذ المحاولة الأولى (٧,٣٢ م)، وخرجت بعد اصابتها بالتواء في كاحلها، لكن الالمانية هايكه دريشلر لم تستطع الاستفادة من هذه الفرصة، وحلت ثانية بعد تسجيلها ٧,٢٩ م في المحاولة الرابعة.

واخيراً حقق السوفياتي يوري سيديخ (٣٦ عاماً) امنيته، واحرز اللقب العالمي في رمي المطرقة مسجلاً ٨١,٧٠ م في المحاولة الرابعة بعد ثلاث محاولات ناجحة فوق الـ ٨٠ م: مكان افضل إنجاز للبطل الذي خطّ الشيب راسه، والذي أحرز ميداليته الذهبية الأولى في دورة مونتريال الأولمبية ١٩٧٦، ثم فاز في دورة موسكو ١٩٨٠ إلى جانب فوزه ببطولة اوروبا ثلاث مرات. وكان سيديخ احتل المركز الثاني في بطولة هلسنكي قبل ثمانية اعوام. وغاب عن بطولة اوروبا الأخيرة في سبليت (يوغوسلافيا) لأنه صنّف رابعاً في بلاده مع انه يحمل الرقم القياسي العالمي.

وبفارق ٠,٠٩ ثانية عن السوفياتي ميخائيل شيشنيكوف، فاز الايطالي ماوريزيودا ميلانو (٣٤ عاماً) بطل دورة موسكو الأولمبية ١٩٨٠ في سباق الـ ٢٠ كلم مشياً، مسجلاً ١,١٩,٣٧ س، بعدما كان شيشنيكوف متقدماً، واتجه وحيداً إلى خط النهاية غير مدرك ان عليه ان يقوم بلفة اخيرة (٤٠٠ م) وتوقف اثر اجتيازه الخط رافعاً ذراعيه فرحاً، فتخطاه ماوريزيو وابتعد عنه ٢٠ م. واعترف شيشنيكوف بانه اخطا لكنه استدرك قائلاً انه كان مرهقاً.

لويس الأسرع في العالم

واستعاد الأميركي كارل لويس (٣٠ عاماً) في اليوم الثاني من البطولة الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١٠٠ م.



بطل سباق الماراتون الياباني هيرومي تانيغوشي

الالمانية كاترين كرابه



حسيبة بولمرقة عقب اجتيازها خط النهاية في الـ ١٥٠٠ م

كاترين كرابه تسقط مارلين
أوتي في الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠
متر وتحقق الدوبليه

مسجلاً ٩,٨٦ ث بفارق ٠,٠٤ ث، عن الرقم السابق الذي سجله مواطنه ليروي باريل (٢٤ عاماً) في بطولة الولايات المتحدة في نيويورك في ١٤ حزيران (يونيو) الماضي. وما يسترعي الانتباه ان لويس، اول عداء في التاريخ يفوز باللقب

في سن الثلاثين، كان آخر المنطلقين الثمانية السود في الدور النهائي، لكنه شحذ قوته وقلصّ الفارق حتى الامتار الـ ٧٠ قبل ان يقفز إلى الطليعة في الأمتار الخمسة الأخيرة (ركض ١٢ م في الثانية في الأمتار الـ ٤٠ الأخيرة) وبعدما اجتاز خط النهاية عرف انه الفائز فرفع ذراعيه فرحاً.

وحلّ ثانياً باريل مسجلاً ٩,٨٨ ث، وثالثاً مواطنهما دينيس ميتشل ٩,٩١ ث. وكان اعظم سباق في التاريخ، إذ ان الستة الأوائل سجلوا دون العشر ثوان، وحققوا جميعاً ارقاماً شخصية، وكشفت الأجهزة الالكترونية ان سرعة رد الفعل لدى الأميركي ميتشل بلغت ٩٠ على الف من الثانية، في حين ان الحدّ الادنى (الوقت الفاصل بين اشارة الانطلاق وتحرك العداء من مكعبات البداية) هو أكثر من ١٠٠ على الف من الثانية، وهذا يعني أن انطلاق ميتشل كان خاطئاً. لكن المنظمين قالوا ان الحكم هو المسؤول الوحيد بالنسبة إلى اي عامل قد يطرأ على بداية السباق، ولو لم يبكّر ميتشل في الانطلاق لحلّ البريطاني لينفورد كريستي ثالثاً.

وشهد اليوم الثالث من البطولة فوز الكيني موزس تانوي في سباق العشرة آلاف متر، بعد منافسة قوية مع مواطنه ريتشارد تشيليمو، مسجلاً ٢٧,٣٨,٧٤ د. وكان تشيليمو تقدم المتسابقين في اللفتين الأوليين، ثم اندفع باقصى سرعة وزاد الفارق بينه وبين الآخرين إلى ٣٠ متراً، قبل ان يلحق به تانوي (٢٦ عاماً) ثاني العالم في اجتياز الضاحية في اللفة الأخيرة، تاركاً المركز الثاني لتشيليمو (٢٧,٣٩,٤١ د)، والمركز الثالث للمغربي خالد سكاح، بطل العالم لاجتياز الضاحية (٢٧,٤١,٧٤ د)، والذي لم يهدد الكينيين إلا في الأمتار الـ ٨٠٠ الأخيرة، بعد أن فوجىء بسرعتهما.

وحقق الأميركي كيني هاريسون افضل رقم في العالم هذه السنة في الوثبة الثلاثية، مسجلاً ١٧,٧٨ م في محاولته الثانية، متفوقاً على بطل اوروبا السوفياتي ليونيد فولوشين (١٧,٧٥ م) ومواطنه مايك كونلي (١٧,٦٢ م). وشاهد المسابقة حامل الرقم القياسي العالمي (١٧,٩٧ م) الأميركي ويلي بانكس.

وبات الفنلندي كيمو كينونن ثالث رام يتخطى حاجز الـ ٩٠ متراً في رمي الرمح، مسجلاً ٩٠,٨٢ م في محاولته الأولى، علماً ان كينونن (٢٣ عاماً)، النجار هو ابن بطل عالمي واولمبي سابق في المسابقة التي تعتبر تقليداً وطنياً وتراثاً قومياً في فنلندا.

وقد رقص كينونن بعد فوزه على بطل العالم ١٩٨٧ وحامل الرقم القياسي العالمي مواطنه سيبوراتي، الذي سجل ٨٨,١٢ م في محاولته الأخيرة، تاركاً الميدالية البرونزية للسوفياتي فلاديمير ساسيموفيتش (٨٧,٠٨ م). وكانت المفاجاة عدم تاهل البريطاني ستيف باكلي، حامل الرقم القياسي العالمي السابق، وافضل رام في الموسم الماضي.

كما اخفق الأميركي ليروي باريل في الوصول إلى الدور النهائي من سباق الـ ٢٠٠ م، بينما سجل مواطنه مايكل جونسون ٢٠,٠١ ث وفي الدور النهائي وتقدم الناميبي فرانك فريديريكس بفارق ٠,٣٣ ث، وهو الاعلى منذ اللجوء إلى التوقيت الالكتروني في دورة ميونيخ الأولمبية ١٩٧٢، واعلن جونسون انه سيشارك في برشلونة ٩٢ في سباق الـ ٤٠٠ م ايضاً، وان هدفه كان الرقم العالمي وليس الميدالية الذهبية، لكن سرعة الهواء اعاقته.

وخرجت جاكي جوينر كيرسي (٢٩ عاماً) بطلة المسابقة السباعية اولمبياً وعالمياً من منافساتها اثر سقوطها في سباق الـ ٢٠٠ م بعدما كانت متقدمة بـاقي المشاركات في المسابقات الثلاث الأولى وليا ٣١٣٠ نقطة، إذ كانت ما تزال تعاني من اصابة كاحلها خلال مسابقة الوثب الطويل.

وكانت جاكي مرشحة للاحتفاظ باللقب، وهي حققت ١١ فوزاً على التوالي وتحمل الرقم العالمي البالغ قدره ٧٢٩١ نقطة.

وفي نهاية المسابقة التي شاركت فيها ٢٨ عداءة، فازت الألمانية سابين براون جامعة ٦٦٧٢ نقطة، متقدمة الرومانية ليليانا نستازي (٦٤٩٣)، والسوفياتية ايرينا بيلوفا (٦٤٤٨).

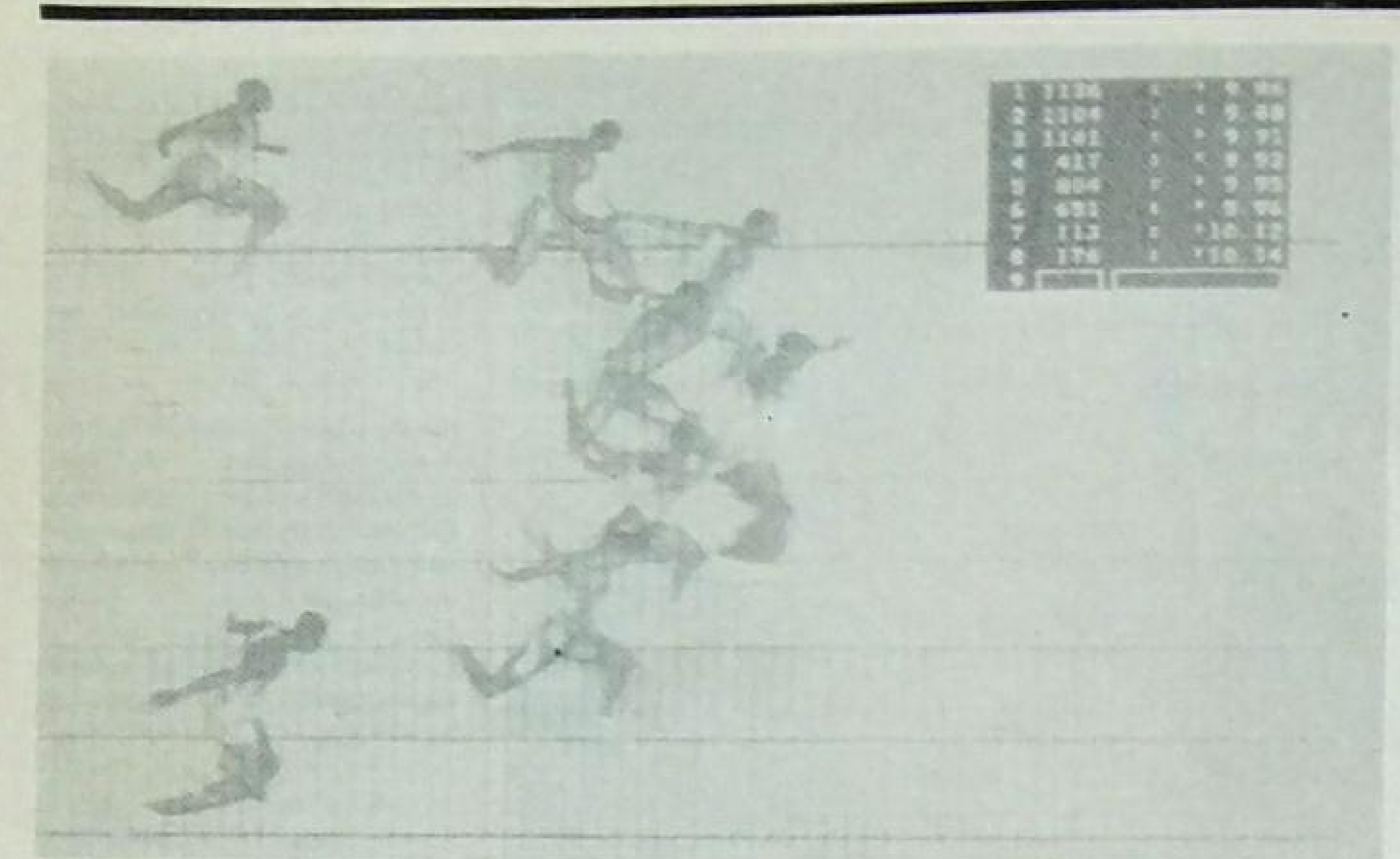
وحلت الجزائرية ياسمينة عزيزي خامسة وسجلت رقماً افريقياً وعربياً جديداً قدره ٦٣٩٢ نقطة.

وخطفت السوفياتية ليليا نوروتدينوفا الميدالية الذهبية لسباق الـ ٨٠٠ م من الكوبية انا خويروت مسجلة ١,٥٧,٥٠ د بفارق ٠,٠٥ ث عن خويروت التي سيطرت على السباق في الأعوام الأخيرة من غير ان تحرز ميدالية ذهبية في المناسبات الحاسمة، كما انها لم تتقدم لتقلد ميداليتها الفضية. ووقعت الرومانية ايلا كوفاكش، التي احتلت المركز الثالث عند خط النهاية واصطدمت بالموزامبيقية ماريا موتولا التي تعثرت فوقها ودفعت نوروتدينوفا إلى الأرض في الوقت الذي رفعت فيه السوفياتية ذراعيها فرحة بانتصارها. وسجلت موتولا رقماً عالمياً جديداً للناشئات قدره ١,٥٧,٦٣ د. وكانت الميدالية الذهبية الثانية للاتحاد السوفياتي في هذا اليوم من نصيب معلمة الرياضة تاتيانا دوروفسكيخ (٣٠ عاماً)، ساموليتكو سابقاً، بطلة العالم والدورة الأولمبية، والتي عادت إلى المضمار هذا الموسم بعد انجابها، في سباق الـ ٣٠٠٠ م مسجلة ٨,٣٥,٨٢ د بفارق ٠,٠٤ ثانية عن مواطنتها إيلينا رومانوفا ثانية أوروبا. اما بطلة اوروبا البريطانية ايفون موراي فحلت في المركز العاشر.

في اليوم الرابع أنهت الألمانية كاترين كرابه (٢١ عاماً) التي تمرنت بعيداً عن افراد الفريق الألماني، واعلنت مراراً عن اعتزالها وعدم مشاركتها، استئثار الجامايكية مارلين اوتي (٣١ عاماً) بسباق الـ ١٠٠ م، ففازت عليها في الدور النهائي مسجلة ١٠,٩٩ ث. ولم تصدق كرابه نفسها، فلم تقفز فرحة إلا بعدما شاهدت إعادة للسباق على اللوحة الالكترونية في الملعب.

وكانت اوتي مرشحة للفوز بعدما حققت ٥٦ فوزاً على التوالي منذ احتلت المركز الثالث في بطولة العالم ١٩٨٧، واثبتت انها غير قادرة على حسم المواقف في المناسبات الكبيرة، علماً ان حصيلة اشتراكها في ثلاث دورات اولمبية وفي ثلاث بطولات عالمية، كانت حتى الآن ست ميداليات برونزية وواحدة فضية.

وعزت كرابه، التي عوضت عن حلولها سادسة في بطولة العالم للقاعات في


الفوتوفينيش لسباق المئة متر عند الرجال



الرباعي الأميركي حامل الرقم القياسي الجديد في سباق التدل ٤ × ١٠٠ م

بطولة العالم الثالثة للقوى

اشبيلية. خسارة اوتي إلى الضغط الكثيف الذي القي على عاتقها كمرشحة او لى وقالت: «لو فزت بالفضية لما فوجيء احد. فالضغط كان على مارلين وحدها». اما اوتي فقالت: «السباق كان مرعباً وخصوصاً عند نقطة البداية».

وفازت الفرنسية ماري جوزيه بيريك في سباق الـ ٤٠٠ م مسجلة ٤٩,١٣ ث بعدما سيطرت عليه من البداية إلى النهاية. وحققت افضل رقم في العالم هذه السنة ورقماً فرنسياً جديداً. وكان انتصارها اول انتصار فرنسي عالمي منذ فوز كوكيت بيسون في السباق خلال دورة مكسيكو الأولمبية ١٩٦٨. وحلت ثانية بطلة أوروبا الألمانية غريت برور مسجلة ٤٩,٤٢ ث وهو رقم عالمي جديد للناشئات.

وفاز الزامبي صمويل ماتيتي (٢٣ عاماً) في سباق الـ ٤٠٠ م حواجز. مسجلاً ٤٧,٦٤ ث. ومؤكداً انه ثاني اسرع عداء في تاريخ هذا السباق بعد حامل الرقم العالمي ٤٧,٠٢ ث الأميركي الأسطورة ادوين موزس. ولم يجد ماتيتي صعوبة في الفوز. ذلك ان رقمه الشخصي هو ٤٧,١٠ ث سجله في اب (اغسطس) الماضي خلال لقاء زوريخ. وعلق البطل. الذي سجل ٥٠,٥ ث قبل عامين في انطلاقته الدولية الاولى. على انتصاره العالمي بقوله: «انطلقت بسرعة وكنت استطيع رؤية الآخرين خلفي قبل ان يدركني التعب». وحلّ ثانياً الجامايكي وينتروب غراهام بفارق ثلاثة امتار عن ماتيتي. وثالثاً بطل اوروبا البريطاني كريس اكابوسي. اما الأميركي داني هاريس. خليفة موزس. فحلّ خامساً.

وحقق الكيني بيلي كونشيلاه (٣٠ عاماً) ثاني انتصار افريقي. والثاني لبلاده في البطولة بفوزه في سباق الـ ٨٠٠ م مسجلاً ١,٤٣,٩٩ د بعد «سبرنت». مع البرازيلي خوسيه لويس باربوسا ثالث بطولة روما ١٩٨٧.

فوستر وبوبكا للمرة الثالثة

واحتفظ الأميركي غريغ فوستر (٣٣ عاماً) بلقبه في الـ ١١٠ امتار حواجز وللمرة الثالثة على التوالي في غياب مواطنيه روجير كينغدوم حامل الرقم القياسي العالمي ورينالدو نيهيمياه الذي اخفق في التصفيات.

ففي اليوم الخامس استنزف فوستر كل قواه ليسجل ١٣,٠٦ ث محطماً الرقم القياسي للبطولة (١٣,٢٠ ث) الذي سجله في روما ١٩٨٧. والرقم الجديد ثاني افضل رقم في العالم هذه السنة. وحلّ ثانياً الأميركي جاك بيرس (٢٨ عاماً) الذي سجل الوقت ذاته. إلا ان فوستر اعتبر فائزاً بعدما لجأ المسؤولون إلى صور خط النهاية (الفوتو فينيش). وكان بيرس اول المنطلقين. لكن فوستر تخطاه واخذ المبادرة عند الحاجز الثالث قبل ان يلحق به بيرس. وبعد انتهاء السباق قام العداءان بلفة المنتصرين من غير ان يعرف كلاهما ايهما الفائز. ثم ابتسم فوستر بعدما اعلن انه بطل السباق.

كذلك شهد اليوم الخامس احتفاظ السوفياتي سيرغي بوبكا وللمرة الثالثة بلقبه في القفز بالزانة. ولكن بعد عناء كبير. فقد فاز في المحاولة الأخيرة مسجلاً ٥,٩٥ م بحضور زوجته وولديه الذين فرحوا بعد ان حبسوا انفاسهم حتى النهاية. فعند نجاحه قفز بوبكا من المركز السادس إلى المركز الأول. علماً ان رقمه العالمي (٦,١٠ م) سجله في مالمو (السويد) في ٦ اب (اغسطس) وقد عززه اربع مرات في الهواء الطلق هذا الموسم. ووجد بوبكا منافسة من المجري استيفان باغيولا الذي سجل ٥,٩٠ م في محاولته الأولى. وقد رشحه بوبكا ليكون اول منافس يتخطى حاجز الستة امتار.

وكان بوبكا اخفق في اجتياز ارتفاع ٥,٩٠ م. فاضطر إلى رفع العارضة إلى ٥,٩٥ م وفشل في محاولته الأولى. وكان نجح فقط في ارتقاء ارتفاع ٥,٧٠ م.

وفي المنافسة التي استمرت اربع ساعات ونصف الساعة. نجح بوبكا في الفوز في الثواني القاتلة وبعد لحظات دراماتيكية وشد اعصاب. بينما فشل باغيولا ثلاث مرات في اجتياز ٥,٩٥ م.

وفاز الأميركي انطونيو بتيغرو في سباق الـ ٤٠٠ م مسجلاً ٤٤,٥٧ ث. ومتفوقاً على بطل أوروبا البريطاني روجير بلاك (٤٤,٦٢ ث).

وحطمت السوفياتية تاتيانا ليدوفسكايا الرقم القياسي للبطولة في سباق ال ٤٠٠ م حواجز مسجلة ٥٣,١١ ث. والرقم السابق ٥٣,٦٢ ث للالمانية سابينه بوش سجلته العام ١٩٨٧. ورقم ليدوفسكايا الجديد هو ثاني افضل رقم في تاريخ السباق بعد رقم السوفياتية مارينا ستيبانوفا (٥٢,٩٤ ث). وحلت ثانية بعد ليدوفسكايا بطلة اوروبا وثانية الدورة الأولمبية ١٩٨٨ البريطانية سالي غانيل مسجلة ٥٣,١٦ ث. وهو ثالث افضل رقم.

وداعاً بيمون

ولم تعد الأضواء في اليوم السادس من امسيات طوكيو حكراً على النجم الأميركي كارل لويس بعد تحطيمه الرقم القياسي لسباق الـ ١٠٠ م في اليوم الثاني من البطولة. إذ شاطره اياها واكثر مواطنه مايك باول (٢٧ عاماً) الذي حطم رقم الوثب الطويل. اقدم رقم قياسي عالمي في الميدان والمضمار. مسجلاً ٨,٩٥ م في محاولته الخامسة معززاً رقم مواطنه بوب بيمون (٨,٩٠ م) المسجل في مكسيكو ١٩٦٨.

وقبل ان يحقق باول. او كما يسميه مدربه «مايك فاول» لأنه يدوس على الخط الأبيض في معظم قفزاته الكبيرة. انجازه. سجل لويس الذي لم يخسر في ٦٥ لقاء منذ ١٩٦٨ مسافة ٨,٩١ م. لكن سرعة الرياح بلغت ٢,٩ م في الثانية. في حين كانت عندما حطم باول الرقم العالمي. الذي صمد ٢٣ عاماً. ٠,٣ م في الثانية.

وكان باول بدأ يهدد استئثار لويس بلقب هذه المسابقة عندما سجل ٨,٦٦ م في مدينة ليل الفرنسية العام الماضي. وكاد ان يتغلب عليه في بطولة الولايات المتحدة هذا الموسم. لكنه فقد اللقب امامه بفارق سنتيمتر واحد. وفي اب (اغسطس) الماضي سجل ٨,٧٣ م في مدينة سستريري الايطالية في ظل سرعة رياح غير قانونية.

وعندما عرف باول انه صار اسطورة اندفع إلى المضمار فرحاً وعانق مسؤولاً. في حين حاول لويس ان يبدو هادئاً. وقد سجل ٨,٨٧ م في محاولته الاخيرة بعدما حقق باول رقمه الجديد. وفي المحاولة السادسة والأخيرة: ارتكب باول خطأ في الوقت الذي كان ٦٠ الف متفرج يحيونه اما لويس. فسجل ٨,٨٤ م في المحاولة السادسة. وجاءت محاولات الفائز الست كالآتي: ٧,٨٥ م. ٨,٥٤ م. ٨,٢٩ م. خطأ. ٨,٩٥ م. خطأ. ومحاولات لويس ٨,٦٨ م. خطأ. ٨,٨٣ م. ٨,٩١ م. ٨,٨٧ م. ٨,٨٤ م. علماً ان خمسة من افضل سبعة ارقام في تاريخ المسابقة سجلت في هذا اليوم.

وبعد ان توجت نجمة لسباق المئة متر. باتت الألمانية كاترين كرابه ملكة «السبرنت». واول لاعبة في البطولة تحرز ميداليتين ذهبيتين. فقد حرمت الجامايكية مارلين اوتي من الفوز في سباق الـ ٢٠٠ م الذي جرى تحت المطر. علماً ان الأخيرة سبق لها ان حققت ٣٤ فوزاً متتالياً.

سجلت كرابه ٢٢,٠٩ ث. وحلت ثانية الأميركية غوين تورنس (ثانية الـ ١٠٠ م ايضاً) مسجلة ٢٢,١٦ ث. وثالثة اوتي ٢٢,٢١ ث. التي تزحلقت ووقعت بعد اجتيازها خط النهاية.

واضافت السوفياتية لودميلا ناروشيلينكو لقباً عالمياً في سباق الـ ١٠٠ م حواجز في الهواء الطلق. الى لقبها العالمي داخل قاعة مقفلة. مسجلة ١٢,٥٩ ث. وصرحت بعد السباق انها كانت متأكدة من الفوز. واعتبرت وصيفتها الأميركية غايل ديفرز - روبرتس. المركز الثاني انتصاراً شخصياً لها بعدما كافحت مرضاً خطيراً تطلب علاجاً بالأشعة قبل عودتها إلى التدريب منذ اربعة اشهر فقط. وقد سجلت



الأميركي غريغ فوستر البطل العجوز الـ ١١٠ امتار حواجز

العداؤون الكينيون علامة فارقة في المسافات المتوسطة والطويلة

١٢,٦٣ ث بفارق ٠,٢٠ ث عن الرقم الأميركي الذي تشاركها فيه جاكي جوينر - كيرسي.

وبعد غياب ١٥ عاماً. عادت الميدالية الذهبية للمسابقة العشارية إلى الولايات المتحدة إذ سجل دان اوبراين ٨٨١٢ نقطة. وهو خامس افضل رقم في تاريخ المسابقة ويقل ٣٥ نقطة عن الرقم العالمي ٨٨٤٧ المسجل باسم البريطاني دايلي طومبسون. وبات اوبراين (٢٥ عاماً) عاشر اميركي والاول منذ بروس جينر (١٩٧٦). يحرز اللقب اكان اولمبياً ام عالمياً. وكان عليه لكي يعادل رقم طومبسون ان يسجل ٤,٣٢,١٥ د في الـ ١٥٠٠ م. لكنه سجل ٤,٣٧,١٥ د. علماً ان رقمه الشخصي قدره ٤,٣٣,١٩ د.

وسجل اوبراين في المسابقات التسع الأخرى: ١٠,٤١ ث في الـ ١٠٠ م. ٧,٩٥ م في الوثب الطويل. ١٦,٢٤ م في رمي الكرة الحديدية. ١,٩١ م في الوثب العالي. ٤٦,٥٣ ث في الـ ٤٠٠ م. ١٣,٩٤ ث في الـ ١١٠ م حواجز. ٤٧,٢٠ م في رمي القرص. ٦٠,٦١ م في رمي الرمح. و ٥,٢٠ م في القفز بالزانة.

وحل بطل اوروبا الفرنسي كريستيان بلازيا في المركز التاسع.

واحرزت بريطانيا ذهبيتها الأولى في البطولة بفوز ليز ماك كولغان في سباق العشرة الآف متر مسجلة ٣١,٤١,٣١ د. اما حاملة الرقم القياسي العالمي النروجية انغريد كريستيانسن فحلت خامسة. وكانت لولغان حلت ثانية في سيوول ١٩٨٨ وراء السوفياتية اولغا بونداريكو التي غابت عن البطولة

اليوم الجزائري

وفي اليوم السابع. اهدت العداءة حسيبة بولمرقة (٢٣ عاماً) الجزائر ميداليتها الذهبية الأولى في البطولة. ففي السباق النهائي لمسافة ١٥٠٠ م. راوح ترتيب بولمرقة بين المركزين الثاني والرابع حتى المنعطف الاخير اي قبل خط النهاية بنحو ٢٠٠ م. بعد ذلك زادت بولمرقة من سرعتها وتخطت العداءة الأولمبية الرومانية دوينا ميلنتي مسجلة ٤,٠٢,٢١ وحلت اولى بفارق واضح امام السوفياتيتين تاتيانا دوروفسكيخ بطلة الـ ٣٠٠٠ م. ولودميلا روغاتشوفا.

وبعد نصف ساعة من فوز بولمرقة بالذهبية احرز مواطنها عز الدين براهمي بطل دورة المتوسط برونزية سباق الـ ٣٠٠٠ م موانع مسجلاً ٨,١٥,٥٤ د. واستطاع براهمي عرقلة «القطار الكيني» المتقدم والمؤلف من موزس كيبتانوي الذي حلّ اول (٨,١٢,٥٩ د) والثاني باتريك سانغ (٨,١٣,٤٤ د). وتقدم جوليوس كاريوكي. وهي الثنائية (الدوبلية) الثانية لكينيا في البطولة. بعد ثنائية العشرة آلاف متر بفضل موزس تانوي وريتشارد شيليمو. وبقي الايطالي فرانشيسكو بانانا. بطل ١٩٨٧. متصدراً خلال الدقائق الخمس الأولى لكنه حلّ في النهاية ثامناً.

وانتزع المغربي عبد العزيز صاهر المركز السادس (٨,١٩,٤٠ د).

وانتزع الاتحاد السوفياتي ذهبية وفضية سباق الـ ٥٠ كلم مشياً عن طريق الكسندر بوتاشوف واندريه بيرلوف اللذين سجلا وقتاً واحداً قدره ٣,٥٣,٠٩ س. لأن كلاً منهما شبك يده في يد الآخر قبل خط الوصول بخمسة امتار. بيد ان المنظمين رفضوا منح ذهبية لكل منهما. ومنحت الصورة النهائية الميدالية الذهبية لبوتاشوف.

وحلّ الالماني هارتفيغ غاودر ثالثاً (٣,٥٥,١٤ س) في حين انسحب مواطنه رونالد فايغل بطل العام ١٩٨٣ من السباق عند الكيلومتر الـ ٢٤ لشعوره بالاعياء.

واحتفظ رامي الكرة الحديدية السويسري فيرنر غونتور بلقبه العالمي مسجلاً ٢١,٦٧ م بينما حصل النروجيان غيورغ اندرسن ٢٠,٨١ م (المتهم بتناول المنشطات) ولارس ارفيد نيلسن ٢٠,٧٥ م على الميداليتين الفضية والبرونزية.

وحصلت الالمانية هايكه هينكل. زوجة بطل العالم السابق في السباحة الحرة راينر هينكل. على ذهبية الوثب العالي (٢,٠٥ م). وهو ثالث افضل رقم في تاريخ المسابقة. بينما حلت البلغارية ستيفكا كوستادينوفا. التي لا تزال تحمل الرقم العالمي ٢,٠٩ م (روما ١٩٨٧). سادسة وسجلت ١,٩٣ م.

وسجلت البلغارية تسفيتانكا خريستوفا (٢٨ عاماً) مفاجأة عندما احرزت ذهبية رمي القرص على حساب ايلكه فايلودا (٢٢ عاماً) بطلة اوروبا. وقد حققت خريستوفا ٧١,٠٢ م في رميتها الأخيرة فانتزعت المركز الأول من فايلودا ٦٩,١٢ م. وسبق لخريستوفا ان حصلت على برونزية بطولة العالم ٨٧ ودورة سيوول الأولمبية ٨٨

اخفاق العويطة وانتصار مورسلي

وشكل اليوم الأخير من البطولة مناسبة سعيدة لمعظم الفرق المشاركة فيه. والخاسر الأكبر كان العداء المغربي الفذ سعيد العويطة الذي شارك في سباق الـ ١٥٠٠ م بعد أسابيع قليلة من ابلاله من الاصابة. ولم يستطع احراز اية ميدالية. لكنه اكمل السباق النهائي وحلّ في المركز الـ ١١: بينما لم يتمكن البريطاني ستيف كرام بطل العام ١٩٨٣. من بلوغ هذا الدور.

اما النتيجة الاهم في هذا السباق فكانت عن طريق الجزائري نور الدين مورسلي. الذي أضاف ميدالية ذهبية إلى ذهبية مواطنته حسيبة بولمرقة في المسابقة ذاتها لفئة السيدات. وكان فوزه سهلاً نسبياً. ففي اللفة الأولى للسباق تصدّر المتسابقين الكيني ديفيد كيبت. ولحق به مواطنه ويلغرد كيروتشي ولحق بهما مورسلي والعويطة.

لكن هذا الترتيب انقلب في بداية اللفة الثالثة والأخيرة عندما تخطى مورسلي العداء الكيني. ولحق به العويطة حتى الـ ٣٠٠ م عندما فقد المغربي السيطرة على ساقيه وتأخر موقعه. ولم يتمكن احد من المتسابقين من مجاراة مورسلي في ايقاعه السريع في الـ ٢٠٠ م الأخيرة من السباق: فأطلق العنان لساقيه وفاز مسجلاً ٣,٣٢,٨٤ د بفارق ثانيتين امام الكيني كيروشي الذي حل ثانياً. وحصل الألماني هاوكه فولبروكه على البرونزية بعد تجاوزه مواطنه البطل الاوروبي بينز بيتر هارولد على خط النهاية عندما كان الأخير يرفع يديه محتفلاً بحصوله على المركز الثالث. وحلّ القطري محمد سليمان تاسعاً (٣,٣٨,١٩ د).

وتصدر الكيني يوبيس اونديكي سباق الـ ٥٠٠٠ م من بدايته الى نهايته متبعاً الخطة التي ركنت اليها البريطانية ليز ماكولغان بطلة الـ ١٠ الاف م. فقد ارهق اونديكي باقي المتسابقين اذ كان يقودهم الى اجتياز كل لفة في نحو ٦٠ ثانية في المراحل الأولى. وحاول المغربي خالد سكاح اللحاق به. لكن اجتيازه خمس لفات بهذه السرعة ارهقه وافقده حظه في الفوز بميدالية فانهى السباق في المركز السادس (١٣,٣٢,٩٠ د). اما مواطنه وحامل ذهبية سيوول في الـ ١٠ الاف م ابراهيم بو الطيب فتنبه الى خطة اونديكي واحتفظ بالمركز الثالث (بعد الأثيوبي فيتا بايسا) حتى نهاية السباق. ونال ميدالية برونزية (١٣,٢٢,٧٠ د) فيما حصل بايسا على الفضية (١٣,١٦,١٤ د).

وقد اتسع الفارق بين اونديكي. المتزوج من عداءة الماراتون الاوسترالية ليز مارتن التي ساعدته في تدريباته. وبين باقي المتسابقين في المراحل الأخيرة من السباق الى حوالى ٤٥ متراً. لكنه اصيب بارهاق كبير وتقلص الفارق بينه وبين بايسا الى حوالى ٢٠ م لدى اجتيازه خط النهاية. وقال بعد فوزه: «لقد حققت الكثير في حياتي. ولكني لم افز حتى الآن في ميدالية عالمية بهذه الأهمية».

لويس يقود فريق البدل

وتوج كارل لويس اعظم لقاءاته الدولية عندما قاد فريق الولايات المتحدة

كاترين كرابه تتقدم مارلين اوتي في نهائي الـ ١٠٠ م

بطولة العالم الثالثة للقوى

في سباق البدل ٤ × ١٠٠ م الى تحطيم الرقم القياسي العالمي مسجلاً ٣٧،٥٠ ث، والرقم السابق ٣٧،٦٧ ث سجله الفريق الأميركي المكوّن من مايك مارش وليروي باريل ودينيس ميتشل وكارل لويس في ٧ اب (اغسطس) في مدينة زوريخ. وحل في طوكيو اندريه كايسون اسرع عداء في العالم في الـ ٦٠ م مكان مايك مارش. واعتبر لويس، الذي رفع عدد ميدالياته الى تسع في بطولات العالم الثلاث، البطولة الثالثة اعظمها على الاطلاق. وقال: «كان هدفنا تحطيم الرقم العالمي وقد حطمناه». وكان الفريق الأميركي سجل رقماً للبطولة (٣٧،٧٦ ث) في الدور نصف النهائي.

وحلّ الفريق الفرنسي ثانياً (٣٧،٨٧ ث) امام الفريق البريطاني (٣٨،٠٩ ث) الذي خرج خائباً لرغبته في الحصول على الميدالية الفضية. واعتبرت مشاركة لينفورد كريستي بمثابة عودته عن الاعتزال بعد فشله في التاهل لنهائي سباق الـ ٢٠٠ م. وقال المعلقون انه اقصر اعتزال في تاريخ هذه الرياضة.

وشكل سباق البدل ٤ × ٤٠٠ م احد اكبر سباقات هذه البطولة اثارة. فقد تصدرته الولايات المتحدة حتى اللفة الاخيرة وعندما تسلم انطونيو بيتغرو العصا تاكد انه سيفوز بالذهبية لانه حامل ذهبية الـ ٤٠٠ م في طوكيو. ومع ذلك فان حامل برونزية سباق الـ ٤٠٠ م حواجز البريطاني كريس اكابوس كان له راي اخر. اذ تخطى بيتغرو في الامتار القليلة الاخيرة واحرز المركز الاول بفارق ضئيل (٢،٥٧،٥٣ د مقابل ٢،٥٧،٥٧ د)، والرقم البريطاني قياسي لاوروبا. وحلت جامايكا ثالثة (٣،٠٠،١٠ د)، بينما حلّ المغرب سابعاً (٣،٠٤،٤٩ د).

وضمّ الفريق البريطاني روجير بلاك (ثاني الـ ٤٠٠ م) الذي فضل الانطلاق اولاً، بدلاً تسلم اللفة الاخيرة للسباق التي عهد بها الى اكابوسي، ونجحت الخطة في تامين الفوز على الاميركيين.

العداءة الجامايكية مارلين اوتي عوضت بذهبية واحدة فقط في الـ ٤ × ١٠٠ م

وعند السيدات فازت السوفياتيات في البدل ٤ × ٤٠٠ ك امام الاميركيات والالمانيات. ونالت الجامايكية ميرلين اوتي ذهبيتها الوحيدة في البدل ٤ × ١٠٠ م بعد ان جاءت جامايكا اولى امام الاتحاد السوفياتي والمانيا التي كانت مرحشة للذهبية اثر خروج الفريق الاميركي من الدور نصف النهائي لخطا في تسليم العصا. لكن عدم التفاهم بين سابين ريختر وهايكه دريشلر في تسلم العصا ادى الى تبخر احلام كاترين كرابه في احراز ذهبية ثالثة. وكانت كرابه ركضت في المرحلة الثانية بدل الاخيرة من السباق، وتركت «السبرنت» الاخير لدريشلر.

وقال المعلقون ان خطا ريختر، الذي ادى الى خسارة الالمانيات الميدالية الذهبية، عائد الى كونها المانية «اتحادية» لم تتكيف مع الطريقة «الالمانية الديمقراطية» في تسليم العصا، علماً ان العداءات الثلاث الاخريات، باستثناء ريختر، من المانيا الديمقراطية.

من جهتها انتزعت اليابان ذهبيتها الوحيدة في البطولة في الماراتون، السباق الذي تكن له الاحترام الاكبر، وتحقق الفوز بفضل العداء هيرومي تاناغوشي (٣١ عاماً) الذي اجتاز ٤٢،١٩٥ كلم بزمن قدره ٢،١٤،٥٧ س بفارق ١٥٠ م امام الجيبوتي احمد صالح بطل كاس العالم سابقاً (٢،١٥،٢٦ س).

وجاء الاميركي ستيف سبنس ثالثاً (٢،١٥،٣٦ س). اما الايطالي جيليندو بوردين بطل اوروبا واولمبياد سيوول فحلّ ثامناً. واخفق الكوبي خافيير سوتومايور في اضافة ذهبية في الوثب العالي الى الرقم العالمي (٢،٤٤ م) الذي يحمله، اذ حل ثانياً مسجلاً ٢،٣٦ م، بينما حلّ الاميركي تشارلز اوستن في المركز الاول (٢،٣٨ م). وحاول اوستن تخطي ارتفاع ٢،٤٥ م ففشل. وانتزع الاميركي هوليس كونواي البرونزية (٢،٣٦ م).

ولو لم يفز اوستن بالمسابقة لنال الاتحاد السوفياتي العدد الاكبر من الميداليات.

بوناشوف وبرلوف الفائزان بالمركزين الاول والثاني في سباق الـ ٥٠ كلم مشياً

جدول الميداليات

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	١٠	٨	٨	٢٦
الاتحاد السوفياتي	٩	٩	١٠	٢٨
المانيا	٥	٤	٨	١٧
كينيا	٤	٣	١	٥
بريطانيا	٢	٢	٣	٧
الصين	٢	١	١	٤
الجزائر	٢	-	١	٣
جامايكا	١	١	٣	٥
فنلندا	١	١	١	٣
فرنسا	١	١	-	٢
اليابان	١	١	-	٢
بلغاريا	١	-	-	١
ايطاليا	١	-	-	١
بولونيا	١	-	-	١
سويسرا	١	-	-	١
زامبيا	١	-	-	١
كوبا	-	٢	-	٢
رومانيا	-	١	١	٢
كندا	-	١	١	٢
هنغاريا	-	١	١	٢
النروج	-	١	١	٢
البرازيل	-	١	-	١
ناميبيا	-	١	-	١
هولندا	-	١	-	١
السويد	-	١	-	١
جيبوتي	-	١	-	١
اثيوبيا	-	١	-	١
المغرب	-	-	٢	٢
اسبانيا	-	-	١	١

لقطات

● خصصت شبكة ان تي ان التلفزيونية اليابانية ٧٦ ساعة من البث المباشر بالاضافة الى ١٧ ساعة من البث غير المباشر. ونقلت الشبكة وقائع البطولة بمعدل تسع ساعات يومياً بواسطة اجهزة تقنية متطورة يعمل على تشغيلها ١٦٠٠ شخص.

واستخدمت خلال البطولة ١٤ عربة للنقل، وركّزت كاميرات داخل الارض لتصوير عدد من المسابقات كرمي الرمح وكاميرات اخرى مخباة داخل بالون يمكن التحكم به لالتقاط منظر عام للاستاد بالاضافة الى درّاجة كهربائية قادرة على متابعة العدائين على المضمار.

وذكرت احصائيات للشركة ان ٣،٣ مليارات نسمة تابعوا البطولة في مختلف انحاء العالم بموجب اتفاقات بينها وبين المحطات التلفزيونية الاجنبية.

● اعيد انتخاب الايطالي بريمو نابيولو رئيساً للاتحاد الدولي لالعاب القوى للمرة الثالثة على التوالي. وقد شهدت اللعبة خلال عهده تطوراً كبيراً، على الرغم من الانتقادات التي توجه اليه.

● اقرّ المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي اقامة بطولة العالم الرابعة في شتوتغارت (المانيا) من ١٣ الى ١٩٩٣/٨/٢٢؛ والبطولة الخامسة في غوتيبورغ (السويد) من ٤ الى ١٩٩٣/٨/١٣. وذلك بعد ان قرر المكتب التنفيذي تنظيم البطولة مرة واحدة كل سنتين بدلاً من اربع سنوات. اما المواعيد الاخرى التي تبنتها المكتب التنفيذي فهي:

كاس العالم في ٢٥، ٢٦، و١٩٩٢/٩/٢٧ في هافانا. وبطولة العالم للشباب من ١٦ الى ٢٠ ايلول ١٩٩٢ في سيوول، وبطولة العالم لاحراق الضاحية في ٢٨ آذار ١٩٩٣ في اموربييتا (اسبانيا).

● صرّح الناطق باسم الاتحاد الدولي لالعاب القوى فرانكو فافا انه وجدت آثار لعقار «امفيتامين» المنشط الممنوع في عينة من بول العداءة الأميركية ديليسا براون (٣٠ عاماً) التي يدرّبها زوجها العداء ستانلي فلويد. وستوقف ديليسا عن المباريات مدة اربع سنوات بعد ان رفع الاتحاد الدولي العقوبة على كل من يثبت تناوله المنشطات من سنتين الى اربع سنوات.

ولحقت بديليسا السوفياتية ايرينا سليوسار نتبعدما وجدت آثار لعقار «سترانكوزين» في عينة من بولها، وطلب الاتحاد الدولي من الاتحاد السوفياتي ايقافها ثلاثة اشهر.

واوضح مصدر في الاتحاد الدولي ان «سترانكوزين» اسم منبه يستعمل منبهاً في جرعات صغيرة جداً.

● ابتداءً من بطولة العالم في طوكيو اعتمد الاتحاد الدولي نظاماً جديداً لمراقبة الجنس، وتلقت الاتحادات الوطنية التي شاركت في البطولة العالمية تعليمات لتنظيم زيارات طبية للاعبين نساء ورجالاً الى طبيب معترف به في كل اتحاد، وستخصص هذه الزيارة الطبية للتحقق من صحة وجنس اللاعب.

وسيحمل كل لاعب الشهادة الموقعة من الطبيب ومسؤول رسمي في الاتحاد المعني، ويجب ان تقدّم عند الوصول في كل مباراة. اما النساء اللواتي لم تبرز اسماؤهن على لائحة الاتحاد الدولي فسيتلقين بعد اجراء الفحوصات شهادات من الاتحاد.

وكل لاعبة لا تحمل الشهادة المطلوبة تخضع لفحص قبل المباراة.

● اظهر تقرير للجنة الاولمبية الدولية انه سجل ٧١٣٤١ فحصاً مخبرياً خلال العام الماضي، وتمّ اكتشاف ٩٣٢ حالة تناول منشطات. وجاء الرباعون ولاعبو البيسبول في المرتبة الاولى ١،٧٦ في المئة، ثم كرة السلة (١،٦٠)، فالملاكمة (١،٤٢)، والعاب القوى (١،١٩).

● اكثر المسابقات استقبالاً للمشاركين في طوكيو كان سباق الـ ١١٠٠ م الذي شهد تنافس ٨٢ عداء و ٦٢ عداءة، بينما خاض سباق الماراتون ٦٦ عداء.

● «اتليستار» كانت تميمة الدورة الرسمية وترمز الى ارنب يخرج من بيضة.

● من المتوقع ان يعتمد رمح جديد قريباً في المسابقات الدولية، نظراً لان الارقام المسجلة بالرمح الحالي بدات تقترب من مسافة المئة متر. (الرقم العالمي ٩٦،٩٦ م) وقد يضاف الى ذنب الرمح الحالي شريط خاص يكبح من جماح الرمح خلال «طيرانه».

● زود الياباني ميزونو ـ صانع الاحذية الرياضية لكارل لويس ـ العداء الاميركي بحذاء خاص بالجري زنته ١١٥ غراماً فقط انتعله في بطولة طوكيو. علماً ان الحذاء الذي انتعله لويس في سيوول ١٩٨٨ ومن صنع ميزونو ايضاً، كان يزن ١٧٠ غراماً.

بطولة العالم الثالثة للقوى

انجاز باول نقطة ناقصة في سجل لويس الكامل

سرق الرقم الذي سجله الأميركي مايك باول في الوثب الطويل الأضواء وأدهش العالم. لقد نجح باول، بعد فشل ابطال عديدين منذ ٢٣ عاماً، في تحطيم الرقم الاسطورة الذي سجله مواطنه بوب بيمون خلال الالعاب الأولمبية في مكسيكو عام ١٩٦٨ وهو ٨,٩٠ م. مضيفاً عليه خمسة

سنتيمترات ليصبح ٨,٩٥ م. وثبة خالية تخرج عن مألوف الطاقة البشرية العادية، ويزيد من اهمية الانجاز الذي حققه مايك باول انه قفز في ظروف مناخية عادية بينما تمت قفزة بيمون في ظروف مؤاتية جداً.

كان يطلق على رقم بيمون رقم القرن الحادي والعشرين لأن معظم خبراء العاب القوى كانوا يتوقعون صموده حتى نهاية القرن الحالي على الرغم من المحاولات السابقة التي بذلها ابطال كبار امثال السوفياتي روبرت اميان، والاميركي كارل لويس ومواطنه لاري ميريكس. غير ان مايك باول (مواليد فيلادلفيا ٦٣/١١/١٠) كذّب كل التوقعات في طوكيو وانتزع اصعب رقم عالمي في تاريخ العاب القوى، وقضى على حلم خصمه ومواطنه كارل لويس، الذي كان الجميع يعتقد ان تحطيم رقم بيمون، اذا تحطم، سيكون بواسطته خصوصاً وانه يتربع على عرش هذه الرياضة منذ عشرة اعوام.

غير ان باول (١,٩٠ م - ٧٩ كلغ، صاحب فضية سيوول ٨٨) قرر عكس ذلك كما فعل سلفه بيمون في مكسيكو ٦٨. والكل يذكر ان بيمون جاء الى مكسيكو في ٦٨/١٠/١٨ من دون ان يأمل بشيء، بأكله الحزن وتغرقه الهموم. فقبل توجهه للمشاركة في الدورة الأولمبية بمدة قصيرة، كانت زوجته قد هجرته، كما ان جامعة الباسو في تكساس حرمته من منحة دراسية لمحاربته التمييز العنصري علناً. لكنه بوب بيمون فجّر عن كبته بقفزة ظلت تاريخية حتى الأيام الأخيرة الماضية. غير أن ٨,٩٠ م التي سجلها حامت حولها الشكوك والتساؤلات.

فمنهم من قال ان قياس سرعة الريح لم يكن صحيحاً وتجاوز ٢,٠٠ م في الثانية وهو الحد الأقصى المسموح به. ومنهم من قال ايضاً ان درجة الحرارة (٢٥) كانت مثالية للعطاء العضلي. وان الضغط الجوي كان منخفضاً (٥٧٧,٨ ملم) مما جعل ثقل الهواء اقلّ من الثقل العادي بنسبة ٢٥ في المئة، وان وزن الجسم يقلّ اهمية بالنسبة الى القوة الجسدية بالقرب من خط الاستواء قياساً على ما هو عليه بالقرب من القطب، وان التاثير العصبي يكون اكبر كلما كان الجو عاصفاً كما كان حينها في مكسيكو...

الاميركي مايك باول يصلي قبل محاولة كارل لويس الأخيرة في الوثب الطويل

في طوكيو كانت الظروف مختلف والمنافسة شديدة الى درجة الاختناق بين الاميركيين كارل لويس ومايك باول. إلا ان الكلمة الاخيرة كانت لباول (رقمه الشخصي السابق ٨,٦٦ م) الذي فاجا الجميع ووثب ٨,٩٥ م ضمن ظروف مناخية عادية لم تساعده في شيء في تحقيق هذه الوثبة المثالية، اذ ان سرعة الريح لم تتجاوز ٠,٣٠ م في الثانية ضمن حرارة بلغت ٣٢ درجة. ومما يزيد من اهمية وثبة باول قياساً بوثبة بيمون في مكسيكو هو ان باول وثب في مكان لا يرتفع عن سطح البحر، بينما وثب بيمون في مكسيكو التي ترتفع عن سطح البحر ٢٢٠٠ م.

في نهاية المسابقة في طوكيو قال مايك باول، بعد تحطيمه الرقم القياسي المسجل باسم بوب بيمون، انه اذا التقى به فسيصافحه ويقول له شكراً... باول قالها بخبث وبابتسامة من طرف شفته، فهو يعرف ان بيمون لا يحبه ويفضل لويس عليه، لانه كان ينتظر فوز لويس وتمنى على الاخير ان يعرف كيف يستفيد من الواقع الجديد ليصبح صاحب الرقم العالمي الجديد.

وينبغي الآن على لويس ان يواجه مايك باول، فالحرب اصبحت مفتوحة بين الرجلين، ولم يعد كارل لويس يستطيع اليوم التعالي على باول كما كان يفعل من قبل لدرجة انه لم يكن يتنازل لينافسه في معظم اللقاءات الدولية. اما اليوم فالأمور اصبحت مختلفة وعلى لويس ان يلهث خلف باول اذا ما اراد يوماً تحطيم الرقم القياسي الجديد. فهل سيسمح له الوقت بذلك بعد ان بلغ الثلاثين من عمره؟ الاحتمال الاكبر هو ان لويس سيجرب حظه خلال الالعاب الأولمبية المقبلة في برشلونة، لكن باول في هذه الاثناء لن يقف مكتوف اليدين، وقد اعلن اكثر من مرة انه سيحاول تجاوز جدار التسعة امتار.

ما يريده باول في الحقيقة هو توجيه ضربة قاضية لكارل لويس بعد ان بقي في ظله طوال عشرة اعوام. كما انه يريد ان يُنسي العالم بوب بيمون الى الابد لان بيمون، كما يقول، يحتقره حتى انه في احدى المرات غادر الاستاد بعد ان انتهى لويس وبدا هو بالوثب. ومما يزيد من حزن باول هو ان بيمون كان مثاله حتى انه كان يشاهد شريط انجازه في مكسيكو ٦٨ باستمرار، وحتى العام الماضي.

المهم الآن هي المعركة بينه وبين كارل لويس، والمهم ايضاً هو ان باول خرج من المجهول وبات سعره اربعة اضعاف ما كان عليه سابقاً. فمن اراد مشاركة باول في اي لقاء دولي بعد الآن عليه ان يدفع الثمن.

هكذا بدا انجاز باول نقطة «ناقصة» في سجل لويس «الكامل» المتضمن ٨ ذهبيات وفضية واحدة في بطولات العالم. خصوصاً وان الاخير اثبت انه الاعظم في سباق المئة متر، المسابقة الملكة في العاب القوى.

واكتفى مواطنه وزميله في فريق سانتا مونيكا الشهير ليروي باريل بالمركز الثاني وراء كارل لويس صاحب الرقم العالمي الجديد (٩,٨٦ ث)، لكنه سجل رقماً ممتازاً هو ثاني افضل رقم في تاريخ سباقات المئة متر (٩,٨٨ ث) واقل باثنين بالمئة من جزء الثانية من رقمه القياسي العالمي السابق.

وكان العداءان تواجها ١٣ مرة منذ العام ١٩٨٦. ففاز لويس ثماني مرات، علماً ان باريل (٢٤ عاماً) غاب عن المشاركات العام ١٩٨٩ بسبب الاصابة. وقد صرّح بعد السباق بقوله «حطمت الرقم وخسرته في الوقت ذاته».. واضاف بتواضعه المعهود «كارل عداء عظيم لقد تجاوب مع مواهبي، وانا خسرت امام اعظم بطل في الميدان والمضمار». بينما قال دينيس ميتشل الثالث في السباق (٩,٩١ ث) «انا فخور بوجودي مع اعظم بطل على الكرة الارضية».

اما ردة فعل لويس الفورية فكانت قوله «هذا اعظم سباق لي في حياتي انني في قمة لياقتي، شيء لا يصدق وانا في الثلاثين من عمري». لكن المراقبين لم يستغربوا الأمر، لأن لويس كان دائماً على قدر المسؤولية في المناسبات الحاسمة.

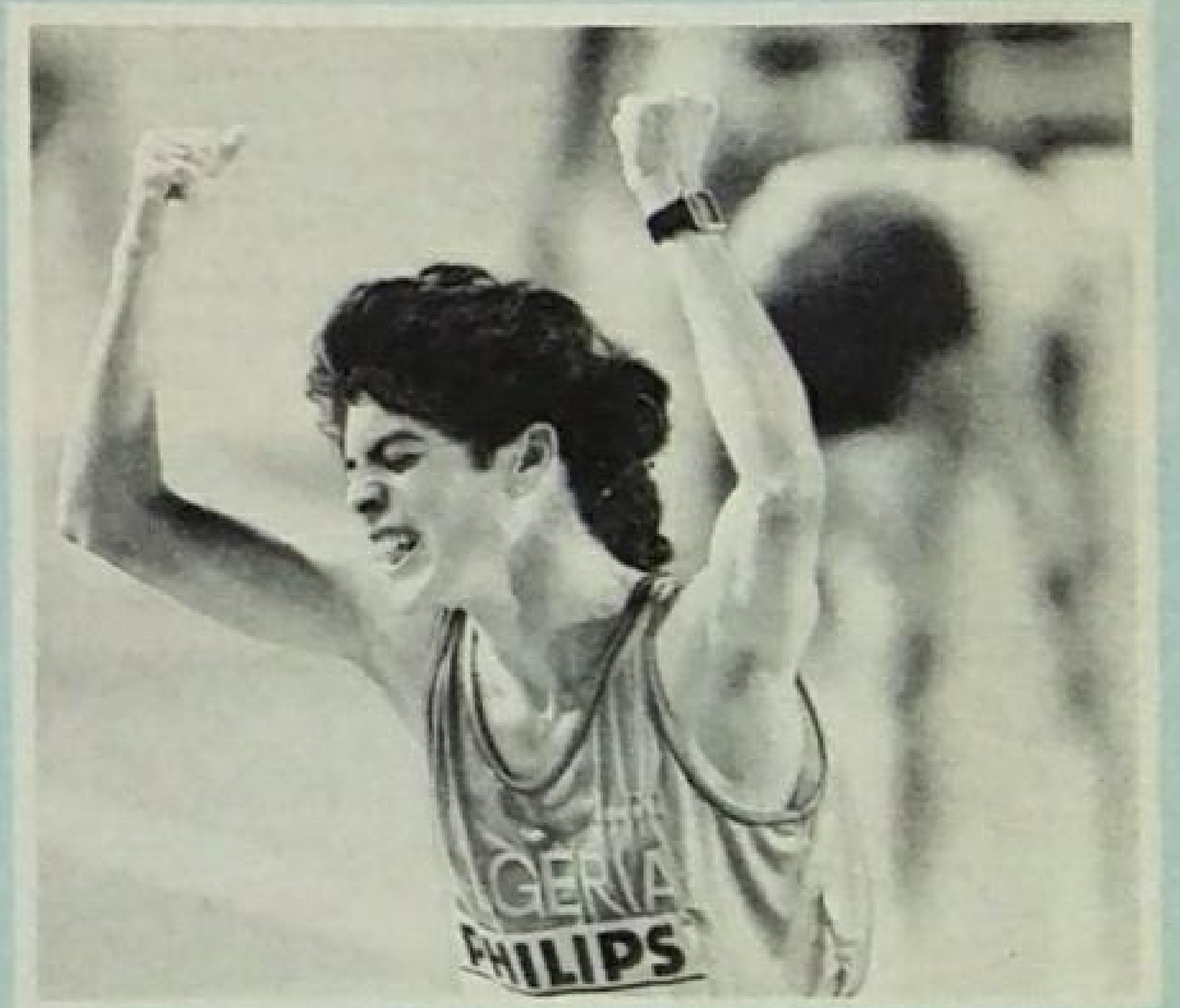
وكان السباق تاريخياً بالفعل لان ستة عدائين استطاعوا كسر حاجز الـ ١٠ ثواني الأولى. الا ان هذا الانتصار هو انتصار اميركي اولاً، وانتصار لكارل لويس وليروي باريل ثانياً اللذين يسيطران سيطرة كاملة على مسابقة المئة متر. وقد يكون التعاون بينهما هو الذي قادهما الى التألق في هذه المنافسة. بعيداً عن الضغينة والحسد كما كان يحصل في السابق بين كارل لويس والكندي بن جونسون.

ففي طوكيو تعانق لويس وباريل ودارا معاً في الملعب امام ٧٠ الف متفرج يتقدمهم امبراطور اليابان اكيهيتو. وكان بينهم ايضاً الكندي بن جونسون الذي لم يتأهل للمشاركة في سباق المئة متر واكتفى بلعب دور المعلق لحساب احدى محطات التلفزة. وقد اعلن ان السباق كان سريعاً جديداً وتمنى لو شارك فيه، مؤكداً انه سيكون الأسرع في دورة برشلونة ١٩٩٢.

بن جونسون كان الوحيد في العالم الذي ركض اسرع من كارل لويس، لكن الرقمين الخارقين اللذين سجلهما (٩,٨٣ و ٩,٧٩ ث) وسمحا له بالفوز على كارل لويس في بطولة العالم الثانية في روما عام ١٩٨٧، وفي دورة الألعاب الأولمبية عام ١٩٨٨، دفنا في اعماق التاريخ الرياضي بعد ثبوت تعاطي بن جونسون للمنشطات.

الآن وبعد انجاز كارل لويس الخارق في بطولة العالم في طوكيو، لا احد يحلم بتحطيم الرقم الذي سجله في المستقبل القريب. وهكذا سيبقى كارل لويس لمدة طويلة يحمل لقب اسرع رجل في العالم واحد اروع الرياضيين في تاريخ العاب القوى. انه البطل الأصيل.

بولمرقة ومورسلي سيدا الـ ١٥٠٠ متر



حسيبة بولمرقة تمزج صراخها بفرحها لحظة فوزها بسباق الـ ١٥٠٠ م

اهدى العداءان نور الدين مورسلي وحسيبة بولمرقة، الجزائر ميداليتين ذهبيتين في بطولة العالم بعد سيطرتهما على سباق الـ ١٥٠٠ م. وكان انتصار بولمرقة اول فوز افريقي وعربي عند السيدات في بطولة العالم.

وبهذا الفوز في بطولة العالم، اكدت بولمرقة موسماً رائعاً تغلبت خلاله على العداءة الرومانية دوينا ميلنتي في سباق الميل في لقاء اوسلو الدولي، كما انتزعت ذهبيتي الـ ٨٠٠ والـ ١٥٠٠ م في دورة العاب البحر المتوسط في اثينا، ثم سجلت ثاني افضل رقم عالمي لمسافة الـ ١٥٠٠ م (٤,٠٠,٠٠ د) في لقاء زوريخ الدولي.

بعد اجتيازها خط النهاية منتصرة، اثر اعتمادها خطة ذكية لضمان المركز الأول، كانت تصرفات بولمرقة مزيجاً من البكاء والصراخ والضحك، ووقفت تطيّر القبلات الى الجمهور المحتشد في استاد طوكيو الوطني. وخصصت شبكة التلفزيون الجزائرية الجزء الأكبر من نشرتها للحديث عن الانتصار الكبير الذي تحقق بفضل بولمرقة

وخصصت ايضا الصفحات في الصحف المسائية يوم الفوز (السبت ٩١/٨/٣١) لصورة ابنة قسنطينة التي تخطت سن الثالثة والعشرين في ١٠ تموز (يوليو) الماضي، وللحديث عن انجازها. وعلقت على الحدث تلفزيونياً العداءة السابقة سكينة بوتامين، التي اكدت ان فرحتنا بفوز بولمرقة لا تعادلها سوى فرحتها باستقلال الجزائر عام ١٩٦٢.

وقالت بولمرقة في بث مباشر من طوكيو، انها لم تكن تشك بقدرتها على الفوز لأنها في لياقة ممتازة. واضافت «لم افاجأ بالنتيجة وتمّ كل شيء كما هو مخطط له. اما الهدف الرئيسي فهو دورة الالعاب الأولمبية في برشلونة».

وذكرت بولمرقة ان الجزائريين قادرون على تحقيق المعجزات شرط ان نعتني بهم ونوفر لهم الوسائل اللازمة. وقد اهدت الفوز الى شعب الجزائر، واوضحت انها تلقت المئات من مكالمات التشجيع من الجزائر قبل السباق.

وبعد فوزها بالذهبية ابرق رئيس الوزراء الجزائري سيد أحمد غزالي الى بولمرقة مهنئاً، وذكر ان الشعب الجزائري، الذي استقبل هذا الانتصار بكل فرح وفخر، سيذكر انك اول من وصل الى هذا المستوى من البطولة

وعشية فوز بولمرقة، نشرت صحيفة اوريزون المسائية في صدر صفحتها الاول صورة للبطلة وهي تحمل علم الجزائر.

بدوره بات نور الدين مورسلي الفائز بسباق فئة الرجال، وبزمن قدره ٣,٣٢,٨٤ د، مهيأ لتحطيم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم المغربي سعيد العويطة (٣,٢٩,٤٦ د).

وفي طوكيو، كان المهم احراز لقب البطولة والميدالية الذهبية، اما تحطيم الرقم القياسي للمسافة فسياتي دوره في مناسبات اخرى. ولكن حتى يتمكن مورسلي من دخول تاريخ العاب القوى كما فعل العويطة، وبقصد العويطة البطل والمنير العويطة الذي حلّ في المركز السادس عشر في طوكيو، فانه ينبغي عليه ان يوسّع تشكيلة المسافات التي يركضها حتى مسافة الـ ٥٠٠٠ م، على اعتبار ان البطل المغربي الملقب «بأمير الصحراء» ما زال يحمل الأرقام القياسية العالمية لمسافات ١٥٠٠، ٢٠٠٠، ٣٠٠٠، و ٥٠٠٠ م. وقد برهن نور الدين مورسلي هذا الموسم، من خلال النتائج التي سجلها، انه قادر على تحدي ارقام العويطة، ثم ان لديه المتسع من الوقت بما انه لا يبلغ من العمر سوى ٢١ عاماً. وقد علّق على فوزه باللقب العالمي قائلاً «لم افكر إلا بالذهبية. لست تعباً لانني اعتدت الجري بايقاع سريع، واحمد الله على هذه الحيوية. اعتقد اننا ستلقى استقبالاً رائعاً في الجزائر ويبدو اننا اسياد الـ ١٥٠٠ م. كذلك اعتقد ان المنافسة بين الجزائر والمغرب في الجري ساعدتنا. ونحن نحاول فقط ان نرتقي بمستوانا».

يذكر ان الرئيس الشاذلي بن جديد استقبل مورسلي وبولمرقة وعز الدين براهمي (ثالث سباق الـ ٣٠٠٠ م موانع) وكرمهم، ومنح كلاً من بطلي الـ ١٥٠٠ م مبلغ ٥٠ الف دولار اميركي ونحو ٣٥ الف دولار لبراهمي. كما منح مورسلي «جائزة عبدو ضيوف» الافريقية لادائه المميز.

وكان نورالدين مورسلي استحق لقب افضل رياضي في العالم خلال شهر شباط (فبراير) الماضي، بعد ان حطم الرقم القياسي العالمي للسباق داخل قاعة مقفلة حين سجل في اشبيلية (٣,٣٤,١٦ د) معززاً رقم الانكليزي بيتر اليوت (٣,٣٤,٢٠ د) والذي سجله قبل عام في المدينة ذاتها.

سجل مورسلي الرقم العالمي الجديد يوم عيد ميلاده الحادي والعشرين، وبعد ١٨ يوماً فقط من اعلانه انه سيحطم الرقم العالمي في تلك المسابقة.

ولم يكن هذا الانجاز الوحيد لمورسلي وقتذاك، بل فاز بكل السباقات التي خاضها داخل القاعة في الميل والـ ١٥٠٠ م، واحرز بطولة ميلروز الأميركية للميل، ثم فاز ببطولة ايست راترفورد بنيويورك، وسجل افضل رقم عالمي لسباق الميل منذ ثلاثة اعوام (٣,٥٠,٨١ د)، وهو ثاني افضل رقم في التاريخ، ولا يسبقه إلا الايرلندي ايمون كوغلان الذي سجل ٣,٤٩,٧٨ د قبل خمسة اعوام. وعقب فوزه في نيويورك اعلن مورسلي انه سيحطم الرقم العالمي لسباق الـ ١٥٠٠ م في اشبيلية وصدق وعده بالفعل. وجاء الفوز الثالث في بطولة استوكهولم وشارك في سباق الـ ١٥٠٠ م، وفاز به عن جدارة مسجلاً ٣,٣٧,٦٩ د. وبرر هذا الرقم الضعيف بعدم وجود منافسة حقيقية له. واصبح بعد فوزه باللقب العالمي للسباق ضمن القاعة في اشبيلية ايضاً وبعد ايام من تحطيمه الرقم العالمي، المرشح الأول للقب في طوكيو.

نور الدين مورسلي من مواليد الجزائر (١٩٧٠/٢/٢٨). وشقيقاه الكبيران عمار براهميا وعبد الرحمن، كانا عضوين في منتخب الجزائر للجري، واكتشفا في شقيقهما نور الدين الموهبة في بطولة العالم للشباب في سدبري (كندا) ١٩٨٨ فقررا التفرغ له.

وتولى عمار ادارة اعماله وعبد الرحمن، الذي كان يحمل الرقم الجزائري في الـ ١٥٠٠ م عام ١٩٨٣، تدريبه وارساله اولاً الى الولايات المتحدة في دورة تدريبية في احدى الكليات القريبة من لوس انجلوس. وكان نور الدين محظوظاً لانه تدرب مع البطل الأميركي تيد بانكس الذي اشاد بموهبته وسلوكه، مشيراً الى انه كان ملتزماً بالصلاة على الرغم من مظاهر الترف التي احاطت به. ودخل نور الدين مورسلي المحافل الدولية في نهاية ١٩٨٩، ولكنه لم يخطف الأضواء إلا في العام الماضي، مستغلاً غياب سعيد العويطة بسبب الاصابة وسيطر عن جدارة على سباقات الـ ١٥٠٠ م في لقاءات الجائزة الكبرى. وانهى الموسم متصدراً قائمة منافسيه في هذا السباق بفارق كبير، بل واحتل المركز الثاني في ترتيب افضل لاعبي العالم في لقاءات الجائزة الكبرى برصيد ٦١ نقطة وبفارق نقطتين فقط عن العداء الأميركي ليروي باريل.

ويذكر ان «الوطن الرياضي» اختارت بولمرقة، افضل رياضية عربية في ١٩٩٠، بينما اختارت مورسلي ثاني افضل رياضي عربي بعد المغربي خالد سكاح

كل الألعاب

السباحة الأوروبية للاتحاد السوفياتي والمجرية ايغرشيغي نجمتها

توجت السباحة المجرية الشابة كريستينا ايغرشيغي (١٧ عاماً) نجمة بطولة اوروبا الـ ٢٠ لألعاب الماء التي اقيمت في اثينا

حطمت ايغرشيغي الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٢٠٠ م ظهراً مسجلة ٢،٠٦،٦٢ د. والرقم القياسي السابق ٢،٠٨،٦٠ د سجلته الأميركية بتسي ميتشل في ٨٦/٦/٢٧ في كولواردو (الولايات المتحدة). وجاء هذا الانجاز بعد ساعات من تحطيم ايغرشيغي رقمها الاوروبي في التصفيات (٢،٠٩،١٩ د) محققة ٢،٠٨،٧٤ د.

وكانت السباحة المجرية سجلت رقماً عالمياً آخر في سباق الـ ١٠٠ م ظهراً قدره ١،٠٠،٣١ د. بفارق ٠،٢٨ ث عن الرقم العالمي السابق الذي سجلته الالمانية الديمقراطية اينا كليبر عام ١٩٨٤. كما احرزت الميدالية الذهبية في سباق الـ ٤٠٠ م متنوعة.

وحطم مواطنها نوربرت روشا (١٩ عاماً) رقمه القياسي العالمي في سباق الـ ١٠٠ م صدراً مسجلاً ١،٠١،٢٩ د خلال تصفيات المسابقة. وكان روشا حقق ١،٠١،٤٥ د خلال بطولة العالم الأخيرة في بيرث (اوستراليا) في مطلع السنة الحالية. وفي كرة الماء، اضافت يوغوسلافيا لقباً جديداً الى سلسلة القابها العالمية والاولمبية باحرازها الميدالية الذهبية (الوحيدة لها في البطولة)، بعدما فازت في المباراة النهائية على اسبانيا ١١ - ١٠.

وعند السيدات، احرزت المجر الميدالية الذهبية بفوزها في المباراة النهائية على هولندا ١١ - ٨.

وفي نهاية البطولة، تصدر الاتحاد السوفياتي الترتيب العام جامعاً ١٦ ميدالية ذهبية، و ٧ فضيات، وبرونزيتين، وحلت المانيا في المركز الثاني (١١،١٢،٦)، والمجر ثالثة (١،٣،٥). واظهرت البطولة ان الدول الاوروبية لم تعد تخشى قوة المانيا الموحدة بعدما بدا نجومها في الحوض الاولمبي كانهم في محنة، فخطف المجريون والسوفيات الاضواء.

وذهل المسؤولون من حضور عائلات السباحات الالمانيات الشرقيات، وهو امر كان صعباً في ظل النظام القديم. وكان الاستعداد للبطولة شهد نزاعاً بعدما هدد السباحون الشرقيون بمقاطعتها اذا لم يسافر معهم مدربوهم الذين اتهموا بانهم كانوا يحضون نجومهم على تناول عقاقير منشطة في الدولة الشيوعية السابقة. وكانت لجنة مستقلة اتهمتهم بالتشجيع على ذلك، في حين وضعت لجنة اخرى لائحة باسماء اطباء ومدربين روجوا عقاقير منشطة. وعلى الرغم من سفر ثلاثة مدربين شرقيين الى اثينا، فان المشاكل لم تنته. فقد توزع السباحون في معسكرات مختلفة في اسرائيل والبيرينيه والولايات المتحدة، حتى ان بعضهم دفع من جيبه وعلى طريقته الخاصة.

احتكار سوفياتي لبطولة العالم في الجمباز

السوفياتي فيتالي شيربو

على الرغم من المشاكل السياسية والاقتصادية الداخلية التي يعاني منها، حافظ الاتحاد السوفياتي على موقعه في الجمباز خلال بطولة العالم الأخيرة التي اقيمت في مدينة انديانا بوليس الأميركية بمشاركة اكثر من ٥٠٠ لاعبة ولاعب من ٥٢ دولة، وهو رقم قياسي. وكان بينها جنوب افريقيا التي تعود للمشاركة للمرة الأولى منذ ٢٥ عاماً بمنتخب مؤلف من ثلاثة لاعبين ولاعبتين جميعهم من البيض.

فقد احتفظ الاتحاد السوفياتي للمرة الرابعة على التوالي ببطولة الفرق للرجال بعدما احتل لاعبوه فيتالي شيربو وغريغوري ميسوتين، وفاليري ليوكين، وايغور كوروبتشينسكي المراكز الاربعة في التمارين الاختيارية.

وسيطر السوفيات على الأجهزة الستة وسجلوا علامات لم يستطع منافسوهم تحقيقها.

وحلت ثانية الصين التي خطفت اللقب من السوفيات قبل ثمانية اعوام في بودابست، والمانيا ثالثة.

ويذكر ان الفريق السوفياتي حصد لاعبوه سبعة القاب ولاعباته عشرة القاب منذ ان دأب على الاشتراك في بطولة العالم عام ١٩٥٤ وعند السيدات

جاء اللقب السوفياتي للمرة الخامسة في ستة اعوام، وانتزعت الولايات المتحدة المركز الثاني من رومانيا بفضل كيم زميسكال، التي كانت الوحيدة التي سجلت العلامة الكاملة (١٠ على ١٠) في البطولة على حصان القفز.

وفي الفردي احتفظ السوفيات باللقب ايضاً وللمرة الثامنة على التوالي بفضل غريغوري ميسوتين (٢٠ عاماً) الذي يشارك للمرة الأولى في بطولة العالم. وقد نال ٥٩،٠٩ نقطة، مقابل ٥٨،٩٥٠ نقطة لمواطنه فيتالي شيربو (١٨ عاماً) بطل دورة الارادة الطيبة ١٩٩٠.

وبات سكوت كيسويك اول اميركي منذ ميتش غايلورد وبيتر فيدمار في العام ١٩٨٣، يحتل المركز العاشر.

وباتت كيم زميسكال (١٥عاماً) اول اميركية تحرز اللقب إذسجلت ٣٩،٨٤٨ نقطة متفوقة على بطلة العالم السابقة السوفياتية سفيتلانا بوجنسكايا (٣٩،٧٣٦ ن)، التي اعلنت انها مقتنعة مئة في المئة بالفوز لو أجريت البطولة في اوروبا، مشيرة الى ان القضاة لم يكونوا عادلين وجاملوا لاعبات الدولة المضيفة.

بيليه ينتقد اقصاء فالكون

منح نجم الكرة البرازيلي السابق بيليه جائزة «رياضي القرن» خلال احتفال اقيم في نيويورك.

وكان وقع الاختيار على بيليه ليكون سفيراً «للنوايا الحسنة» في المؤتمر المقبل للأمم المتحدة حول البيئة المقرر عقده في ريو دوجانيرو ١٩٩٢.

وصرح موريس سترونغ الأمين العام للمؤتمر لدى اعلانه النبأ خلال مؤتمر صحافي عقد في مقر الامم المتحدة بنيويورك، بان بيليه اختير على اساس التزامه بالدفاع عن مصالح الأشخاص والكرة الأرضية، ووصفه بانه اعظم لاعب كرة في العالم. من جهة ثانية انتقد بيليه اقصاء مدرب المنتخب البرازيلي باولو روبرتو فالكون معتبراً انه سبق وطلب من تكسيرا رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان يعطي مدرب المنتخب فرصة طويلة لتكون مجموعة لاعبي المنتخب متناسقة ومتفاهمة. واوضح انه طلب كذلك من تكسيرا والمدرب فالكون منذ بضعة اشهر تحضير منتخب من اللاعبين الموجودين في البرازيل، وليلعبوا كل شهر مباريتين مع فرق اقليمية، وبعدها من الممكن تدعيم الفريق بلاعبين مميزين من النجوم في الخارج.

عودة اللحمة لاندية الكرة اللبنانية و«هدية» آسيوية لشجاعة الاتحاد

١٣٠ جمعية بكرة القدم من اصل ١٥٨ جمعية، شاركت في اجتماع الجمعية العمومية الذي عقده الاتحاد اللبناني لكرة القدم في قاعة فندق الريفييرا ببيروت، وخصص لاعادة انضمام ٣١ جمعية كانت مبعدة منذ ٢ ايار (مايو) ١٩٨٥. واقرت بعض التعديلات التي وافق عليها ممثلو الجمعيات بالاجماع.

والقى الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم كلمة قال فيها ان جمع الشمل للعائلة الكروية كان رائعاً، وتمنى ان تكون العودة للأندية التي كانت مبعدة، فاتحة خير للبنان الذي وصل لعضوية تنفيذية الاتحاد الاسيوي بكرة القدم. وطمأن الراعي الى الاستمرار في بذل الجهود لتنظيم البطولات المحلية في جميع الدرجات

وقال «ارحب بكم في عرينكم ولا يوجد بينكم مغلوب بل كلكم منتصرون».

وابدت الأندية العائدة للاتحاد ارتياحها الى هذه الخطوة، واعتبر بعضها ان يوم ٨ ايلول (سبتمبر) هو منعطف تاريخي للكرة اللبنانية بتوحد ابنائها.

وقال جوزف ابو مراد رئيس نادي الراسينغ «نحن موجودون في الاساس، وقد وقفت الخلافات والتباين في وجهات النظر لفترة دون تلاقينا والراسينغ هو احد دعائم الكرة اللبنانية ومن ابرز العاملين على ارتقائها. وعلينا ان نتعاون لتوثيق العلاقات الأخوية بين بعضنا».

ومن جهة أخرى، نظم الاتحاد اللبناني لكرة القدم، دورة متقدمة للحكام، باشراف الاتحاد الأسيوي للعبة، حاضر فيها العميد فاروق بوظو، فاوضح القرارات الثلاثة الجديدة التي ضمت للمادة ٥٢ في قانون كرة القدم، واستخدم بوظو في شروحه شريط الفيديو.

شارك في الدورة ٥٩ حكماً من اصل ١٢٣ حكماً، وقد تضمنت اختبارات عملية للحكام في تطبيق القرارات على ارض الملعب، وانهاها العميد بوظو باقامة اختبار الكوبرتست، الذي لم ينجح فيه سوى ١٩ حكماً وأبدى بوظو استغرابه لتدني نسبة النجاح للحكام.

وصرح العميد بوظو لـ «الوطن الرياضي»، فقال: «كانت الدورة ذات فائدة كبيرة، لانها تضمنت شرحاً للقرارات الجديدة والأسلوب الصحيح في تطبيقها. وتعرضنا كذلك الى عرض الاخطاء التي يقع الحكام فيها لتجنبها والمهم توحيد أسلوب التحكيم في كافة الملاعب اللبنانية».

واضاف قائلاً «سيستضيف لبنان بعض مباريات بطولة اسيا، وذلك كهدية لقاء شجاعته في تنظيم البطولات المحلية، والتواجد على الساحتين الأسيوية والعالمية».



محمد بن خالد رئيساً للجنة الاولمبية القطرية



الشيخ محمد بن خالد

اصدر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع ورئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة قطر، قرارا بالتشكيل الجديد للجنة الأولمبية القطرية على النحو التالي:

الشيخ محمد بن خالد ال ثاني رئيساً، والشيخ مسعود بن علي آل ثاني امينا عاما اضافة الى رؤساء الاتحادات الرياضية الحالية والاتحادات التي تنشا مستقبلاً كاعضاء، وعين الشيخ محمد بن خالد ال ثاني رئيسا للاتحاد القطري لكرة القدم وامينا عاما للجنة الأولمبية.

واصبح نائب رئيس اتحاد الكرة عبد الرحمن بن عمير، رئيساً للاتحاد، والشيخ سعود بن احمد ال ثاني رئيساً لاتحاد البولينغ، وعلي ال ثاني رئيساً لاتحاد كرة السلة، ومحمد ناصر النعيمي رئيساً لاتحاد كرة اليد، وجبر سعيد الرميحي رئيساً لاتحاد العاب القوى، وسيف علي الهاجري رئيساً لاتحاد الرماية، وعبد الله يوسف المال رئيساً لاتحاد الكرة الطائرة وكرة الطاولة، وعلي حسين الفردان رئيساً لاتحاد كرة المضرب والاسكواش، ويوسف احمد الرميحي رئيساً لاتحاد الفروسية.

عودة الحياة لملاعب الكويت



الشيخ احمد فهد الأحمد

قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم بدء موسم البطولات اعتباراً من ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) بمسابقة الدوري العام عبر دمج فرق الدرجتين الأولى والثانية، على ان يلغى العمل بنظام الهبوط للدرجة الثانية لهذه المسابقة، واعتماد نتائج موسم ٨٩ - ٩٠ للهبوط والصعود للموسم المقبل.

وستقسم الفرق الى مجموعتين، تضم كل مجموعة سبعة فرق على ان تحسم البطولة بعد دور الاربعة للاول والثاني من كل مجموعة، واعتماد الفريق البطل ممثلاً للكرة الكويتية في

مسابقات الأندية العربية والخليجية والأسيوية والبطولة التي ستنظم بطريقة الذهاب والاياب ستضم الفرق التالية: الجهراء، كاظمة، القادسية، اليرموك، الفحيحيل، خيطان، التضامن (المجموعة الأولى). العربي، الكويت، السالمية، النصر، الساحل، الشباب، والصليبخات (المجموعة الثانية).

كما تقرر بدء مسابقة كاس الأمير في ١٢ آذار (مارس) ١٩٩٢.

واعلن الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة، ان الاتحاد الكويتي طلب من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تنظيم المجموعة الثانية لكاس آسيا العاشرة في الكويت وتحديد موعدها ما بين الأول من نيسان (ابريل) و ٣٠ حزيران (يونيو) المقبلين. وتضم المجموعة الثانية اضافة الى الكويت الامارات، البحرين، ولبنان.

كما قرر الاتحاد الكويتي الكتابة للاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم لطلب رفع الحظر عن اقامة تصفيات او بطولات في الكويت باشراف الاتحادين المذكورين.

سجل الأرقام

● احرزت سيدات كوريا الجنوبية بطولة العالم للقوس والنشاب للفرق مسجلة رقماً عالمياً جديداً قدره ١٠٣٠ نقطة في كراكوفيا، بولونيا. والرقم العالمي السابق ١٠١٠ نقاط كان مسجلاً بواسطة فريق كوري آخر العام ١٩٨٩ في لوزان، سويسرا.

● حطم الاوسترالي كيرين بركنز الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٨٠٠ م حرة ضمن سباق الـ ١٥٠٠ م في بطولة المحيط الهادىء للسباحة التي اقيمت في ادمنتون (كندا).

سجل بركنز ٧،٤٧،٨٥ د. والرقم العالمي السابق ٧،٥٠،٦٤ د سجله السوفياتي فلاديمير سالنيكوف ١٩٨٦.

وسجل الاميركي جيف راوس رقماً جديدا لسباق الـ ١٠٠ م ظهراً، خلال سباق البدل ٤ × ١٠٠ م متنوعة، قدره ٥٣،٩٣ ث. والرقم السابق ٥٤،٥١ ث سجله الأميركي ديفيد بركوف في دورة سيوول الاولمبية ١٩٨٨.

● خلال محاولات خاصة، سجل السباح اللبناني اميل لحود رقماً قياسياً عربياً جديداً للناشئين لمسافة الـ ٥٠ م حرة قدره ٢٥،٢٩ ث. والرقم السابق ٢٥،٨٤ ث مسجل باسم مصر في البطولة العربية الأولى للناشئين التي اقيمت في الدار البيضاء العام ١٩٨٩

وفي اللقاء الودي بين منتخب اللاذقية ومنتخب النادي الاولمبي والميناء طرابلس، الذي اقيم في الحوض الاولمبي لمدينة الأسد الرياضية في اللاذقية، سجل اميل لحود ٥٦،٩٦ ث في سباق الـ ١٠٠ م حرة، وهو رقم جديد لجميع الفئات في لبنان ووقت عربي جديد للناشئين.

الفيفا جعلها حقل تجارب لقوانين جديدة

بطولة العالم للناشئين افريقية

استضافت ايطاليا خلال النصف الثاني من اب (اغسطس) الماضي بطولة العالم للناشئين دون ١٧ سنة، «ايطاليا بيبي»، واستمرت حتى نهاية الشهر، وفازت غانا باللقب، إثر تغلبها في المباراة النهائية على اسبانيا بهدف واحد مقابل لا شيء.

شارك في البطولة ١٦ فريقاً، بينها ٣ فرق عربية هي: قطر، الامارات والسودان. وتمكنت قطر من اللعب على المركز الثالث، إلا انها سقطت امام الارجنتين بضربات الجزاء الترجيحية.

وكان مقرراً تنظيم هذه البطولة في الاكوادور، ولكن انتشار وباء الكوليرا في عدد من دول امريكا الجنوبية والوسطى، دفع الاتحاد الدولي لكرة القدم الى اختيار دولة اخرى، فكانت ايطاليا.

جرت المباريات في ست مدن توسكانية هي: مونتيكاتيني، فياريجيو، كاراري، ماساكارارا، ليفورني وفلورنسا. وقسمت الفرق الـ ١٦ الى اربع مجموعات جاءت كالاتي: المجموعة الاولى: الارجنتين، الولايات المتحدة، الصين وايطاليا. المجموعة الثانية: أوستراليا، الكونغو، قطر والمكسيك. المجموعة الثالثة: السودان، الامارات، البرازيل والمانيا. المجموعة الرابعة: غانا، اسبانيا، كوبا والاوروغواي.

وتم خلال هذه البطولة تجربة بعض القوانين الجديدة قبل اعتمادها نهائياً من قبل الفيفا، ومنها عدم تطبيق قاعدة التسلل إلا عند خط امتداد منطقة الجزاء، وطرد اللاعب الذي يخاشن مهاجماً لديه فرصة محققة لتسجيل هدف واحتساب ضربة جزاء او ضربة مباشرة عليه، وطرد اللاعب الذي يلمس الكرة بيده متعمداً لمنع المهاجم من تحقيق هدف او لمس الكرة لاعاقة هجمة قد تسفر عن هدف. واحتساب ضربة حرة مباشرة على الحارس الذي يلمس الكرة للمرة الثانية، ما لم يكن ذلك محاولة منه لمنع تسجيل هدف في مرماه. او للسيطرة على كرة صعبة مسددة باتجاه مرماه. وكان تاثير القرار الأخير ايجابياً لمنع إضاعة الوقت.

وجاءت استضافة ايطاليا لهذه البطولة للناشئين بعد ١٣ شهراً على استضافتها بطولة العالم للكبار. وكان هم الايطاليين تحقيق امنيتهم الغالية بالفوز بالكاس الذهبية هذه المرة، بعدما خاب املهم في المونديال. غير ان الحظ جانبهم هذه المرة ايضاً. ولم يصلوا حتى الى الدور ربع النهائي، حيث خرج فريقهم من تصفيات الدور الأول.

ومن الدول التي شاركت في نهائيات كاس العالم للكبار ١٩٩٠ في ايطاليا، ثم تاهلت للمشاركة في نهائيات مونديال الناشئين هي: الارجنتين، الولايات المتحدة، ايطاليا، البرازيل، المانيا، الامارات العربية، اسبانيا والاوروغواي. وكان منتخب الامارات هو الفريق العربي الوحيد الذي شارك في مونديالي الكبار والناشئين. غير انه لم يحقق الطموحات، فخرج من تصفيات الدور الاول، بعد خسارته امام السودان (١ ـ ٤) والبرازيل (صفر ـ ٤) وتعادل مع المانيا (٢ ـ ٢). فجاء ارتقاء مستواه متاخراً.

تلقت ايطاليا المضيفة على ارضها في مباراة الافتتاح، ضربة قاسية من منتخب الولايات المتحدة، حيث خسرت بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله مايكل دوني في الدقيقة ١٨. وكان الايطاليون قد استعدوا قبل البطولة بخوض ٩ مباريات تحضيرية، فازوا في اخرها على منتخب استرادام (١٤ ـ صفر).

وتتابعت مباريات تصفيات الدور الاول فتاهل من كل مجموعة فريقان. وفي المجموعة الاولى نجح في التاهل فريقا الولايات المتحدة والارجنتين، وخرج فريقا ايطاليا والصين. وفي المجموعة الثانية تاهل فريقا أوستراليا وقطر المتالق، وخرج فريقا الكونغو والمكسيك. وفي المجموعة الثالثة تاهل فريقا البرازيل والمانيا، وخرج الفريقان العربيان السودان والامارات. وفي المجموعة الرابعة تاهل فريقا اسبانيا وغانا وخرج فريقا الاوروغواي وكوبا. وكانت ابرز مباريات هذا الدور اللقاء بين اسبانيا وكوبا الذي شهد تسع اصابات، حيث فازت اسبانيا (٧ ـ ٢). وحقق الاماراتيون نتيجة مفاجئة بتعادلهم (٢ ـ ٢) مع الالمان، ولكن هذا التعادل لم يقدم شيئاً

واتسمت لقاءات الدور ربع النهائي بالاثارة، حيث التقت الولايات المتحدة بطلة المجموعة الاولى، قطر ثانية المجموعة الثانية، واسفر لقاؤهما عن التعادل (١ ـ ١) في الوقتين الاصلي والاضافي، واستطاعت قطر ان تسجل هدف التعادل في الدقيقة ١٥ بواسطة بوهندي، وكانت الولايات المتحدة قد احرزت هدف السبق في الدقيقة الثانية بواسطة كيلي. وفي ضربات الجزاء الترجيحية سجلت قطر ٥ إصابات بواسطة المزروعي والنعمي والبلوشي وسالم والمالي، ونجح حارس قطر الرميحي في صد الكرة الخامسة للولايات المتحدة. وانتقل المنتخب القطري الى الدور نصف النهائي لمقابلة غانا التي فازت على البرازيل (٢ ـ ١). وسجل اصابة غانا الاولى نجم اندرلخت لامبتي في الدقيقة ٣٧. وعادل للبرازيل تافاريز في الدقيقة ٤١، قبل ان ينجح غارغو في تسجيل هدف الفوز لغانا في الدقيقة ٥٨. وقد خاب امل البرازيليين الذين تصدروا مجموعتهم بدون اي خسارة.

وتمكنت اسبانيا من التاهل للدور نصف النهائي بعد إقصائها المانيا بالفوز (٣ ـ ١). وكانت المانيا هي السباقة في التسجيل في الدقيقة ١٦ بواسطة باباتس فتحرك الاسبان بجدية واحرزوا ثلاث اصابات في الدقائق ٥٩ و٦٧ و٧٤ بواسطة مورغوي وسيغورا ولوبيز غيغيدو. وكان عليها مقابلة الارجنتين التي تفوقت على أوستراليا (٢ ـ ١).

وسجل الارجنتينيون اهداف المباراة بواسطة كوميليس (٢) واكسيلمان خطأ في مرماه.

وفي الدور نصف النهائي فازت غانا على قطر بضربات الجزاء الترجيحية (٤ ـ ٢)، بعد انتهاء الوقتين الاصلي والممدد للمباراة بالتعادل سلباً بدون اهداف.







نجم غانا لامبتي يحمل كاس البطولة

امانويل دواه صاحب هدف المباراة النهائية

احتفال مجموعة الابطال بالفوز

واثبت لاعبو قطر جدارة في اللعب والخروج براس مرفوعة. فانتقل الفريق الغاني الى المباراة النهائية لمقابلة فريق اسبانيا، الذي تاهل للنهائي بفوزه على الارجنتين بهدف واحد مقابل لا شيء.

وقبل إجراء مباراة الختام بين غانا واسبانيا، التقى منتخبا الارجنتين وقطر على المركز الثالث، ولم يحالف الحظ منتخب قطر للمرة الثانية، فخرج خاسراً بضربات الجزاء الترجيحية (٥ ـ ٢) بعدما استطاع انهاء المباراة بالتعادل (١ ـ ١). تقدم الفريق القطري بهدف سجله البيداد في الدقيقة ٢٣، وسجل للارجنتين اكسيلمان في الدقيقة ٤٠.

واتسمت المباراة النهائية بين غانا واسبانيا بالحماسة الشديدة، وحضرها خمسة الاف متفرج في ملعب مونتيكانيتي، وكان في مقدمهم جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم. وسجل لاسبانيا هدف الفوز اللاعب دواه، بتحويله الكرة براسه من ستة امتار، قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق.

وقدم الفريق الغاني عرضاً قوياً بقيادة لاعبه المحترف لامبتي، واهدر مهاجموه فرصاً عدة، في حين اعتمد الفريق الاسباني على الهجمات المرتدة.

وتقاسم لقب الهداف في البطولة اللاعبان لامبتي (غانا) وسيغورا (اسبانيا) ولكل منهما اربع إصابات. ويذكر ان نيجيريا فازت بلقب أول بطولة في ١٩٨٥ في الصين، وتلاها الاتحاد السوفياتي في ١٩٨٧ في كندا، ثم السعودية في ١٩٨٩ في اسكوتلندا.

واحرزت الارجنتين كاس اللعب النظيف في هذه البطولة، التي سُجل فيها ٦٥ هدفاً في ٢٤ مباراة، اي بمعدل ٢,٧ اصابتين لكل مباراة، وهي نسبة افضل من تلك المسجلة في البطولات الثلاث السابقة.

بعدما اختبر الاتحاد الدولي تجربة التسلل الجديدة التي لن يطبق نظامها هذا العام.

ويمكن القول في النهاية ان الفيفا لم يخطىء في دعم الكرة الافريقية في كاس العالم، بزيادة عدد فرق هذه القارة في المونديال المقبل ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، حيث اثبت منتخب غانا الصغير جدية في العطاء بعد منتخب الكاميرون الكبير. وتتسلط الاضواء حالياً على لاعب اندرلخت الغاني لامبتي الذي سيكون له شان كبير في المستقبل.

النتائج الكاملة

● المجموعة الاولى:
- ايطاليا × الولايات المتحدة: صفر ـ ١.
- الصين × الارجنتين: ١ ـ ٢.
- ايطاليا × الصين: ٢ ـ ٢.
- الولايات المتحدة × الارجنتين: ١ ـ صفر.
- ايطاليا × الارجنتين: صفر ـ صفر.
- الولايات المتحدة × الصين: ٣ ـ ١.

● المجموعة الثانية:
- الكونغو × قطر: صفر ـ صفر.
- اوستراليا × المكسيك: ٤ ـ ٣.
- الكونغو × اوستراليا: صفر ـ ٢.
- قطر × المكسيك: صفر ـ ١.
- الكونغو × المكسيك: ٢ ـ ١.
- قطر × اوستراليا: ١ ـ صفر.

● المجموعة الثالثة:
- السودان × الامارات: ٤ ـ ١.
- البرازيل × المانيا: ٢ ـ صفر.
- السودان × المانيا: ١ ـ ٣.
- الامارات × البرازيل: صفر ـ ٤.
- السودان × البرازيل: صفر ـ ١.
- المانيا × الامارات: ٢ ـ ٢.

● المجموعة الرابعة:
- غانا × كوبا: ٢ ـ ١.
- الاوروغواي × اسبانيا: صفر ـ ١.
- غانا × الاوروغواي: ٢ ـ صفر.
- كوبا × اسبانيا: ٢ ـ ٧.
- غانا × اسبانيا: ١ ـ ١.
- الاوروغواي × كوبا: ١ ـ صفر.

● الدور ربع النهائي:
- الولايات المتحدة × قطر: ١ ـ ١، (٥ ـ ٦) بضربات الترجيح.
- الارجنتين × اوستراليا: ٢ ـ ١.
- البرازيل × غانا: ١ ـ ٢.
- اسبانيا × المانيا: ٣ ـ ١.

● الدور نصف النهائي
- غانا × قطر: صفر ـ صفر (٤ ـ ٢) بضربات الترجيح.
- اسبانيا × الارجنتين: ١ ـ صفر.

● على المركز الثالث:
- الارجنتين × قطر: ١ ـ ١ (٥ ـ ٢) بضربات الترجيح.

● النهائي:
غانا × اسبانيا: ١ ـ صفر.

ولعل احداً لم يفاجأ بالنتائج الجيدة التي حققها المنتخب الغاني البطل، ذلك ان المدرب الالماني بيشوف الذي يشرف على ناشئي غانا، توقع منذ البداية وصول فريقه الى اللقب.

وقال بيشوف: «عمري الكروي ٢٠ سنة، ولم يسبق لي ان شاهدت مثل هذا الفريق الذي يضم ثلاثة لاعبين من طراز بكنباور».

وبدون شك لا يمكن باي حال التشكيك بمستوى اللاعبين الافارقة الذين تستعين بهم النوادي الاوروبية، وفي طليعتها الفرنسية والبلجيكية. ومن اللاعبين الذين وجدوا فرصتهم في اوروبا، بارتز وغارغو اللذان انضما الى باير ليفركوزن، ومبيه الذي انضم الى ليون. ويتبع اكثرهم مسيرة بيواه في البوندسليغا الالمانية قبل سنوات عدة.

وإذا امعنا النظر جيداً، نلاحظ وجود لاعبين افارقة عدة في فرنسا وخاصة من السنغال والكاميرون، ونجد في بلجيكا لاعبين من زائير وزامبيا، وهم مميزون بمستواهم الفني حتى على بعض منافسيهم الاوروبيين مما يوحي بان الاستعمار الكروي ما يزال موجوداً. حيث يتوافر الكثير من المواهب الافريقية، كما مناجم الذهب والالماس. ولكن غياب الاحتراف عن افريقيا يمنع هذه القارة من الاستفادة من لاعبيها. ويرى المراقبون ان هذا المستوى الافريقي في مونديال دون ١٧ سنة يعتبر بداية عصر جديد في القارة السوداء، لان اللاعبين اثبتوا تفوقاً فنياً وجسدياً وتقنياً، مما يجعلهم في مرتبة اعلى من البرازيليين.

محمد دالاتي

ستة فرق فائزة بكأس أوروبا تتنافس على كأس الاتحاد

فرق المتوسط تستأثر بالصراع على كأس النوادي البطلة



بابان لم يكن اسرع من لاعبي النجم الاحمر في نهائي كاس ألنوادي البطلة

رد ستار فاز في باري بكاس النوادي: نجم احمر وليلة بيضاء

العودة الكاملة للفرق الانكليزية إلى الكؤوس الاوروبية هذا العام، ستضفي على هذه المسابقات حماساً واثارة اكثر. فبعد الغياب الذي دام خمس سنوات إثر مجزرة هيسل في ١٩٨٥، عاد في الموسم الماضي، فريقا مانشستر يونايتد إلى كاس الكؤوس، واستون فيلا إلى كاس الاتحاد. فيما بقي الحظر على فريق ليفربول سنة سادسة، وعلى الرغم من اقتصار الفرق الانكليزية على فريقين فقط في الموسم الماضي، فقد جاءت انكلترا في المركز الاول في التقييم السنوي للبطولات الاوروبية.

ويبدو ان الفرصة سانحة هذا الموسم ايضاً امام الفرق الانكليزية لمتابعة التالق، وذلك بوجود الارسنال في كاس النوادي البطلة، ومانشستر يونايتد في كاس الكؤوس، وليفربول في كاس الاتحاد..

وستكون الانظار مشدودة كالعادة لمباريات كاس النوادي، التي يلاحظ ان دول البحر المتوسط تسيطر عليها هذا الموسم، لان الفرق التي فازت ببطولة الدوري في بلادها، في كل من ايطاليا وفرنسا واسبانيا، تطل على البحر المتوسط، وهي سمبدوريا (جنوى) ومرسيليا ; وبرشلونة..

ومع الاهمية التي ترافق عادة مباريات كاس النوادي، ستكون مباريات كاس الاتحاد هذه المرة محط الانظار والترقب، كونها تضم ستة فرق من التي سبق لها وفازت بكاس اوروبا، وهذه الفرق هي ليفربول الانكليزي، وبايرن ميونيخ الالماني، وريال مدريد الاسباني، والانترناتسيونالي الايطالي، واجاكس الهولندي، وهامبورغ الالماني وابردين الاسكوتلندي.

شهد الموسم المنصرم اسوا نهاية في كاس النوادي بطلة الدوري بين النجم الاحمر اليوغوسلافي ومرسيليا الفرنسي، التي تخطت سلبياتها، حسب اراء الصحافة الايطالية، سلبيات مباراة ستيوا بوخارست الروماني مع برشلونة الاسباني في العام ١٩٨٦، وايندهوفن الهولندي مع بنفيكا البرتغالي العام ١٩٨٨، الامر الذي طرح المسالة على بساط البحث، وكثرت التساؤلات حول الاسباب التي ادت إلى هذا التقهقر.

لقد مل محبو اللعبة من الالفاظ الرنانة، خصوصاً عند اولئك الذين يدعوّن انهم ادخلوا اساليب جديدة على اللعبة، وبات هؤلاء متشوقين للعودة

للاساليب التقليدية القديمة، التي اثبتت انها اكثر حماساً وقوّة وجمالاً من اسلوب غوتالس الذي اعتبر ثورة عند البعض، خصوصاً وان اسلوب هذا الاخير يعتمد على اسلوب الدفاع، مع الميل بعض الاحيان إلى الهجمات العكسية، الامر الذي انعكس على اداء الفرق التي اعتمدت هذا الاسلوب، وجعلها تركز على



خط الدفاع، تحاشياً للخسارة، مما افقد المباريات روحها وطابعها الهجومي.

لقد لعب فريق مرسيليا، الذي رشحته معظم الجهات الرياضية لتحقيق الحدث في بطولة كاس اوروبا، بهجوم مبتور كونه اعتمد في هذا الخط على راس الحربة بابان، ويعدد لا مبرر له في خط الوسط، في حين لجا النجم الاحمر إلى تدعيم بانشيف كراس حربة مقابل خصمه بابان.

وحتى الفوز كان له نكهة خاصة عند اليوغوسلافيين، إذ اتضح ان هؤلاء لم يعد يهمهم الطريقة التي يربحون بها المباراة، فالفائز هو البطل مهما كانت اسباب الفوز، والخاسر هو فاشل ولو ادى لعباً رائعاً، ويبقى آخر المدربين على المستوى العالمي اريغو ساكي، الذي اعطى للعب الاستعراضي حقّه، لكنه اعتكف اشهراً عدّة عندما بدات اللعبة تفقد مقوماتها الفنية.

تميّز الموسم المنصرم بانخفاض عدد الفرق الايطالية المتاهلة إلى نهائي بطولات الكؤوس الاوروبية، واسباب ذلك

معروفة جداً وتتلخص بانخفاض المردودية عند هذه الفرق، حيث لم نشاهد سوى فريقين فقط في نهائي كاس الاتحاد، وهما روما والانتر، وعدا عن

الاسباب الفنية فقد كان لعودة الفرق الانكليزية لممارسة دورها الطبيعي في بطولاتين من بطولات الكؤوس، اثر كبير في الحد من الانفلاش الايطالي، كما استرعى انتباه الجميع الغياب التام

للفرق الالمانية عن نهائيات الكؤوس الاوروبية، وكذلك الحال نجم الكثير من الاندية العريقة مثل ميلانو وبنفيكا وبرشلونة وايندهوفن ونابولي وجوفنتوس وستيوا وبايرن ميونيخ.

لم تكن مسيرة الكرة الايطالية سلبية مائة بالمائة، بل شهدت هذه الكرة تالقاً ملحوظاً لحين انتهاء ثلاثة ارباع الموسم الكروي، فوصل منها ثمانية فرق إلى الدور ربع النهائي للكؤوس الاوروبية.

عدا نابولي الذي هزم بضربات الجزاء امام سبارتاك موسكو.، وقد كان لغياب مارادونا عن بعض مباريات الادوار التمهيدية، بسبب فضيحته، اكبر الاثر في

سقوط فريقه، لكن المصاعب الايطالية بدات بعد انتهاء فصل الشتاء، فهزم ميلانو أمام مرسيليا، لانه كان يمر باسوا

مرحلة عرفها في تاريخه، والتي تميزت بالكثير من الاصابات، والعقوبات والمشكلات الداخلية، كما سهل اهتمام



النهائي الايطالي في كاس الاتحاد: جيانيني (روما) وبرغومي (الانتر)

سمبدوريا ببطولة الدوري الطريق امام فرق ايطالية اخرى، في حين واجه جوفنتوس خصمه برشلونة الاسباني في نصف نهائي كاس الكؤوس في ظروف سيئة وبتشكيلة منهارة مع مدرب بالاعارة وكثير من الانتقادات.

ومع ذلك تميزت الفرق الايطالية المشاركة بمستوى عال، إذ شاركت في البطولات الايطالية افضل فرق الكالتشيو، وسوف تختلف الصورة في الموسم القادم بغياب ميلانو ونابولي وجوفنتوس، وهي الفرق التي فازت باكبر نسبة من الجوائز في السنوات الاخيرة، مع وجود مثير للحماس ولو بسيط لفريق بارما الشاب وفريق جنوى العريق.

وعادت الفرق الانكليزية بوزن نوعي مميز، مع العلم ان الكرة الانكليزية تعطي لكؤوس اوروبا اهمية تفوق اهتمامها ببطولة الدوري، وقد اعتادت هذه الفرق على تحديات مزدوجة تتسم بالتوتر، وقد نجح مانشستر يونايتد في بناء فوزه المدهش في كاس الكؤوس رغم وجود فرق افضل منه تقنياً، كما جاء اللقاء الفرنسي اليوغوسلافي بنهائي كاس الابطال مفاجئاً للجميع تقريباً، لكنه لم يكن مفاجئاً بوجود خمسة نجوم المان في تشكيلة الفريقين الايطاليين اللذين لعبا في نهائي كاس الاتحاد الاوروبي، وهما الانتر وروما، لكن وجود هؤلاء بهذه الكثافة اكد من ناحية ثانية، على ان الكرة الالمانية تعيش في دوامة النضوب امام الاغراءات المادية التي تدفعها الاندية الاوروبية الاخرى.

يعزو كثيرون اسباب فوز الكرة الايطالية بالكؤوس الثلاثة الاوروبية في الموسم قبل الماضي لتاثير الاجانب المتواجدين لدى هذه الفرق وبنوع خاص اللاعبين الالمان.

انكلترا الأفضل في الموسم الماضي

وقد حملت اخر مباراة اجريت في الموسم الماضي (مرسيليا والنجم الاحمر) الرقم ١٠٠ في الكؤوس الاوروبية الثلاث، واعتبرت انكلترا، رغم انحصار مشاركتها الموسم الماضي بفريقين فقط، البلد الذي نال اكبر نسبة من النقاط في التقييم السنوي للبطولات الاوروبية، فنالت ١٢,٥ نقطة متخطية ايطاليا التي شاركت بثمانية فرق والتي حصلت على ١٢,١٢ نقطة فقط.

ويذكر ان نظام تحديد النقاط قد اعتمده الاتحاد الاوروبي مباشرة بعد اعتماد تسمية كاس الاتحاد الاوروبي على البطولة، التي كانت تحمل تسمية كاس المعارض في العام ١٩٧١. وللدول الاوروبية الثلاث والثلاثين حصص متفاوتة بالنسبة للمشاركين منها في كاس الاتحاد الاوروبي، بحيث يتراوح العدد بين فريقين واربعة فرق.

وينص نظام بطولة هذه الكاس على اعتماد نقطتين للفائز ونقطة للتعادل وصفر للمباراة الخاسرة، ثم تضاف نقطة للفرق التي تتخطى الادوار الثامن والاربعة والنصف نهائية والنهائية.

الكؤوس الأوروبية

ويأخذ الاتحاد الاوروبي تصنيف الفرق في السنوات الخمس الاخيرة لتحديد حصة كل منها في المباريات القارية، ويحق للدول الثلاث الاولى ان تسجل اربعة فرق في كاس الاتحاد، وفريقاً في كل من كاس النوادي البطلة وكاس الكؤوس، ومن المرتبة الرابعة حتى الثامنة يحق لكل دولة ان ترشح ثلاثة فرق، ومن المرتبة التاسعة حتى الواحدة والعشرين فريقين، وبعد المرتبة الثانية والعشرين فريقاً واحداً.

اما بالنسبة للفرق الانكليزية، فقد رفعت العقوبة جزئياً عنها في الموسم الماضي، وبقي ليفربول بطل الدوري موسماً اضافياً خارج المسابقات وهكذا انحصرت المشاركة الانكليزية في كاس الكؤوس بمانشستر يونايتد، وبكاس الاتحاد باستون فيلا، وبفضل النتائج الجيدة لهذين الفريقين تراست انكلترا مجموعتها الاوروبية امام ايطاليا.

وبالنسبة لاسبانيا، جمعت فرقها ٣٧ نقطة وقد نال منها برشلونة ١٤، وريال مدريد ٩، واشبيلية ٥، وفالنسيا ٤، واتلتيكو مدريد نقطة واحدة، واحتلت اسبانيا المركز السابع.

القرعة: حظوظ متفاوتة

وبعد إجراء قرعة الكؤوس الاوروبية في جنيف، بدأت مرحلة جديدة في عمر هذه البطولة التي دخلت عامها السادس والثلاثين، حيث بدأت الاستعدادات لتنفيذ القانون الجديد المفصل على قياس بطولة كاس الاندية بطلة الدوري كمرحلة اولى، وقد سارعت الصحف الايطالية لمهاجمة اصحاب التغيير، فوصفتهم بانهم مبتزون يحاولون إغناء صناديقهم على حساب سمعة ومستوى لعبة كرة القدم في اوروبا.

فعلى سبيل التجربة ولموسم واحد فقط اتخذ الاتحاد الاوروبي قراره باخضاع الفرق المشاركة في بطولة كاس الاندية بطلة الدوري إلى تصفيات عادية في الدورين السادس عشر والثامن، على ان يخرج الفريق المهزوم كالعادة في المباريتين ذهاباً واياباً. وبعد هذين الدورين تتحول الفرق الباقية، لكي توزع إلى مجموعتين، كل مجموعة مكونة من اربعة اندية، وذلك حسب القرعة. وتلعب فرق المجموعتين فيما بينها، والفائز في كل مجموعة يصعد مباشرة إلى الدور النهائي، ويلعب الفريقان مباراة فاصلة ونهائية في ارض محايدة، على ان يحدد زمان ومكان المباراة النهائية في شهر كانون الثاني (يناير) القادم.

اما القانون الذي يحدد إطار بطولة المجموعتين، فهو يتلخص ايضاً باجراء القرعة بين هذه الفرق، وفي حال التعادل بين الفرق في عدد النقاط في كل مجموعة يحتكم حينها إلى فارق الأهداف العام، ومن ميزات هذا القانون انه يفسح في المجال امام الفرق الثمانية لكي تحقق اكبر قدر من الارباح من وسائل الاعلام ومن الدعايات وكذلك من الجمهور، ولكن في المقابل فقد بات على الناديين الواصلين إلى المباراة النهائية ان يلعبا مباريتين زائدتين عن المباريات التي كانا يلعبانها حسب القانون القديم.

اما بالنسبة للقرعة بشكل عام، فهي اسفرت عن تفاوت في الحظوظ بين الفرق المشاركة، وجاءت مناسبة لكل من سمبدوريا والانتر وتورينو وبارما، وغير ملائمة لكل من روما وجنوى، ويتكهن المراقبون بغياب الفرق المؤهلة للفوز من الدور الاول.

ينحصر عدد الفرق الايطالية المشاركة هذا الموسم بستة، وهو ينقص بفريقين عن الرقم القياسي الذي سجلته هذه الفرق في الموسم الماضي، وقد غاب عن البطولة هذا الموسم فريقان كبيران هما جوفنتوس وميلانو.

وبالنسبة لفريق سمبدوريا الذي يخوض تجربته الاولى في كاس النوادي البطلة فإن الأمور سارت معه حسب ما يشتهي، ولكن تبقى المفاجآت واردة في هذا المجال حتى من اضعف الفرق كفريق روزنبورغ النروجي الذي تمكن من شد البساط من تحت قدمي خصميه القويين مايكينغ وستارت، في حين افردت القرعة الارسنال الانكليزي ضد اوستريا فيينا النمساوي، الذي يدربه هيربرت بروهاسكا، في حين يواجه هانزا وستوك آخر بطل في الدوري الالماني الديموقراطي، فريق برشلونة الاسباني.

ومن الفرق الاخرى في كاس النوادي البطلة لا يمكن تجاهل سبارتا براغ التشيكي وغلاسغو رينجرز الاسكوتلندي واندرلخت البلجيكي وغراسهوبرز السويسري وبروندبي الدانمركي وزاغليبي لوبين البولندي ومرسيليا الفرنسي، الذي سيشكل مع النجم الاحمر اليوغوسلافي حامل الكاس، خطورة كبيرة على كل من يو اس لوكسمبورغ وبورتا داون الايرلندي.

في حين كشفت قرعة كاس الكؤوس عن بعض الظلامات بالنسبة لفرق عديدة، وفي مقدمها روما الايطالي، الذي وضعته القرعة وجهاً لوجه امام سيسكا السوفياتي الصاعد حديثاً إلى الدرجة الاولى، وهو يسيطر في الوقت الحاضر على وقائع الدوري بعد ازاحته للعديد من الفرق الكبيرة، مثل توربيدو ودينامو كييف، ويتألف هذا الفريق من لاعبين واعدين مثل النجم الالماسي كورنتسوف الذي ابعد عن بطولة اوروبا العام ١٩٩٢، وكذلك الشاب كورنيف، لكن سيسكا اصيب بنكسة كبيرة هذا الموسم بعد مصرع حارس مرماه إيرمين بحادث سير رهيب.

اما فريق روما، فهو هذا الموسم اقوى واكثر تماسكاً مما كان عليه في الموسم السابق، وزادت نسبة النضج فيه كثيراً، ولكن يبدو ان موقف روما سيكون صعباً جداً كون مباراة الذهاب ستقام في موسكو.

وبعدما طالب المسؤولون باجراء مباريتين تمهيديتين في بطولة كاس الكؤوس، تبين ان هاتين المباريتين سيكون قطبيهما كل من توتنهام الانكليزي، الذي سيقابل ستوكيراو النمساوي، على ان يلعب الفائز منهما مع هايدوك سبليت اليوغوسلافي، في حين يقابل اودنسي الدانمركي، غالواي يونايتد الايرلندي، اما مانشستر يونايتد الانكليزي البطل، فقد افردته القرعة ضد اثينايكوس اليوناني.

وعدا سيسكا وروما، تعتبر اهم مواجهة في كاس الكؤوس تلك التي سيكون قطباها كل من لفسكي صوفيا البلغاري وفرنتشفاروش المجري.

وفي كاس الاتحاد جاءت القرعة ملائمة لفريق بارما الايطالي المرشح لمقابلة سيسكا البلغاري، ولكن حسب المعطيات السابقة فإن سيسكا فريق قوي وقد حقق انجازات كبيرة وقد تمكن القيمون عليه ان يعيدوا بناءه بسرعة بعد ما تم حله في العام ١٩٨٥ بعدما الصقت به فضائح عدة.

وبالنسبة لفريق جنوى الايطالي، يمكن القول ان القرعة قد خدمته بعدما ابعدته عن غرونتغن الهولندي ودينامو بوخارست الروماني، ووضعته وجهاً لوجه أمام اوفييدو الاسباني الذي احتل المركز السابع في دوري بلاده، في حين يجابه الانتر فريق بوافيستا البرتغالي، ويبقى تورينو محظوظاً بمقابلته لريكيا فيك الايسلندي، الذي يعود آخر فوز له في دوري بلاده إلى العام ١٩٦٨.

ويحتفل ليفربول بعودته إلى البطولات الاوروبية عندما يقابل كوسابسي لاهتي الفنلندي ويعتبر اللقاء سهلاً جداً بالنسبة للفريق الانكليزي الذي كلفته ماساة ملعب «هيسل» العام ١٩٨٥ ابتعاده عن البطولات الاوروبية طيلة ست سنوات متواصلة.

ويتضح، بعد اجراء القرعة، ان اسبانيا قد دخلت البطولات الثلاث بستة فرق، ويعتبر برشلونة الفريق الوحيد الذي لم يغب عن احداث البطولة، وهو يعود إلى كاس اوروبا من بابه الواسع، كما يمكن لاتلتيكو مدريد ان يذكر جمهوره بانجازاته في الستينات، مع ولادة

كاس الكؤوس، كما يعود ريال مدريد إلى كاس الاتحاد وهو يترأس الفرق الاسبانية في هذه المسابقة، وبات على الاسبان المحافظة على سمعة الكرة

الاسبانية وسط منافسة شرسة ايطالية والمانية. فبرشلونة من الفرق المرشحة للفوز بكاس الاندية، ومن منافسيه الاقوياء هناك مرسيليا وغوتنبورغ وسمبدوريا والنجم الاحمر وبنفيكا

واندرلخت ودينامو كييف، وقد يحالف الحظ في الدور الثاني كلاً من الرينجرز وكايزر سلاوترن وايندهوفن، كما يعتبر الارسنال خطراً جداً على تطلعات برشلونة وعلى كل الفرق الطامحة في الفوز.

اما في كاس الكؤوس، فيبقى وضع الفرق المترئسة للمجموعات، مشابهاً لوضع الفرق في كاس اوروبا، اذ يمكن لاتلتيكو مدريد ان يقابل في دور الثمانية.

فرقاً من مستوى مانشستر يونايتد وروما وبورتو وفيردر بريمن وبروج، اما في كاس الاتحاد فيحل ريال مدريد في المجموعة الاولى، لذا لن يقابل في المراحل

الاولى كلاً من بايرن ميونيخ واجاكس وتورينو وماليتوا والانتر وهامبورغ وسبورتنغ لشبونة واينتراخت فرانكفورت ودينامو موسكو، لكن يبقى ليفربول خطراً على جميع الفرق، نظراً لباعه الطويل في ميدان البطولات الاوروبية.

النجم الأكثر فوزاً في الكؤوس الأوروبية

ـ المهاجم فرانسيسكو جنتو (مواليد ١٩٣٣)، فاز مع ريال مدريد بكاس الاندية البطلة في اعوام ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠ و ١٩٦٦.

ـ المهاجم الفريد دي ستيفانو (مواليد ١٩٢٦) والمدافع خوسيه مانويل زارغا (مواليد ١٩٣١) فاز مع ريال مدريد بكاس الاندية البطلة في اعوام ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩ و ١٩٦٠.

ـ المدافع فيل نيل (مواليد ٩٥١) فاز مع ليفربول بكاس الاندية البطلة اعوام ٧٧، ٧٨، ٨١، و ١٩٨٤ وبكاس الاتحاد عام ١٩٧٦.

ـ لاعب الوسط اري هان (مواليد ١٩٤٨) فاز مع اجاكس بكاس الاندية البطلة في اعوام ٧١، ٧٢ و ١٩٧٣. وبكاس الكؤوس مع اندرلخت في عامي ٧٦، و ١٩٧٨.

ـ الحارس راي كلمنس (مواليد ١٩٤٨) فاز مع ليفربول بكاس الاندية البطلة في اعوام ٧٧، ٧٨، و ١٩٨١. وبكاس الاتحاد في عامي ٧٣ و ١٩٧٦.

ـ لاعب الوسط راي كينيدي (مواليد ١٩٥١) فاز مع ليفربول بكاس الاندية البطلة في اعوام ٧٧، ٧٨، و ١٩٨١، وبكاس الاتحاد مع الارسنال ١٩٧٠ ومع ليفربول ١٩٧٦.

وتمكن خمسة لاعبين فقط من احراز الكؤوس الاوروبية الثلاث مع انديتهم، وكلهم من ايطاليا:

ـ بريو وتاكوني (كاس الاندية ١٩٨٥، كاس الكؤوس ١٩٨٤، كاس الاتحاد ١٩٩٠).

ـ تارديلي وشيريا (كاس الاندية ١٩٨٥، كاس الكؤوس ١٩٨٤، كاس الاتحاد ١٩٧٧).

ـ غوسيديني (كاس الاندية ١٩٦٩، كاس الكؤوس ١٩٦٨، كاس الاتحاد ١٩٦١).



النجم الأحمر (رد ستار) اليوغوسلافي بطل النوادي



مانشستر يونايتد الانكليزي بطل كاس الكؤوس



الانتر ناتسيونالي الايطالي بطل كاس الاتحاد

ريال مدريد الأبرز تاريخياً

ورغم التاكيدات المتعددة لقوة الفرق الانكليزية والالمانية والهولندية، والومضات الناجحة لممثلي بعض البلدان الشرقية، ما زالت الكرة اللاتينية تتصدر القمة، ويتفوق ريال مدريد بانتصاراته العديدة التي حققها في بداية الستينات في كاس النوادي البطلة، وبين الفرق الايطالية يبقى جوفنتوس الافضل.

وفي البحث عن الفريق الاول في تاريخ الكؤوس الاوروبية يبرز تفوق ريال مدريد خاصة، والكرة الاسبانية عامة.

ففي التصنيف العام، وبعد دراسة مفصلة ومسهبة لنتائج الكؤوس الاوروبية منذ ٣٥ عاماً، تبين ان ريال مدريد يتقدم على برشلونة الخصم اللدود بفارق الانتصارات التي حققها، وهي ستة في بطولة كاس اوروبا، علماً ان برشلونة شارك حتى الآن في جميع بطولات كؤوس اوروبا، ولم يغب عنها مرة واحدة، ولم يحصد منها سوى ثلاثة انتصارات في بطولة كاس الكؤوس، ويلي الفريقين الاسبانيين الكبيرين، جوفنتوس الايطالي، وهو الفريق الوحيد الذي سجل اسمه في البطولات الثلاث.

اما الفريق الوحيد غير اللاتيني الذي تمكن من منافسة الآخرين، فهو بايرن ميونيخ، يليه فريق لاتيني هو بنفيكا، افضل مدافع عن سمعة الكرة البرتغالية، ثم اندرلخت البلجيكي صاحب الباع الطويل في ميدان البطولات الاوروبية.

اما في المرتبة السابعة فيبرز الانتر الذي استعاد زمام المبادرة بعد فوزه بكاس الاتحاد، ويفاجىء كولونيا الالماني الجميع، باحتلاله المركز الثامن، علماً انه لم يفز في تاريخه باي من البطولات الثلاث، حتى انه لم يتأهل إلى اي منها هذا الموسم. وفي المرتبة التاسعة ياتي ليفربول الانكليزي، الذي تأثر ترتيبه بفعل سنوات العقوبة التي ابعدته عن الساحة الاوروبية، علماً ان الفريق الاحمر حل في هذه المرتبة بادنى نسبة من الاشتراك. اما النجم الاحمر اليوغوسلافي الفائز بكاس اوروبا الموسم الماضي، فقد احتل المركز العاشر امام ميلانو الايطالي، رغم الانتصارات الرائعة التي حققها الفريق الاخير في السنوات الاخيرة، وحل اجاكس امستردام الهولندي في المركز الثاني عشر.

في تحليل لتصنيف الفرق حسب المباريات التي لعبها كل منها، نلاحظ تفوق ريال مدريد في كاس النوادي البطلة (ستة كؤوس وثلاث مباريات نهائية)، يليه بنفيكا (انتصاران وخمس مباريات نهائية)، ثم بايرن ميونيخ وليفربول والسلتيك واجاكس، ثم جوفنتوس (الاول بين الفرق الايطالية) ويحتل ميلانو الفائز باربع مناسبات، المركز التاسع بعد النجم الاحمر، ويفاجىء سيسكا صوفيا الجميع باحتلاله المرتبة الحادية عشرة رغم عدم فوزه باي انتصار هام، وقد تفوق البلغاريون على اندرلخت والانتر وهما في مقدمة الفرق الاوروبية.

من الفائزين ايضاً، هناك مانشستر يونايتد الذي حل في المرتبة (١٣)، وفينورد الهولندي في المرتبة (١٧)، وايندهوفن (١٨) وستيوا بوخارست (٢٢) وبورتو (٢٧) وهامبورغ (٣٤) ونوتنغهام فورست (٤٤) واستون فيلا (٥٥).

يسيطر برشلونة على مسابقة كاس الكؤوس برصيد ثلاثة انتصارات امام

الكؤوس الأوروبية

نظيره اتلتيكو مدريد (انتصار واحد) والرينجرز (انتصار واحد) واندرلخت (انتصاران) ثم ياتي خلف هؤلاء بايرن ميونيخ وهامبورغ وديناموكييف وابردين وكارديف الذي لم يفز ابداً ولم يصل إلى اي مباراة نهائية. ويعتبر ميلانو الاول بين الفرق الايطالية ثم السلتيك ورابيد فيينا وماغدبورغ الذي دخل التاريخ بفوزه على ميلانو في موسم ٧٣ـ ٧٤ باعتباره الفريق الوحيد من المانيا الديموقراطية (سابقاً) الذي يفوز بكاس اوروبية. ثم سبورتنغ لشبونة. ثم جوفنتوس الفائز في موسم ٨٣ - ٨٤.

ويقود كولونيا الجميع في كاس الاتحاد. علماً ان الفريق الالماني لم يفز في اي مناسبة. كما انه بالكاد وصل إلى إحدى المباريات النهائية في موسم ٨٥ - ٨٦. يليه برشلونة. ثم جوفنتوس. فالانتر وبروسيا مونشن غلادباخ وفالنسيا واندي يونايتد وليدز يونايتد وروما واندرلخت.

أمية حماد



هيوز إلى اليسار. انتقم من برشلونة وفاز مع مانشستر يونايتد بكاس الكؤوس.

مواعيد الموسم ٩١ ـ ٩٢

● ١٨ ايلول (سبتمبر) ـ ٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩١: المرحلة الـ١٦ لكاس الابطال وكاس الكؤوس والمرحلة الـ٣٢ لكاس الاتحاد الاوروبي.

● ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) ـ ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١: المرحلة الـ١٨ لكاس الابطال وكاس الكؤوس والمرحلة الـ١٦ لكاس الاتحاد الاوروبي.

● ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ـ ١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩١: الدوران الاول والثاني لرباعي كاس الابطال. والمرحلة الرباعية لكاس الكؤوس وكاس الاتحاد الاوروبي.

● الاول والخامس من نيسان (ابريل) ١٩٩٢: الدوران الخامس والسادس في نطاق ربع نهائي كاس الابطال. والمرحلة نصف النهائية لكاس الكؤوس وكاس الاتحاد الاوروبي.

● ٢٩ نيسان (ابريل) ١٩٩٢: نهائي الذهاب في كاس الاتحاد الاوروبي.

● ٦ ايار (مايو) ١٩٩٢: نهائي كاس الكؤوس.

● ١٣ ايار (مايو) ١٩٩٢: نهائي الاياب في كاس الاتحاد الاوروبي.

● ٢٠ ايار (مايو) ١٩٩٢: نهائي كاس الابطال.

قرعة الكؤوس الثلاث

اسفرت قرعة بطولات الكؤوس الاوروبية الثلاث التي اجريت في زوريخ في شهر حزيران (يونيو) الماضي عن الترتيب التالي على ان تقام مباريات الذهاب يوم ١٨ ايلول (سبتمبر) الحالي، والاياب في الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) القادم:

● كاس النوادي:

- كايزر سلاوترن (المانيا) × تارنوفو (بلغاريا).
- اندرلخت (بلجيكا) × غراسهوبرز (سويسرا).
- فرام ريكيافيك (ايسلندا) × باناثيناتيكوس (اليونان).
- بيشكيتاش (تركيا) × ايندهوفن (هولندا).
- دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) × هلسنكي (فنلندا).
- ارسنال (انكلترا) × اوستريا فيينا (النمسا).
- هامرون سبارتانس (مالطا) × بنفيكا (البرتغال).
- سمبدوريا (ايطاليا) × روزنبورغ (النروج).
- غوتبورغ (السويد) × فلامورتاري (البانيا).
- جامعة كرايوفا (رومانيا) × ابولون ليماسول (قبرص).
- النجم الأحمر (يوغوسلافيا) × بورتاداون (ايرلندا).
- برشلونة (اسبانيا) × هانزا روستوك (المانيا).
- هونفيد بودابست (المجر) × داندولك (ايرلندا).
- يواس (لوكسمبورغ) × مرسيليا (فرنسا).
- برونديي (الدانمرك) × زاعليبي لوبين (بولندا).

● كاس الكؤوس:

□ الدور التمهيدي:

- اودنسي (الدانمرك) × غالواي يونايتد (ايرلندا).
- سباركاس ستوكيراو (النمسا) × توتنهام هوتسبر (انكلترا).

□ الدور الأول:

- اومونيا نيقوسيا (قبرص) × بروج (بلجيكا).
- هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) × سبارتاك ستوكيراو او توتنهام.
- سيسكا (الاتحاد السوفياتي) × روما (ايطاليا).
- بارتيزان تيرانا (البانيا) × فينورد روتردام (هولندا).
- فايلنغن (النروج) × اتلتيكو مدريد (اسبانيا).
- فاليتا (مالطا) × بورتو (البرتغال).
- نوركوبينغ (السويد) × جونيس ايش (لوكسمبورغ).
- غلينا فون (ايرلندا) × ايلفيس (فنلندا).
- ايسنهوتنشتات (المانيا) × غلطة سراي (تركيا).
- كاتوفيتش (بولندا) × مذرويل (اسكوتلندا).
- ادوينسي اوغالواي يونايتد × بانيك اوستراڤا (تشيكوسلوفاكيا).
- سوانزي سيتي (ويلز) × موناكو (فرنسا).
- سيون (سويسرا) × فالور (ايسلندا).
- لفسكي صوفيا (بلغاريا) × فرنشفاروش (المجر).
- اثينايكوس (اليونان) × مانشستر يونايتد (انكلترا).
- باكو (رومانيا) × فيردر بريمن (المانيا).

● كاس الاتحاد:

- كورك سيتي (ايرلندا) × بايرن ميونيخ (المانيا).
- فانشي اتيزو (المجر) × دينامو موسكو (الاتحاد السوفياتي).
- ابردين (اسكوتلندا) × كوبنهاغن (الدانمرك).
- لاغانتواز (بلجيكا) × لوزان (سويسرا).
- ريال مدريد (اسبانيا) × براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا).
- شتورم غراتس (النمسا) × اوترخت (هولندا).
- كان (فرنسا) × سالغيروس (البرتغال).
- ريكيافيك (ايسلندا) × تورينو (ايطاليا).
- شتوتغارت (المانيا) × بيكش موتكاش (المجر).
- سلتيك (اسكوتلندا) × لوكيرين (بلجيكا).
- ليون (فرنسا) × اوستر (السويد).
- اوكسير (فرنسا) × ايكاست (الدانمرك).
- سبورتكلوب هال (المانيا) × طوربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي).
- بانغور (ايرلندا) × سيغما (تشيكوسلوفاكيا).
- ليفربول (انكلترا) × كوسابيي لاهتي (فنلندا).
- هامبورغ (المانيا) × غورنيك زابرز (بولندا).
- اجاكس امستردام (هولندا) × اوريبرو (السويد).
- سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) × ميكيلي بالويليات (فنلندا)
- تيرول (النمسا) × تروسو (النروج).
- باوك سالونيك (اليونان) × مالينوا (بلجيكا).
- ستيوا بوخارست (رومانيا) × فاما غوستا (قبرص).
- سيسكا (بلغاريا) × بارما (ايطاليا).
- سبورتنغ (اسبانيا) × بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا).
- غرونتغن (هولندا) × روت فايس إرفورت (المانيا).
- فلازانيا سكودر (البانيا) × ايك اثينا (اليونان).
- اوفييدو (اسبانيا) × جنوى (ايطاليا).
- بوافيستا (البرتغال) × انترناتسيونالي (ايطاليا).
- اوساسونا (اسبانيا) × سلافيا (بلغاريا).
- هاسك غراديانسكي (يوغوسلافيا) × طرابزون سبور (تركيا).

ضوء «الفيفا» الأخضر نقله من النجم الأحمر

الى النادي الأبيض

بروسينيكي

لن اكون منقذ ريال مدريد

واخيراً تلقى روبرت بروسينيكي الضوء الأخضر من الاتحاد الدولي لكرة القدم، للانتقال من النجم الأحمر اليوغوسلافي، الى ريال مدريد الابيض الإسباني. فقد اعلن «الفيفا» ان لجنته الخاصة باوضاع اللاعبين، منحت بروسينيكي شهادة انتقال مؤقتة، من شانها ان تسمح باتمام عملية الانتقال النهائي. وقال بيان «للفيفا» انه من الآن فصاعداً، يستطيع ريال مدريد الاستعانة بجهود اللاعب اليوغوسلافي في جميع المسابقات، وبامكان الاتحاد الاسباني ان يسجل بروسينيكي في ريال مدريد لحين صدور قرار عن اللجنة التنفيذية لاتحادات كرة القدم الاوروبية، المقرر ان تجتمع في الفترة من ١٨ وحتى ٢٠ ايلول (سبتمبر) الحالي.

دور الابله

وقصة انتقال بروسينيكي الى ريال مدريد، لم تخل من الاقاويل والشائعات، وتداخلت الاحداث، وبدا الامر وكانه مسرحية كوميدية يلعب فيها ريال مدريد دور الابله، وكان رامون مندوزا رئيس ريال مدريد، قد اعلن في كانون الاول (ديسمبر) الماضي عن عقد مسبق مع بروسينيكي، في وقت كانت حملته الانتخابية لتجديد رئاسته، تمر في اصعب المراحل، وقد طلب مساعدة صديقه الايطالي بيرلسكوني رئيس ميلانو الذي مهد الطريق امام مندوزا لتوقيع العقد، بعدما كان يسعى لخطف بروسينيكي الى ميلانو.. ومنذ ذاك الحين سعى مندوزا لازالة كل العقبات التي وضعها الاتحاد اليوغوسلافي لمنع هجرة لاعبه المفضل، وهو اعتمد طرقاً صامتة وبطيئة لتحقيق اهدافه، كي لا يواجه بطريق مسدود، ومن هذه الاساليب، دعوة والدي بروسينيكي الى اسبانيا حيث نزلا في ضيافة مندوزا ونالا التكريم، كما سعى لاعبو ريال مدريد لاقناعهما بانه لا توجد بلاد افضل من اسبانيا للتمتع بحياة جميلة..

وفي هذا الوقت انضم بروسينيكي عملياً الى ريال مدريد، الذي قدمه في ملعب برنابيو امام ٣٥ الف متفرج، وذلك ضمن تشكيلة الفريق الذي سيخوض موسم ٩١ ـ ٩٢. ونال النجم اليوغوسلافي التصفيق اكثر من اي لاعب آخر، عندما خاض الاثنان والعشرون لاعباً، مباراة استعراضية قصيرة بقيادة المدرب اليوغوسلافي انتيتش.

وامضى بروسينيكي عطلته الصيفية بهدوء تحت شمس اسبانيا في الوقت الذي تعيش فيه بلاده في حرب اهلية، بينما بقي اتحاد الكرة اليوغوسلافي على موقفه في ذلك الوقت، بمنع انتقال بروسينيكي، لانه ما زال في الثانية والعشرين من العمر، في حين ان قوانين اتحاد الكرة تمنع هجرة اللاعبين قبل بلوغهم الخامسة والعشرين.

وجاء ابلغ تعبير عن رفض الاتحاد اليوغوسلافي، على لسان المدير الفني للاتحاد آنذاك مليان مليانيتش، حين قال انه بامكان بروسينيكي ان يذهب الى



بروسينيكي

مدريد، وان يعمل كماسح احذية او كسائق، ولكنه لن يذهب لاعب كرة قدم، لان عدم حصوله على العقد، هو بمثابة مغادرته البلاد بدون جواز سفر.

الرهان على استقلال كرواتيا!

ولكن ذلك لم يمنع بروسينيكي من التاكيد بانه ارتبط مع ريال مدريد بعقد لمدة خمس سنوات، اما مندوزا رئيس ريال مدريد، فبقي المتفائل الوحيد، واقسم بانه سيحقق هذا الانتقال، وادعى انه كان يجهل اصول القانون اليوغوسلافي في هذا المجال، ولكن الصحف الاسبانية استغربت مقولة جهل مندوزا للقوانين في الوقت الذي دفع فيه نصف مليون دولار، كجزء مما سيدفعه للنجم الاحمر مقابل اتمام الصفقة، التي بلغت خمسة ملايين دولار للنادي اليوغوسلافي وحده، ولكن قيل ان مندوزا دفع نصف المليون دولار، لاجبار النجم الاحمر على تسوية الصفقة..

واستبعدت الصحف الاسبانية ادعاءات مندوزا بانه خدع من قبل النجم الاحمر، لانه لم يبلغ بالعقبات القانونية التي تعترض تعاقده مع اللاعب.. واشارت هذه الصحف الى ان رئيس ريال مدريد ارسل الى بلغراد، ابان الحرب الاهلية، مندوباً للضغط على من يمكن الضغط عليهم كي يجد حلاً، وانه وعد نائب رئيس الفريق بمبلغ لا باس به اذا نجح في مساعيه..

ويذكر ان المراحل القانونية للتعاقد مع لاعب اجنبي في اسبانيا، تلزم الفريق الشاري ان يقدم العقد الى اتحاد الكرة الاسباني، الذي يحوله بدوره الى دائرة في وزارة الاقتصاد، ثم الى دائرة الشؤون الخارجية، وبعد التاكد من صحة المعلومات بواسطة اتحاد الكرة الاسباني، تسمح الدائرة الاخيرة للنادي بشراء الدولارات اللازمة لتحقيق الصفقة، وتقبض ٢٠ بالمائة من قيمة المبلغ كضرائب.. والسؤال المطروح هنا هو: كيف يمكن لفريق ريال مدريد ان ينفق ٦٠٠ مليون بيزيتا (حوالى خمسة ملايين دولار) من دون التاكد من انتقال اللاعب الى صفوفه..

وحينذاك ترددت في اوساط ريال مدريد انباء عن ان الحل هو بدفع حوالى مليوني دولار الى اتحاد الكرة اليوغوسلافي الذي يهمه ان يستفيد من الصفقة.. ولكن مندوزا كان يعتمد على الحرب في يوغوسلافيا، ويامل ان يؤدي التفجر الداخلي فيها الى الغاء اتحاد الكرة اليوغوسلافي، ليحل مكانه اتحاد للاتحادات المنبثقة من الجنسيات المختلفة كما كان مندوزا يامل ان تنال كرواتيا استقلالها، فيتخلص بروسينيكي من سلطة اتحاد الكرة اليوغوسلافي ويصبح تابعاً لقوانين كرواتيا، لان والده من هذه المقاطعة، وقد ولد بروسينيكي في هامبورغ، غير ان احتمال حصوله على الجنسية الالمانية ضئيل.

لست المنقذ

وبعد ان انتهت المشكلة ولعب بروسينيكي اولى مبارياته الرسمية مع ريال مدريد، قال: «انا سعيد جداً، واخيراً اصبحت لديّ الامكانية للدفاع عن ريال مدريد، وبدأت مهمتي منذ اللحظة الأولى لتوقيعي على العقد». وبالنسبة الى العقبات التي واجهته قبل التوقيع، قال بروسينيكي: «كنت اتوقع مثل هذه الصعوبات، ولكنني لم اشك للحظة ان احداً سيستطيع ان يسرق مني هذا الشرف».

واضاف: «احس الآن انني تخلصت من الاصفاد الثقيلة التي كانت تقيدني، واشعر بالهدوء التام. وباتت الامور على ما يرام. ولم تعد هناك ادنى مشكلة تمنعني من اللعب بطريقة جيدة مع ريال مدريد. والحقيقة ان ثقتي برئيس ريال مدريد السيد مندوزا كانت كبيرة، وهو الذي وعدني بالانتقال الى ناديه منذ اللحظة الأولى التي تقابلنا فيها، ولم يتركني في حيرة من امري. لانه لم تساوره شكوك في القدرة على نقلي الى ريال مدريد. وقال لي انه لن يوفر جهداً لتامين انتقالي الى اسبانيا. وكنت اثق بقدرة ريال مدريد على ضمي اليه. واخبرني مندوزا ان حلاً سيوضع بشان تحديد العمر في القانون اليوغوسلافي».

وعن شعوره الحالي وهو حر قال: «لا شك انه شعور رائع، وانني متاثر لانني اشعر بحب الناس لي، واحس بالاطمئنان. وحين خضت مباراة ودية ضد ستاندارد، شعرت وكانني العب في وطني. الحياة في اسبانيا، وفي مدريد خصوصاً، تعتبر جيدة كما حدثوني عنها. انها حقاً رائعة».

وقد اعطى بروسينيكي الانطباع الجيد عنه، منذ المباراة الاولى التي خاضها مع ريال مدريد ضد بورتو، وسجل هدفاً معتمداً على نفسه، وقال عن ذلك: «ولدت لاعب كرة، ويبدو ان الامور جلية بالنسبة اليّ، وكل شيء محسوب، علماً انني لم اعرف بعد مميزات وطريقة لعب ريال مدريد الجماعية، ولم اكن افكر في الاصل ان العب بشكل افرادي. وما استطيع قوله انني سبق ولعبت اربع سنوات مع النجم الاحمر، وصرت الآن مع ريال مدريد. وقد استقبلني زملائي الجدد بلطف وليس لي اي شكوى، وبعد وصولي الى اسبانيا قضيت بضعة ايام راحة في مدينة ابيزا مع صديقي اللاعب ميشال الذي اهتم بوجودي».

وحتى لا يكون ضغط الجمهور كبيراً عليه قال: «انا لاعب جيد، واذا اعتقد البعض ان كل شيء في ريال مدريد متوقف عليّ، فلا يذهب بعيداً. سافعل من جهتي كل ما استطيع، حتى اكون على قدر الثقة التي أولاني اياها ريال مدريد، وارغب في ان ادخل السرور الى قلوب الجميع، ولكن ليدرك الجميع ان لعب ريال مدريد لن يكون متوقفاً على بروسينيكي.. ولن اكون المنقذ...».

وعن رايه بريال مدريد قال انه فريق يملك عدداً من اللاعبين الموهوبين في



بروسينيكي نجم المنتخب اليوغوسلافي

الوسط ومن المنطقي ان يلعب بطريقة هجومية، ومشكلته تكمن في انه لا يمارس الهجوم إلاّ حين يمتلك لاعبوه الكرة، ولا يعرف هؤلاء طريقة الاستحصال على الكرة والمحافظة عليها لمدة طويلة.

وفي مقارنة له بين ريال مدريد والنجم الاحمر بطل اوروبا يقول: «الفريقان جيدان، ولا يمكنني تحديد الفريق الافضل بينهما، خاصة وانهما لم يتقابلا، ويملك الفريقان لاعبين من النوع السوبر».

واعتبر ان وجود مدرب يوغوسلافي في ريال مدريد هو انتيتش، اعطاه دافعاً نفسياً وعقلياً كبيراً لكي يعطي منذ المباراة الاولى ويسجل هدفاً في المباراة ضد بورتو، وقال: «وكان علينا تسجيل اكثر من هدف لنفوز بالمباراة، لاننا كنا

مهزومين (١ - ٢). واجتاحتني فرحة عارمة لدى تسجيلي الهدف الاول، غير اني فضلت ان ابقى رزيناً امام الجمهور، واعتقد ان عامل اللغة يساعدني كثيراً للتفاهم معه بحيث اعرف كل ما يجري، ولا شك ان وجود هذا المدرب سيساعدني للتقدم بشكل اكبر».

ويكشف بروسينيكي ان هدفه الاول مع ريال مدريد سيكون تحقيق الفوز بالبطولة معه، وسيعمل على استعادة اللقب الذي احتفظ به خمس سنوات متتالية، وخطف منه في الموسم الماضي، اضافة الى الفوز بكاس الكؤوس الاوروبية. وان فوزه بكاس اوروبا مع النجم الاحمر فتح شهيته للفوز بالالقاب الاوروبية.

ولا يجزع بروسينيكي على نفسه من قسوة المدافعين في الاندية الاسبانية، ويقول انه اعتاد على اللعب القاسي في يوغوسلافيا، حيث اللعب اكثر قساوة منه في اسبانيا.

ويضيف: «اضع حساباً لكل الاشياء، وعليّ تقبلها، ولا اخشى العودة الى الملعب، حتى ولو خرجت منه مصاباً. واستطيع القول انني هنا في مدريد اتخيل نفسي وكانني في قطار الحياة الذي كنت انتظره ان يقلني منذ زمن طويل. انه مدهش ولا يصدق». وامتدح المدربون الاسبان بروسينيكي، وتوقعوا ان يكون اللاعب الوحيد المميز لهذا الموسم بمن فيهم الهولندي يوهان كرويف الذي يدرب





بروسينيكي في احدى مباريات النجم الاحمر وبارتيزان

برشلونة، ولم يكف عن مهاجمة ريال مدريد في الموسم الماضي. وقال بروسينيكي حول ذلك: «اشكرهم على رايهم، واؤكد ان مجهود الفريق بكامله هو المفتاح الى الفوز. وعرفت ما قاله كرويف عني، وقد كنت معجباً به حين كان يلعب مع اجاكس ثم مع برشلونة. وهو يعرف حق المعرفة ما اقوله بان كرة القدم تعتمد على ١١ لاعباً وليس على لاعب واحد مثل الغولف او كرة المضرب».

مارادونا البلقان

ويبدو ان ريال مدريد العظيم يسعى إلى استعادة امجاده الكبيرة، وبناء فريق قوي في التسعينات، حول اللاعب اليوغوسلافي الرقيق العود بروسينيكي، بعدما استطاع ان يتالق خلال الثمانينات بوجود نجوم كبار من طراز ميشال وسانشيز وبوتراغوينيو. ويرى رئيسه

رامون مندوزا ومستشاروه، ان لاعب الوسط ميشال يعتبر خامة جيدة، ولكنه ليس صانع العاب بالمعنى الصحيح. وان اميليو بوتراغوينيو بدأ يفقد نظرة الامل به.

كما وان هناك عدداً من اللاعبين يحتاجون إلى التغيير، وحلول لاعبين آخرين مكانهم. وقام ريال مدريد في العام الماضي بضم لاعب عالمي إليه هو الروماني جورجي هاجي، الذي عرف طعم الحرية بترك ناديه السابق ستيوا بوخارست.

وإذا كان هاجي هو مارادونا رومانياً، فإن بروسينيكي هو مارادونا البلقان، بل هو افضل نجم ناشىء في القارة الاوروبية.

ويمتاز بالمهارة والقوة، كما يملك القدرة على ارسال التمريرات القصيرة والطويلة بالدقة ذاتها، ويجيد ارسال التسديدات الخطرة القاتلة إلى مرمى الخصم. ولديه ثقة كبيرة بالنفس.

وبالفعل، برهن بروسينيكي عن موهبة متوقدة جعلته، حتى قبل فوزه مع النجم الاحمر ببطولة اندية أوروبا، محط انظار الاندية الاوروبية. وقد قال عنه ميليانيتش الرجل القوي في كرة القدم اليوغوسلافية، ان الفرق بين بروسينيكي، وبين اللاعبين الآخرين، هو الفرق نفسه بين مصمم الازياء شانيل وبين خياطي الالبسة الشعبية...

يعتمد على توجيهات ابفيك اوزيم في المنتخب الوطني. وتتيح لياقته البدنية الممتازة له ان يؤدي كل المطلوب منه في الملعب خلال مباراة واحدة، قدرته على استخدام قدميه الاثنتين للتهديف متعادلة، يقظ يتحرك كثيراً، وهذا شيء

نادر بالنسبة للاعبين اليوغوسلاف. ويعود ذلك إلى تربيته وتعلمه الاسلوب الالماني في شتوتغارت، حيث نشأ وداعبت رجلاه الكرة للمرة الاولى.

لهذا السبب يقال انه نسخة عن لوتار ماتهويس.

بروسينيكي ومندوزا رئيس ريال مدريد

بروسينيكي


بروسينيكي يحمل كاس نوادي اوروبا


روبرت بروسينيكي

ويتحدث بروسينيكي عن مسيرته مع النجم الاحمر قائلاً: «كنت اود اللعب مع النجم الاحمر، اكبر الفرق في يوغوسلافيا، فتقدمت من ادارته بهذا الطلب، خصوصاً واني لم اكن موقعاً على عقد رسمي مع دينامو زغرب نادي السابق، الذي حاربني مدربه ميروسلاف بلازيفيتش.. هكذا لم يُكلف انتقالي شيئاً. حدث ذلك في العام ١٩٨٧، وكنت في الثامنة عشرة، ومع الفريق الجديد برزت كفاءتي. بفضل المدير الفني دراغان دزايتيش ومدرب المنتخب فازوفيتش، اللذين منحاني الفرصة لاثبات مقدرتي ووفرا لي كل الوسائل الممكنة لذلك. لذا ادين لهما بانطلاقتي».

ويعود بروسينيكي بالذكرى لمونديال الشباب في تشيلي ١٩٨٧، يوم فازت يوغوسلافيا باول لقب عالمي في تاريخها الكروي، معتبراً انها «اجمل ذكرى قبل حصولنا على كاس الاندية الاوروبية. لقد توجهنا الى تشيلي بتشكيلة بنيت على عجل، لان التشكيلة الاساسية الفائزة بالتصفيات، كانت مؤلفة من لاعبين تخطوا السن المحددة، بالاضافة الى تزامن الموندیال مع اهم مرحلة في الدوري عندنا، مما جعل عملية تحرير اللاعبين من التزاماتهم صعبة... وفازت المجموعة المشكّلة في وقت قياسي باللقب العالمي. لقد كنا اقوياء، كنا فريقاً خارقاً. ويومها تم اختياري افضل لاعب في البطولة، وشبهوني بمارادونا وادائه في مونديال ١٩٧٩، وسرتني هذه المكافاة لاني لم اتمكن من اللعب في المباراة النهائية بسبب ايقافي في مباراتنا ضد المانيا الاتحادية».

ويرى بروسينيكي ان زملاءه في المنتخب البطل، اصبحوا من اللاعبين الثابتين في فرقهم المحلية ويظهرون بشكل منتظم في المنتخب الاول...

وعن وضع الكرة اليوغوسلافية واداء نجومها، يتحدث اللاعب الاشقر قائلاً: «اصبح باستطاعتنا ترجمة قوتنا ومواهبنا الى نجاحات ميدانية. نحن حالياً اكثر قوة وتنظيماً بعد تطور عقلية اللاعبين. اصبحنا اكثر منهجية حتى على المستوى الداخلي، وافضل دليل اللقب الاوروبي الذي احرزه النجم الاحمر، علماً ان النادي يضمّ افضل تشكيلة منذ ان خاض نهائي كاس الاتحاد امام بروسيا مونشنغلادباخ ١٩٧٩. فالجيل الجديد، الذي يحقق انتصارات الفريق، اعتاد افراده على اللعب جنباً الى جنب منذ ثلاثة اعوام ولم يتعرض الفريق خلالها إلا لتغييرات قليلة...».

وعن مكامن القوة في النجم الاحمر ركّز بروسينيكي على التلاحم، والائتلاف، والعمل الجماعي، والانسجام، والارادة لاظهار الاداء الذي يستحق المشاهدة «فنحن نلعب بسرعة وبشكل صحيح، ولدينا تشكيلة تستطيع ان تغيّر وتظهر الفرق في كل لحظة. صحيح اننا شبان، لكننا نملك الكثير من الخبرات والنضج».

وتطرق بروسينيكي الى وضع المنتخب الحالي، بعد الخسارة امام الارجنتين في مونديال ١٩٩٠، على الرغم من الاداء الملفت الذي ظهرت به يوغوسلافيا، وكان ينقصها فقط «الحظ»، وقال: «كانت تلك افضل مباراة لي في المنتخب الاول، وقاسينا فيها كثيراً من الطرد غير العادل لسابنا دزويتش، لكن ردة الفعل الايجابية، على ادائنا الجيد، كانت عزاءنا الوحيد.... واليوم علينا طي تلك الصفحة والعمل على تكثيف الشباب اكثر في صفوف الفريق الوطني.. وانا شخصياً اعتبر ان المدرب افلك الوزيم قد قام بعمل مثير، لقد خلق انسجاماً مثالياً في الفريق، وذلك عبر دمجه خبرة اللاعبين في الخارج، مع حماس وطراوة اللاعبين الشبان، وانها لجراة وتقنية لا مثيل لهما».



روبرت بروسينيكي

مواليد: ١٩٦٩/١/١٢ في شفتنيغن، المانيا.

الطول: ١,٨٨ م.

الوزن: ٧٩ كلغ.

المركز: مهاجم وسط.

لعب في صفوف شتوتغارت كيكرز (المانيا)، دينامو زغرب قبل انتقاله الى النجم الاحمر ـ بلغراد.

خاض ١٤ مباراة دولية.

بطل يوغوسلافيا مع النجم الاحمر اعوام ٨٨، ٩٠، ١٩٩١.

بطل كاس يوغوسلافيا ١٩٩٠.

بطل كاس الاندية الاوروبية البطلة ١٩٩١.

بطل العالم للناشئين مع المنتخب اليوغوسلافي في تشيلي ١٩٨٧.

انتخب افضل لاعب في الدوري اليوغوسلافي ثماني مرات. وهو افضل لاعب من الجيل الصاعد في بلاده.




بروسينيكي نجم النجم الاحمر


بروسينيكي يلهو على شواطىء اسبانيا

ويعتقد بروسينيكي ان لهجرة اللاعبين اليوغوسلافيين وجهين سلبي وايجابي، «فقد يفتقر منتخبنا للعناصر الحاضرة باستمرار، لكن الهجرة تطلق شبابنا الى آفاق جديدة، وتكسبهم في البطولات الاوروبية الخبرة التي تعود بالنفع على منتخبنا».

ولا يتعاطى بروسينيكي في السياسة والمشاكل العرقية في بلاده، على الرغم من انه من ام كرواتية واب صربي، لكنه يلعب لبلاده يوغوسلافيا و«اهمية ذلك، قبل اي اعتبار آخر. ولقد رفضت خوض اللقاءين الرسميين باسم منتخب كرواتيا، لاني لا العب سوى للفريق الوطني. ويومها اتهموني برفضي اللعب لاني ضمن صفوف النجم الاحمر الصربي، لكنهم مخطئون، فحتى لو كنت ما ازال في دينامو زغرب، لرفضت هذا العرض بالتاكيد».

ويظن بروسينيكي ان التعليقات حول ادائه، كانت تنصب في البداية على إظهار نقاط ضعفه، وإحصاء اخطائه، بينما يلاحظ الجميع اليوم صفاته الحسنة. والفرق الصحيح في رايه، انه لم يغيّر من اسلوبه، لكنه نمّى مواهبه، وهو يظهر في صفوف المنتخب اقل هجومية، بينما يكون متحرراً اكثر في صفوف النجم الاحمر.

سعاد حماد

بروسينيكي خلال المباراة النهائية لكاس يوغوسلافيا

مقارنة بين بروسينيكي وسباسيتش

في ما يلي مقارنة بين سباسيتش وبروسينيكي، لمناسبة محاولة ريال مدريد التخلي عن سباسيتش، الذي لم يحالفه الحظ في موسمه الاول في الفريق الاسباني، ولم ينجح في تثبيت قدميه في مدريد، رغم ان شهرته سبقته إليها.

□ بروسينيكي

- يوغوسلافي من اصل الماني.
- لعب مع الاحتياطي في مونديال ايطاليا ١٩٩٠.
- أوصى رامون مندوزا بضمه إلى ريال مدريد للموسم المقبل.
- لن تتدنى قيمته عن ١٠ ملايين دولار في ريال مدريد.
- راقبه ميلانو منذ ٣ سنوات.
- تسعى اندية من نصف دول اوروبا للتعاقد معه

- اسلوبه رفيع وهادىء.
- يسعى مسؤولو النجم الاحمر لابقائه في النادي باي ثمن.
- عمره ٢٢ سنة.
- شارك بتقديم عرضين اعلانيين للتلفزة اليوغوسلافية
- جيد في جميع البلاد.
- نجم «النجم الأحمر».
- قد يصبح قائداً لفريقه بدون منازع.
- ينتظره الرئيس مندوزا بفارغ الصبر كمنقذ للفريق.

- سيدخل ريال مدريد من الباب الواسع.
- يهدف إلى تاكيد نجاحه خارج يوغوسلافيا.

□ سباسيتش

- يوغوسلافي من اصل يوغوسلافي.
- كان اساسياً في مونديال ٩٠.
- سهّل المدرب دي ستيفانو امر انتقاله الى ريال مدريد الموسم الماضي.
- بلغت قيمته ١,٥ مليون دولار لانتقاله لريال مدريد.
- لا يعرف برلوسكوني من هو.

- عُرض على مونبلييه الفرنسي ولقيَ الرفض.
- قاس وقوي في اللعب.
- لم يجبره احد على البقاء في يوغوسلافيا.
- عمره ٢٦ سنة.
- لا يهتم أحد به.

- جيد في يوغوسلافيا.
- ليس النجم في ريال مدريد.
- يعتبر لاعبا زائدا في الفريق.
- يعتبر مندوزا بقاءه اكبر غلطة.

- يغادر ريال مدريد من الباب الخلفي.
- يسعى للعودة إلى يوغوسلافيا لكي يستعيد نجاحه.

اعاد الروح للكرة الجزائرية

كرمالي ثائر سلاحه الانضباط

الجزائر ـ فايز نصار

يعاني كثير من المدربين العرب من الاحباط وعدم اعطائهم الفرصة الكافية للعمل في فرقهم، بسبب تفضيل المدربين الاجانب عليهم، ومع ذلك استطاعت ثلة من المدربين العرب، من تفجير طاقاتها، فبرز الشتالي مع منتخب تونس، والزياني مع منتخب المملكة العربية السعودية، وعمو بابا مع منتخب العراق، والوحش والجوهري مع منتخب مصر، وخالف وكرمالي مع منتخب الجزائر.

وتعاقب على تدريب منتخب الجزائر ستة مدربين، وذلك منذ تالق «الخضر» في اسبانيا تحت رعاية المدرب خالف، وتضاربت سياسة هؤلاء المدربين واختلفت حساباتهم حتى تسلّم المخضرم عبدالحميد كرمالي مقاليد التدريب، واستطاع ان ينتشل الفريق من حالة الاحباط والفوضى الى النجاح، بعدما جمع تشكيلة قوية.

والحقيقة ان كرمالي لا يعتبر جديداً على الساحة الكروية، اذ سبق له ان صال وجال في الملاعب الفرنسية خلال الخمسينات، خاصة حين لعب كمحترف في صفوف اولمبيك ليون، ثم كان «ثعلب» منتخب الثورة الجزائرية، الذي حمل هموم الشعب الجزائري الى ملاعب العالم. وحين نالت الجزائر استقلالها، تولى كرمالي تدريب فرق عربية عدة، هي وفاق سطيف ومولودية الجزائر ومستقبل المرسي التونسي وراس الخيمة الاماراتي.

وحين تولى كرمالي مهمة الاشراف على تدريب منتخب الجزائر، كان الجزائريون يتحضرون للقاء الثار، بعد اخفاقهم امام مصر في ذهاب تصفيات كاس العالم ١٩٩٠.

وكانت المسؤولية الملقاة على عاتقه كبيرة، وتوجّب عليه مقابلة المنتخب الايطالي في اول مباراة اعدادية، ويومها استخدم اسلوب «الكماشة»، وهو الاسلوب ذاته الذي يعتمده الايطاليون. وسجّل الفريق الايطالي هدفاً من تسلل واضح، حتى ان الصحف الايطالية ذاتها ذكرت ذلك على صفحاتها.

وكاد كرمالي ان يفجر مفاجاة في ملعب ناصر في القاهرة، وابقى الجمهور المصري صامتاً، وكان على راسه الطير، لمدة طويلة. غير ان الحظ حالف الفريق المصري الذي تاهل الى نهائيات المونديال، وانتقل الى كالياري.

كرمالي حقق للجزائر كاس افريقيا للمرة الاولى

وفي بطولة افريقيا، كان المنتخب الجزائري قاب قوسين او ادنى من تحقيق اللقب، حيث نجح في إرساء قواعد المنتخب على اسس قوية، وركّز في عمله على الجانب النفسي عند لاعبيه، ولم يفته الاهتمام بالناحية التكتيكية، واعاد الاعتبار الى بعض النجوم الذين اهملهم المدربان السابقان روغوف ولموي، مثل شريف الوزاني وصايب وعماني وسرار، واستغنى عن نجوم آخرين يشكلون عالة على المنتخب، مثل التلمساني وابن عبو العربي وبلّومي.

لا للأسماء والنجوم

وانصبّ جهد كرمالي على ضبط المنتخب وتنظيمه، واصبح ذلك معياراً لدخول اللاعبين الى المنتخب، لان كرمالي لا يعترف بالأسماء ولا بالنجوم، ويقول في هذا الشان: «لم يولد لاعب نجم والرقم على ظهره».

وواجه كرمالي بعض الصعوبات في البداية، وقطف ثمار جهده بعدها بسرعة، حيث اعاد الروح للاعبي المنتخب، واوجد الانسجام في التشكيلة، ففاز بقيادة لاعبه رابح ماجر ببطولة افريقيا، التي لم يسبق للجزائريين الفوز بها، حتى في العام الذي فازوا فيه على المانيا.

ولا يقف كرمالي عند ما يقوله الصحافيون بوصفهم فريقه بالضعيف، لان المهم عنده الانضباط في بداية المسيرة، ويؤمن ان القوة يمكن ان تتوافر لاحقاً، إنما لا يمكن فعل شيء مع فريق قوي يفتقد الى الانضباط ولعل كرمالي عوّض ما كان ينقصه من امكانات، عن طريق وضع القواعد للانضباط، ونشر روح المحبة والعمل الجماعي، والتفاني في الدفاع عن الوان الفريق.



كرمالي مع مساعديه الفرقاني وسعدان وعبد الوهاب

ويرى كرمالي ان المنتخب الجزائري كان قوياً في البطولة الافريقية، حيث تغلّب على منتخب السنغال الذي يضم الى صفوفه عدداً من اللاعبين المحترفين الذين لو وصلوا الى مونديال ايطاليا، لقدموا افضل ما قدمه لاعبو الكاميرون، كما هزم «اسود الكاميرون».

ويسعى كرمالي الى تنفيذ خطته بشكل محكم، وهو ينظر الى تشكيل فريق قوي لا يتاثر بغياب اي لاعب فيه. والدليل على ذلك انه لم يحتفظ من مجموعة اللاعبين السابقين سوى بماجر ومناد ومغاريا، ويؤكد من ناحيته على ضرورة تخريج جيل جديد من النجوم، يخلف جيل عصّاد وبلومي وماجر.

وخاض ثورة تغيير في صفوف المنتخب وهو واثق من امكانية وصول سفينته الى بر الأمان، كما سبق له وقاد ثورة مماثلة في فريق مولودية الجزائر، ولاقت النجاح والتاييد. وهو يضع نصب عينيه ثلاثة اهداف يعمل على تحقيقها. ويكمن الهدف الاول في الفوز بالكاس الافرو آسيوية، يوم ٢٦ ايلول (سبتمبر) الماضي (تمت طباعة العدد قبل هذا التاريخ)، حيث يقابل المنتخب الايراني في طهران. وسيلتقي الفريقان في مباراة الرد يوم ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) الحالي في الجزائر. ويحسب كرمالي الف حساب للمنتخب الايراني، ولا يستهين به. وقد تم تاجيل موعد المباريتين بسبب حرب الخليج.

ويتمثل الهدف الثاني بالفوز ببطولة الامم الافريقية التي ستستضيفها السنغال، ويشارك فيها ١٢ منتخباً افريقياً. وسيحاول كرمالي الاحتفاظ باللقب، وهو يعلم ان باقي المنتخبات الافريقية لن توفر جهداً لإلحاق الهزيمة بمنتخبه البطل، كي تنال التقدير. وسيحاول بكل ما اوتي من قوة للوقوف في داكار على منصة التتويج، ويؤكد علو كعب الكرة الجزائرية افريقياً، ولا يغيب عنه وضع كل فريق من الفرق المنافسة وخاصة السنغال والكاميرون ومصر ونيجيريا والمغرب، اضافة الى منتخب غانا العائد بقوة الى ميادين الكرة وعلى راسه نجمه المتالق عبيدي بيليه، الذي يعتبر احد نجوم مرسيليا الفرنسي.

ويبرز الهدف الثالث الى الواجهة، لانه الاهم في نظر كرمالي، الا وهو التاهل لنهائيات كاس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة الاميركية، وهو بانتظار القرعة، ليضع الخطط المناسبة لمواجهة الفرق التي سيقابلها ضمن مجموعته.

بطولة بلا روح

وبسبب صراحته، فإن كرمالي لا يخفي «الارتجاجات» في تطبيق برنامجه، وذلك نتيجة الأحداث التي شهدتها الجزائر مطلع الصيف الحالي، مما ادى الى تشتت اذهان اللاعبين، وتوقف البطولة قبل نهايتها بثلاثة ايام.

وقام كرمالي بجمع لاعبيه في معسكرات اقيمت في الجزائر والمغرب وبلجيكا، لاختبار امكانات لاعبيه، واجرى اتصالات بجميع اللاعبين الجزائريين المحترفين، واطلعهم على تفاصيل سياسته، والاهداف التي ينوي الوصول اليها. فابدوا تفهماً واستعداداً للتعاون معه. وقام بجمع عدد من النجوم مثل ماجر ومناد من البرتغال، وشريف الوزاني وعماني وبلهوشات من تركيا، وبوعافية وشريف اوجاني وسنجاق وحرادي من فرنسا، وابن حليمة من اسبانيا، ومغاريا من تونس. ولم يلمس لدى ابن مبروك اندفاعاً لارتداء قميص المنتخب، فاعفاه من هذه المهمة، كما استغنى عن مدان، للتلكوء في تلبية الدعوة للانصهار في بوتقة المنتخب في الوقت اللازم.

واختار بعض النجوم الواعدين المؤهلين لحمل مشعل الكرة الجزائرية في المستقبل، ومن هؤلاء راحيم ولونيس من اتحاد الحراش، ولعزيزي وحمداني من مولودية الجزائر، وبتاج من وداد تلمسان، وزرقان من وفاق سطيف.

وما يؤرق كرمالي، انعكاس ضعف مستوى الدوري الماضي على مستوى المنتخب، لان البطولة الماضية كانت بلا روح، حيث جرت المباريات في مدرجات شبه خاوية، لاسباب منها القلق من احداث حرب الخليج، والمرحلة الانتقالية التي يعيشها المجتمع الجزائري، والتي لامست قطاع الرياضة. وصار لزاماً على هذا القطاع ومنه قطاع كرة القدم، الاعتماد على نفسه في امر التمويل، وبات على النوادي الجزائرية دراسة ميزانياتها بدقة للموسم المقبل. ويستدل كرمالي على ضعف الموسم الماضي، بقيام عشرة فرق بالتنافس بينها بقوة للهروب من السقوط الى الدرجة الثانية، وهذا العدد لا يعتبر بسيطاً!

مستعد للقاء مصر ودياً

ويتحدث كرمالي عن الكرة العربية، فيقول ان الوطن العربي غني بالخامات الرفيعة المستوى، ولكن الفنيات مهملة في الطريق، وما يلزم الكره العربية هو الانضباط، وزيادة اللياقة البدنية لدى اللاعبين، كما لا تتوافر المواظبة على التمارين، حيث ان اللاعبين العرب مصابون بمرضى الكسل والدلال.

ويضيف قائلاً: «ما ان يتقن اللاعب طريقة دحرجة الكرة وتمريرها، حتى يظن نفسه وكانه بلغ القمة، وانني احذر اللاعبين الشبان من الغرور لانه يقضي على مواهبهم بسرعة، وكل من يرغب في النجاح، عليه العمل بانضباط وانتظام».

ويأسف كرمالي لطابع العلاقات المتوتر بين الكرتين الجزائرية والمصرية، ويعلل ذلك بثرثرة بعض الصحافيين المصريين الذين يجعلون من الحبة قبة، ويكذبون على الجمهور، ومنهم من اتهم كرمالي بمنع المصريين من حضور تمارين المنتخب الجزائري، وهذا ما هو عار عن الصحة، وكانت هذه الكذبة كعودُ الثقاب الذي الهب الاجواء.

ويقول كرمالي: «لقد شجعنا الفريق المصري في ايطاليا ١٩٩٠، وآزرناه بقلوبنا، وفرحنا للاداء الرائع الذي قدمه اخواننا المصريون في المونديال، ونحن لا بد وان نبقى اخوة، ونؤكد ان الدم لا يصير ماء».

عبد الحميد كرمالي

وتاكيداً على صفاء نواياه تجاه المصريين، يقول كرمالي انه على استعداد لمقابلة المسؤولين عن الكرة المصرية، لإقامة مباراة ودية تجمع المنتخبين الجزائري والمصري قبل البطولة الافريقية لتنقية الاجواء، وخفض حدة التوتر بين الفريقين، ويقول إنه ينتظر الجواب على هذه المبادرة من الإخوة المصريين.

كرتنا هجومية النزعة

وبالنسبة لموضوع خطط اللعب، يرى كرمالي ان لكل مباراة ظروفها الخاصة وخطتها المستقلة، وذلك حسب الفريق المنافس. إذ ينبغي وضع الخطة المناسبة في الوقت المناسب للفريق المناسب.

ويقول: «لا يمكن ان نواجه فريقاً يلعب بخمسة لاعبين في خط الوسط، بثلاثة لاعبي وسط. وعادة يدرس المدرب وضع فريقه وطريقة لعب الفريق المنافس في الشوط الأول، ويكتشف مفاتيح اللعب لديه، ويمكنه تنفيذ خطة محكمة في الشوط الثاني، ولكن المهم ان يخرج الفريق سالماً في الشوط الاول، ولا تهتز شباكه».

وعن الكرة الجزائرية، يرى انها كرة هجومية النزعة، ولا وجود لخطة دفاعية مع توافر مهاجمين نجوم من طراز ماجر وعصاد وابن ساولة. كما لا يوجد اي مبرر لوضع خطة دفاعية. بل الأجدر اعتماد خطط هجومية والاستفادة من المهاجمين الثلاثة، الذين باستطاعتهم تشكيل خطر على المرمى. علماً ان الخطط الهجومية الحديثة تعتمد اسلوباً يضمن الاستفادة من تقدم الظهيرين وتحولهما الى جناحين. كما يتقدم اللاعب الليبرو، ويترك مركزه في قلب الدفاع ليصير بشكل مفاجىء مهاجماً من الخلف ويباغت الدفاع الخصم.

ويضيف: «حينما املك ثلاثة مهاجمين اقوياء، فلا بد من الاستفادة من عطائهم، اما حين املك مهاجماً فذاً واحداً، فلا بد من اعتماد خطة المهاجم الحر. ونحن في الجزائر بتنا نملك العشرات من لاعبي الوسط الاقوياء، ونعاني من نقص في المهاجمين».

ويرى كرمالي ان دور المدرب تطور مع تطور الخطط التكتيكية، حيث تحول اللاعب الى «روبوت» مع انتصار المدرسة الالمانية في المونديال. وبعدما اثبت ماجر نجاحه في مركز المهاجم الحر في بطولة الأمم الافريقية.

واخيرا يتمنى كرمالي استمرار البطولات العربية التي يعتبرها بمثابة جسور ممدودة لجمع الشباب العربي، وان تقام المباريات بين المنتخبات والاندية على طريقة الذهاب والإياب، لتوفير الحيوية في الملاعب العربية، وبذلك يتسع انتشار كرة القدم وتزداد شعبيتها في عالمنا العربي، ويؤكد على ضرورة تنشيط البطولات بين دول المغرب العربي، مع ضرورة عقد لقاءات بين جميع المدربين العرب للتعارف والتناقش وتبادل الخبرات.

ماجر مساعدا لكرمالي



رابح ماجر

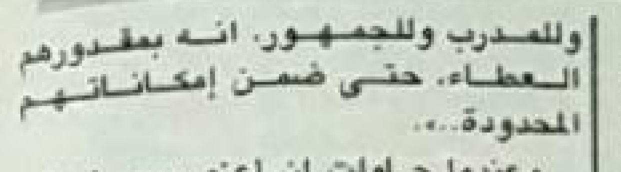
بعد عشر سنوات امضاها في اوروبا، اربع مع راسينغ باريس، وست مع بورتو البرتغالي، عاد رابح ماجر الى الجزائر، ليبدا مسيرة جديدة في حياته الكروية، بعدما وافق على ان يعمل مساعداً لمدرب المنتخب كرمالي، على ان يصبح مدرباً بعد مونديال ١٩٩٤.

وجاء ذلك بعد فشل المفاوضات بين ماجر وبورتو لتمديد العقد سنة اخرى علماً ان ماجر كان ربط بقاءه في بورتو برحيل المدرب ارثور جورج، وعلى الرغم من ذهاب الأخير الى باري، سان جيرمان الفرنسي، فإن الخلافات بين ماجر وبورتو بقيت على حالها حول بنود العقد.

ويذكر ان ماجر قاد بورتو الى الفوز ببطولة اندية اوروبا عام ١٩٨٧ بهدف سجله في مرمى بايرن ميونيخ. كما انه قاد منتخب بلاده الى الفوز في بطولة امم افريقيا الثامنة عشرة في ١٩٩٠. وكان افضل لاعب فيها. وهو سيشارك الجزائر في الكاس الافروآسيوية.

وماجر البالغ من العمر ٣٣ سنة، رفض عروضاً عدة، ابرزها من ملقة الاسباني، ونفى شائعات عن احتمال انضمامه الى طنجة المغربي، وقال انه رفض عروضاً اخرى منها واحد مدته ستة اشهر فقط من نادي قطري، وان قيمة العرض تساوي ثروة..





لا يملك ملاعب صالحة ولا منشآت ملائمة

الرفاع الغربي

حامل البطولات بدون رافعة!

المنامة - سعيد غبريس

الرفاع الغربي هو واحد من اعرق الفرق البحرينية، وهو صاحب مبادرات لم يسبقه إليها اي نادٍ آخر، فكان اول نادٍ في البحرين يقيم معسكراً خارجياً (في هولندا ١٩٨١) وكان اول نادٍ، بل النادي الوحيد، الذي فاز بكاس الاتحاد من غير فرق الدرجة الممتازة، وذلك في العام ١٩٧٣، عندما كان ما يزال في الدرجة الاولى.

وقد حقق الرفاع الغربي بطولة الدوري ثلاث مرات، وكاس الأمير مرتين.

وهو يستعد الآن لتمثيل البحرين في بطولة الأندية بطلة الدوري في آسيا، وكذلك بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي التاسعة التي تقام في مسقط في نهاية العام الحالي بصفته بطل البحرين لموسم ٨٩ - ٩٠.

ويسعى جهده للفوز بهذا اللقب ولا سيما انه خرج من الموسم الاخير، بلا اي لقب، بعدما احتل المركز الرابع في الدوري، ومركز الوصيف بالكاس، اثر خسارته المباراة النهائية امام الاهلي.

واستعداداً للموسم ٩١/٩٢، وفي سبيل تحقيق اللقب الخليجي، اعلن رئيس مجلس ادارة النادي الشيخ عبد الله بن عيسى (نجل الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة)، ان مجلس الادارة قرر اقامة معسكر تدريبي للفريق الاول في المانيا الغربية اعتباراً من ١٢ ايلول (سبتمبر) الحالي لمدة اسبوعين، وكلف مساعد المدرب فؤاد بو شقر ببدء الاعداد مع الفريق لحين وصول المدرب البرازيلي سيبستاو من اجازته في بلده.

ويصر الشيخ عبد الله على اقامة المعسكر، ايماناً منه بان بعد كل معسكر بطولة.. وهذا ما تحقق في السنوات الاخيرة، ولان النادي لم يقم معسكراً في الموسم الماضي، بسبب ازمة الخليج، فقد خسر لقب الدوري..

ومن يسمع بإنجازات نادي الرفاع الغربي، يعتقد ان وراء الانتصارات امكانات كبيرة وانشاءات ضخمة، ورجالاً لهم خبرات لسنوات طويلة، ولكن من يذهب الى الرفاع الغربي للتعرف على هذا النادي وشخصياته، تصيبه الدهشة مرتين، وهذا ما حصل لي، فلم اكد اصدق ان شاباً في مقتبل العمر، قد يكون اصغر رئيس نادٍ في المنطقة، يقف وراء هذا النادي، وللوهلة الاولى، قلت في قرارة نفسي، عندما اصبحت وجهاً لوجه امام الرئيس اليافع، ان هذا المنصب ذهب الى هذا الشخص، كونه ابن الشيخ عيسى بن راشد وزير الرياضة في البلد.. ولكني خرجت من منزله، بعد جلسة طويلة وفي ساعة متاخرة من الليل، وانا مقتنع بان الشيخ عبد الله بن عيسى رئيس فعلي ويستحق هذا المنصب، بنضجه وباطلاعه وبمعرفته بكل شاردة وواردة..

ولم يشأ الشيخ عبد الله، ان يتركني للذهاب الى الفندق، بمفاجاة واحدة، بل اصر على ان نذهب سوية الى النادي القريب، فنزلت عند رغبته واصراره، وفي اعتقادي ان الشيخ عبد الله، سيقف امامي مفتخراً، وهو يطلعني على انشاءات النادي وتجهيزاته، وهذا انطباع منطقي طالما اننا في دولة خليجية، تتواجد فيها عادة احدث الاندية في العالم، ولن اخفي الآن شعوري، عندما وصلنا الى مكان معتم موحش، وخلت اننا في مكان لاقامة اللاجئين، فلا يتراءى لي من خلال ما تظهره اضواء السيارة، سوى كعب مسقوف بالاترنيت.. ومما زاد الامر استغراباً، ان الشيخ عبد الله ذهب الى مكان قريب، يصبح منادياً لاحد الاشخاص، ثم عاد إلي وقال انه ايقظ عامل المقر..

وهنا قدم لي الشيخ عبد الله المفاجاة الثانية: مقر لنادٍ، من الممكن ان تجده في اي بلد، إلا في بلد من بلدان الخليج..

فهل من المعقول ان يخرج من على ارض ملعب من التارتان، ابطال للدوري والكاس، وهل هذه هي حقاً منشآت لنادٍ من البحرين؟

اجاب الشيخ عبد الله بن عيسى على تساؤلاتي بالقول، بان لاعبيه كانوا يتدربون على ملعب اخر تابع للمؤسسة العامة للشباب والرياضة، وان ملعباً اخر للنادي مزروعاً بالنجيل الطبيعي سيكون جاهزاً العام المقبل، وربما تحول الى استاد صغير متواضع، اما بالنسبة للمنشآت، فإن هناك مشروعاً كبيراً للنادي، من ضمن خطة المؤسسة العامة.

وقد وضعت رسومات مشروع مبنى النادي الجديد والمرافق الرياضية الخاصة، حيث يتم اقامة استاد رياضي مصغر في منطقة الخينة، يتضمن ملعباً لكرة القدم مزروعاً بالنجيل الطبيعي، اضافة الى مدرجات ومنصة لكبار الضيوف وقاعة استراحة وغرف للاعبين ووحدة علاج طبيعي.

إذاً، هذا النادي اعطى وانطلق من لا شيء؟..

يقاطعني الشيخ عبد الله قائلاً: «ولكن الفضل يعود الى إصرار اللاعبين واندفاعهم، فهم عملوا ليثبتوا للادارة وللمدرب وللجمهور، انه بمقدورهم العطاء، حتى ضمن إمكاناتهم المحدودة..».

وعندما حاولت ان اعزو سبب نجاح النادي الى الامكانات الاخرى، غير المنشآت، كالامكانات المالية مثلاً.. تحدث الشيخ عبد الله بالارقام وقال: نحصل من الدولة على ٢٠ الف دينار سنوياً، وتتحمل المؤسسة مصاريف المدربين الأجانب حسب لوائحها، وتصل ميزانيتنا الى حوالى ٦٠ الف دينار سنوياً، إذ نتكلف كثيراً على المعسكرات الخارجية.. ويمكن القول ان الرفاع الغربي ينجح في المنافسة بقوة على الالقاب ويخطف بعضها، برغم إمكاناته المتواضعة نسبة الى غيره من النوادي، وهذه من مزايا النادي، بل انها ظاهرة ملفتة، ونادينا يملك قاعدة شعبية عريضة، وقد تحسن دخل النادي من المباريات ابتداء من الموسم الماضي.. علاوة على ان شركة «يونايتد اينرجي» تدعم النادي وتتحمل تكاليف المعسكرات، وتدفع المكافات في الكاس.. كما ان هناك حوالى ٤٠٠ عضو رسمي في النادي يؤازرونه.

ونادي الرفاع الغربي، الذي يعود تاسيسه الى العام ١٩٥٣، يهتم بكرة القدم، اكثر من باقي الالعاب التي يملك رخصاً لمزاولتها، وكانت مشاركته الرسمية الاولى على صعيد الكرة، في العام ١٩٥٧، وذلك في الدرجة الثانية، وارتقى بعدها الى الدرجة الاولى، وكان يحتل مركز وصيف البطل من دون الفوز باللقب طوال الستينات، ووصل خلال تلك الفترة الى نهائي الكاس مرتين، واستطاع فرحان مبارك ان يكوّن فريقاً من الناشئين، بعد هجرة عدد من اللاعبين في ١٩٦٩، واستطاع الفريق ان يفوز في ١٩٧٣ ببطولة الدرجة الاولى ويصعد الى الدرجة الممتازة، وفي العام ذاته حقق انجازاً مهماً وهو الفوز بكاس الاتحاد، وذلك قبل ان يصعد الى الدرجة الممتازة. وبذلك كان العام ١٩٧٣ عاماً ذهبياً وتاريخياً للرفاع الغربي، وحقق الفريق نتائج جيدة في الموسم ٧٣ - ٧٤، واحتل مركزاً في وسط القائمة، وكان يوجد ستة فرق ممتازة فقط وقد احتل المركز الرابع.

وحصلت ابان الموسم ٧٤ - ٧٥، هجرة اخرى كبيرة للاعبين، وابتعد اكثرهم خارج البلد بداعي الدراسة او الانخراط في السلك العسكري، وحصل تراجع في المستوى، ليحتل الرفاع المركز الخامس او السادس، وتم بعدها زيادة عدد الفرق الى ثمانية فرق ممتازة، فكان الفريق يتارجح بين المركز الخامس والسابع، واستمر على هذا الوضع حتى ١٩٨٠. وفي ذاك العام حصل تغيير جذري في النادي، بابتعاد عدد من الاداريين القدامى، وتسلم عدد من الشبان جهاز مجلس الادارة الجديد، واستطاع هؤلاء الشباب تطوير النادي إدارياً، وتعاقد النادي مع المدرب الهولندي ثيو، واقام معسكراً تدريبياً خارج البحرين في ١٩٨١، وكان



الشيخ عيسى بن راشد ونجله الشيخ عبد الله بن عيسى



الشيخ عبد الله بن عيسى يحمل درع الدوري الممتاز



عبد الكريم سيف قائد الرفاع الغربي يتسلم الكاس من سمو امير البحرين



الرفاع الغربي بطل الكاس في ١٩٨٦

نادي الرفاع الغربي حمل كاس الأمير مرتين

النادي الاول في البحرين الذي يقيم معسكراً للفريق خارج البلد، رغم الامكانات المحدودة. واستمر المعسكر مدة اسبوعين في هولندا. وهذا دلّ على نجاح مجلس الادارة. وكان الرفاع في ١٩٧٩ يلعب مبارياته شبه المصيرية للنجاة من الهبوط. وفي ١٩٨١ فاز بالبطولة. وبات الرفاع من الفرق التي تفرض نفسها من ١٩٨١ وحتى اليوم. ففاز الفريق ثلاث مرات ببطولة الدوري العام ١٩٨١ و١٩٨٧ و١٩٩٠، وفاز بكاس سمو الامير مرتين في ١٩٨٥ و١٩٨٦. وبايجاز يمكن القول ان الاهتمام الاداري بدأ في ١٩٨٠ وما يزال حتى اليوم.

وفوز الرفاع الغربي ببطولة الدوري في الموسم ٨٩ ـ ٩٠، كان ملفتاً، إذ بلغ عدد الاهداف التي سجلها ٤٠ هدفاً، وهذا رقم جيد، وتمكن اثنان من لاعبيه تقاسم لقب هداف الدوري، هما عادل المرزوقي وخميس عيد، ولكل منهما عشرة اهداف. وعن الظروف التي ساعدت النادي على تحقيق ذاك الانجاز، قال الشيخ عبد الله: كان الفريق في العام قبل الماضي مستعداً لبطولة الدوري، وخضع لمعسكر اقيم له في النمسا، وكان اداؤنا جيداً، مما يجعلنا نتوقع المحافظة على الانجاز. وبعد الرجوع من المعسكر كان هناك انتظام في التمارين. وخسر الفريق في بداية مباريات الدوري، فتعادلنا في المباراة الاولى، وخسرنا الثانية امام المحرق (١ ـ ٢) وبعدها غيّر المدرب خطة اللعب، وبدأ الفريق يقطف ثمار الانتصارات، وكانت خطة اللعب تميل الى الهجوم وكان عادل المرزوقي وخميس عيد متفاهمين في تبادل الهجمات وتسجيل الاهداف.

ويتحدث رئيس النادي الشيخ عبد الله بن عيسى عن انجازات النادي السابقة، فيقول:

وصلنا الى الدرجة الممتازة في العام ١٩٦٩، بعدما فزنا ببطولة الدرجة الاولى، وعدنا وهبطنا بعدها بموسم واحد. ثم صعدنا الى الاولى في ١٩٧٣، وبقينا في الدرجة الاولى حتى اليوم، وكان فريقنا من الفرق المنافسة للفرق العريقة في البحرين مثل المحرق والاهلي. وكان الاهلي يهددنا دائماً. ولكن منذ ان تسلم مهمة تدريب الفريق المدرب الهولندي ثيو، والفريق يسير نحو الافضل، وحصل النادي في عهده على اول انتصار في ١٩٧٣، حيث كان نادينا اول نادٍ من الدرجة غير الممتازة يفوز بكاس الاتحاد، التي اصبحت تعرف الآن بكاس الامير.

ويضيف الشيخ عبد الله: حققنا خمسة القاب حتى الآن، ففزنا بالدوري ثلاث مرات في مواسم ٨١ ـ ٨٢، ٨٦ ـ ٨٧، ٨٩ ـ ٩٠. وفزنا بالكاس مرتين متتاليتين، في ٨٤ ـ ٨٥ عندما هزمنا البحرين، وفي ٨٥ ـ ٨٦ عندما هزمنا الرفاع الشرقي. اضافة الى اننا وصلنا الى نهائي الكاس ثلاث مرات، ففي موسم ٨١ ـ ٨٢ خسرنا امام الاهلي، وفي الموسم التالي انسحبنا امام المحرق، وفي ٩٠ ـ ٩١ خسرنا امام الاهلي (١ ـ ٢) بعدما كنا متعادلين في الوقت الاصلي (١ ـ ١). ويمكنني القول اننا غير محظوظين في الكاس بخلاف الاهلي، وكنا نامل ان يحل عنا سوء الحظ في لقاءاتنا النهائية ضد الاهلي، ولكنه لم يفارقنا هذا الموسم.

اما على صعيد بطولات مجلس التعاون الخليجي، يتابع الشيخ عبد الله، فقد شاركنا مرتين في ١٩٨٣ و١٩٨٧، وحللنا في المركز الثاني في المرة الاولى وتاهلنا الى نهائيات بطولة النوادي العربية في الدمام، ففزنا على الانصار اللبناني وتعادلنا مع الاتفاق السعودي، وخسرنا امام الهلال والقنيطري. ولم نحقق في مشاركتنا الخليجية الثانية مركزاً متقدماً.

أسلوب اللعب البرازيلي

ويتحدث الشيخ عبد الله بن عيسى عن النواحي التدريبية في النادي، فيقول ان نادي الرفاع الغربي تعاون مع مدرب وطني واحد، والباقون هم من الاجانب، وكانوا كلهم أوروبيين) من انكلترا والمانيا وهولندا، وفي السنتين الاخيرتين اعتمدنا على المدرب البرازيلي سيبستيان، الذي كان يدرب منتخب البحرين الوطني، وسبق له ودرب نادي العربي القطري، وقد ارتحنا لطريقة لعبه، واصبح فريقنا يلعب بالطريقة البرازيلية، علماً ان المدرب البرازيلي واجه عملاً صعباً في سنته الاولى. وهو يتبع طريقة هجومية، ونتمنى ان يتابع النهج ذاته.

اما المدرب الوطني الوحيد الذي تعاونا معه، فكان احمد سيف، بعدما كان النادي تعاون في البداية مع فرحان مبارك وخليفة راشد ويوسف عبد علي.

وعلى صعيد اللاعبين الاجانب، يذكر الشيخ عبد الله من ابرز الذين تعاقد معهم الرفاع الغربي، البرازيلي برونو الذي دافع عن الوان الانصار اللبناني، وبقي في الرفاع ثلاث سنوات، وكان هداف الدوري في ١٩٨٧. كما تعاقد النادي مع لاعبين اجانب اخرين، ولكنهم لم يبلغوا مستوى برونو.

ويشير الشيخ عبد الله بن خليفة، الى انه توجد اربعة فرق لكرة القدم في مختلف الدرجات، وتضم هذه الفرق نحو ١٥٠ لاعباً، ويعتبر الرفاع الغربي رافداً مهماً للمنتخب الوطني من اللاعبين، ففي السابق قدم الرفاع نجوماً بارزين امثال سالم مبارك وحسن علي وفرحان مبارك وعبد الله النجدي، وحالياً يوجد عدد من اللاعبين في منتخبات البحرين من الرفاع الغربي، وهم كريم سيف وعبده صاحب النبي وزين عيد وخميس عيد وعادل المرزوقي ويوسف الجوهر.

الألعاب الأخرى بمدربين وطنيين

وإذا كان مدرب كرة القدم في الرفاع الغربي اجنبياً، فإن جميع المدربين في باقي الالعاب هم من الوطنيين. فالرفاع يمارس ايضاً العاب القوى، ويوجد لديه ٦٠ لاعباً في هذه اللعبة، ويمارس ايضاً الدراجات وفيه ٢٥ لاعباً، اضافة الى كرة السلة التي تضم خمس فئات مختلفة.

ويستعرض الشيخ عبد الله ابرز نتائج الرفاع الغربي في باقي الالعاب غير كرة القدم، فيذكر ان النادي فاز بتسعة القاب في العاب القوى في العام الماضي، علماً ان التنافس شديد بين الرفاع والمحرق في مجال العاب القوى، وذلك منذ ست سنوات، ومن ابرز ابطال الرفاع في القوى، خالد جمعة (١٠٠ و٢٠٠ متر) وهو الذي مثل البحرين في الاسياد، وسعد بوكليف (وثب طويل)، والماظ صالح (قفز عالي) وعادل بشارات (مسافات قصيرة)، وتعتبر العاب القوى اللعبة الثانية، بعد كرة القدم في الرفاع الغربي..

ويضيف الشيخ عبد الله ولاننس كرة القدم، وفريقنا في الدرجة الاولى، وكنا هبطنا قبل سنتين للدرجة الثانية، ثم عدنا الى الاولى، ولكننا لم نحقق بعد اي لقب، وينافسنا في السلة فريقا الاهلي والمنامة، ولدينا لاعبون منضمون لمنتخب السلة، ومنهم ابراهيم سيف، وعلى صعيد كرة المضرب، فاز النادي بكاس رئيس المؤسسة في ١٩٩٠، وابرز لاعب في هذا المجال هو عبد الرحمن راشد، الذي يلعب في منتخب الشباب بكرة القدم، كما يمارس النادي العاب رفع الاثقال وكمال الاجسام والبولينغ والسنوكر، وحقق النادي بطولة البحرين في السنوكر..

ويختتم الشيخ عبد الله بن عيسى حديثه بالتمني بأن يتوصل الرفاع الغربي للفوز بالدوري والكاس في موسم واحد، ولكنه يبدي دائماً خشيته الدائمة من بعض الظروف التي تحول دون تحقيق هذا الهدف وابرزها مشكلة التحكيم، حيث توجد حساسيات بين الرفاع الغربي وباقي الفرق، والتحكيم هو السبب في راي الشيخ عبد الله، لان الحكام لا يملكون الكفاءة، وبعضهم متحيز، كما ان هناك حكاماً لا يقودون مباريات لفرق معينة، وقد انسحب الرفاع الغربي من نهائي الكاس ضد المحرق في موسم ٨٢ ـ ٨٣ بسبب التحكيم، كما خسر مباريات كثيرة، واخرها المباراة ضد الحالة في الموسم الماضي، حيث لم يحتسب الحكم لنا ضربة بنالتي..





من لقاء الرفاع الغربي والمحرق في ١٩٨٧

هداف الدوري البحريني كان الأسرع في الانضمام للمنتخب

عادل المرزوقي القطار السريع

عادل المرزوقي (٢٥ سنة) أحد ابرز نجوم نادي الرفاع الغربي البحريني، وهداف الدوري البحريني لموسم ٨٩ ـ ٩٠ برصيد عشرة اهداف، يلقب بالقطار السريع، لسرعته في اللعب، ولانه سريع، وصل بسرعة الصاروخ الى المنتخب الوطني، وذلك في الموسم الاول الذي لعب فيه للفريق الاول في نادي الرفاع الغربي، بعدما كان رفع للفريق الاول بعد اربع مباريات فقط مع فريق الشباب.

وهذا اللاعب الذي بدأ حياته الرياضية بممارسة الكرة الطائرة وبرع فيها، حل ثالثاً في قائمة هدافي الدوري في موسمه الاول برصيد ٧ اصابات، وحافظ على المركز الثالث في الموسم التالي، ولكن بزيادة هدف واحد، وفي الموسم الثالث (٨٩ ـ ٩٠)، قفز الى المركز الاول برصيد عشرة اهداف، وشاركه في اللقب زميله في النادي خميس عيد.. كما انه جاء في المركز الثاني في قائمة هدافي الكاس للموسم قبل الماضي برصيد ثلاث اصابات.

وتحدث المرزوقي في هذا الحدث لـ «الوطن الرياضي»، عن انتقاله من لعبتي كرة السلة والكرة الطائرة الى كرة القدم، فقال: تحولت من كرة السلة للكرة الطائرة بالصدفة، إذ ذهبت ذات مرة لتمرين كرة السلة في النادي، وكان التمرين مؤجلاً، وكانت هناك تمارين للكرة الطائرة الذي كان يدربه مطر، مدير النشاطات الرياضية في النادي، فطلب مني التدرب مع الفريق بدل الرجوع الى البيت، وبرزت في التمارين، ففرض عليّ المشاركة في مباراة في اليوم التالي، وسجلت اسمي ووقفت في المباراة، وكنت اللاعب النجيب، فكان ان تابعت اللعب في الكرة الطائرة، حتى تحولت بعدها الى كرة القدم وبالصدفة ايضاً.

□ وهل كنت تتوقع ان تصبح لاعباً نجماً بكرة القدم؟

● الحقيقة ان تفكيري في البداية كان منصباً باتجاه الكرة الطائرة، خاصة بعد انضمامي لمنتخب الأمل في هذه اللعبة، وبعد اسبوعين من التدرب بالطائرة، حصل ان انتقلت الى كرة القدم في الرفاع الغربي، ولم العب لاي نادٍ غيره، وحتى اليوم ما زلت احنّ الى الكرة الطائرة رغم توديعي لها، وحين التقي بزملائي القدامى، يحثونني على العودة للطائرة، وحتى لا ابقى معلقاً بين الطائرة والقدم، طلقت الطائرة بالثلاث، ووطدت نفسي على كرة القدم التي صارت اللعبة الأحب إليّ، واتمنى ممارسة الطائرة خلال اوقات فراغي، لكن كرة القدم تاخذ كل وقتي حالياً.

□ هل تذكر الاهداف العشرة التي سجلتها خلال الدوري في موسم ٨٩ ـ ٩٠؟

● سجلت هدفين في الحالة وهدفاً في الرفاع الشرقي وهدفاً في البحرين، وهدفاً في المنامة، وكان فريق المحرق الوحيد الذي لم اترك بصماتي على شباكه.

□ هل كان بين هذه الاهداف ضربات جزاء بنالتي؟

● نعم، اذكر انني سجلت ضربة جزاء ضد الحالة واخرى ضد الخليج.

□ ما هي افضل الاهداف التي سجلتها؟

● افضل هدف سجلته في الرفاع الشرقي، بضربة راس من تمريرة بعيدة من زميلي يوسف جوهر. وكان هذا من اصعب الاهداف التي سجلتها خلال الدوري الماضي.

□ وما هو الهدف الذي سجلته ولم تكن تتوقع تسجيله؟

● الهدف في مرمى البحرين، حين وصلتني كرة طويلة تابعتها ولعبتها بينية في الزاوية القريبة للحارس، ولم اتوقع أن تدخل المرمى، لان الزاوية صعبة، ودخلت.

□ ما هو رصيدك من الاهداف في المواسم السابقة؟

● كانت المرة الاولى التي افوز فيها بلقب الهداف في الموسم قبل الاخير، برصيد عشرة اهداف، واذكر انني في موسمي الاول ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧، سجلت سبعة اهداف وحللت في المركز الثالث في قائمة الهدافين، وفي الموسم ٨٨ ـ ٨٩ سجلت ثمانية اهداف وبقيت ثالثاً في القائمة، وفي الموسم ٨٩ ـ ٩٠ سجلت عشرة اهداف، وشاركني في هذا المركز اللاعب خميس عيد زميلي في نادي الرفاع الغربي.

□ ما هو شعورك بان لاعبين من النادي ذاته، يفوزان بلقب الهداف بعد التنافس عليه؟

● هذا يعود الى طريقة لعب الفريق. واحب ان اوضح انني لم اخض اول اربع مباريات في الدوري، ولعب خميس عدداً من المباريات اكثر مني، وكانت الخطة التي اتبعها المدرب، تجعل وصولنا الى المرمى سهلة، وذلك باعتماد التمريرات البينية. ولم نتنافس على لقب الهداف، ولم نكن نفكر في وصول احد منا الى اللقب، بقدر ما كان همنا ايصال الفريق الى الفوز، والحمد لله اننا وفقنا معاً في تقاسم لقب الهداف. واذكر انه خلال المباراة الاخيرة ضد المنامة، سجلت الهدف الاول، وبعد عشر دقائق احرز خميس الهدف الثاني.

□ لمن يعود الفضل من زملائك في فوزك بلقب الهداف؟

● الفضل يعود الى جميع زملائي، وخاصة «قلب الفريق» ـ كما اسميه ـ وهو مرجان عيد، و«الجوكر» خميس عيد.

□ ما كان اكبر عدد من الاهداف حققته في مباراة واحدة؟

● سجلت هدفين في المباراة ضد الحالة وكذلك في المباراة ضد الخليج، وذلك خلال وجودي في الفريق الاول.

□ متى دخلت صفوف المنتخب الوطني، وما هي انجازاتك معه؟

● دخلت صفوف المنتخب منذ وصولي للفريق الاول في فريق الرفاع، واخترت للمرة الاولى مع المنتخب ضمن دورة كاس الخليج، وخضت جميع المباريات كلاعب اساسي. واذكر ان المدرب التونسي عبد المجيد الشتالي هو اول من اختارني للعب في المنتخب. ولم اتوقع ذلك، وكنت ادرك منذ البداية ان من واجبي رفع مستواي الفني. ويمكن القول انني كنت اسرع لاعب في الوصول للمنتخب الوطني، لانني تمكنت من الارتقاء من فريق الشباب للفريق الاول في ١٩٨٦. ويعود الفضل للمدرب ماسلو في النادي، الذي شاهدني خلال الدورة الصيفية، وساعدني للوصول الى الفريق الاول، بعد ٤ مباريات في فريق الشباب، وخلال موسمي الاول في الفريق الاول، اخترت للانضمام الى المنتخب الوطني.

□ من هو اللاعب الذي كان ينافسك على مركزك في المنتخب؟

● كان هناك الجناح الايمن حمد محمد، وصار لي فرصة اللعب مكانه بعد وقوعه في فخ الاصابة.

□ ماذا عن اصاباتك؟

● تعرضت للاصابة منذ خمس سنوات، وذلك في الساق، وذهبت لمعالجتها الى المانيا والنمسا والامارات والكويت والسعودية. ولم يقصر النادي في بذل كل مساعدة، وبعد الانتهاء من الدوري الاول، وُعدت باجراء عملية جراحية، ولكن كانت تجري المعسكرات فاضطر للارتباط فيها. والآن بعد هذا الصبر الطويل اصبحت معتاداً على الوجع ويزداد الالم حين ابذل المجهود الكبير في المباريات والتمارين. وانا اتدرب مع الفريق يومياً.

□ لماذا لم تفكر ان تكون حارس مرمى نسبة لطول قامتك؟

● لم افكر في اللعب في هذا المركز، لانني كنت لاعب سلة، ولم افكر حتى ان اكون لاعب كرة قدم.



عادل المرزوقي نجم الرفاع الغربي


تعال إلى النكهة تعال إلى مارلبورو



مسيرة العودة بدأها بثلاثة أهداف

مارادونا: الكرة مخدّري الحقيقي

«مارادونا.. غدْ فنحن نحبك».. انها العبارة التي رددها نحو ٢٥ الف مشجع من عشاق مارادونا تجمعوا في بايرس، وذلك للبشرى السارة ببدء رحلة مارادونا نحو الشفاء التام، وعودته لمزاولة نشاطه الرياضي، بعد ثلاثة اشهر من توقيفه بسبب تعاطيه المخدرات. فنزل مارادونا ارض الملعب وهو يرتدي قميصه الذي يحمل الرقم عشرة، واثار حماسة الجمهور الكبير، الذي وفد الى الملعب لمشاهدة فنونه وسحره بالكرة، خلال مباراة يعود ريعها للاعمال الخيرية. وظهر مارادونا وكانه وُلد من جديد في ذلك اليوم، واخذ مفعول المخدرات يزول عنه تدريجياً.

ويبدو انه سيحاول استعادة مكانته السابقة على عرش الكرة، ولكن الامر الذي لم يتضح بعد هو: هل سيعود الى الكرة العالمية، ويرتدي قميص الارجنتين من جديد؟

وحكاية مارادونا بدأت منذ نحو خمسة اشهر، عندما اذاع المذياع، في يوم غائم في بوينوس ايرس، انه تم ايقاف شخصية مهمة بتهمة تعاطي المخدرات. ثم بعد ساعات معدودة، ظهرت صورة مارادونا على الشاشة الصغيرة، وهو بحالة تدعو للاسى. وبعد ثلاثة اشهر، اظهرت الصور مارادونا، وهو يجلس في الاستاد بين جمهوره ومحبيه، وهو يضحك. ولكن ضحكته اليوم تختلف كثيراً عن ضحكته الهستيرية حين كان يردد: «اريد ان اموت». بل كانت ضحكة إنسان يود ان يعيش، وضحكة طفل يبحث عن السعادة والحياة.

وبين صور المأساة والصور الجديدة، مضت ثلاثة اشهر، كانت كافية لمارادونا كي يفهم ان الحكمة ضرورية، ويجب ان ترافق الشهرة والمال. وهو ادرك كل ذلك حين قال خلال اول مقابلة تلفزيونية معه: «انا ادفع ثمن اخطائي، وقد يكون الثمن باهظاً. إلا انني لم اتسبب في إيذاء احد».

وبدأت مسيرة الشفاء مع اول يوم استعاد فيه مارادونا حريته، حين نقله صديقه ومدير اعماله ماركوس فرانشي الى منزله، واشرف على معالجته ثلاثة اطباء، تعهدوا بان يأتي الشفاء سريعاً جسدياً ونفسياً.

يقول فرانشي: «بدأتُ اتصالاتي بهؤلاء الاطباء منذ كانون الثاني (يناير)، حين كنت مع مارادونا في ايطاليا. إذ كانت حالته سيئة، واكتشفت انه بحاجة الى العلاج، ولا يمكنه ان يستمر في العيش طويلاً تحت هذه الضغوط».

وقال المدرب بيلاردو الذي كان يسهر مع الاطباء الثلاثة قرب مارادونا: «لم تتح لي الفرصة للتحدث معه، واعتقد ان الاطباء قادرون على التحدث عن مشكلة المخدرات. ولا شك ان انهيار مارادونا كان نتيجة الضغوط التي فرضت عليه. فبعد ١٥ سنة من اللعب، كان المطلوب منه البقاء في المقدمة، وقيادة فريقه الى الانتصارات، وان يكون بطل المنتخب وبطل نابولي. فكانت ردة الفعل قاسية، علماً ان بعض الاشخاص حين يعجزون عن تحمل الضغط يتصرفون اسوأ مما تصرف مارادونا. فهم ينتحرون. وقد اخطأ مارادونا ولكنه اختار طريقاً آخر غير الانتحار. ويحاول الآن تعويض ما فاته».

وقال مارادونا: «بيلاردو هو الوحيد الذي استطاع ان يفهمني على افضل وجه».

مشهور بثياب مغمور

ويرى المراقبون ان على مارادونا الانطلاق من جديد وهو يعمل بجدية مثل اي لاعب مغمور، وان يكن هناك تحدٍ بينه وبين نفسه، حتى يرتقي الى القمة التي كان متربعاً عليها. وتوجد صعوبة كبيرة لحدوث مثل هذا الامر. ولكن لا شيء يمنع من الانتظار.

ومنذ عودته مع عائلته الى الارجنتين، دأب مارادونا على اداء التمارين الرياضية، وكان يبدو نشيطاً وهو يستقل دراجته الهوائية ويتجول بها في المناطق البعيدة، للتمتع بجمال الطبيعة. وعند عودته كان يصرخ بلطف وحزم للصحافيين والمصورين قائلاً: «لا يمكنني الادلاء باي تصريح، ولا اسمح لكم بالتقاط اي صورة لي، واستطيع ان اؤكد لكم انني بحالة جيدة».

ومن الواضح ان حالة مارادونا في تحسّن، فهو خسر بعض الكيلوغرامات الزائدة من جسمه، وربح المزيد من الاستقرار العائلي الذي كان يفتقده طوال السنوات المنصرمة. وهو الآن يعيش فترة نقاهة، بعيداً عن الرقيب والعيون، ويرتاد احد النوادي الرياضية للتربية البدنية قرب منزله.

ويمارس مارادونا كرة القدم في القاعات المقفلة، حيث يجتمع مع شقيقه لالو وصديقه سيرجيو باتيستا وبعض المقربين اليهما من لاعبي ارخنتينوس خونيورز، فيخفف بذلك من توتره الناجم عن ابتعاده عن الملاعب الكبيرة. ويشعر انه يمارس الكرة الغنية بالسرور والمرح.

وسجل باتيستا اسم مارادونا على لائحة لاعبي نادي بارك، ولعب معه مباراتين، كانت الاولى قبل ايقافه، والثانية بعدما سمح له اطباؤه باللعب، بعدما وجدوا في ذلك سبيلاً لارواء روحه بمثل هذه التسلية، واتاحة الفرصة لبعض جمهوره لتشجيعه ليحتل مكانته السابقة.

عاش مارادونا ثلاثة اشهر في عزلة، كانت تبدو مثالية حيناً، ومملة حيناً آخر. وكان يطالع الصحف والمجلات ويستعيد بعض ما كتبته عنه الصحف خلال السنوات الخمس الاخيرة. مع متابعة العلاج. واحتفل مع اطبائه بفوز الارجنتين بكاس اميركا الجنوبية «كوبا اميركا».

وكان محبوه، وهم كثر، يراهنون، فيما بينهم على عودة مارادونا، ولم يكن احد يملك الاجابة، حتى مارادونا نفسه. وكان يتأثر عند سماعه الناس تصفق وتغني «دييغو سيعود»..

وبدأت عودة مارادونا اولاً كمتفرج مع عائلته في استاد بوكا، ثم بدأ يشارك في التمارين، وبهذه المناسبة التقى لاعباً كان اثر فيه منذ عامين، وهو غابريال باتيستوتا، الذي استطاع ان يتغلب على خجله وطلب من مارادونا منذ عامين ان يوقع له على الاوتوغراف، وسر باتيستوتا حين علم ان مارادونا ما زال يذكر هذه الحادثة. وقال اخبرني مارادونا ان الحياة في ايطاليا رائعة، وتحدثنا عن صيد الاسماك، لان كلينا يهوى هذه الرياضة، وقد تبادلنا المعلومات عن افضل الاوقات لصيد السمك وعن افضل الانهار لممارسة هذه الهواية.

وبعد غياب عشر سنوات، عاد مارادونا الى ملعب بوكا بتأثر الطفل عندما يدخل المدرسة للمرة الاولى، إذ كان يراقب عن كثب تحركات زملائه ويحاول تكرارها، كما كان يركض وراء الكرة لالتقاطها قبل ان تتخطى حدود الملعب، واستطاع ان يفوز مع فريق الاحتياطي خلال التمارين (٢ - صفر)، وسجّل احد هدفي التمرين. وعقب ذلك تقدم نحو الصحافيين واضعاً نفسه بتصرفهم حتى اخر سؤال، وقال لهم بعدها: «ينبغي ان اتمرن الآن، دعوني اذهب من فضلكم. ولا ارغب في التعرض لاية عقوبة، لانني لا اعرف من اين ساجد المال لدفع بدل العقوبات».

ومارادونا الجديد يأخذ في ممازحة كل من حوله، ومن الواضح انه استعاد كل الاحاسيس المحيطة بمجتمع اهل الكرة، وهو يلمس العاطفة وحماسة الجمهور واجواء بوكا خونيورز.

ولكن، بعد فترة، صرح انه لم يعد قادراً على تحمل الضغوط التي تحيط بكرة القدم، وكرر بعد يومين الحديث ذاته في مقابلة بثتها الاذاعة. ومما قاله: «ما زلت افكر بجدية في اعلان اعتزالي النهائي، صحيح انني احب الرياضة، ولكني اخشى العودة لمواجهة ما يحيط بي لان الضغوط كانت كبيرة. واليوم اقول وداعاً، وساعود متى اكتشفت انني ساجد ما اتسلى به من دون خداع الناس، لانني لا ارغب ان يُستغَلّ اسمي كتاجر كروي، او كمروج للمخدرات علماً ان عودتي للكرة ستكون طبيعية بعدما اكتشفت ان الكرة هي مخدري الحقيقي والذي لا يمكنني الابتعاد عنه. واريد ان تدخل الكرة دم الناس.

وبالنسبة للعقد المبرم بيني وبين نابولي، فما زلت احارب انا وفرانشي، وانا مستعد لدفع ثمن حريتي، ولكنهم لم يقبلوا بعد في نابولي ويؤسفني ان تصل الامور بيننا الى هذا الحد».

ثلاثة أهداف في أول مباراة

وعودة مارادونا الى الملاعب كانت في ٣ آب (اغسطس) الماضي، وكانت مشاركته في اول مباراة كاملة منذ ايقافه في نيسان (ابريل) الماضي، بين فريقي الفنانين واللاعبين القدامى. ويعود ريعها لاحدى المستشفيات، وقبل ادراج اسم مارادونا كلاعب مشارك في المباراة، لم يُبع اكثر من ١٥ بطاقة طيلة شهر ونصف الشهر، وبعد ادراج اسمه نفدت الـ ٢٥ الف بطاقة خلال يومين، وبلغ ريع المباراة ٦٤ الف دولار وكان هتاف الجمهور: «دييغو.. عائد».

واتسمت العاب وتحركات مارادونا بالجدية خلال تلك المباراة، ونجح في تسجيل ثلاثة اهداف، غير ان فريقه خسر (٤ - ٥)، لذا لم يتوان عن الاحتجاج.



بطل مونديال ١٩٨٦

ولم يصدق احد في بوينوس ايرس ان دييغو مارادونا سائر الى تحقيق ما كان قد صرّح به مراراً عدة، من انه سيعتزل اللعبة نهائياً، وقد دلّت الاحصاءات ان النجم العالمي الكبير ما زال يتمتع بشعبية مذهلة، رغم مشكلاته مع المخدرات، فهو اينما تنقل في الارجنتين، تجده مثار اهتمامات العالم قاطبة، ويكفي دلالة على ذلك ما اقدم عليه الجمهور في استاد فيروكاريل اويستي، الذي امتلأت مدرجاته على آخرها خلال المباراة الاولى العلنية لمارادونا بعد توقف قسري عن المباريات، وقد غطى تلك المباراة حوالى ١٠٠ صحافي اجنبي تقاطروا من جميع انحاء العالم، لكي يغطوا الخطوات الاولى لدييغو بعد فضيحته التي بدأت في ايطاليا اثر اكتشاف مواد منشطة في بوله، والتي تتابعت فصولاً في بوينوس ايرس، بعد ضبطه في شقة مع زميلين له وهو يتعاطى الكوكايين، ثم بعد تحويله الى القضاء الذي اوقفه يومين في إحدى الزنزانات، ثم افرج عنه بكفالة مالية وبشروط قاسية قضت بإخضاعه لفحوصات نفسية في إحدى المصحات العقلية.

لقد تحوّلت تلك المباراة الى ما يشبه استفتاء حول شخص اللاعب الارجنتيني الكبير، وقد جاءت النتائج بخلاف ما توقعه الكثيرون، خصوصاً اولئك الذين استفادوا من فضيحته، وفي مقدمهم بعض السياسيين الكبار، فكان هدير الجمهور الذي يطالب مارادونا بالعودة عن قراره، خير شاهد على تعلق الارجنتينيين بابنهم الضحية، خاصة وان مارادونا وضع النقاط على الحروف في ذاك اليوم الكبير، فاتحف الجميع بثلاثة اهداف ولا اجمل، فكان الاول عندما اوقف إحدى التمريرات على صدره ثم اكملها مباشرة في المرمى، ثم اتبعه باخر رأسي إثر تلقيه تمريرة جانبية من سيرجيو باتيستا، وختم مهرجانه بتسديدة من رمية حرّة، فنفذها على الطريقة المارادونية المعروفة لوب ساقطة بعيداً عن حارس المرمى.

لا عودة للاحتراف

ولم يعترف الجمهور في تلك الليلة بالتصريحات السابقة التي كان اعلنها معبودهم من انه سيعتزل اللعب دولياً، وقد كانت اغنيتهم التي ردّدوها طوال المباراة، والتي تحثه على طيّ صفحة الاعتزال، بمثابة صك اعتراف بقدرته على قيادته الارجنتين من جديد في المنطلق العالمي.

وكان مارادونا صرّح في إحدى المقابلات المتلفزة ان قضية المخدرات التي الصقت به، اصبحت بالنسبة إليه ذكرى سيئة، وانه متأسف لانه لم يشارك في «كوبا اميركا»، لكن عنده امل في ان يعود للعب في هذه البطولة عندما تنتهي مدّة ايقافه في حزيران (يونيو) العام ١٩٩٢.

ولكن بعد اسبوع على تصريحه المتلفز، خرج مارادونا من إحدى تمريناته مع بوكا جونيورز (فريقه السابق قبل الانتقال الى اوروبا) ليقول انه لن يلعب مرة جديدة كمحترف، لان المنتخب الارجنتيني ليس بحاجة إليه، وان هناك لاعبين كباراً مثل ليوناردو رودريغز ودييغو لاتوري وغيرهما يمكنهم نقل منتخب بلادهم الى نهائيات المونديال القادم بدون اية مشكلات تذكر، وهم برهنوا عن ذلك في بطولة اميركا الجنوبية، حيث فازوا على الفرق التي ستقابلهم خلال تصفيات كاس العالم

بين ٨٦ و٩١

منذ خمس سنوات كان مارادونا الاول في كرة القدم، وكان يحظى بالاعجاب ومثار حسد الكثيرين لنجاحه الكروي ولجمعه ثروة هائلة، وكان النجم الارجنتيني يعيش مرحلة رائعة بعدما اثبت كفاءته في مونديال المكسيك ١٩٨٦. ولكن نشوة الفوز صعدت الى راسه، مما اوصله الى الهاوية.

وقد اجرت مجلة «دون بالون» الاسبانية، مقارنة بين مارادونا ١٩٨٦ ومارادونا ١٩٩١، وهي جاءت كالآتي:



الرياضي

زيكو

مارادونا

ويضيف مارادونا قائلاً: ان المشكلة التي تجابهه ليست محصورة بلعبة كرة القدم، لكنها محصورة بالمحيط الذي يسيطر على هذه اللعبة. وهو ليس مستعداً لان يدخل مجدداً في معمعة الفريق الاول الذي تتجاذبه اكثر من قوة. فهو انتظر مدة تسع سنوات للعودة الى بوينس ايرس. فكانت النتيجة ان وقف الجميع ضده فعوقب بشدة وكان البعض يريد الانتقام منه. خصوصاً بعض المسؤولين في الحكومة الارجنتينية الذين حاولوا تغطية فضائحهم المالية بإثارة قضيته بشكل واسع. علماً ان كثيرين من لاعبي كرة القدم تعاطوا مواداً منشطة وما زالوا على الطريقة ذاتها. فلم تثر ضدهم اية قضية. ولكن يبدو ان المسؤولين في نابولي ايضاً، لهم غاية من إثارة هذه الزوبعة إذ تأكد بشكل قاطع ان النادي يريد ابتزازي عن طريق إثارة مشكلات جانبية، طمعاً في سرقة اموالي المتبقية في عنده.

ياخذ مارادونا على جميع من وقف ضده، انهم حاولوا تحميله اوزار لعبة كرة القدم، كونه اشهر لاعب في العالم، علماً انه لا يشكل سوى جزء بسيط منها. وقد القى ماركوس فرانشي الناطق الرسمي باسم النجم العالمي، الاضواء على ما بعد «الفترة» المتبقية لدييغو مع الايقاف. فقال ان «دييغيتو» يريد ان يعيش حياته الخاصة بعيداً عن اي ضغط، وحتى ولو قبل العودة الى نابولي. وهذا مستحيل بعض الشيء. فإنه سيفرض شروطاً قاسية مقابل هذه العودة. علماً ان المسؤولين في النادي الايطالي ليسوا في وارد إعادة مارادونا إلا ضمن شروطهم التعجيزية الخاصة. وهم يعلمون ان النجم الكبير لن يقبلها إذا كانت على حساب حياته الخاصة. الأمر الذي سيصيبه بخسارة مادية قدرها سبعة ملايين دولار.

ويضيف ماركوس قائلاً: ان عدم عودة دييغو الى نابولي، لن تشكل امامه اية عقبة تذكر، فالرجل يريد ان يعيش حياته الخاصة رغم خسائره المادية الكبيرة. فهو قادر مثلاً على إعادة إحياء نجوميته. لانه ما زال في الثلاثين من عمره. وبإمكانه اللعب خمس سنوات اخرى بالمستوى الحالي. كما ان بإمكانه التأثير مجدداً على بعض الشركات الكبيرة التي ستسوق اعلاناتها عن طريقه مقابل ١٢ مليون دولار. ففي الارجنتين لا يريد احد ان يصدق ان مارادونا هو لاعب كرة قدم سابق. فالجميع هنا لا يريدون ان يشاهدوا منتخبهم خالياً من اسم معبودهم، حتى ان الشبيبة الارجنتينية، التي تعتمد دييغو كنموذج لها. لا يمكن ان تعيش بعيداً عن اعجازات هذا اللاعب العظيم، الذي شبّه البعض قضية اغتياله عن طريق اللعبة التي احبّ، كمن يغتال الموسيقي العبقري موزارت.



مارادونا خلال مباراة الفنانين وقدامى اللاعبين

واكد فرانشي ان ما حصل لدييغو لا يمكن بحال من الاحوال ان يؤثر في توجهاته المستقبلية. لان لكل جواد كبوة. ومارادونا تعلّم كثيراً من الماضي. وهو منكب في الوقت الحاضر على امتحانيه النفسي والرياضي، وهما شرطان اشترطتهما المحكمة العليا عليه من اجل عدم إعادته الى السجن.

كما امل الفيو باسيل المدرب الوطني الارجنتيني، ان ياخذ الاتحاد الايطالي بعين الاعتبار ما يقوم به مارادونا من اجل تلميع صورته من جديد، بحيث يسارع هذا الاتحاد الى التخفيف من عقوباته ضده، لعل ذلك يعيده الى جادة الصواب ويفتح امامه افاقاً جديدة يمكن ان تساعد كثيراً من الشبيبة التي تأثرت باخلاق وخصال ملهمها الكبير.

لكن رغم حالة الرفض التي يعيشها مارادونا، فإن البعض لم يفقد الامل بعد في امكانية عودته الى صفوف المنتخب الارجنتيني. فقد عبّرت عن ذلك بعض الصحف الارجنتينية، التي اكدت ان روح المواطنية ستعود من جديد لكي توقظ في معبود الجماهير حبه للدفاع عن الوان بلاده وان هناك متسعاً من الوقت لثني مارادونا عن لاءاته. لان الشعب الارجنتيني ما زال مؤمناً به كبطل سرعان ما سيقوم من كبوته. لكي يرد الروح من جديد الى الكرة الارجنتينية التي افتقدت بابتعاده رمزها الكبير الذي لا يمكن الاستغناء عنه

دموع أهالي نابولي لم تجف

وإذا كانت الدموع التي ذرفها مارادونا في الاستاد الاولمبي في روما، عشية المباراة النهائية ضد المانيا، لم تجف بعد. فإن دموع اهالي نابولي هي اشد مرارة اليوم، لخسارة لاعبهم الفذ الذي الهب مشاعرهم طوال سنوات، وجلب لجنوب ايطاليا عزاً ومجداً لم يحلموا به في حياتهم

ويزداد تأثر اهالي نابولي وهم يرون ارماندو المحطم الذي بات يعامل كمجرم بغيض، بعدما احتل «الفتى الذهبي» عناوين الصفحات الرياضية وغلافات المجلات، لانتصاراته الكروية، التي كرسته كاحد افضل النجوم الموهوبين في العالم.

ويبدو ان نادي نابولي لا ينوي انهاء عقده مع مارادونا قبل موعده في حزيران (يونيو) ١٩٩٣ وقد بدأت المشكلات تلين تدريجيا بين النادي واللاعب، وقد تحدث رئيس نادي نابولي كورادو فيرلينو بهذا الخصوص، فقال ان باستطاعة مارادونا العودة الى صفوف الفريق عندما تنتهي مدة العقوبة بوقفه عن اللعب مدة ١٥ شهراً.

واضاف «لا نية لدينا لفسخ عقد مارادونا وهو وحده الذي يقدر على حل مشكلاته الحالية، ونأمل ان يصطلح سريعاً، لانه يمثل رأسمالاً لنادينا».

وذكر احد المقربين من مارادونا، ان اللاعب الارجنتيني متأثر جداً بتعاطف الجمهور الايطالي معه، وان الحنين يراوده للعودة الى نادي نابولي.

وتروي بعض الشائعات ان جماهير نابولي شكلت رابطة للدفاع عن مارادونا، وهي تبعث اليه يومياً بآلاف الرسائل لكي تقوي معنوياته، بحيث يتغلب على المحنة التي يمر بها

حريتي لا توازيها أموال الدنيا

ومارادونا في كل مكان على الجدران وفي الصور وفي قلب كل نابوليتاني ينتظر الاعجوبة الاخيرة التي يمكن ان يصنعها النجم العالمي في اية لحظة.

فمارادونا، الى جانب كل ذلك، اصبح بمثابة بطل يشبه الى حد بعيد ابطال التاريخ الاغريقي، امثال هرقل نصف رجل ونصف اله، فهو اله في ارض الملعب قوي وجميل عملاق على ارجل طيعة، انسان خارج عن المألوف، فنابولي بدونه مثل طبق السباغيتي الخالي من المقبلات، ومثل طبق البيتزا الذي تنقصه العناصر التي تجعله طيب المذاق، حتى ان ساحة ملعب سان باولو اصبحت بدون مارادونا، مثل الكنيسة الخالية من راعيها، كما ان لعبة كرة القدم اصبحت يتيمة بدون والدها

وإذا كان الشعب السوفياتي انتفض على صانعي تاريخه القدامي وبدأ يهدم تصوبهم الواحد تلو الآخر، فإن مدينة نابولي ظلت وفية لصانع تاريخها، فهي ما انفكت تبكيه حتى هذه اللحظة، لان مارادونا بنظرهم اصبح الاب والابن والروح القدس، وكل شيء في هذا الوجود.

ويقول اللاعب الفرنسي لوران بلان، الذي انتقل الى نابولي في بداية هذا الموسم لا يمكن ان تصدق ماذا يحصل حولك. فالكل هنا في مدينة نابولي، يشعرك بان مارادونا ما زال يرتع في ارجاء المدينة، فظله يخيم على كل شيء، حتى على «الكالتشيو» بكل ما في الكلمة من معنى. فمارادونا كان نموذجاً للانسان المحبوب من الايطاليين، لذلك اثر ذهابه في كل فرد من الشعب الايطالي، ومن ضمنهم اللاعبون والجماهير ورجال الصحافة وكل العالم.

فنابولي لم تنس بعد نكهة الدوري، وكذلك البطولات الاوروبية التي تحققت على عهد ملهمها وصانع امجادها وتاريخها. كما لم تنس كيف تمكن مارادونا من رفس اندية الشمال في وجهها في تلك الليلة التي انتظرتها المدينة ٦٨ عاماً. فمن النادر ان يمر يوم واحد في ايطاليا إلا وتشاهد فيه ما يذكرك باحد اكبر ابطال مدينة نابولي. فهو حاضر دائماً في الصحافة، كما انه حاضر دائم على لسان الجماهير. ففريق نابولي عانى كثيراً من غياب قائده، والجمهور لا يترك ثانية واحدة إلا وينشد فيها الاغنية التي تمجد الانتصارات التي صنعها «الصبي الذهبي». ولقد حاولنا جاهدين ان ننسي الجماهير ما صنعه مارادونا في الحقبة الماضية، لكننا فشلنا في مسعانا، لان جميع من في المدينة ما زالوا يعيشون على ذكرى بطلهم ويأبون بالتالي أو بالاحرى هم ليسوا على استعداد لتقبل كان للعب الدور الذي كان يجسده مارادونا. فالكل هنا ما زال مؤمناً بان نجمهم العالمي سيعود الى نابولي في اليوم ذاته الذي تنتهي فيه مدة ايقافه، وهم ليسوا على استعداد، على ما يبدو، للعيش في فترة ما بعد مارادونا. وحتى انهم لم يتحمسوا كثيراً لمجيء لوران بلان بعدما بلغهم انه سيكون بديل معبودهم، لانهم يعتقدون انه لا يملأ فراغ مارادونا سوى مارادونا ذاته. لان ليس له مثيل ولا يمكن لاحد ان يأخذ دوره، لان هذا امر هو من المقدسات التي يؤمن بها النابوليتانيون، والتي لا يمكن ان يتخلوا عنها، لانها خط احمر غير مسموح لاحد بان يتجاوزه.

ومع بداية الموسم الجديد، اكتشف نابولي ان خفض ثمن تذاكره لموسم ٩١ - ٩٢، لم يكن له تأثير على الاف من انصاره الذين احجموا عن شرائها، علماً انه باع في الموسم الماضي، مع وجود مارادونا في صفوفه، نحو ٤٢ الف تذكرة لكل من مبارياته على ارضه، في مقابل ١٣ الف

تذكرة فقط هذا الموسم، على رغم وجود الفرنسي بلان والبرازيليين كاريكا واليمان.

ومن جهته، لا يتأخر مارادونا عن التأكيد على عدم عودته الى نابولي، وهو غير مكترث لخسائره المالية الناتجة عن ذلك، وقال انه في مقابل حريته، مستعد للتخلي عن كل شيء، وانه ليس خائفاً من خسائره المادية في المستقبل، لان حريته لا توازيها اموال الدنيا، لكنه استطرد قائلاً: بان فيرلاينو رئيس نابولي، لا يريد التفاهم على اي شيء، وانه سيحاول تحطيمه حتى ولو تخلى له عن حقه المتبقي له في نابولي، وانه بدوره مصرّ على مجابهته حتى النهاية، لانه صاحب حق، وهو يريد العيش في المكان الذي يريده، وربما كان ذلك خارج الارجنتين في حال تعرّض لضغوطات مضنية في بلده الام.

ظاهرة الثمانينات

مثل دي ستيفانو نجم الخمسينات، وبيليه ملك الستينات، وكرويف ظاهر السبعينات، يمكن اعتبار مارادونا ظاهرة الثمانينات، وربما آخر لاعب معجزة في المدى المنظور، فدييغو ارماندو مارادونا، ابن إحدى افقر منطقة محيطة بالعاصمة بوينوس ايرس، استطاع بفضل عشقه للعبة كرة القدم، ان يصبح احد عباقرتها الكبار، فهو نموذج للاعب الحقيقي، وقد ضجت به الارجنتين قبل ان يرتدي اول سروال طويل بعدما ظهرت علامات العبقرية عليه، وهو بعد في السادسة من عمره، فكان قبلة انظار جميع من كانوا يقطنون في الحيّ ذاته، الذي كان يسكن فيه، فكان يسحرهم بمهاراته في تناقل علب الصفيح بقدميه، وغالباً ما كان البعض يرمي له بالتفاح لكي يقوم بالعابه السحرية، حيث كان يلعب بها وكانه يلعب بكرة قدم حقيقية. وعندما بلغ العشرين من عمره، اصبح مارادونا بنظر الشعب الارجنتيني اهم شخصية في طول البلاد وعرضها، وعندما بلغ القمة اصبح بنظر العالم باسره افضل لاعب في العالم، وهو إن كان بنظر البعض اقل مهارة من بلاتيني وكرويف، إلا انه في نظر البعض الآخر، اعم منهما واشمل، فهو كوميض نور اشاع البهجة والفرح في الملاعب الخضراء، وهو في النهاية ذاك الانسان الذي سيخسره العالم في حال اصر على الاعتزال

في العام ١٩٨٢، خرج اوسفالدو بياتزا، لكي يعلن في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الارجنتينية بوينوس ايرس عن ولادة بيليه آخر يدعى دييغو ارماندو مارادونا، وهذا الخبر الذي جاء قبل اشهر معدودة من افتتاح مونديال اسبانيا في العام ذاته، لم يكن سوى تحذير من الرجل المذكور الى كافة الفرق المشاركة في المونديال الاسباني، بان مارادونا بات يمثل ضمير الامة الارجنتينية، وهو نصف إلهها، الذي تعول عليه هذه الامة الكثير من اجل حمل لواء كرة بلادها في اكبر محفل كروي يشهده العالم كل اربع سنوات


يحيي ٢٥ الف متفرج اثناء ظهوره الاول بعد توقيفه

سرى خبر الاعلان عن ولادة نجم عالمي جديد بسرعة في الاوساط الكروية العالمية، وبات الاهتمام منصباً على اكتشاف تلك الظاهرة التي تعتبر شبيهة للملك بيليه، وقد انكشفت الحقيقة في النهاية، وبدا ان ما اعلنه اوسفالدو كان حقيقة مجرّدة، وهي متمثلة بذاك الشاب الفتي البالغ من العمر ٢١ سنة، والذي فتن الشعب الارجنتيني مذ كان في الخامسة عشرة من عمره، حيث بدت عليه في ذلك الحين، علامات الاحتراف المبكر، وهو لم يتأخر عن إثبات ذلك من خلال اشتراكه في المنتخب الارجنتيني للناشئين.

ينحدر دييغو مارادونا من اسرة فقيرة كانت تسكن في إحدى ضواحي العاصمة بوينوس ايرس، لكن الفتى الذي كان مولعاً بالكرة المستديرة، سرعان ما برهن عن عبقرية ميّزته عن جميع اقرانه، فظهر تفوّقه واضحاً في محاولاته وفي إحساسه المرهف لتسجيل الاهداف، لانه كان يعرف معنى هزّ شباك الخصم، كما كان يملك رؤية جيدة في اللعب، فاجتمعت هذه الصفات جميعها لكي تفتح له الباب واسعاً لكي يلعب في المنتخب الارجنتيني الاول، وهو لم يكن قد تجاوز بعد السادسة عشرة من عمره

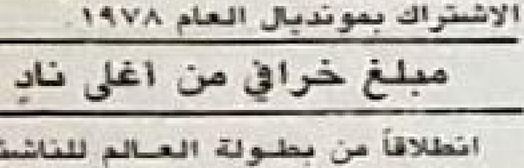
وكانت المباراة الاولى ضد المجر، هي

مارادونا وزوجته كلاوديا

مارادونا وابنتاه

المفتاح السحري الذي دخل به مارادونا الى قلوب الجميع، كما كان لهدفه الاول وقع خاص، نظراً للحرفنة الزائدة التي ابداها عندما قام بتسجيله. الامر الذي طرح تساؤلات كثيرة عن «الجريمة» التي ارتكبها سيزار مينوتي بعدم الاستعانة بمارادونا عندما قاد المنتخب الارجنتيني في مونديال العام ١٩٧٨. حيث كان بإمكانه ان يزيد الانتصار في بطولة كاس العالم رونقاً ويجعله اشد وقعاً وتحدياً. وقد تركت تلك الحادثة عنده غصة جعلته يبكي تلك الفرصة الضائعة، لانه يعرف انها ستكلفه غالياً في المستقبل.

وبالفعل ادى تصرّف مينوتي الى ضرب معنويات مارادونا في الصميم، لدرجة ان فوزه ببطولة كاس العالم للناشئين بعد عام واحد لم يكن له اي وقع في نفسه، حتى ان مبلغ الاربعة ملايين دولار الذي دفع من اجل انتقاله من رويال ارجنتينا الى بوكا جونيورز، وهو مبلغ خرافي في ذلك الحين، بدا تافهاً امام حرمانه من الاشتراك بمونديال العام ١٩٧٨.



مبلغ خرافي من اغلى نادٍ

انطلاقاً من بطولة العالم للناشئين، بدأ مارادونا يرسم طريقه نحو المستقبل الذي كان ينتظره. فبعد ثلاث سنوات على فوزه في اليابان، حجز مارادونا مكانه في المنتخب الاول الى جانب تسعة من زملائه ابطال كاس العالم في العام ١٩٧٨، وذلك استعداداً لمونديال اسبانيا ١٩٨٢. وكانت تلك اول خطوة كبيرة امام البطل الارجنتيني الكبير لكي يكرّس نفسه، وقد نجح هناك في تحديد اطر العابه، رغم رحلة فريقه القصيرة في اسبانيا. ففي المباراة الاولى، خسرت الارجنتين امام بلجيكا (صفر - ١)، لكن فريق مينوتي عرف كيف ينتقل الى الدور الثاني، ففاز في هذا الدور على المجر (٤ - ١)، سجل مارادونا منها هدفين، ثم فاز على السلفادور (٢ - صفر)، فاحتلت الارجنتين المركز الثاني في مجموعتها، ثم انتقلت لكي تقع في مجموعة تضم كلاً من ايطاليا والبرازيل


خيّال مارلبورو ١٩٩١
لنجميك أنت

مارادونا

أقرب توقيع في القرن



الابن الروحي للملك بيليه

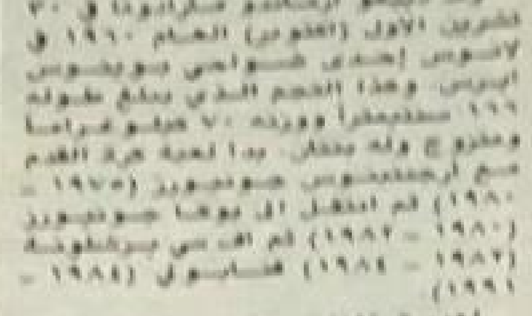
الفوز على ايطاليا في موندياليتها

الخروج من الجنة الإيطالية





البطاقة



ولد دييغو ارماندو مارادونا في ٣٠ تشرين الأول (اكتوبر) العام ١٩٦٠ في لانوس إحدى ضواحي بوينوس ايرس. وهذا النجم الذي يبلغ طوله ١٦٦ سنتيمترا ووزنه ٧٠ كيلو غراما ومتزوج وله بنتان. بدأ لعبة كرة القدم مع ارجنتينوس جونيورز (١٩٧٥ - ١٩٨٠) ثم انتقل الى بوكا جونيورز (١٩٨٠ - ١٩٨٢) ثم الى برشلونة (١٩٨٢ - ١٩٨٤) فنابولي (١٩٨٤ - ١٩٩١).

لعب في المنتخب ٧٩ مباراة، وانجز خلال مسيرته الكروية الكثير من البطولات، فهو بطل العالم العام ١٩٨٦، وبطل الارجنتين مع بوكا في العام ١٩٨١، وبطل ايطاليا مع نابولي عامي ١٩٨٧ و١٩٩٠، وبطل كأس الاتحاد الاوروبي العام ١٩٨٩ مع نابولي، وبطل كأس اسبانيا العام ١٩٨٣ مع برشلونة، وبطل كأس ايطاليا مع نابولي في العام ١٩٨٧، وبطل العالم للناشئين العام ١٩٧٩



الايطالي باجيو بقي الأغلى في العالم

بلات ملك البورصة

لم تسفر عمليات بورصة الانتقالات هذا العام عن خضة كبيرة تكسر الرقم القياسي الذي بقي مسجلاً باسم اللاعب الايطالي باجيو، الذي انتقل الموسم الماضي من فيورنتينا إلى جوفنتوس في مقابل ١٣ مليون دولار، ولكن الانكليزي دايفيد بلات صار النجم الأغلى هذا الموسم، إذ دفع نادي باري ثمنه ٩،٤٥ ملايين دولار لنادي استون فيلا..

ويبدو ان اتباع السياسة الديمقراطية في اوروبا الشرقية افسح المجال امام لاعبي هذه الدول ليفتشوا عن مورد رزق لهم في البلدان الغربية، وتعتبر يوغوسلافيا في طليعة الدول الشرقية المصدرة للاعبين، وكان روبرت بروسينيكي نجم النجم الاحمر بطل اوروبا، صاحب اشهر صفقة لما رافق انتقاله إلى ريال مدريد الاسباني من فصول دراماتيكية، في حين كان مواطنه بانشيف الفائز بالحذاء الذهبي ابرز الرافضين للاغراءات الغربية، فلم يغادر بلاده، والنوادي اليوغوسلافية التي تخلت في العام ١٩٩٠ عن ٥٩ نجماً، استعانت هذا الموسم بلاعبين من خارج الحدود، وخصوصاً من الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وكوستاريكا، وذهبت حتى الصين والبانيا. وقد دلت الاحصاءات الأخيرة، ان الأندية الألبانية فرغت من لاعبيها بسبب الهجرة الجماعية، وبلغ الرقم ١٢٠ لاعباً، بينهم ٦٠ من الدرجة الأولى، وهذا ما جعل عدد الجمهور يتناقص إلى ٢٤٠٠ مشاهد فقط للمباراة الواحدة!

وفي تشيكوسلوفاكيا، ومع انطلاق الاحتراف، اصبح عدد النجوم المغادرين ٢٠ لاعباً، ابرزهم سكوراني وستيشكال وهاسك وكابالا وبيكيك وفيكتور، وقد عوضت الأندية عنهم بستة من الاتحاد السوفياتي..

وقد فتحت هجرة اللاعبين الجماعية الصفحات الأولى في عهد الانحطاط في بلغاريا، في حين عرضت الأندية في بولندا ١٣٤ لاعباً على لوائح البيع، ولم يزد سعر انتقال اللاعب محلياً عن خمسة الاف دولار، بينما بلغت صفقة انتقال تزوبنسكي هداف دوري ١٩٩١ إلى بروج البلجيكي مليون دولار.

وبسبب الضائقة المالية والاقتصادية تتهدد الأندية في رومانيا بالاضمحلال، فقد بقي ١٣٤ نادياً من اصل ٢٦٤ نادياً في مختلف الفئات، وفي الوقت الذي اتاح نظام الاحتراف لنادي كرايوفا دفع رواتب لاعبيه بالدولار، فإن بيع النجوم إلى الخارج، سمح لستيوا بوخارست بأن يحتفظ برصيد مصرفي بلغ سبعة ملايين دولار، وقد باع بيتروسكو إلى فوجيا الإيطالي بمليوني دولار..

ولوجود اليونان على حدود اكثر من دولة شرقية، اصبحت انديتها عرضة لأكبر غزوة، وسجل انضمام ١٩ لاعباً اجنبياً هذا الموسم منهم تسعة يوغوسلافيين واربعة بلغاريين، من دون حسبان عشرة البانيين الذين يعتبرون في اليونان من غير الأجانب، وبالعدد الجديد اصبح عدد اللاعبين الأجانب في اليونان ٥٣ لاعباً..

وفي المانيا استمر نزيف الهجرة والتحق ثلاثة جدد بالنجوم السبعة الموجودين في ايطاليا وهم رويتر وكوهلر إلى جوفنتوس، ودول إلى لاتسيو، في حين أن توحيد الالمانيتين، قلل من ذهاب الأندية إلى الخارج، واكتفى بايرن ميونيخ بضم لاعبين برازيليين.

ولان ايطاليا بلد الدوري الأغنى والأجمل في العالم، فقد كانت بورصتها الأكثر نشاطاً، وسجلت عمليات الانتقال هذا الموسم انضمام ١٧ اجنبياً جديداً، ليصبح عددهم الاجمالي ٥٤ لاعباً، بينهم ١٣ برازيلياً و ١٠ المان، وكان جوفنتوس الأكثر تجديداً بضم رويتر وكوهلر، وبعودة المدرب تراباتوني، في حين حافظ ميلانو على الثلاثي الهولندي واستغنى عن المدرب ساكي، واكتفى بضم سيرينا من الانتر

وربما يكون باري الأكثر استنزافاً للخزينة، إذ دفع خلال شهرين ٢٩ مليون دولار، ذهب منها ٩،٤٥ ملايين ثمناً للانكليزي بلات، واضافة إلى بلات ورويتر وكوهلر ودول، فإن الأسماء البارزة الأخرى التي قدمت هذا العام إلى ايطاليا، هي البلجيكي شيفو واليوغوسلافي ستويكوفيتش والفرنسي بلان الذي حل محل مارادونا في نابولي.

وفي حين كان بلات اغلى لاعب انكليزي في الخارج، صار ساوندرز الأغلى محلياً، اذ دفع ليفربول ٦ ملايين دولار ثمناً له، كما دفع اربعة ملايين اخرى ثمناً لرايت، ورفض ليفربول بيع بارنز إلى ريال مدريد بعشرة ملايين دولار! بينما الارسنال، الذي دفع الملايين في الموسم الماضي، لم يدفع جنيهاً واحداً هذا الموسم، في حين دفع استون فيلا ٦ ملايين دولار لتعزيز تشكيلته وسجلت البورصة الانكليزية رقماً قياسياً جديداً للاعب مدافع هو ٤،٣ ملايين دولار، ثمناً لكيث كارل الذي انتقل من ومبلدون إلى مانشستر سيتي

وفي اسبانيا، بات اليوغوسلافي بروسينيكي ملك البورصة بعدما دفع ريال مدريد ثمنه للنجم الأحمر ستة ملايين دولار، في حين اكتفى برشلونة باستقدام الهولندي فيتشيفيه من اجاكس، وكانت الصفقات الابرز الأخرى، استقدام اوفيدو للروماني لاكاتوش، وضم فالادوليد للكولومبي فالديراما.

وفي فرنسا كانت الصفقة الابرز، صفقة الانكليزي تريفور ستيفن الذين انتقل من غلاسغو رينجرز إلى مرسيليا، بينما استقدم سان جيرمان البرازيليين ريكاردو وجيرالدو من بورتو، واستقدم رين الانكليزي بالتازار

اما ابرز الذين غادروا الدوري الفرنسي هذا الموسم، فكان البلجيكي شيفو، والكولومبي فالديراما، والفرنسي لوران بلان، والالماني ناختفاي والارجنتيني رامون دياز واليوغوسلافي ستويكوفيتش

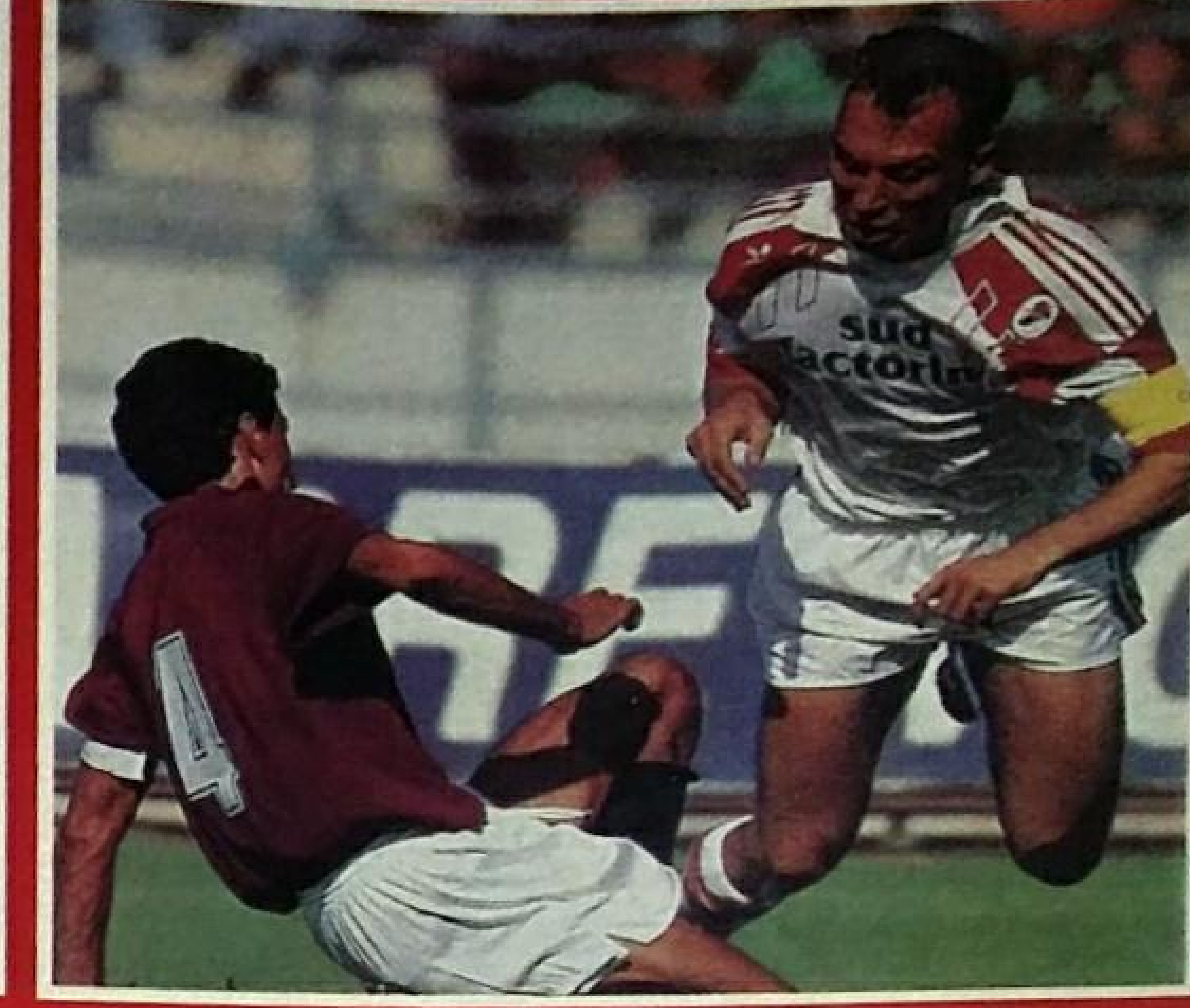
وفي البرتغال انحسرت الموجة البرازيلية وبدأ المد الاوروبي الشرقي، فغاب البرازيليون الجدد عن مسرح الانتقالات للمرة الأولى منذ ٢٠ عاماً، وبلغ عدد اللاعبين الذين بدلوا قمصانهم ١٥٠ لاعباً.

وفي هولندا، عقدت قلة الموارد المالية، عملية البورصة، فلم يبدل ايندهوفن في تشكيلته، واعتمد اجاكس على الشبان وقدم ١١ اسماً جديداً، وكذلك كانت الحال في بلجيكا، حيث استغنى اندرلخت عن بعض اللاعبين لصالح بناء الاستاد ولم يستقدم سوى بوسمان من ايندهوفن، وكانت اكبر عملية محلية صفقة فيلموتز التي بلغت ٢،٥ مليوني دولار دفعها ليبج إلى مالينوا

وفي اسكوتلندا، وبفضل ٤ ملايين جنيه، اصبح غلاسغو رينجرز يضم ١٢ لاعباً دولياً، وقد استقدم ميخائيليتشنكو من سمبدوريا، اما في سويسرا، فقد اطلق على نوشاتيل تسمية النادي المصري، لأنه ضم اليه هاني رمزي وحسام حسن، لاعبي الأهلي..



باجيو وسكيلاتشي ثنائي جوفنتوس


تريفور ستيفن في قميص مرسيليا



بلات قائد باري الجديد



كوهلر خلال مباراة جوفنتوس وفيورنتينا

ايطاليا

١٧ أجنبياً جديداً

أغلاهم بلات



كوهلر وروينتر الثنائي الألماني في جوفنتوس

بدأ الدوري الإيطالي وبدأت معه حمى الدوري «الكالشيو» ويبدو من سير الأحداث ومن الاستعدادات التي سبقت أجمل وأقوى دوري في أوروبا أن جوفنتوس (ترابتوني) وميلانو (كابيلو) هما أبرز مرشحين لمنافسة سمبدوريا على اللقب.

ومعروف أن بطولة الدوري الإيطالي تكتسب عادة أهمية خاصة كونها تضم في صفوفها عادة أعظم نجوم العالم في هذه اللعبة ومن مختلف أرجاء الدنيا. ويلاحظ أنه منذ بداية هذا الموسم تبين أن هناك ١٧ لاعباً أجنبياً آخرين حاولوا لكي يقوموا بأكبر تجربة احترافية في حياتهم، في ظل تحديات كبيرة تنتظرهم من هنا ومن هناك، على اعتبار أن النجاح في إيطاليا سيكون لهم بمثابة فتح أبواب الشهرة أمامهم، وكذلك فتح حسابات مصرفية، ولكن هذين الأمرين [illegible] لأنه سيجعل [illegible] موجودة خارجة عن المألوف في ظل برنامج صارم، وكأنه ورقة نوتة موسيقية لا مجال فيها للتفسير أو الخروج عما هو مرسوم. ففي إيطاليا لا يمكن [illegible] فوق البرنامج، مثل ما هو [illegible]

[illegible]

لبعض الأمور أن تؤخر هذه أو تلك من المباريات، كما يحدث عادة في انكلترا وألمانيا حيث تلعب قساوة الطقس دوراً هاماً في تحديد مسيرة البطولات.

فالدوري الإيطالي الذي ما زال يحتفظ نهجاً واضحاً لم يحد عنه مرة واحدة منذ العام ١٩٤٠، استطاع أن يشد انتباه النجوم من بقية أطراف الأرض، وبات القدوم إلى إيطاليا حلماً جميلاً بالنسبة لمعظم النجوم في العالم.

فهذا العام لم تخل البورصة الإيطالية من بعض الأسماء الجديدة، مثل الألمان كوهلر وروينتر ودول، الذين قدموا للالتحاق بمواطنيهم الموجودين هناك مثل ماتيوس وفولر وكلينسمان وبرهمه وهاسلر وريدله، الذين لم يتركوا [illegible] حتى باتت جميع عناصر المنتخب الألماني الفائز بمونديال ايطاليا العام ١٩٩٠ موجودة بكاملها في ايطاليا. كما يمكن ملاحظة [illegible] حيث يتراوح عدد اللاعبين المحترفين في الأندية الإيطالية ما بين ٢٥ و٣٠ لاعباً من بينهم ١٣ برازيلياً [illegible]

[illegible]


باتيستوتا مع فيورنتينا

الأوروبي، باستثناء الانتر الذي فاز بكأس الاتحاد الأوروبي، بعد هذه المقدمة تبدو صورة الأوضاع في الداخل الإيطالي متمحورة حول الأندية التي يمكن أن تنافس على البطولة. فرئيس سمبدوريا مانتوفاني مثلاً لم يفرط بلاعبيه الذين حققوا له لقب العام ١٩٩١، وهو لم يتعاقد هذا الموسم سوى مع لاعب الوسط البرازيلي سيلاس القادم من سبورتينغ والذي حل مكان السوفياتي ميخائيليتشنكو، الذي عاد إلى غلاسكو الاسكوتلندي، ولاعب الدفاع داريو

بونيتي والثنائي ريناتو بورو والبساندرو اورلاندو من اودينيزي في حين حافظ سمبدوريا على لاعبيه القدامى مثل البرازيلي سيريزو (٣٧ عاماً) الذي يبدو أنه نجح في مهمته التي أولاه إياها المدرب اليوغوسلافي فوبادين بوسكوف (٦٠ عاماً) الذي حافظ بدوره على مركزه في الفريق. والسؤال المطروح في الوقت

الحاضر هل سيكون باستطاعة سمبدوريا الذي ينتمي إلى أندية الشمال الحفاظ على اللقب، وبالتالي الدفاع عن سمعة الأندية الإيطالية في بطولة كأس [illegible] أبطال الدوري هذا الموسم، والجواب بالطبع لن يكون سهلاً على الإطلاق لأن مفاجآت الدوري [illegible] كثيرة جداً ولا يمكن التكهن [illegible] في اليوم الأخير على نهاية [illegible]

جوفنتوس الأكثر [illegible]

[illegible]


ستويكوفيتش انضم إلى فيرونا

اللذان سيكملان المهاجم الأغلى في العالم باجيو وكاسيراغي وسكيلاتشي، والآخرين مثل تاكوني وجوليو سيزار، كما ضم أنجلو بيروتزي من روما وماسيمو كاريرا من باري والمرتوبيو فاسيلل من بيزا. لكن يبدو أن القوة الحقيقية في جوفنتوس هذا الموسم ستتمثل بدون أدنى ريب بالتعاون الوثيق ما بين بونيبرتي وترابتوني وهما رئيس ومدرب جوفنتوس، وهو الثنائي الذي صنع أمجاد [illegible] العالم الكروي الإيطالي والعالمي من العام ١٩٧٧ وحتى العام ١٩٨٦. فمع هذين الرجلين يمكن القول أن جوفنتوس قد ولد من جديد، ولكن على ما يبدو سيكون مؤجلاً بعض الوقت أي حتى يحين الموعد الذي يمكن لباجيو أن يبرهن فيه أنه بلاتيني الجديد، قد عاد لضبط مسيرة الفريق.

أما الفريق الآخر الذي سيعمل على سحب البساط من تحت أقدام سمبدوريا وجوفنتوس، فهو ميلانو الذي وجد نفسه [illegible] مع جوفنتوس خارج اللعبة في أوروبا، علماً أن الناديين هما من أغنى الأندية في العالم. فبعد رحيل المدرب ساكي وقدوم فابيو كابيلو مكانه، تحول ميلانو إلى ما يشبه خلية نحل خصوصاً بعدما أطلقت الإدارة يد المدرب الجديد في كل شاردة وواردة. وبات الثلاثي الهولندي غوليت وفان باستن وريكارد، أكثر حرية من ذي قبل. وتعاقد ميلانو أيضاً مع ألدو سيرينا لاعب الانتر، ودييغو فوز من فيورنتينا، وانزو غمبارو من بارما، وفرانسيسكو أنطونيولي من مودينا، والمرتيني من بادوفا، وفون من فيورنتينا وكوناكيني من بياتشنتسا، وهو هداف [illegible] الثالثة.

ويبدو أن إدارة ميلانو على يقين بأن فريقها سائر حتماً نحو تحقيق اللقب للمرة الثانية عشرة في تاريخه، أي بعد

أربع سنوات على اللقب الحادي عشر الذي أحرزه في العام ١٩٨٧.

المرشح الجدي الرابع للفوز في بطولة الدوري هو الانتر ميلانو الذي يدربه كورادو أوريكو الذي أخذ مكان جيوفاني ترابتوني. ويبدو أن سياسة المدرب الجديد تعتمد على فلسفة الجري خلف الكرة بدون هوادة، وهو ركز بشكل رئيسي على كلينسمان وفونتولان، كما لم ينس توتي ودي نابولي لاعب روما السابق، وبيتو باجيو لاعب [illegible] السابق، كما أن أوريكو سيعتمد في تشكيلته على بعض القادمين الجدد مثل [illegible] أباتو من [illegible] ومارسيللو مونتاري من ليتشي.

شيفو نجم تورينو الجديد

وانجيلو أورلاندو من أودينيزي، وهؤلاء مدعوون مرة جديدة لكي يبرهنوا عن ذواتهم كأفضل لاعبين في البطولات الأوروبية، عندما يظهر للمرة السادسة والعشرين في ٢٧ بطولة في الكؤوس الأوروبية، وهم سيقاتلون بشراسة من أجل الاحتفاظ بلقب كأس الاتحاد الذي اقتنصوه الموسم الماضي من أمام روما.

بالإضافة إلى الأندية الأربعة التي ذكرناها، وهي المرشحة للفوز ببطولة الدوري الإيطالي، يبدو أن معركة الحسم بين هؤلاء لن تكون سهلة على الإطلاق بدليل أن مخططات الأندية الأربعة يمكن أن تنقلب رأساً على عقب في اللحظة

الأخيرة من قبل بعض الأندية الأخرى الطامحة للقب وفي مقدمها جنوا ١٨٩٣ الذي حل رابعاً الموسم الماضي والذي يعيش في الوقت الحاضر في ظل انتصارات جاره بطل الدوري سمبدوريا. فريق نابولي يعيش في الوقت الحاضر حتى تسجيل انتصار هام، وهو يعد العدة منذ الآن للقيام بذلك على أمل الاستفادة من قدرات نجميه الكبيرين البرازيلي برانكو والتشيكي سكوراڤي، وكذلك من قدرات بعض اللاعبين الجدد مثل ميرتي القادم من أولبيا في الفئة الثانية، وفورتوناتو من كومو، وأندريا بيانتي من ليتشي، وكارلوس أغيليرا من الأوروغواي.

أما تورينو الذي دعم صفوفه بالهداف البرازيلي كازاغراندي القادم من اسكولي، فإن طموحه كبير جداً في أن يستعيد خيوط اللعبة خاصة وأن في صفوفه هذا الموسم لاعبين كباراً أمثال البلجيكي انزو شيفو المنتقل من أوكسير، والاسباني مارتن فاسكيز، وجيورجيو فونتوريس من نابولي، وبيرتيللي من كارارسي في الفئة الثانية، وباستني من الفئة الثانية.

روما حامل كأس ايطاليا والذي تأهل لبطولة كأس الكؤوس، يتطلع إلى بطولة الدوري هذا الموسم من منظار لاعبيه الألمانيين رودي فولر الذي أضيف له هاسلر بعدما استغنى جوفنتوس عن خدماته. كما استقدم روما أيضاً لويجي غارزيا من ليتشي، وماركو دو ماركي من جوفنتوس ووولتر بوناسينا من أتالانتا.

بلات الأغلى

حتى تستكمل حلقة الأندية الطامحة بدور لها في البطولة، فإن باري يقف على باب الانتظار بمعية لاعبيه الأجانب الذين تعاقد معهم مثل ساعد دفاع استون فيلا دايفيد بلات (٢٥ عاماً) الذي دفع لأجله مبلغ ٩،٤٥ ملايين دولار، وهو الأعلى حتى الآن هذا الموسم. وبانتقال

بلات الذي رفض عرضاً للانضمام إلى مرسيليا الفرنسي يكون رئيس نادي باري فنتشنز وماتاريزي قد أنفق خلال شهرين ٢٩ مليون دولار على شراء لاعبين. علماً أن بلات رفض عرضاً من باري في أيار (مايو) الماضي قيمته ٨ ملايين دولار.

ومن اللاعبين الآخرين الذين أسبغ عليهم رئيس باري نعمه، هناك ايفان ريزاردي من نابولي، ودومينيكو مرونيا من أتالانتا، وفابيو كالكاتيرا من تشيسينا، ودانييل فورتوناتو ومانيغيتي بياتشنزا، وفرانك فاريغا من اف سي بروج، وكاتنيا من امبولي، وساساريغا من لاسبيزيا.

أما لاتسيو الذي يدربه ديتوزوف حارس مرمى منتخب ايطاليا السابق، فإنه سيبدأ مسيرته معتمداً على قوة الثلاثي المكون من دول الألماني الديمقراطي (سابقاً) والقادم من هامبورغ، والألماني كارل هاينتس ريدله، والأوروغوياني روبن سوزا، كما تعاقد لاتسيو مع لويجي كوريتو من تريستينا، وروفو فيرغا من جوفنتوس، وجيوفاني ستروبا من ميلانو، وستيفانو ميلشيوري من ريجيانا، وجيا نلويجي فاليريني من كامابور، وبيرناردينو كابوشيانو من تي اس في هافلز.

وإذا كان لاتسيو الطامح للبطولة يبدو في الوقت الحاضر غير مهيأ للعب دور هام فيها، نظراً لأوضاع الفرق الكبيرة التي لن تدعه حتى من اقتطاع ولو جزء بسيط من جبنة اللقب، فإن قدوم نجم توتنهام الانكليزي بول غاسكوين في بداية الموسم المقبل سيبدل في أوضاع هذا الفريق، خاصة وأن بول كلف الفريق ١٤ مليون دولار وهو رقم كبير. وكان لاتسيو قد تمسك بلاعبه رغم الإصابة الكبيرة التي لحقت بركبته، والتي ستمنعه عن اللعب مع توتنهام حتى نهاية هذا الموسم

١٣ برازيلياً و١٠ ألمان

استقطبت [illegible] القدم الإيطالية هذا الموسم [illegible] لاعبين النجوم الأجانب [illegible] عددهم هذا الموسم إلى ١٧ [illegible] ليصبح عدد اللاعبين الأجانب [illegible] في ايطاليا ٥٤ لاعباً ومن [illegible] الكوكبة الجديدة القادمة إلى ايطاليا [illegible] أربعة ألمان من المنتخب الألماني [illegible] بمونديال ايطاليا العام ١٩٩٠، وباستثناء الألمان، هناك الانكليزي [illegible] والأوسترالي - البلجيكي فاريغا [illegible] والبلجيكي شيفو ومواطنه فيرفورت، واليوغوسلافي ستويكوفيتش [illegible] والثلاثة قدموا من أندية فرنسية [illegible] يمثلون مع الأرجنتيني [illegible] والسوفياتي شاليموف [illegible] لوران بلان اللاعبين [illegible] في انتقالات هذا الموسم.

يذكر أن [illegible] ستة لاعبين أجانب ستشهد الملاعب الإيطالية على قدراتهم الهائلة مثل البرازيليين مازينهو وكازاغراندي والأرجنتيني تروخيليو والألماني هاسلر والروماني راودتشيو.

أما مجموع اللاعبين الأجانب في ايطاليا هذا الموسم الـ ٥٤ لاعباً فقد قدموا من ١٥ بلداً مختلفاً، ويشكل البرازيليون أكبر نسبة (١٣ لاعباً) يليهم الألمان (١٠) ثم لاعبو الأوروغواي (٧) والأرجنتين (٤).

وفي ما يلي أسماء اللاعبين الأجانب المنتمين للأندية الإيطالية:

- أسكولي: فيرفورت (بلجيكا) جديد، بيرهوف (المانيا) جديد، تروخيليو (الأرجنتين).
- أتالانتا: ستورمبرغ (السويد)، كانيجيا (الأرجنتين)، كاريكا الثالث (البرازيل) جديد.
- باري: جواو باولو (البرازيل)، بلات (انكلترا) جديد، فاريغا (اوستراليا) جديد.
- كالياري: فونسيكا، فرانسيسكولي، هيريرا (الأوروغواي).
- كريمونيزي: ديزوتي (الأرجنتين)، بيريزا، داسيلفا (الأوروغواي) جديدان.
- فيورنتينا: دونغا، مازينهو (البرازيل)، باتيستوتا (الأرجنتين) جديد.
- فوجيا: شاليموف وكوليفانوف (الاتحاد السوفياتي) جديدان، بيتروسكو (رومانيا) جديد.
- جنوى: أغيليرا (الأوروغواي)، برانكو (البرازيل)، سكوراڤي (تشيكوسلوفاكيا).
- انتر ميلانو: برهمه، كلينسمان، ماتيوس (المانيا).
- جوفنتوس: جوليو سيزار (البرازيل)، كوهلر، روينتر (المانيا) جديدان.
- لاتسيو: سوزا (الأوروغواي)، ريدله، دول (المانيا) جديد.
- ميلانو: غوليت، ريكارد، فان باستن (هولندا).
- نابولي: اليمان، كاريكا (البرازيل)، بلان (فرنسا) جديد.
- بارما: برولين (السويد)، غرون (بلجيكا)، تافاريل (البرازيل).
- روما: ألدايير (البرازيل)، هاسلر، فولر (المانيا).
- سمبدوريا: كاتانيتش (يوغوسلافيا)، سيلاس (البرازيل)، سيريزو (البرازيل).
- تورينو: مارتن فاسكيز (اسبانيا)، كازاغراندي (البرازيل)، شيفو (بلجيكا) جديد.
- فيرونا: بريتز (السويد)، رادوتشيو (رومانيا)، ستويكوفيتش (يوغوسلافيا) جديد.

على صعيد المدربين فقد حصلت ستة تبديلات بحيث قدم أوريكو إلى (الانتر) وترابتوني إلى (جوفنتوس) وكابيلو إلى (ميلانو) ورانييري إلى (نابولي) وجياكوميني إلى (كالياري) ودي سيسي إلى اسكولي

بورصة الانتقالات

اما بالنسبة لبقية الأندية فإن القطار يبدو انه يتسع لها، ففيرونا سيعتمد على قدرة لاعبه الدولي اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش وهو اللاعب اليوغوسلافي الرقم ٢٥ الذي يمر في الدوري الايطالي، وقد انتقل من مرسيليا لقاء ٦.٥ ملايين دولار. وكان ستويكوفيتش (٢٦ عاماً) انتقل العام الماضي من النجم الاحمر

كما ان الفريق كسب جهود البرازيلي مازينيو القادم من لتشي

ومن اللاعبين الآخرين الذين تعاقد معهم فيورنتينا، هناك إنترو كونترانتو لاعب اتالانتا، واليساندرو رينيكا لاعب نابولي، وسليستني بن لاعب فيورنتينا، والروماني فلورين راودتشيو لاعب باري

اما اسكولي فيبدو انه سيعتمد على البلجيكي باتريك فيرفورت القادم من بوردو، وعلى الارجنتيني الدولي بيدرو تروخيللو القادم من لاتسيو، وسيلعب تروخيللو سنة واحدة مع فريقه الجديد فحل مكان اليوغوسلافي بوريسلاف سفيتكوفيتش ليكون الاجنبي الثالث في الفريق، بعد الألماني اوليفر بيرهوف القادم من اوستريا سالزبورغ النمساوي وفرفورت البلجيكي.

اما كريمونيزي فسيعتمد على لاعبين معمورين من الاوروغواي، هما روبن بريرا من دنوبيو، وروبن داسيلفا من ريفر بلايت، كما سيعتمد على الارجنتيني غوستافو ديزوتي

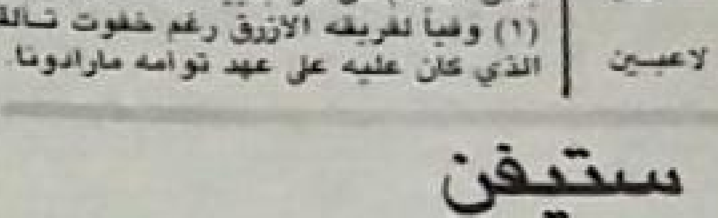
بقي كالياري وفياً للاعبيه الثلاثة من الاوروغواي وهم فونسيكا وهيريرا وفرانسيسكولي، كما تعاقد هذا الفريق مع العديد من اللاعبين الايطاليين مثل فلافيوشيني من تورينو، وماتيو فيلا من ريجيانا، ونيكولو نابولي من جوفنتوس، وجيانلوكا غادنزي ميلانو، واندريا بيسيلا من بارليتا، وكريبيني من كتنزارو

وفي فوجيا يبدو ان عناصر النجاح بدأت تكتمل بوجود الروماني دان بيتروسكو القادم من ستيوا بوخارست، والسوفياتي ايغور شاليموف المنتقل من سبارتاك موسكو ومواطنه ايغور كوليانوف القادم من دينامو موسكو

وفي اتالانتا لا يمكن الاستهتار بقدرات اللاعبين الاجانب الموجودين فيه، السويدي غلن شتومبرغ، والارجنتيني الدولي كلاوديو كانيجيا والبرازيلي كاريكا (٣) القادم من بالميراس

اما نابولي الذي انعكست عليه مشكلة النجم العالمي دييغو مارادونا، فإنه سيدخل معمعة الصراع هذا الموسم بحلة جديدة، بعدما تعاقد مع الفرنسي لوران بلان القادم من مونبلييه، كما ظل كاريكا (١) وفياً لفريقه الازرق رغم خفوت تألقه الذي كان عليه على عهد توأمه مارادونا.

بابان بقي مع مرسيليا



فرنسا

ستيفن

أبرز الأجانب الجدد

بعد الأزمات والعواصف المتلاحقة التي طالت الأندية الفرنسية العام الماضي، قرر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم وضع حد لكل الجدل والضرب بيد من حديد، فاسقط بوردو وبرست ونيس، ومنع اندية نانسي وطولون وتولوز، من التحرك في سوق اللاعبين، وافتتح دوري الموسم الجديد تحت شعار «القساوة حتى مع الفرق الكبيرة».

انطلقت المرحلة الأولى من الدوري الفرنسي في ٢٠ تموز (يوليو) الماضي، على الرغم من الأجواء المضطربة التي «هددت» بتعديل تاريخ الانطلاقة. ويرى الخبراء أن فرنسا تعيش «أسخن» مرحلة كروية في تاريخها، مما قد ينعكس على الدول المجاورة كلها

وكانت صراحة المسؤولين من أجل وضع حدّ للاستخفاف الذي تبديه عدة فرق في ادارتها لأموالها، والتي كان من نتائجها السيئة تراجع فريق بوردو أحد ابطال الثمانينات، وهبوطه الى الدرجة الثانية للمرة الأولى بعد ٢٩ عاماً وبعد الانهيار المالي ونتيجة النزف المستمر منذ اعوام عدة، وطال القرار ذاته ناديي برست ونيس في الدرجة الثانية.



كوبيك خلال احدى مباريات ميتز

وكان يمكن ان تمر هذه المرحلة من دون أن يلاحظها احد لولا ان احد الفريقين الساقطين الى الدرجة الثالثة هو ستار ريمس فريق ريمون كوبا، وجوست فونتين، وبيانتوني، الذي وصل في الخمسينات الى نهائي كاس الأندية البطلة وواجه ريال مدريد الاسباني الشهير الذي كان لا يقاوم في تلك الفترة.

وحلّ فريقا رين ولنس مكان برست ونيس، ومددت مهلة العمل في سوق بورصة اللاعبين لهذين الناديين حتى ٣٠ آب (اغسطس)، علماً ان المهلة العادية تنتهي في ٢٠ تموز (يوليو).

وبين اخذ ورد تختلف بداية الدوري عما كانت عليه منذ عام، والسؤال هو اذا كان مرسيليا قادراً على ايجاد خصوم لمنافسته على لقب الدوري، بعد ان احرز هذا اللقب ثلاث مرات متتالية...

على كل حال، وجرياً على عادته في بداية كل موسم، كان مرسيليا السبّاق في كل شيء، من ناحية استقطاب النجوم ودفع المبالغ المرتفعة، لكنه هذه المرة عزز خط الوسط لفريقه بسواعد للدفاع بفضل ملايين الدولارات التي انفقها رئيسه المليونير برنار تابي تداركاً لأخطاء الموسم الماضي، التي كلفته خسارة كاس اوروبا للأندية البطلة امام النجم الاحمر بلغراد بضربات الترجيح، ثم كاس فرنسا أمام موناكو وصيفه في الدوري، واستغل تابي الضوضاء التي شغلت الوسط الكروي الفرنسي مع هبوط بوردو وبرست ونيس، وبقاء رين وتولوز في دوري الأضواء، على الرغم من احتلالهما المركزين الأخيرين في اللائحة، وصعود لنس الذي اخفق في دورة تصفية، استغلها لضم سواعد للدفاع وبيع اكثر لاعبيه الاحتياطيين.

وتناولت اغلى صفقات تابي ساعد الدفاع لباريس سان جيرمان جوسلان انغلوما، الذي أصبح يلعب الى جانب جان فيليب دوران وديدييه ديشان المنتقلين من بوردو، علماً ان ديشان كان معاراً من مرسيليا، الى جانب اللاعبين الدوليين المدافع باسكال باي، والمهاجم دانيال كسوريب من مونبلييه كما اشترى اللاعب الانكليزي تريفور ستيفن من غلاسغو رينجرز. وفي المقابل باع تابي ساعد الدفاع اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش لفيرونا الايطالي، والمهاجم اريك كانتونا وساعد الدفاع فيليب فيركرويس لنيم الصاعد. بالاضافة الى ثلاثي خط الوسط برنار باردو وبرونو جيرمان ولوران فورنييه لباريس سان جيرمان

ووافق ساعد الدفاع الارجنتيني ليوناردو روديغيز، والمهاجم اليوغوسلافي الن بوكسيتش على الانضمام الى مرسيليا في الموسم المقبل واعار مرسيليا روديغيز (٢٤ عاماً) لاعب سان لورنزو الارجنتيني لطولون هذا الموسم، في حين يبقى بوكسيتش مع هايدوك سبليت اليوغوسلافي. وفي مقابل انتقال روديغيز، الذي برز في مباريات كوبا اميركا الأخيرة في التشيلي، دفع مرسيليا ١.٣٣ مليون دولار.

واصبح اليوغوسلافي توميسلاف ايفيتش (٥٨ عاماً) مدرباً لمرسيليا بعد تعيين المدرب ريموند غوتالس مديراً فنياً ومسؤولاً عن العلاقة بين الجهاز الفني وادارة النادي، وكان رئيس النادي برنار تابي انتقد غوتالس بسبب استراتيجيته الحذرة.

وسبق لايفيتش ان درّب نوادي أوروبية كثيرة، وحقق لها انجازات هامة، فقد احرز هايدوك سبليت على عهده اربعة كؤوس متتالية ولقبين في البطولة. وقبل انتقاله الى مرسيليا محطته الاوروبية الثالثة عشرة درّب فريق اتلتيكو مدريد الاسباني الذي حلّ ثانياً في بطولة الدوري وفاز بالكاس.

كما درب ايفيتش موسمين فريق باري سان جيرمان الذي حقق المركز الثاني.

وباريس سان جيرمان، الذي تديره ادارة جديدة تخطط لجعل فريقها اعظم فريق تنجبه العاصمة الفرنسية، ضمّ المدافعين البرازيليين ريكاردو وجيرالدو

من البرتغال، اضافة الى ساعد الدفاع البرازيلي فالدو الذي انتقل من بنفيكا البرتغالي مقابل اربعة ملايين دولار

يشار الى ان قوانين الدوري الفرنسي لا تسمح باشراك اكثر من لاعبين اجنبيين آتيين من خارج السوق الاوروبية، لكن فالدو (٢٧ عاماً) سيطلب الجنسية البرتغالية بعدما تزوج حديثاً من فتاة برتغالية

وكان المدرب البرتغالي ارثور جورج، الذي يضم سجله انتصارات عالمية عدة، والذي سبق له ان عاش موسماً قصيراً لم يحالفه فيه الحظ مع ماترا راسينغ، قد عيّن مدرباً لباريس سان جيرمان، ووضعت في سبيل الانتقالات ميزانية من ادارة الفريق الباريسي قدرت بحوالى ٣٠ مليون دولار، ولا يملك مثلها اي فريق سوى مارسيليا. علماً ان قناة التلفزة (كانال بلوس) ترعى الفريق مالياً.

وخسر موناكو الذي حلّ ثانياً في الموسم الماضي وفاز على مرسيليا في نهائي كاس فرنسا، مهاجمه رامون دياز الذي عاد الى ريفر بلايت الارجنتيني، ومدافعه الدانماركي جون سيفيباك الذي انتقل الى سانت اتيان

وضمّ كان، الذي يقوده لويس فرنانديز في اشتراكه الاول في كاس الاتحاد الاوروبي هذا الموسم، ساعد الدفاع اليوغوسلافي الويسا اسانوفيتش، والمهاجم الكاميروني فرنسوا اومام بييك، والمدافع الهولندي اريك كوت (٢٣ عاماً) لاعب بي اس في ايندهوفن بطل الدوري الهولندي. وخسر الالماني ناختفاي الذي عاد الى فرانكفورت وعزز نيم صفوفه بستة لاعبين من ذوي الخبرة، لكن الموسم الذي بدأ باكراً، افسح في المجال امام المنتخب للاستعداد لنهائيات كاس الأمم الأوروبية، يفتقد بعض اللاعبين النجوم امثال جان تيغانا، وباتريك باتيسون، ومكسيم بوسيس لاعتزالهم.

وانتقل غايتان اوار الحارس الاحتياطي لفريق مرسيليا الفرنسي الى نادي بوردو، ووقع معه عقداً لسنتين.

وبانضمام اوار، فقد حارس بوردو الكاميروني جوزف انطوان بل مركزه، ومنحه النادي انتقالاً حراً، مكنه من التعاقد مع سانت اتيان

ووقع المغربي مصطفى الحداوي (٣٠ عاماً) عقداً للعب مع لنس الفرنسي لمدة سنتين. وكان لعب مع نيس قبل موسمين، ثم اعاره نيس الموسم الماضي للنس الذي يلعب في الدرجة الاولى هذا الموسم مستفيداً من هبوط نيس وبرست الى الدرجة الثانية.

اما لاعب وسط المنتخب الجزائري السابق الاخضر بلومي (٣٣ عاماً) فقد وقع عقداً للعب موسماً واحداً مع فريق اندوم احد فرق الدرجة الثالثة

وعاد فيريري الى اوكسير من بوردو، بينما انتقل البلجيكي انزو شيفو من اوكسير الى تورينو الايطالي، كما انتقل اللاعب الكولومبي فالديراما من مونبلييه الى ريال فالادوليد الاسباني، ورولان بلان الى نابولي

وقبل ٢٤ ساعة من انطلاقة الدوري، انتقل ساعد الدفاع التشيكوسلوفاكي هارفي الى تولوز معاراً من باتيك اوسترافا لسنة واحدة. ويشار الى ان نحو نصف المنتخب التشيكوسلوفاكي يلعب في النوادي الفرنسية هذا الموسم بعد انضمام ساعد الدفاع لوبوس كوبيتش الى متز، والمهاجم فاكلاف دانيك الى الهافر، والمدافع دوسان تيتل الى نيم، فضلاً عن ساعد الدفاع لوبومير مورافشيتش الذي انضم الى سانت اتيان العام الماضي

فريق رين ضم البرازيلي بالتازار من بورتو البرتغالي، وشالا من دينامو زغرب وسليشكوفيتش من ميلوز

وقد انتقل السوفياتي خيديا تولين من تولوز الى مونتابان في الدرجة الثانية

وينتهي الدوري الفرنسي في ٢ ايار (مايو) وكاس فرنسا في ٩ منه، اي قبل شهر كامل من نهائيات كاس الأمم. وستتوقف البطولة من ٢١ كانون الاول (ديسمبر) الى ١٩ كانون الثاني (يناير) في عطلة الشتاء.

انكلترا

صفقة رايت - ساوندرز

كلفت ليفربول ١٠ ملايين دولار

لم يشهد الدوري الانكليزي في تاريخه الطويل صراعاً كالذي بدأت تسجله ملاعبه منذ بداية موسم ٩١ - ٩٢، ويبدو ان اللقب هذه المرّة لن يفلت من بين ايدي ابطاله التقليديين مثل ليفربول وتوتنهام والارسنال وليدز يونايتد ومانشستر

يونايتد، حيث يحاول كل واحد منهم قطف ثمار جهوده في نهاية الموسم رغم المطبات الكثيرة التي تنتظره من قبل الفرق الاخرى التي يبلغ عددها ٢١ فريقاً، وهو النظام الجديد الذي قرّر الاتحاد الانكليزي ان يعتمده، فضلاً زيادة فريقين على عدد الفرق التي كانت تتنافس على البطولة في السنوات الماضية.

العديد من الفرق ادخلت على صفوفها بعض التعديلات الجوهرية بعد تزايد نسبة هجرة النجوم إلى الخارج، طمعاً في الثروات الهائلة التي اغدقت عليهم خصوصاً من الأندية الايطالية.

الأرسنال او «الغانرز» هو بدون شك، الاوفر حظاً للاحتفاظ باللقب، لأن لاعبيه لم يرتكبوا خطأ واحداً الموسم الماضي، فهذا الفريق الذي يدربه جورج غراهام، والذي احرز بطولة الدوري مرتين خلال السنوات الثلاث الاخيرة، كانت الاولى في

ساوندرز في قميص ليفربول

العام ١٩٨٩ بهدف يتيم سجله مايكل توماس في مرمى ليفربول، ظن البعض ان ذاك الانتصار لم يكن سوى معجزة يصعب تكرارها، وزادت قناعة هؤلاء عندما فاز ليفربول في بطولة الموسم التالي، لكن الارسنال عاد وكرّر إنجازه الذي صنعه قبل موسمين، ففاز بدوري العام ١٩٩١، لكن هذه المرّة بطريقة اكثر اقناعاً، إذ لم يخسر سوى في مباراة واحدة من اصل ٣٨ مباراة، وهذا رقم قياسي في الدوري الانكليزي.

لقد قدم لاعبو الارسنال العاباً فريدة ارادها المدرب جورج غراهام ان تكون في مستوى طموحه، لأنه لم يكن ينشد سوى الفوز، وهو الثمن الطبيعي للملايين التي صرخت من اجل التعاقد مع نجوم الفريق، لذلك حاول غراهام استغلال قدرات لاعبيه إلى الحد الاقصى، ويكفي ان نذكر ان توماس وروكاسل اصبحا لاعبين اساسيين في المنتخب الانكليزي، ويسير على خطاهما ايضاً بول ميرسون، كما يتالق كيفن كامبل في تسجيل الاهداف، وكذلك الن سميث هداف الدوري ولي ديكسون

لم يطلب غراهام من ناديه في بداية الموسم الماضي سوى مبالغ محدودة من اجل استقدام بعض النجوم الضروريين، لكي يتمكن الفريق من الفوز ببطولة الدوري، فدفع مليوني دولار لاستقدام المهاجم السويدي اندرس ليمبار، كما استقدم دايفيد سايمن ودفع له مليوني دولار، وقد تأكدت صوابية العقد مع ليمبار، إذ تمكن هجوم الارسنال من صنع الاعاجيب، فاستحق النجم السويدي لقب لاعب الدوري، ويبدو ان الفوز بالدوري قد اراح كثيراً المدرب غراهام الذي قرّر الاعتماد مجدداً على وجوه لاعبيه ذاتها،

رايت

فلم يتكلف عناء التفتيش عن لاعب واحد من خارج حدود النادي فارتاح واراح الخزينة ولم يكلفها شيلينغاً واحداً.

سونس حقق حلمه في ليفربول

وإذا كان هناك فريق قادر على ايقاف مسيرة الارسنال عند حدّها، فيمكن تسمية ليفربول، الذي نجح مدربه غرايم سونس، الذي ترك الرينجرز الاسكوتلندي في نيسان (ابريل) الماضي، لكي يعود إلى الفريق الذي شهد اكبر انتصاراته عندما كان لاعباً فيه. وقد تحرّك سونس سريعاً لكي يضبط ايقاع فريقه الذي فاز بالدوري خمس مرات في الثمانينات، فسارع للتعاقد مع لاعبين من ديربي كاونتي، هما المدافع الدولي مارك رايت الذي كلفه ٤.٤ ملايين دولار، والمهاجم دين ساوندرز الذي دفع لاستقدامه مبلغ ستة ملايين دولار.

وما لجوء سونس إلى تكليف خزينة ناديه هذا المبلغ الكبير، إلا لإيمانه بان مسيرة فريقه في الموسم الماضي لم تكن مرضية، وانه من المستحيل منافسة الارسنال على اللقب بنفس الة العام الماضي، ويعتبر خبراء اللعبة ان هذه التشكيلة هي الاقوى بين تشكيلات السنوات الاخيرة، مع العلم ان رايت الذي كان من اكتشافات ايطاليا ١٩٩٠، كان موضع تجاذب بين عدة فرق، في حين تلقى ساوندرز الهداف الذي وجد له مركزاً اصلاً مع منتخب الويلز عروضاً كثيرة ومغرية، فبالاضافة إلى افرتون وتوتنغهام، تلقى هذا النجم عرضاً هائلاً من ليدز يونايتد، وما اختيار هذين اللاعبين من قبل ليفربول سوى ضربة معلم حققها سونس على حساب الفرق

بورصة الانتقالات

الاخرى التي تحارب للفوز ببطولة الدوري. وهكذا اصبح من المستحيل مقاومة الفريق الاحمر. خصوصاً خط هجومه الكاسح المكون من الثلاثي القاتل راش - مارش - ساوندرز. وكذلك مارك وولترز الذي قدم من الرينجرز لقاء ٢,٤ مليوني دولار

وتأكدت جدية مسؤولي ليفربول حين رفض عرضاً مغرياً من ريال مدريد. الذي ابدى استعداده لدفع مبلغ يفوق العشرة ملايين دولار للتعاقد مع مارش

ويعتبر سونس انه حقق اكبر حلم في حياته. وتمكن اخيراً من الظفر بصفقة رايت - ساوندرز. وهي الصفقة التي اراد تحقيقها عندما كان يدرب غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي. لكن اللاعبين لم يكونا حينها على لائحة البيع. ولكن بعد سقوط ديربي كاونتي إلى الدرجة الثانية. رأى سونس ان الفرصة اصبحت مؤاتية فكانت الصفقة. وفي مقابل ذلك لم تتردد ادارة ليفربول في الاستغناء عن خدمات لاعب الهجوم بيتر بيردسلي الذي انضم إلى افرتون، كما باع الاسكوتلندي غاري غيليسبي إلى السلتيك. والايرلندي ستيف ستاونتن إلى استون فيلا

بعد الارسنال وليفربول. يمكن ان تبنى حسابات كثيرة لفرق يمكن ان تقلب المواقف راساً على عقب. مثل ليدز يونايتد الرابع في الموسم الماضي. والذي يقف خلفه جمهور كبير. فهذا الفريق. الذي لم يحقق سوى بطولات صغيرة مثل كاس المعارض عامي ٦٨ و ٧١ ووصل إلى المرحلة النهائية من كاس الابطال. ولم يذق طعم الفوز ببطولة الدوري في تاريخه. يسعى مدربه هوارد ويلكنسون إلى تبييض صفحات سجله بالعمل اولا على نزع الفكرة القائلة بان جمهور ليدز هو اسوأ واعنف جمهور في انكلترا، وان سنوات الثمانينات التي لعب معظمها في الفئة الثانية قد ولت إلى الابد. لذلك سارع هوارد. منذ بداية الموسم الماضي إلى تصحيح مسار فريقه. فنجح في نقله إلى المركز الخامس حسب الترتيب النهائي. لكنه منذ بداية هذا الموسم عمل في سبيل تنشيط خطوط الفريق من اجل الوصول به إلى مرتبة اعلى. لذلك استقدم من تشلسي الظهير الايسر طوني داريغو، ولاعب وسط نوتنغهام فورست ستيف هودج وجناح ساوثمبتون السريع رود والاس

اما استون فيلا وصيف البطل في موسم ٨٩ - ٩٠. والذي افلت باعجوبة من السقوط إلى الدرجة الثانية في الموسم الماضي. يسعى هذا الموسم لان يكون له حقه في بطولة الكؤوس الاوروبية في الموسم القادم. لذلك استغنى عن مدربه التشيكي جوزف فنغلوس. واستعان بالمدرب القدير رون اتكنسون الذي قاد تشيفيلد وانسداي إلى الفئة الاولى. وقد رفض اتكنسون في البداية عرض استون فيلا. لكنه عدل عن رايه بعدما تأمنت له جميع شروطه. لذلك اطلق المدرب الجديد يده في كل شيء، فبادر على الفور إلى

مارش رفض ليفربول بيعه بعشرة ملايين دولار

استقدام لاعبين من ريال سوسييداد الاسباني. هما المهاجم داليان اتكنسون لقاء ثلاثة ملايين دولار، ولاعب الوسط كيفن ريتشاردسون لقاء ٨٠٠ الف دولار

وإلى ذلك. فقد حظي اتكنسون بجهود سيريل ريجيس المنتقل من كوفنتري بدون ان يكلف هذا الانتقال النادي بنساً واحداً. كما استعان بستيف ستاونتون القادم من ليفربول، ودفع من اجله ثلاثة ملايين دولار، وبيول مورتيمور من تشارلتون في الدرجة الثانية، وشون نيل من بورنماوث في الدرجة الثالثة، ولس سيلي حارس مرمى مانشستر يونايتد بدون مقابل. ويمكن لاستون فيلا بواسطة هذه التشكيلة ان يصبح فريقاً مخيفاً يحسب له حساب كبير في حسابات نهاية الموسم، خصوصاً وان ما انفقه هذا النادي منذ نهاية الموسم الماضي اصبح ٦,١ ملايين دولار

ولا يمكن استثناء مانشستر يونايتد من مقياس الفرق المتعطشة لعمل شيء ما. فهذا الفريق التواق للعودة إلى القمة من جديد. يطمح بقيادة مدربه اليكس فيرغوسون. الذي قاده للفوز بكاس الكؤوس الاوروبية الموسم الماضي ان يدخل ميدان بطولة هذا الموسم من بابه الواسع. لذلك سارع فيرغوسون إلى التعاقد مع حارس مرمى بروندبي الدانمركي بيتر شميشل لقاء ٨٧٠ الف دولار، بالاضافة إلى مدخول مباريتين تضم الناديين معاً. على ان يعود مدخولهما لمصلحة النادي الدانمركي، وكذلك مع بول باركر مدافع كوينز بارك رينجرز، مقابل ثلاثة ملايين دولار

فهذا الفريق، الذي غاب عن اللقب منذ العام ١٩٦٧، يمكن ان يفجر الاوضاع خصوصاً عندما يلعب في ارضه في «اولد ترافورد». وبهجوم صاعق متمثل بكل من ماكلير وفي تشارب والويلزي هيوز

وقبل ان يخسر في المباراة النهائية على بطولة الكاس الموسم الماضي، كان نوتنغهام فورست قد بلغ الذروة بفضل تشكيلته الهائلة المكونة بمعظمها من



رود واليش

لاعبين ناشئين فرغم خسارته لنجمه الكبير ستيف هودج المنتقل إلى ليدز يونايتد. فإن المدرب برايان كلاف سارع إلى احتواء الموقف باستقدامه الن ماهود لاعب مورتون في الفئة الثانية، مقابل ٨٠ الف دولار، كما استعان بمدافع بارنسلي من الفئة الثانية كارل تيلر مقابل ثلاثة ملايين دولار، ومهاجم ميلوول تيدي شرينغهام مقابل ٤ ملايين دولار، وما زال نوتنغهام يحتفظ بقوة كبيرة في خط الدفاع بفضل تماسك كل من ستيوارت وبيرس وديس ووكر وغاري تشارلز، وكذلك في خط الوسط وعماده روي كين ونيغل كلاف نجل المدرب برايان

وكما فعل جاره في العاصمة البريطانية لندن، فإن توتنهام هوتسبير لم يسع سوى إلى ضم لاعب جديد إلى تشكيلته، وذلك بسبب عجزه المادي البالغ ٤٠ مليون دولار، ويدرك المدرب تيري فينابلز دقة الموقف، لكنه ما زال يأمل بان يحقق فريقه معجزة ما تمكنه من الفوز بالبطولة خصوصاً وان توتنهام لم يخرج في الموسم الماضي خاوي الوفاض، فهو فاز ببطولة الكاس، وهو في الوقت الحاضر يعيش على امل عودة نجم خط هجومه بول غاسكوين المصاب قبل نهاية الموسم، كما انه يبني اماله على النجوم الذين ما زالوا مخلصين للفريق مثل نجم خط الهجوم غاري لينيكر واللاعب الناشىء فيني ساموايتو، وكذلك على اللاعب الجديد الاسكوتلندي غوردون ديوري مهاجم تشلسي الذي دفع من اجله ٣,٧٢٠ ملايين دولار، ويذكر ان ديوري لعب ٣٣ مباراة مع فريقه السابق سجل فيها ١٣ هدفاً

اما الفريق المفاجأة فيمكن ان يتمثل بكريستال بالاس، ثالث اللائحة الموسم الماضي، خاصة وان مدربه ستيف كوبل عمل جاهداً لكي يحافظ على عناصر فريقه الاساسيين باي ثمن مثل المهاجم الدولي إيان رايت الذي يلعب بجانبه جون سالاكو وجون توماس، في حين سارع كل من تشلسي وافرتون اللذين سجلا نتائج

متواضعة في الموسم الماضي، إلى اللحاق بالركب قبل فوات الاوان فاقدم الفريق الاول على ضم اللاعب الدولي الاسكوتلندي طومي بويد من موزرويل، لقاء خمسة ملايين دولار، وليبرو السلتيك بول إيليوت. في حين بادر افرتون الذي تأخر مستواه كثيراً عن عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٧ عندما تألق في الكاس، فضم بيتر بيردسلي لاعب ليفربول مقابل مليوني دولار، كما سيشاهد جمهور «غوديسون بارك» جناح مانشستر سيتي مارك وورد الذي انتقل من مانشستر سيتي مقابل ٢,٢ مليوني دولار. إلا ان الصفقة الكبرى التي سجلها النادي كانت باستعانته بهوارد كندال مدربه في السنوات الذهبية، والذي كان يدرب في اسبانيا، واول ما اقدم عليه كندال هو التخلي عن غراييم شارب لفريق اولدهام، ومايك ميليغي لاعب خط الوسط الذي اشتراه الفريق قبل ١٢ شهراً، مقابل مليوني دولار ونصف والذي فشل فشلا ذريعاً في مهماته، كما خسر الفريق جهود لاعبه الايرلندي نورمان وايتسايد، الذي اضطر للاعتزال بسبب اصابته الخطيرة في الركبة

وبقدوم لاعب الليبرو الجديد كيث كارل إلى مانشستر سيتي، يمكن لهذا الفريق ان يصبح اصلب وامنع عما كان في الموسم الماضي، وقد كلف كارل خزينة ناديه الجديد، بعد انتقاله من ومبلدون، ٤,٣ ملايين دولار، وهو رقم قياسي ثمناً لمدافع انكليزي، والرقم السابق ٣,٩ ملايين دولار دفعه مانشستر يونايتد إلى ميدلسبره قبل عامين، ثمناً لمدافعه غاري باليستر، ويعتبر المبلغ الثاني في لائحة الانتقالات بعد انتقال وين ساوندرز مهاجم ديربي كاونتي إلى ليفربول في تموز (يوليو) الماضي مقابل ستة ملايين دولار

بالنسبة إلى الفرق الاربعة الصاعدة من الفئة الثانية، يمكن اخذ تشيفيلد وانسداي بعين الاعتبار نظراً لخبرة مدربه الجديد واللاعب الدولي السابق تريفور فرانسيس

المانيا

«الديمقراطيون»

يعوضون نزف الهجرة

بعد ٤٧ سنة، انطلق الدوري الالماني الموحد بكرة القدم والجديد فيه زيادة فريقين، اضافة لانضمام العديد من اللاعبين القادمين من المانيا الشرقية سابقاً

وما كان يبدو منذ عامين وهماً، اصبح واقعاً، وتحقق ما كان يُخيل انه مستحيل وبات ٣ اب (اغسطس) يوماً تاريخياً في الكرة الالمانية، علماً ان اخر دوري موحد جرى في ١٩٤٤، وفاز ببطولته فريق درسندر كلوب، وكانت الفرق المتساوية تشارك في ذاك الدوري، ولم يبق من فرق الدوري الماضي سوى ثلاثة هي نورنبرغ وبايرن وشالكه، وفاز نورنبرغ في ١٩٤٨ باول دوري الماني عرفي، ولم يكن اسم «بوندسليغا» قد اطلق عليه بعد

وفي ١٩٤٩ انطلق «الاوبرليغا» او دوري المانيا الشرقية، اما ولادة «البوندسليغا» او دوري المانيا الغربية فكانت في اب (اغسطس) ١٩٦٣، والان بعد ٤٢ سنة خرج الاوبرليغا من المسرح الكروي نهائياً وكان اول فريق فاز ببطولة الاوبرليغا هورخ دتزفيكا، اما اخر فريق كان له شرف الفوز ببطولة الدوري الالماني الشرقي فهو هانزا

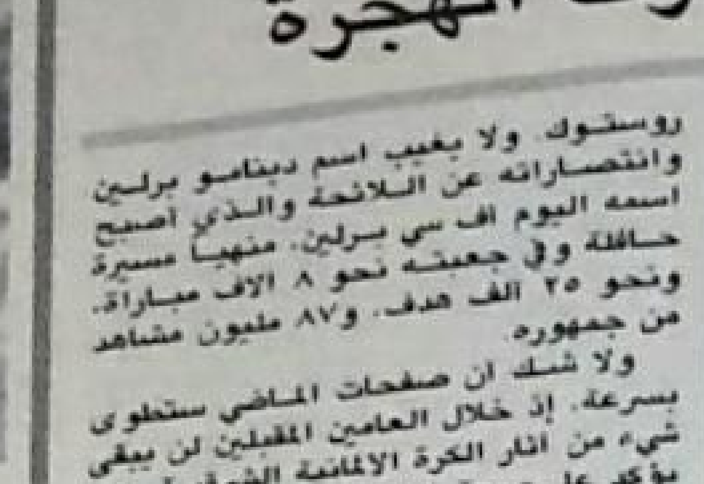
روستوك، ولا يغيب اسم دينامو برلين وانتصاراته عن اللائحة والذي أصبح اسمه اليوم اف سي برلين، منهيا مسيرة حافلة وفي جعبته نحو ٨ الاف مباراة، ونحو ٢٥ الف هدف، و٨٧ مليون مشاهد من جمهوره

ولا شك ان صفحات الماضي ستطوى بسرعة، إذ خلال العامين المقبلين لن يبقى شيء من اثار الكرة الالمانية الشرقية وما يؤكد على صحة ذلك، وجود فريقين فقط من التي كانت تلعب في الدوري الالماني الشرقي هما هانزا روستوك ودينامو دريسدن، اللذان احتلا المركزين الاول والثاني في اخر دوري الماني شرقي ويعود الفضل في ذلك الى رئيس الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم، الذي تدخل لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم لعدم تحديد او حصر عدد الفرق الممكن انضمامها الى البوندسليغا كما سمح لفرق المانيا الشرقية بالمشاركة في الكؤوس الاوروبية، حتى بعد الدوري الالماني الموحد، وحل الاتحاد الالماني الشرقي بكرة القدم

وستعتمد المانيا الموحدة هذا الموسم على عشرة فرق قوية، مع تراجع في مستوى الفرق الباقية، ويستمر النزف



فيتيزيتش



اوغنتالر المعتزل

بسبب رحيل بعض اللاعبين النخبة من المانيا

وبانطلاق قطار الدوري هذا الموسم بحلته الجديدة وبضيوف جدد كما ذكرنا، تمثلوا بالضيفين هانزا روستوك ودينامو دريسدن، بحيث بات هذان الناديان يشكلان مع اولاد عمومتهما في الجانب الاخر من المانيا الدوري المشترك، المكون من ٢٠ فريقاً، وكل واحد منها يحدوه امل كبير في إحراز لقب البطولة لموسم ٩١ - ٩٢. ففريق كايزرسلاوترن بصفته بطل الدوري، يقف في وسط الدائرة، وهو محاط باكثر من علامة استفهام حول ما سيؤول اليه مصيره في بطولة كاس الاندية ابطال الدوري الاوروبي، وهل سيتمكن من إعادة الاتحاد للكرة الالمانية في هذا المضمار مثلما فعل من قبله بايرن ميونيخ، هذا مع عدم نسياننا للتحديات التي سيلقاها «الشياطين الحمر» في البطولة الوطنية، في محاولة منهم للاحتفاظ باللقب موسماً ثانياً على التوالي، مع ما يكتنف مسيرته من مخاطر متمثلة باكثر من مطب خاصة بعدما ترك النادي اكثر من نجم، مثل برونو لاباديا الذي اختار بايرن ميونيخ، وماركوس شوب الذي توجه الى فاتنشيد، وجواكيم ستادلر الذي ابعد الى مونشن غلادباخ، في حين التحق إرنست بمواطنه غرينور روهر بفريق بوردو

ولكن رغم غياب هؤلاء النجوم، فإن كايزرسلاوترن لن يعدم وسيلة في سبيل الاحتفاظ بلقبه الذي حققه بعد انتظار دام عشرات السنين، وقد استعان بالمهاجم الخطر فيتشيك وبقلب الدفاع ولفغانغ فانكل القادمين اليه من اوردنغن، وفي اشهر قليلة اصبح لاعب المنتخب التشيكي ميروسلاف كادليتش من اعمدة كايزرسلاوترن، ولا يعتبر هذا اللاعب ظاهرة، لكنه يتمتع بذكاء يسمح له بالاستفادة من كل الفرص، كما حظي سلاوترن بجهود الالماني الديموقراطي توماس فوغل الذي انتقل اليه من روت فايس إيرفورات

اما الاندية الاخرى التي لن تدع كايزرسلاوترن يلعب بمصير البطولة على هواه كما حدث في الموسم الماضي، فيمكن

برتهولد ترك ايطاليا وعاد الى المانيا

ان تكون اينتراخت فرانكفورت الذي سيعتمد على خبرة اولي شتاين في حراسة المرمى، وعلى لاعب الليبرو منغرويتز الذي يمت بصلات قربى الى النجم الكبير برتي فوغتس، كما لا يمكن تجاهل الدور الذي سيلعبه في خط الوسط الثنائي الرهيب المكون من اولي باين واندرياس موللر، اما حصة اينتراخت من الكنز الالماني الديموقراطي، فكانت اللاعب ريدل فيتز القادم من دينامو برلين وكولر الذي انتقل من فيسموت اوشي

اما فيردر بريمن، فقد بادر الى استقدام نورستن ليغات من بوخوم لكي يقوم بدور الظهير الايسر، وستيفن كون للقيام بدور المهاجم، ومن الالمان الديموقراطيين الذين قدموا الى صفوف هذا النادي هناك كاي فنشلاغ، الذي انتقل من ردتاسيون برلين، ويامل بريمن بواسطة سلسلة التبديلات هذه ان يجنح اكثر، نحو الناحية الهجومية

ومن جهة هامبورغ، لم يقف رئيسه يورغن هانك مكتوف اليدين امام حركة التبديلات التي تجري من حوله، لذلك سارع الى عقد صفقات تجارية رابحة كانت ابرزها، عندما استغنى عن لاعبه توماس دول الذي انتقل الى لازيو الايطالي، لكن هذه الخطوة التي انعكست بشكل ايجابي على صندوق النادي، تركت اثارها السلبية على صعيد الفريق، إذ لم تتمكن الادارة من حل المشكلة التي نشأت عن عدم تمكنها من إيجاد بديل يغطي مكان دول، رغم عودة لاعبه السابق هيربرت فاس (٢٨ عاماً) من بولونيا الايطالي لقاء ٢٨٦ الف دولار دخلت خزينة النادي الايطالي، اضافة الى ٥٧٠ الف دولار ستقدم الى فاس

اما كولونيا، فقد استفاد جيداً من توحيد الالمانيتين، فتعاقد مع شتينمان وفوخس اللذين كانا يلعبان في الفئة الثانية، لكنهما قادران على التأقلم سريعاً في بيئتهما الجديدة على غرار ما صنعه من قبل مواطناهما اندرياس طوم واولف كيرستن، كما حظي كولونيا بادريان سبيركا من الفئة الثانية في المانيا والذي تألق مع منتخب فتيان المانيا، وكذلك بالمدافع ترولسن المنتقل من سان باولي

بورصة الانتقالات

بايرن ميونيخ الذي افلت منه اللقب الموسم الماضي بفارق ضئيل من النقاط، ليس مستعداً على ما يبدو هذا الموسم للوقوع في الاخطاء ذاتها التي وقع فيها الموسم الماضي والتي كلفته ايضاً خروجه من بطولات الكؤوس الاوروبية. وقد سارع بايرن بشخص مدربه يوب هاينكس الى استدراك الموقف، بالتعاقد مع العديد من النجوم وفي مقدمتهم توماس بيرتهولد الذي اشتراه من روما، ودفع مبلغ ٣.١ ملايين دولار للمدافع اوليفر كرويتسر من نادي كارلسروه، وهو ثاني اكبر مبلغ في الدوري الالماني. اما اكبر مبلغ دفع بين ناديين المانيين فكان ٣.٣ ملايين دولار، عندما اشترى بايرن مهاجم باير اوردنغن الدانمركي برايان لاودروب قبل عامين.

وكان بايرن ميونيخ وصيف بطل الدوري الموسم الماضي خسر ثلاثة مدافعين دوليين، فانضم مدافعا كاس العالم يورغن كوهلر وستيفان روتير الى جوفنتوس الايطالي، فيما اعتزل قلب الدفاع المخضرم كلاوس اوغنتالر.

وسيلعب كرويتسر، وهو لاعب دولي سابق لفئة دون ٢١ عاماً في الدفاع الى جانب توماس بيرتهولد الذي اشتراه بايرن من روما بمبلغ ١.٥ مليون دولار، وهو نصف المبلغ الذي دفع لاستقدام كرويتسر. وكان انضم الى الفريق البافاري البرازيليان فرناندو سيلفا المعروف «بيرنادو» من سان باولو، وفالديمار واوليفيرا فيليا المعروف «بمازينيو» من براغانتينو، واندرياس ماير من اوغسبورغ وبرونو لابديا من كايزرسلاوترن بطل الدوري الموسم الماضي، هذا بالاضافة الى لاعبيه الاجنبيين الدانمركي برايان لاودروب والاسكوتلندي الن ماكينالي. ويسعى بايرن، بفضل هذه التشكيلة الى اكثر من لقب، خاصة في مضمار الكؤوس الاوروبية.

ومن الفرق الاخرى الطامحة لصنع شيء ما على صعيد الدوري، لا يمكن تجاهل شالكه الذي عقد صفقات هامة

فبعد تنازله عن السوفياتي لويتج، ابرم عقداً مع الدانمركي بنت كريستنست مقابل ثلاثة ملايين دولار، دفعها الى

اينتراخت فرانكفورت. كما تعاقد شالكه مع الالماني الديموقراطي هندريك هرتزوغ

ومواطنيه ستيفن فرويندت من شتال براندبورغ، وهينيغ بورغر نت كارل تسايس يينا.

اما شتوتغارت الذي يدربه دوم، فبامكانه الاعتماد على ماتياس زامر لموسم اخر، وقد يحقق المفاجأة بفضل لاعب

فالدومومانهايم او كوهلر التسعينات، كريستيان مونرو الذي تألق مع منتخب ما دون الواحدة والعشرين، كما يعتمد شتوتغارت على البرازيلي جورجينيو والهداف كيرستن.

اما باير ليفركوزن، فإنه لا يحلم بتحقيق معجزة هذا الموسم بعد خيبة امله المريرة الموسم الماضي، لكن ذلك لم يمنعه من تجربة حظه في مضمار الانتقالات، فاختار الالماني الديموقراطي ولاعب ماغدبورغ ستيفن ميتكفيتش.

شتوتغارت كيكرز الذي صعد حديثاً من الفئة الثانية، استعان بساعد الدفاع التشيكي كاريل كولا (٢٧ عاماً) وقد وقع معه عقداً لمدة سنتين من دون ان تذكر ادارة النادي تفاصيل هذا العقد، والمبلغ الذي ستدفعه الى بانيك اوسترافا نادي كولا السابق.

ويذكر ان النجم التشيكي خاض ٣٤ مباراة مع منتخب بلاده لكنه لم يشارك في نهائيات كاس العالم الاخيرة في ايطاليا.

وبعد زيادة عدد الاندية الممتازة الى ٢٠ فريقاً بعد توحيد المانيا، يبدو ان حظوظ كل من هانزا روستوك ودينامو دريسدن ليست اقل من حظوظ الاندية الالمانية الاخرى، خاصة وان الناديين يضمان نجوماً كباراً سبق وتألقوا في الملاعب الاوروبية. كما انه يشرف على تدريب هذين الناديين المانيان غربيان، هما هيرمان شولت في دريسدن، واوفي لايتدرز في روستوك. وقد اكد لاعب بوردو السابق انه سيحاول جاهداً اثبات وجود فريقه في الدرجة الاولى، لان نظام هذا الموسم ينص على سقوط اربعة اندية الى الفئة الثانية مقابل صعود اثنين، وذلك قبل تخفيض عدد الفرق في الدوري الى ١٦ فريقاً بعد عامين.

وكان حارس المرمى رينه موللر لاعب العام ١٩٨٦ و١٩٨٧ يدافع عن الوان لوكوموتيف ليبسيا ومنتخب المانيا الديموقراطية قبل انتقاله الى دينامو

دريسدن، ويمكن القول انه افضل حارس موجود في الوقت الحاضر بعد توحيد المانيا. كما انتقل ايضاً الى صفوف الفريق ذاته ملتيش الذي كان لاعباً في انترجي كوتبوس. وفاز كارلسروه بتوقيع فولفانغ

رولف (٣٢ عاماً) مدافع باير اوردنغن مقابل ٢٩٠ الف دولار، كما استقدم الالماني الديموقراطي بوركاردو رايش الذي كان يشكل ثنائياً ناجحاً مع هرتزوغ الذي انتقل الى شالكه في ناديهما السابق دينامو برلين. والى بروسيا مونشن غلادباخ انتقل لاعب ماغدبورغ ديرك هيني (٣٤ عاماً).

كما تعاقد مع جوهرة الدفاع شتادلر بعدما استقدمه من كايزرسلاوترن، وحظي ايضاً بهورست شتيمز من باير اوردنغن، وكان النادي الاخير قد فقد ايضاً مهارات

ستيفان شابوزيا الذي انتقل الى بروسيا دورتموند، ولان الاخير ليس ميسوراً من الناحية المادية، فقد اكتفى بالتعاقد معه لمدة عام واحد فقط.

اسبانيا

بروسينيكي

ملك البورصة



بروسينيكي اخترق الستار الحديدي اليوغوسلافي

اندية برشلونة وريال مدريد وبدرجة اقل اتلتيكو مدريد، هي مجدداً في صورة الفرق المرشحة للفوز ببطولة الدوري الاسباني لموسم ١٩٩١ - ١٩٩٢، وهو الاخير ربما الذي تلعب فيه الاندية في ظل مجالس ادارية، قبل تحولها العام القادم الى جمعيات مساهمة. كما ان الدوري بدأ يعيش منذ الآن في فلك اللاعب الاجنبي الرابع في كل ناد، وهو رأي كانت طرحته الاوساط الكروية الاسبانية على الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، فكان الجواب ايجابياً، شرط التقيد بالمبدأ القائل انه لا يحق للنادي اشراك اكثر من ثلاثة لاعبين اجانب في كل مباراة، ومن الممكن إشراك اللاعب الاجنبي الرابع في حالة واحدة وهي ان يكون بديلاً للاعب اجنبي اخر.

حسب المعطيات الموجودة على الارض، يبدو ان لقب البطولة لن يتخطى طموحات الاندية الثلاثة المذكورة لكن قبل المضي في تحليل موقف كل الفرق التي ستصارع لكي تحرز اللقب، لا بد من ذكر اهم حدث شهدته الكرة الاسبانية، ونعني به صفقة القرن التي حققها ريال مدريد بتعاقده مع نجم النجوم اليوغوسلاف، ومهاجم النجم الاحمر اليوغوسلافي بطل كاس النوادي الموسم الماضي، روبرت بروسينيكي، لينتهي اخيراً المسلسل الطويل لحكاية هذا اللاعب الذي كاد يحدث ازمة سياسية بين يوغوسلافيا واسبانيا، لو لم تطو فصولها بسرعة، ليصبح البطل القادم من ذاك البلد الذي تمزقه الحروب العرقية، مستعداً لقيادة مسيرة ريال مدريد لمواجهة بطل الدوري برشلونة.

لقد اصبح مستقبل ريال مدريد في ايد يوغوسلافية، فبعد فشل الفريق الابيض عملاق الستينات في بطولات الدوري والكاس وكاس الاتحاد الاوروبي في الموسم الماضي، رأت إدارة الفريق انه لا بد من التفتيش عن العلاج اللازم لمداواة الأزمة قبل استفحالها، فرأوا في اوروبا الشرقية المكان المميز لتحقيق طموحاتهم فتعاقدوا في البداية مع رادومير انتيتش، وهو مدرب يوغوسلافي عالمي يمتلك سجلاً غنياً بالانجازات الضخمة، كما منح الرئيس مندوزا ثقته للنجوم اليوغوسلاف المتعطشين للمزيد من دولاراته، فكانت ضربته المزدوجة مع كل من انتيتش وبروسينيكي، خاصة الثاني الذي اعتبر ملك البورصة الاسبانية، وقد رافقت عملية انتقاله شائعات كثيرة كادت تقضي على الصفقة برمتها، بعدما تبين ان سمعة الاتحاد اليوغوسلافي اصبحت في الميزان.

وعدا بروسينيكي في خط الوسط، فقد انتقل الى ريال مدريد ايضاً مايكل لاسا، قادماً من ريال سوسييداد، ونجم خط الدفاع البرازيلي ريكاردو روشا، اما في خط الهجوم، فقد حسمت مسألة بقاء نجم خط الهجوم هوغو سانشيز، الذي اثيرت حوله زوبعة من الشائعات كتلك التي حصلت في العام ١٩٨٤ عندما زعم سانشيز انه وقع لمصلحة برشلونة، ومع بقاء سانشيز وهاجي ومجيء الشاب لويس انريكي مارتينيز من سبورتنغ خيخون، يمكن للفريق الابيض ضمان النتائج، خاصة وان الشاب انريكي كان في السابق قد لقي اهتماماً خاصاً من

لويس انريكي

ريال مدريد عندما شاهده في مباريات كثيرة خاضها ريال مدريد مع الفرق الايطالية، علماً ان ريال مدريد تخلى عن الارجنتيني ايسنايدر بسبب سلوكه في مونديال دون سن العشرين، وكذلك تخلى عن اليوغوسلافي سباسيتش الى اوساسونا.

وفي الشمال الشرقي، وعلى بعد سبعماية كيلو مترات عن العاصمة، يتهيأ البطل برشلونة لصنع ثلاثيته المتمثلة بالاحتفاظ ببطولة الدوري، ومن ثم القتال على جبهة كاس النوادي ابطال الدوري الاوروبي وكاس اسبانيا، ولتحقيق هذا الحلم فقد دعم برشلونة خط دفاعه باستعادته كريستوبال بارالو، الذي كان اعاره الى لوغرونيس، ثم تعاقد قبل نهاية الموسم الماضي مع ميغل انجل نادال، الذي ترك مايوركا، ومع لاعب اتلتيكو مدريد خوان كارلوس. كما حظي برشلونة بجهود ساعد الدفاع الدولي الهولندي ريتشارد فيتشيغه (٢١ عاماً)، وقد وقع اللاعب المذكور عقداً مدته سبع سنوات مقابل اربعة ملايين دولار، دفعها يوهان كرويف الى اجاكس امستردام.

يذكر ان كرويف الذي تعرض لازمة قلبية حادة في الموسم الماضي، كلفته عملية جراحية في شرايين القلب، قد استعاض بالعلكة الاميركية عن علبتي

السجائر، وخلال تحضيرات برشلونة للبطولة في مدينة اودون الهولندية، قدم كرويف افراد تشكيلته على انها المؤهلة للاحتفاظ بالبطولة، لكن رغم اطمئنانه التام لقوة فريقه، فإن كرويف ما زال يعاني من مسألة الجدل القائمة بينه وبين لاعب الهجوم سالييناس، كما يتردد البلغاري ستويتشكوف في تأكيد مواهبه كهداف، في حين يشوب الحذر تحركات الدانمركي مايكل لاودروب، وقد احتفظ برشلونة بلاعبه الهولندي كويمان.

اتلتيكو مدريد بطل الكاس الذي يشكل القوة الرئيسية الثالثة في اسبانيا، انتعشت اماله مجدداً بعودة المدرب لويس اراغونيس، وهي المرة الرابعة التي يستعيد فيها هذا المدرب مركزه في نادي العاصمة الاسبانية الثاني، ويعتبر هذا الرجل منقذ الكثير من الاندية الاسبانية، فهو قاد برشلونة للفوز بكاس اسبانيا موسم ٨٧ - ٨٨، وهو الذي انقذ اسبانيول من الهبوط الى الفئة الثانية، كما كانت له اليد الطولى في دعم مواقف لاعبي برشلونة وثورتهم ضد رئيسهم نونيز، ويكاد اراغونيس ينفجر من مزاج رئيسه خيسوس خيل، الذي لا يتورع عن إيقاظه في الساعة الثالثة فجراً لكي يستعرض معه بعض الامور الفنية.

ومن الصفقات الناجحة التي حققها اتلتيكو، تعاقده مع سيباستيان لوسادا مهاجم ريال مدريد، كما استقدم نجم فالادوليد مويا، والجوهرة ميغيل سولير الذي فقد مركزه في برشلونة.

وخلف هذا الثلاثي المؤهل، تقف مجموعة من الاندية التي يمكن ان تدلي بدلوها في هذه المعمعة، وفي مقدمها اوفييدو المشارك في كاس الاتحاد الاوروبي والذي لم يجر تعديلات جوهرية في تشكيلة الموسم الماضي، فحافظ على الثنائي اليوغوسلافي بركان لاعب الدفاع، وغراكان لاعب الوسط، كما دعم صفوفه بلاعب فيورنتينا الروماني ماريوس لاكاتوش، وبلاعبي خط الوسط بيدرو البرتو القادم من فالنسيا وفينالز من ريال بيتيس.

اما فالنسيا فقد اكثر من عدد الجنسيات المتواجدة في صفوفه، فاستقدم المدرب الهولندي غوس هيدنيك واتجه شطر اميركا الجنوبية والوسطى فاستعان من الاولى بالبرازيليين طوني وليوناردو ومن الثانية بالبنامي رومل فيرنانديز، ولم يوفر ايضاً البلغاري بينيف.

وتصل الموضة اليوغوسلافية الى اسبانيول، وكان اول الغيث المدرب لوبو بيتروفيتش الذي فاز مع النجم الاحمر باخر كاس للابطال، كما عدل هذا الفريق كثيراً من سياسته السابقة فاستغنى عن تسعة لاعبين دفعة واحدة، لكنه استقدم في المقابل بعض النجوم المشهورين في بلادهم، مثل مهاجم اندبندينتي الارجنتيني الياندرو الفارو مورينو.

اما تينيريفي، الذي يعتبر حالة خاصة بسبب نتائجه المتذبذبة الموسم الماضي، فيبدو انه مصر هذا الموسم على استعادة بعض خطورته، بعد استقدامه المهاجم

الارجنتيني ديرتيشيا من قادش، واستقدامه لاعب الوسط شانو من بيتيس، والمدافع رافاييل بيريس من قرطبة، ويمكن لهذا الثلاثي تعويض غياب رومل فيرنانديز المنتقل الى فالنسيا

كما لا يمكن اغفال ما باتت تمثله اندية جزر الكناري، ويعتبر اللاعب الناشئ بيار، الذي شارك في المونديال العالمي للناشئين، ورقة فريقه الرابحة حيث يعمل هذا اللاعب على ادراك اعلى مستويات النجاح بسرعة قياسية.

ومن الاندية الاخرى التي تنتظر دورها لكي تعطي ما عندها هناك فالادوليد، الذي اعتمد على مدربه الكولومبي ماتورانا الذي سارع للتعاقد مع مواطنيه ليونيل الفاريز وكارلوس فالديراما (غوليت الاشقر) لاعب مونبلييه السابق وافضل لاعب في اميركا الجنوبية، ويمكن لهذا الثنائي، بتوجيهات من مدربه، ان يعطي الدوري الاسباني تلك النكهة المميزة التي تصل بها الامور عادة الى ذروة صراعها، علماً ان العقد الذي ارتبط به فالديراما مع ناديه، ومدته سنتان، قد كلف خزينة فالادوليد ٣٥٠ الف دولار، كما ان الحارس الكولومبي هيغويتا انضم الى فالادوليد.

ومن بين الاندية الاخرى التي لا تطمح سوى في الحفاظ على مركزها في عداد الفئة الاولى، هناك مايوركا والباكيتي، والاخير كان مميزاً بإنجازاته المتواصلة حيث تمكن خلال ثلاثة مواسم متواصلة من الانتقال من الدرجة الثالثة الى الثانية ثم الى الاولى، وكل ذلك بالطبع بفضل مدربه الشاب بنيتو فلورا، الذي تمكن من صنع المعجزات، بوجود حارس المرمى القدير الكوستاريكي كوينخو، والبوليفي اتشيغيراي الملقب (بفوتر بوليفيا).

اما ريال سوسييداد فقد استعان بجون توشاك مدرب ريال مدريد السابق، وذلك من اجل دراسة ما بعد رحيل

اللاعب جون الدريدج، الذي انتقل الى ترانمير روفرز، وقد ترك اللاعب الايرلندي خلفه إرثاً ثقيلاً، كونه كان هدافاً من الدرجة الاولى، وقد ترك خلفه في الموسم الاخير ١٧ هدفاً، كما استغنى سوسييداد عن مدافعه الانكليزي داليان اتكنسون وقبض مقابله ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار، كما ترك الفريق مايكل لاسادا الذي انتقل الى ريال مدريد مقابل مليوني دولار.

ومن الفرق الصاعدة حديثاً، هناك ديبورتيغو الذي يطلق عليه تسمية «المصعد» كونه يحمل الرقم القياسي في الصعود والهبوط ما بين الدرجتين الاولى والثانية، والذي يطمح في دخول معركة الصراع بعد ان غيّر في جلدته، فاستقدم البلغاريين كيرياكوف لاعب العام في بلاده وكيروف، وحارس المرمى كاناليس.

والى اوساسونا انتقل لاعب لوغرونيس البرت اغيلا الملقب «بوتراغوينيو التسعينات». كما وقع النمساوي بولستر المنتقل من اشبيلية، عقداً لمدة عامين مع لوغرونيس مقابل مليون دولار، وانتقل الى الفريق ذاته حارس المرمى جوليان ليبيتغوي قادماً من ريال مدريد، مقابل انتقال فيلكيز من لوغرونيس الى ريال مدريد عبر اسبانيول. واستقبل سبورتنغ خيخون من كاستيون الهابط الى الفئة الثانية حارس المرمى إسيليو لكي يحل مؤقتاً مكان الحارس الاصيل ابلانيدو الذي سيغيب عن المباريات من كانون الاول (ديسمبر) القادم بسبب الاصابة.

وفي ساراغوسا يلعب الدولي الارجنتيني داريو خافيير فرانكو، لاعب نيو ويلز اولد بويز وحارس المرمى خوسيه لويس شيلافير من الباراغواي واديسون سواريز الذي انتقل من دانوبيو الارغواياني، ودورين مانيوت الروماني، والمهاجم غوستافو بويت من الاوروغواي.

يوغوسلافيا

بروسينيكي ابرز الراحلين

وبانشيف اقوى الباقين

رغم الاحداث الدموية التي تجتاح يوغوسلافيا، فان بطولة الدوري انطلقت وكان شيئاً لم يكن، فقرار الاتحادين الكرواتي والسلوفيني اللذين امرا انديتهما بعدم الاشتراك في دوري هذا

الموسم، لم يؤثر اطلاقاً في عملية الانطلاق التي غطيت بالاندية المنتمية الى جمهورية الصرب المكونة من فويفدينا ومونتينغرو ومقدونيا وبوسين - هيرزيغوفين، وكذلك بالاندية المنتمية الى العاصمة بلغراد، وجميعها في الفئة الاولى، وهي النجم الاحمر وبارتيزان وراد وزيمون واو اف ك بلغراد، ويبدو

ان النجم الاحمر بطل كاس اوروبا، هو الاوفر حظاً للاحتفاظ بالبطولة موسماً اخر على التوالي، وان بارتيزان بلغراد سيكون منافسه كما درجت العادة في كل موسم، وان الاندية الاخرى ستحاول على الاقل ابراز ذاتها كجديرة باللعب في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي هذا الموسم.

تعتبر الكرة اليوغوسلافية في مقدمة الكرات المصدرة في العالم، ففي العام ١٩٩٠ ترك الاراضي اليوغوسلافية ٥٩ نجماً انتشروا في جميع ارجاء الدنيا، ٢٥ منهم طبقت شهرتهم الآفاق وعلى راسهم

بورصة الانتقالات

هذا الموسم بروسينيكي، ثم بوبان وبوكشيك وبارني وغيرهم. وجميعهم تحت سن الخامسة والعشرين. ومن المرجح ان يلتحق بهم بانتشيف وسافيسيفيتش وبيلوديديتش. ولكن رغم غياب هؤلاء عن الساحة اليوغوسلافية فان هذه الكرة، التي يشبهها البعض كطائر الفينيق الذي ينبعث من الرماد سرعان ما تتمكن من اعادة التوازن الى فرقها عن طريق ناشئيها الذين لا يقلون قوة ومهارة عن المغادرين. فهذا الموسم تطالعنا مثلاً اسماء يوغوفيتش (النجم الاحمر) ومياتوفيتش (بارتيزان) وبيتكوفيتش (رادنيتشي) وجوفيسيفيتش (دينامو)

بالاضافة الى هذه الكوكبة الواعدة من اللاعبين الناشئين، فان الكرة اليوغوسلافية استعانت ايضاً ببعض اللاعبين من خارج الحدود وتحديداً من الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وكوستاريكا (كما فعل دينامو زغرب الموسم الماضي) او من المانيا. كما ان بارتيزان عمد في بعض السنوات الى التعاقد مع لاعبين من الصين. لكن هؤلاء لم ينجحوا على ما يبدو في مهماتهم.

اما المشكلة الاخيرة التي يمكن ان تلقي بظلها على وقائع الدوري في يوغوسلافيا، فهي ان السياسة هي التي تقود اللعبة في تلك البلاد. فبعد انسحاب الاندية الكرواتية، سارع الاتحاد اليوغوسلافي لتكملة العدد الناقص باندية من مناطق اخرى، مثل بوسينا وهيرزيغوفين. ومن بينها اندية صاعدة حديثاً للفئة الاولى في بودوكنوست وسلوبودا وسبارتاك، واندية من الفئة الثانية في كل من بلغراد وبليستر. حتى ان الاتحاد لجا الى اعداد لائحة حكامه بعد استبعاد الحكام الكرواتيين كما ان لائحة المسؤولين الذين عينوا حديثاً للاشراف على البطولة لا تضم اسم اي كرواتي. ولكن يبدو ان هذه السياسة ستنعكس بشكل سلبي على مستوى الكرة اليوغوسلافية، بدليل ان التنافس الذي كان يدفع هذه الكرة الى الذروة قد تلاشى تماماً، اذ ستخلو الساحة هذا الموسم من مباريات الديربي الكبيرتين اللتين تجمع احداهما عادة ما بين غراديانسكي زغرب (دينامو) في الماضي مع النجم الاحمر والتي تجمع حوالى ٥٠ الف متفرج، وبارتيزان مع هايدوك التي يشهدها ٨٠ الف متفرج.

وفي الوقت الحاضر فان تساؤلات عدة صدرت من هنا وهناك تستفسر عن مصير هايدوك سبليت ودينامو زغرب، وعن امكانية اشتراكهما في المستقبل في بطولات الكؤوس الاوروبية. وفي هذه الحالة يبدو ان الكلام الاخير سيكون للاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم الذي يحق له وحده التكلم في هذا الموضوع، علماً ان الاتحاد الاوروبي كان قد تلقى من الاتحاد اليوغوسلافي قراراً حول هذا الموضوع، والجميع بانتظار القرار الاخير الذي سيصدر من الاتحاد الاوروبي، والذي يبدو انه سيكون حاسماً. يذكر انه خلال الايام الاولى للحرب في سلوفينيا وجه رئيس الاتحاد الكروي ماركو ميزيتش، السلوفيني المقيم في لوبيانا، رسالة الى الاتحادين الدولي والاوروبي، اعلن فيها انه غير قادر على متابعة نشاطه ومعتبراً عن قلقه حيال ما يجري في بلاده. واعتبره التجمع الشرقي (صربيا، مونتينيغرد، كوزوفو، وفويفوديتا) ان هذه الرسالة اهانة، وطالب براس ميزيتش، مما ادى في النهاية الى اقالته.

وبخصوص الانتقالات لم تسجل حالات هامة، وانحصرت الصفقات المثيرة للاهتمام في صفوف المدربين. وكان فريق بارتيزان الاشهر في بورصة اللاعبين، اذ نجح في شراء بوركابيش من فويفوديتا، وبرنوفيتش من بودوكنوست. وهدفه منافسة النجم الاحمر على بطولة الدوري، الفريق الفائز في باري (ايطاليا)، الذي يدخل مباريات كاس الاندية الاوروبية البطلة بوجه جديد كلياً. وقد تشتت بعض نجومه.

وكان روبرت بروسينيكي اول الذين اداروا ظهرهم للنجم الاحمر بتوقيعه عقداً مدته اربع سنوات مع فريق ريال مدريد الاسباني على الرغم من رفض اتحاد كرة القدم اليوغوسلافي في البداية لاسباب قانونية وغيرها ومنها عدم السماح لاي لاعب بالتعاقد مع احد الاندية الخارجية قبل ان يبلغ الخامسة والعشرين من عمره. لكن مع تدهور الاوضاع السياسية والامنية في يوغوسلافيا، غض الاتحاد الكروي الطرف وعزى النجم الاحمر نفسه بمبلغ قدر بنحو ٥ ملايين دولار.

وقبل نجاح الصفقة ادارياً، صرح بروسينيكي عقب انتقاله الى ريال مدريد بقوله «انا لاعب في ريال مدريد، ولا انوي العودة الى يوغوسلافيا وحتى ولو كان الثمن بقائي بعيداً عن الملاعب مدة سنة».

من ناحية اخرى قال ميليان ميليانيتش الذي يعتبر عراب الكرة اليوغوسلافية، ومشرع لعدد كبير من قوانينها «افضل الموت على السماح لبروسينيكي بالانتقال الى ريال مدريد» ان رحيل هذا اللاعب يعني نهاية الكرة اليوغوسلافية، ولو حدث هذا الامر، فسوف يتشجع باقي اللاعبين على التصرف مثله مما يفقد الكرة اليوغوسلافية ابطالها.

وكان النجم الاحمر شهد انتقالين آخرين لكن من دون اي ضجيج. فقد انضم حارس المرمى ستويانوفيتش الى فريق انغرس البلجيكي، كما انضم المدافع سابانا دزوفيتش بدوره الى فريق ايك اثينا اليوناني.

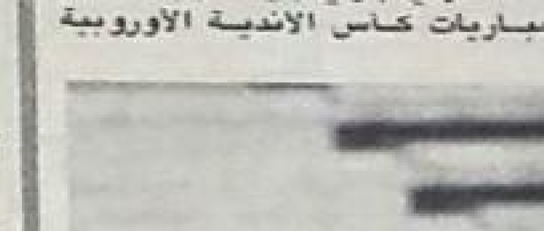
وهناك لاعبان آخران اساسيان في النجم الاحمر سيكون على بطل الاندية الاوروبية الاستغناء عنهما مستقبلاً، وهما نجم خط الوسط ماروفيتش والمهاجم بينيتش اللذان حصلا على كتابي استغناء. وبالمقابل هناك نجوم قاوموا الاغراءات وخصوصاً اغراءات الاندية الايطالية، وهم الليبرو بيلودوديتش، ونجم خط الوسط سافيسفيتش والمهاجم بانتشيف. الفائز بالحذاء الذهبي كافضل هداف في الدوري الاوروبي لموسم ١٩٩٠، وهذا الثلاثي بقي موسماً جديداً في بلغراد ليس حباً بالفريق، بل لان الايام قد ولت في يوغوسلافيا حيث كان يتقاضى فيها اللاعبون البارزون رواتب ضئيلة.

على صعيد آخر، خسر النجم الاحمر مدربه لوبكو بوميير بتروفيتش، الذي استغل ظروف فوز الفريق باللقب الاوروبي، ووقع عقداً لسنتين مع فريق اسبانيول برشلونة. ومن ضجة الانتقالات في الدوري اليوغوسلافي، قضية اللاعب بوبان الذي تختلف قصته عن قصة بروسينيكي. فقد استجاب بوبان لدعوة فريق ميلانو الذي قد يتعاقد معه بدءاً من السنة المقبلة، علماً انه ما زال مرتبطاً بعقد مدته سنة مع فريق هاسك غراديتسكي.

والمضحك في الامر ان بوبان ظن، بعد محادثاته مع فريقه اليوغوسلافي، ان بامكانه ان يشارك في مباريات التحضير في الدوري الايطالي اضافة الى بعض المباريات الودية وهو يرتدي قميص ميلانو. وقد اراد منذ الآن ضمان عقده مع الفريق الايطالي. لكن فريق هاسك، وبعد اجتماع دام خمس ساعات، اصدر اليه الامر بالعودة حالاً.

واعتبر بوبان هذا القرار ضربة قاسية ولم يتمكن حتى الآن من هضم ما حدث، وجاءت اولى ردود فعله في تصريح جاء فيه «لا اريد بعد الآن ان اكون كابتن هاسك غراديتسكي، ولا اعلم ان كنت قادراً على اعطاء اقصى امكاناتي. لان الدوري في بلادي لم يعد يثير حماسي. سوف اكون مثل غيري لاعباً عادياً بانتظار العام ١٩٩٢».

وقد سبب وضع بوبان زلزالاً في النادي اليوغوسلافي، كانت نتيجته استقالة المدرب ماركوفيتش، ثم جاء دور زايتش، وتبعه نائب الرئيس باوتيتش.



الحارس ليكوفيتش

البرتغال



مسيرة التخلص من التبعية البرازيلية

ينطلق الدوري البرتغالي باجواء حارة، بعد الموسم المحموم لبورصة انتقال اللاعبين، اذ بدل اكثر من ١٥٠ لاعباً قمصانهم، اضافة الى عدد القادمين من الخارج، وابرزهم نجوم اوروبا الشرقية، اضافة الى لاعبين افريقيين من زائير، تونس، الجزائر، مصر، المغرب، نيجيريا، انغولا، موزامبيق، والكاميرون...

وبعد انحسار الموجة البرازيلية التي كانت منتشرة في معظم انديتها وهبوب رياح التغيير في اوروبا الشرقية، اقدمت البرتغال على احدى اكبر المغامرات، عندما قررت تبديل جلد كرتها، باعتمادها سياسة اغواء اللاعبين الاوروبيين الشرقيين، من كل من بلغاريا والاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا ورومانيا وبولندا، املاً في التخلص من تبعيتها للكرة البرازيلية التي جثمت على صدرها فترة طويلة من الزمن، بفعل قانونها الذي كان يسمح للاعب البرازيلي بحمل الهويتين البرازيلية والبرتغالية في الوقت ذاته. فغاب اللاعبون البرازيليون الجدد للمرة الاولى منذ ٢٠ عاماً. ومن اسباب



فاسيلي كولكوف انتقل الى بنفيكا



البوليفي سانشيز

انحسار الموجة البرازيلية، ان هؤلاء خففوا الوزن نسبياً، بينما يحتاج الدوري البرتغالي الى لاعبين يتمتعون ببنية قوية مع سرعة كبيرة. كما يبدو ان الدوري البرتغالي تعب مع البرازيليين، ربما لان اجورهم مرتفعة او لانه يصعب التعامل معهم.

ومن المؤكد ان ارتباط الدوري البرتغالي بالخارج لن يدوم طويلاً. لذا يسعى المسؤولون لدعم المدارس الكروية عند الناشئة وتمثل ظهور اولى ثمار الانتاج المحلي عبر فوز منتخب ما دون العشرين عاماً بموندیال الشباب لدورتي ٨٩ و ١٩٩١.

هكذا وفي ظل اجواء التغيير هذه، بدات البرتغال موسمها الكروي الجديد، وبدات انديتها الثمانية عشر صراعها على اللقب وكل منها يضم في صفوفه لاعباً اوروبياً شرقياً على الاقل، الامر الذي قلص كثيراً من اعداد اللاعبين البرازيليين، لكن ذلك لم يحد من عددهم بشكل كبير، على اعتبار انهم ما زالوا يشكلون عنصراً هاماً في تحديد سياسة الكرة في بلدهم الثاني.

ويبدو ان السياسة الديمقراطية التي انتهجتها بلدان اوروبا الشرقية بعد سقوط الستار الحديدي، افسحت في المجال امام هذه الدول لكي يفتشوا عن مورد رزق في البلدان الاوروبية الغربية، فكانت البرتغال محطة رئيسية لهؤلاء، خصوصاً من بلغاريا ويوغوسلافيا. وبدرجة اقل تشيكيين ورومانيين وبعض اللاعبين السوفيات، وكان بنفيكا العريق سباقاً في هذا المضمار عندما ضم الى صفوفه المدافع السوفياتي فاسيلي كولكوف لاعب سبارتاك السابق والمهاجم سيرغي يوران لاعب دينامو كييف والمنتخب السوفياتي اللذين كانا اول سوفياتيين يلعبان في الدوري البرتغالي، ويحاول المدرب سفين اريكسون اعادة ترتيب اوضاع فريقه. وصيف بطل كاس النوادي الاوروبية موسمي ١٩٨٧ - ١٩٨٨ و ١٩٨٩ - ١٩٩٠ باعتماده ايضاً على بعض النجوم الشباب امثال باولو سوزا وباولو ماديرا وهما من ابطال العالم للناشئين، وكذلك على روي كوستا وروي بنتو. كما لم يكترث اريكسون لرحيل لاعب وسطه البرازيلي فالدو المنتقل الى باريس - سان جرمان الفرنسي ومواطنه ريكاردو فالتفت للاستعانة بالبوليفي ايروين سانشيز الملقب «بيلاتيني» الذي يعتبر ورقة الفريق الرابحة. وقد بات بنفيكا بفضل هذه التشكيلة المتنوعة افضل بكثير من تشكيلته في الاعوام العشرة السابقة ولا سيما انه احتفظ بالسويديين الثلاثة ماغنسون وشفارتز وثيرن. وبنجميه فيتور باتيرا وروي اغواش.

بورتو الذي استبدل مدربه ارتور جورج بالبرازيلي كارلوس البرتو سليفا المدرب الاسبق للمنتخب البرازيلي، لم يتوصل الى تفاهم نهائي مع الجزائري رابح ماجر الذي عاد الى بلاده بالرغم من تنفيذ احد شروطه باقصاء المدرب ارتور الذي ذهب الى باري سان جيرمان الفرنسي. كما غادر الفريق اللاعب البرازيلي جيرالدو بعد خلاف مع رئيس النادي داكوستا ولحق بالمدرب ارتور الى النادي الفرنسي، ومن المغادرين ايضاً الفرنسي بابي الذي عاد الى كاين الفرنسي، والبرازيلي بالتازار الذي ذهب الى رين الفرنسي ايضاً، وجورجي بلاسيدو، وكلهم لاعبو دفاع.

وبقي في بورتو البرازيليان الوزيو وباولو بيريرا، ويعتمد المدرب الجديد عليهما، اضافة الى البلغاريين كوستادينوف وميهارسكي، والروماني تيموفتي والتشيكي فلتش، والبرازيلي جورجي اندراد.

وعلى غرار منافسيه اللدودين بنفيكا وبورتو، استعان سبورتنغ لشبونة ببعض النجوم الشرقيين، ومنهم ثلاثة بلغاريين (بالاكوف ويوردانوف وغوتشيف) واليوغوسلافي افكوفيتش. ومن بين صفوفه برازيليان بارزان هما دوغلاس ولويزينيو في حين غادره فرناندو غوميز المعتزل، وكزافييه واوسيانو المنتقلان الى ريال سوسييداد الاسباني، وكذلك سان سيبستيان

هولندا

قلة الموارد تعقد عملية البورصة



بوسمان

كما هي صورة الوضع في كل موسم، فان الصراع على لقب الدوري في هولندا لن يبعد اكثر عن متناول كل من اجاكس وايندهوفن وهما الناديان اللذان يستقطبان عادة الشريحة الاكبر من الجمهور الهولندي، واللذان يتنازعان دائماً الادوار في سبيل الفوز بالبطولة.

فبالنسبة لايندهوفن، يبدو ان صورة وضعه لم تتبدل كثيراً عما كانت عليه في الموسم الماضي، فالمدافع ادري فان تيغلن ما زال صلباً على الرغم من انه شارف على الرابعة والثلاثين من العمر وهو قادر بالطبع على القيام بواجبه على اكمل وجه، خاصة وانه اكتسب خبرة ممتازة قبل انتقاله الى ناديه الجديد، قادماً من اندرلخت، وهو سيكمل اللاعب البلجيكي ايريك جيريتس الذي يمتلك هو الآخر خبرة ممتازة، كما يلعب مع ايندهوفن فيم كيفت (٢٨ عاماً) المنتقل من بوردو. ولكن

هناك شك في ان يتمكن هذا اللاعب من استعادة مستواه الذي كان يتمتع به في اجاكس قبل انتقاله الى فرنسا. كما يعتمد الفريق على جهود اللاعب البرازيلي الخطر روماريو هداف الموسم الماضي برصيد ٢٥ هدفاً. ولكن تبقى هناك شكوك في ان يتمكن ايندهوفن من النجاح على الصعيد الاوروبي، خاصة وانه يعتمد في تشكيلته هذا الموسم على لاعبين سبق واستنزفوا في الملاعب. مثل كيفت الذي يظن جمهور النادي ان ثمنه كان مرتفعاً جداً لانه لن يتمكن من القيام بواجبه المطلوب منه.

ولا يناقش احد نوعية اللاعبين في هذا الفريق، غير ان بوبيسكو وفان تيغلن وفان ارني ولينسكنس وجيريتس، بحاجة الى المزيد من من التمارين.

اما اجاكس فيبدو انه سيكون وفياً اكثر نحو جمهوره، صحيح انه لم يشتر نجوماً، لكنه آثر استقدام بعض الشباب الواعد. ففي تشكيلة الفريق هذا الموسم هناك ١١ اسماً جديداً، منهم ستة من الدرجة الثانية. اما الباقون فنذكر منهم روب الفن الذي استقدم من اوترخت لقاء ٦٠٠ الف دولار وقد اوكلت إلى الفن (٢٣ عاماً) مهمة اساسية في خط الوسط لانه

يتمتع بقدرة فائقة على قيادة الفريق. كما انه ممون ممتاز ومقاتل من الدرجة الاولى ويتمتع بلياقة بدنية عالية. ويرشحه البعض لكي يصبح خليفة فوترز قلب الفريق النابض، كما ان المدرب بينهاكر يعول عليه كثيراً في السنوات الخمس القادمة.

ومن القادمين الجدد الذين سيكون لهم شان كبير في صناعة انتصارات الفريق، هناك جون فان لوين الشهير بالضربات الراسية والذي قدم من اندرلخت. كما هناك الدانمركيان جوني هانسن ودان بيدرسن القادمان من اوديسا. فالاول يشغل مركز قلب الدفاع واحتل مكان

لارسون الذي عاد الى السويد. اما الثاني فيشغل مركز الجناح الايمن، وهو لاعب سريع جداً، وتمتاز العابه بالاناقة، ومن الممكن ان يصبح «اولسن الجديد» في فريق العاصمة، ويمكن ان يشكل مع بيرغكامب ثنائياً رائعاً سيكون له تاثير كبير في تحويل مسار اللعبة في اجاكس نحو الافضل.

ويطلق على مارشيانو فينيتش لقب «غوليت التسعينات» لان ثمنه الاغلى في اجاكس، وتبلغ قيمته ٨ ملايين دولار. وبعد فشل تشكيلة بينهاكر في الموسم الماضي، تسعى في الموسم الحالي لتعويض

بورصة الانتقالات

ما فاتها. واستغل النادي مبلغ الخمسة ملايين دولار التي حصل عليها لقاء تخليه عن لاعبيه ريتشارد ويتشيغيه لمرشلونه وتعاقد مع الهولندي غروينديك من رودا، وجون فان لون من اندرلخت اللذين وقعا عقداً لمدة ثلاث سنوات.

وبالنسبة للفرق الهولندية الاخرى التي ستدخل معمعة الصراع مع الناديين الكبيرين، يمكن تسمية غرونينغن الذي ظل وفيا للاعبيه القدامى، فلم يسع الى الارتباط مع اي لاعب جديد، لكنه ابقى في المقابل على لاعبيه القدامى مثل اليوغوسلافي ميركو ديوروفسكي ويواجه هذا النادي ما يسمى «التغيير الجذري»، لان عليه مواجهة التحديات في كاس الكؤوس. وتتمثل ازماته في الاصابات والامراض التي تلحق بلاعبيه. ويمكن اعتبار مسؤولية المدرب هانز دوري كبيرة، وعليه ان يتبين بنفسه ما اذا كان لاعبه يوان ساباو قادراً على العطاء بعد الاصابة التي لحقت بركبته. وقد تعاقد النادي مع السوفياتي زيغمانتوفيتش (٢٨ سنة) مدافع دينامو مينسك سابقاً، ورصيد زيغمانتوفيتش من المباريات الدولية ٣٠ مباراة.

ومن اللاعبين الذين يعانون من الاصابة بيتر بور وجون دي فولف وكيبريش، لكن اصاباتهم لا تشغل البال كثيراً وتشير التقارير الطبية الى ان الفريق لن يجد امامه عائقاً لتحقيق نتائج جيدة وفعلاً استطاع الفريق في مبارياته التحضيرية ضد بالكبورغ ان يفوز بنتيجة كبيرة جداً (٢ - صفر).

وسيسعى غرونينغن، الذي حل في المركز الثالث في الموسم الماضي، لان يحافظ على موقعه المتقدم، ولذلك وجد من الطبيعي التمسك بلاعبه اليوغوسلافي ميلكو ديوروفسكي، وتعتبر نتائج الفريق مزاجية، كونه قادراً على احراز الانتصارات المذهلة، والتي تتبعها فجأة خيبات الأمل المؤلمة. ففي الموسم الماضي مثلاً، نجح غرونينغن في الحاق الهزيمة بفريق ايندهوفن ثلاث مرات، ولكن الخلل الناجم عن عدم قدرة المدرب من الاستفادة من اللاعبين لاقصى الحدود، يجعل نتائجه اقل من المتوقع، علماً ان طاقات لاعبيه لا يمكن لاحد التشكيك فيها ويعتبر هيني ميير احد المهاجمين الاساسيين في الفريق، ولهذا السبب يطالب مدرب المنتخب الهولندي رينوس ميتشلز بضمه الى تشكيلته دائماً.

اما فيتورد حامل الكاس فقد نجح في التعاقد لموسم واحد مع الروماني ماريان داماشين، الذي يتمتع بسرعة هائلة يمكن ان يوظفها النادي لكي يمهد طريقه على الصعيدين الداخلي بالنسبة للدوري والكاس، وعلى الصعيد الخارجي بالنسبة لكاس كؤوس اوروبا ويواجه فريق دون هاغ مشكلات بسبب متاعب لاعبيه الصحية. ولن يتمكن المدرب اوربانس الاعتماد على لاعب هجومه كورليس لاصابته في «وتر اخيل». وقدم هذا الفريق لعباً ممتازاً، خلال المباراة الودية ضد اوليمباكوس اليوناني.

اما اوتريش الذي احتل المركز الرابع في الدوري الماضي، فانه ما يزال يثق بلاعبه المتقدم في السن فلودي سمولارك. وقد ضم اليه اللاعب كوك من اس بوق. ويهدف الفريق الى ضمان جوازات سفر للاعبيه للمشاركة في المسابقات الاوروبية.

ولم يوفق فريق سبارتا في التعاقد مع اللاعب ماريو بين، وذلك لارتفاع سعره. فاضطر المدرب للاكتفاء بتشكيلة الموسم الماضي، معتمداً على الناشئين باتريك فان لوفن وجيرالد ستدل.

ويطمح نادي فيتش في مركز اوروبي، واهتم لضم لاعبين من اميركا الجنوبية اليه. فتعاقد مع الاكوادوري ني راول افيليس (٢٧ سنة)، وتخلى عن لاعبه لاتوهارو الذي لم يجدد عقده.

ويتخوف مدرب فورتونا فيتارد من تاثير اصابة دومينيك فيرفوس الذي تعرض لجرح في الكاحل على العطاء، لذا تعاقد مع ارنو فان زفام، واضطر للتنازل عن حارس مرماه الاحتياطي كوفير. ووقع اللاعب بيتر شميتز عقداً لعامين بعد الانتقال من فريق الفتيان.

ويمكن القول ان نقص الموارد المالية يعقد عملية بورصة اللاعبين في هولندا، ويذكر ان عدد الفرق التي بدات تتنافس منذ ٢٥ اب (اغسطس) الماضي بلغ ١٨ فريقاً.


هوين، دي سارت وبوفيني نجوم اندرلخت الجدد

بلجيكا

اندرلخت استغنى عن لاعبين لبناء الاستاد

خطت الكرة البلجيكية في الاشهر الاخيرة خطوات مميزة، وقد تجلى هذا الامر بالانتصارات الرائعة التي حققها المنتخب البلجيكي الذي يعتبر الميزان الحقيقي لحال الاندية في هذا البلد. وكما هو معروف، فقد نجح المنتخب البلجيكي في التاهل الى جميع نهائيات بطولة كاس العالم. وكذلك الى نهائيات بطولة اوروبا باستثناء العام ١٩٨٨. وهو في الوقت الحاضر اصبح في وضع يؤهله الى نهائيات بطولة اوروبا التي ستجري في السويد في العام المقبل.

السؤال المطروح في الوقت الحاضر في اوساط الجماهير البلجيكية عن المدى الذي يمكن ان تبلغه المنافسة بين الاندية الكبيرة، مثل اندرلخت بطل الدوري، وبين الاندية الاخرى التي تقاتل من اجل اثبات وجودها. فبطل الدوري اندرلخت انتهى في هذا الوقت بالذات من تشييد صرحه الرياضي الجديد المتميز بانشاءاته العصرية، فاستاد «فاندن ستوك» يعتبر تحفة هندسية رائعة ولكن عيبها الوحيد انها صممت لكي تتسع فقط لـ ٢٨ الف متفرج، وهو عدد ضئيل لفريق يتمتع بهذا المستوى المتقدم على الصعيد الاوروبي. ولكن رئيس النادي الذي يحمل الاستاد اسمه، اكد ان الامكانات المادية المتوافرة بين يديه لا تمكنه من تشييد صرح اكبر من الذي انشىء على غرار ما يحصل مثلاً في الاندية الفرنسية او الايطالية او الاسبانية او الالمانية. وهو اضطر للاستغناء عن العديد من النجوم من اجل التوفير، علماً ان النادي كان تعاقد في الموسم الماضي مع تسعة لاعبين اجانب. وهو اضطر هذا الموسم، من اجل التعويض الى الالتفات للسوق المحلية، فاشترى ثلاثة لاعبين دوليين من اف سي ليبج، هم دوسارت وبوفان وهوين اضافة الى جان فرنسوا. كما استغنى عن ثلاثة لاعبين اخرين لم يتمكنوا من نيل الجنسية البلجيكية الفدرالية وهم النيجيري كيشي وفان تيغلن وفان لوين واحل مكانهم لاعبين ناشئين، من بينهم لاعبون من اميركا الجنوبية نشاوا في النادي منذ كانوا في الرابعة والخامسة عشرة من عمرهم، مثل البرازيلي لويس اوليفيرا الذي اكتسب الجنسية البلجيكية، والغاني نيي لاميتي، والاثنان طلبا من اكثر من ناد في اوروبا.

لكن رغم اعتماده على عنصر الشباب فان اندرلخت فكر ايضاً ببعض المخضرمين القادرين على الامساك بدفة هؤلاء الشباب وتوجيههم، فتعاقد مع جوني بوسمان الذي قدم من ايندهوفن. وكان ذلك مبعث سرور للمدرب دي موس الذي كان يدربه في الفريق الهولندي امامالينوا الفريق الوحيد الذي يمكن ان يشكل خطورة كبرى على اندرلخت، فقد اتخذ هو الاخر منحى معتدلاً في طريقة تعاقده مع اللاعبين الجدد، بحيث لم يفرط كثيراً باموال خزينته خصوصاً وانه لم يكن في المستوى المطلوب في الموسم الماضي، عندما سقط في الدور الاول امام سبورتنغ لشبونة في بطولة الكؤوس الاوروبية. وقد اختار هذا الموسم السويدي كنيث اندرسون، واللاعب الدولي في جيرمينال اكيرين، جويل برتولوميوسن، وهو كان يسعى لضم المهاجم الخطر مارك فيلموتز لكنه فشل بعد مفاوضات عسيرة في الظفر بهذا اللاعب الذي اختار ستاندار لييج فكانت اكبر صفقة وبلغت ٢,٥ مليوني دولار.

وبعد انضمام فيلموتز يسعى مدرب فريق ستاندار، الذي غاب فريقه عن الساحة الاوروبية طيلة خمس سنوات متتالية، للاستفادة من اللاعبين الخمسة والعشرين، الذين يضمهم الفريق واكثر من نصفهم محترف، لذلك سارع المدرب الى ترتيب وضعه الداخلي بعدما حظي بقدرات لاعبي انتويرب الهولندي فان روي والمغربي لاشاف، كما شكل اري هان العائد من تجربته في البوند سليغا، قمة التحدي بالنسبة للفرق البلجيكية وهو كان اخذ مكان المدرب الروماني لوتشيتشو الذي رفض القدوم الى بلجيكا لاخذ مكان المدرب السابق جورج كيسلر بحجة ان زوجته فضلت الاجواء الايطالية. كما استقدم لييج الدولي الهولندي كروتسن والدولي المجري مونوش. اما اف سي بروج فقد اصبح لا يحسد عليه بعدما شاخ لاعبه المخضرم كولمانز وبعدما تركه هدافه الاوسترالي فاربنا الى باري الايطالي، وكذلك فقد مدربه جورج ليكنز الذي انتقل الى مالينوا، ولكن ما زال لبروج بعض الامل في شخص بعض لاعبيه الشبان مثل حارس المرمى هوغوبروز القادم من مولنبيك، كما ضم اليه مارك شايسنز من لييج، وستيفان فان در هايدن

اسكوتلندا

١٢ لاعبا دوليا في رينجرز

مع بدء الموسم الجديد في اسكوتلندا، يطرح السؤال الاتي: هل بالامكان ايقاف مسيرة غلاسكو رينجرز؟ وياتي الجواب بمثابة «كلا» لان هذا الفريق تعاقد مع ثلاثة لاعبين عززوا صفوفه، عقب توظيف ٤ ملايين جنيه استرليني خصصت لهذه الغاية وبات يملك ١٢ لاعباً دولياً.

وحتى الان لم يتميز دوري الدرجة الاولى بالمباريات المثيرة، ويخشى ان تتسبب التعديلات التي ادخلت الى دوري هذه الدرجة في افراز المزيد من المشكلات اذ زاد عدد الفرق من ١٠ الى ١٢، وبات يتوزع الدوري على مدار ٤٤ اسبوعاً ويقسم للفترتين ذهاباً واياباً.

وقد حافظ مسؤولو رينجرز على نشاطهم وتحركهم في بورصة اللاعبين، بعد الفوز ببطولة الدوري للمرة الرابعة خلال خمس سنوات. ورغم ذهاب المدرب غرايم ساونس عن الفريق، لم يتردد المسؤولون في دفع مليوني جنيه لضم السوفياتي اليكسي ميخائيليتشينكو من سامبدوريا. ويعتبر هذا المبلغ قياسياً بالنسبة الى رينجرز. وحصل بالمقابل على ٤,٥ ملايين دولار لقاء التخلي عن الحارس كريس وودز المنتقل الى شيفيلد وينزداي، ومارك وولترز المنتقل الى ليفربول. وحقق والتر سميث صفقات اخرى، كان منها التعاقد مع حارس مرمى هيبرنيان والمنتخب الوطني اندي غورام، اضافة للاعب دفاع ابردين والمنتخب دون ٢١ سنة دافيد روبنسون.

ولو امعنا النظر في نتائج الموسم الماضي، لوجدنا ان فريق ابردين هو من ابرز الفرق المرشحة للفوز ببطولة الدوري الاسكوتلندي. وقد خسر هذا الفريق امام رينجرز في الاسبوع الاخير من الموسم الماضي وسجل الهدفين في شباكه مارك هايتلي.

وقد اكتفى فريق ابردين بضم المهاجم نيوتن غلات من فريق غرونيغن مقابل ٣٠ الف جنيه استرليني. وسيلعب قرب مواطنه هانز جيل هاوس هداف الفريق للموسم ٩٠ - ٩١ وسيغيب عن الفريق قائده الدولي اليكس مكليش بسبب الاصابة.

ومن جهة اخرى يستعد سلتيك لخوض معركته في هذا الموسم الذي يعلق عليه اهمية كبيرة. وهو بلا شك سينافس على اللقب، بعدما بدل مدربه بيلي مكنيل بالايرلندي ليام برايدي (٣٥ سنة). علماً ان الاخير لا يملك الخبرة الكافية لتسلم دفة التدريب. ولكن احداً لا يشك باضطلاعه الواسع على الاجواء الكروية. وسيلعب في صفوفه هذا الموسم غاري غيليبي القادم من فريق ليفربول.

وكانت اول خطوة انجزها هي التعاقد مع لاعب وسط استون فيلا والمنتخب الايرلندي طوني كاسكارينو مقابل ٢,٥ مليوني دولار، وهو رقم قياسي بالنسبة الى سلتيك. وبالامكان القول ان كاسكارينو هو نموذج اللاعب البريطاني نظراً لقامته الطويلة وبنيته القوية. وغادر الفريق بول اليوت الذي حط رحاله في تشلسي الذي لن يستفيد منه سريعاً لاصابته.

ويتهيا فريق داندي يونايتد لمواجهة الموسم، من دون ان ينسى الهزيمة النكراء التي تعرض لها في نهائي كاس اسكوتلندا امام مذرول (٣ - ٤). ويبقى هذا الفريق بدون فوز للعام الرابع عشر. وتبقى تشكيلة جين ماكلين، المدرب الذي لا يصدا، من اقوى التشكيلات لكنها تحتاج لمزيد من التجارب، لوجود عنصر الشباب فيها. وقد فقد دندي يونايتد لاعبين اجنبيين هما المدافع اليوغوسلافي ميودراغ كريفو كابيتش، والهولندي جيس ستينمان بعد انتهاء عقديهما مع الفريق.

وانتقل الى فريق الهارتس، الذي يدربه جو جوردان الهداف، ايان برد من ميدلين. ويامل الفريق ان يحقق شيئاً على الصعيد الاوروبي بفضل اصابات برد.

وانتقل الى ابردين قادماً من غرونيغن الحارس الهولندي سنيلدرز، ولاعب الهجوم جيلهاوس. وتخلى فيتورد الهولندي عن لاعب وسطه هاري فان درلان الى فريق دين هاغ.



هانس جيلهاوس

الدانمرك

بروندبي باع بستة ملايين

يبدو واضحاً ان الدوري الدانمركي سيدخل عالم الارقام القياسية، ويكون مرشحاً لان يحظى بمكان في مجموعة غينيس للارقام القياسية والسبب واضح، حيث تمكن الدانمركيون خلال فترة ٨ اشهر من انهاء دوري ١٩٩٠، وذلك في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠، ثم تمكنوا من اطلاق وانهاء دوري ١٩٩١ ما بين اذار (مارس) وحزيران (يونيو) من العام ١٩٩١. وهم يستعدون للدوري الجديد بعشرة فرق «سوبر».

ويمكن القول ان الموسم الماضي الذي اسدلت ستارته في ٢٣ حزيران (يونيو) الماضي تكلل بالنجاح بكل ما للكلمة من معنى فقد نال الاسلوب المتبع استحسان الجميع، ونوهت به الصحافة المحلية ومما جاء على صفحاتها: «اصبح الدوري الدانمركي اكثر قرباً من الجمهور، كما صار اكثر انتظاماً». غير ان المسؤولين عارضوا الايقاع السريع للدوري وكان صعباً توزيع ١٨ مباراة على ثلاثة اشهر وقال كلاوس برغرين المدير العام لفريق ليينغبي، وهو الفريق الاكثر تضرراً من هذا النظام الجديد: «لقد اضطرنا النظام الجديد على اللعب بنمط مرهق، ولم يتسن للاعبينا استعادة نشاطهم، كما زادت نسبة الاصابات بينهم». واعتبرت مشاركة الجمهور معتدلة، حيث بلغ معدل الحضور لكل مباراة ٣٩٠٠ شخص.

فاز فريق بروندبي باول موسم في «السوبرليغا»، ولولا الاصابات في صفوف لاعبيه لتغيرت نتائجه الى الافضل. ومع تكرار فوزه بالدوري للمرة الثانية، تكرر فوز هدافه بنت كريستانسن ويذكر انه فاز في الموسم ١٩٩٠ بتسجيله ١٧ هدفاً، اما في الموسم ١٩٩١ فسجل ١١ هدفاً، بزيادة هدفين عن بير بدرسان من ليينغبي وبيتر موللر من اب البورغ، وهما من اكتشافات الموسم. والسؤال المطروح: «ما هي التغيرات للسوبرليغا الجديد؟». في تشرين الثاني (نوفمبر) سيتم اختيار ثمانية فرق الاولى للتنافس بين اذار (مارس) وحزيران (يونيو) المقبلين ولا تبدو ملامح التغيرات على الفرق هذا الموسم. وما يزال فريقا بروندبي وليينغبي في الطليعة.

اما فريق اودينسي الفائز حديثاً بكاس الدانمرك بعد معاناة دامت سنتين، فقد اصبح قادراً على دخول معترك التنافس على بطولة الدوري، بعدما دعم صفوفه. وضم اليه مهاجم المنتخب لارس السترووب (٢٨ سنة) العائد من انكلترا بعد تجربة ايجابية مع فريق لوتون تاون حيث كان هداف الفريق. وانتقل اليه قبل عامين مقابل مليون دولار. والح لوتون تاون على ابقائه مقابل عرض مغر، لكنه اصر على العودة الى الدانمرك.

بيتر لارسن

ويعتبر لاعبو فريق ارهوس الشبان قادرين على ايجاد المتاعب لاقوى الفرق الدانمركية. وفي مقدم هؤلاء اللاعبين فريم والبورغ القادرين على القيام بمختلف المهمات.

وقد خسر بروندبي هذا الموسم هدافه الذي انتقل الى شالكه الالماني وهو كريستانسن اضافة الى لارس اولسن الذي انتقل الى ترابزنسبور، وحارس المرمى بيتر شميشل الذي انتقل الى مانشستر يونايتد. وقد امنت هذه الانتقالات لصندوق الفريق مبلغ ستة ملايين دولار غير انها اتعبت المدرب مورتن اولسن وافقدته هدوءه. وهو طلب من مانشستر يونايتد ابقاء الحارس شميشل ضمن تشكيلته حتى نهاية تشرين الثاني (نوفمبر). ويسعى لتامين الحارس البديل. ويشاع ان فوغنز كروغ (٢٦ سنة) القادم من فريق ايكلست الهابط للدرجة الادنى، سيكون صاحب الحظ في حراسة شباك بروندبي وهو يملك الخبرة الكافية، وعليه اثبات كفاءاته.

وسيخلف بيار كريستانسن لاعب من فريق اسبرغ من الدرجة الثانية اللاعب اولسن في دور الليبرو وسيتحمل كلاوس نيلسون مهمة ادخال الفسيان الى قلوب الجمهور للاعب بنت كريستانسن، باهدافه الرائعة التي سيسجلها ويذكر ان كريستانسن كان قد حل مكان نيلسن في قلب هجوم بروندبي، حين انتقل نيلسن الى باناثينايكوس اليوناني في صيف ١٩٨٨.

اليونان

١٥ مليون دولار للانتقالات

والرقم القياسي مليونان



[illegible]

يبدو ان الازمة الاقتصادية التي تجتاح دول اوروبا الشرقية ساهمت بشكل كبير في عملية الاجتياح التي قام بها لاعبو تلك البلدان الى اليونان. [illegible]

[illegible]

تريو من بشكتيريخوس الى فوريكي الذي انتقل اليه ايضا اليوناني [illegible] القادم من [illegible] من ايك اثينا.

لكن ما يجب ملاحظته هذا الموسم هو [illegible]

وعلى الارض يتحصر الصراع على البطولة [illegible]

[illegible]

ربما بالقانون الداخلي للاتحاد اليوناني لكرة القدم [illegible] الدوري اليوناني يضم ٤٣ لاعبا اجنبيا.

في المقابل فقد بلغ عدد المدربين الجدد [illegible] بمدربيها المحليين. [illegible] باحتفاظه بمدربه الهولندي [illegible] للسنة السادسة على التوالي.

بولندا

نزوبنسكي

لاعب المليون دولار

بدأ دوري الدرجة في بولندا للموسم ٩١ - ٩٢ يوم ٢٨ ايلول (سبتمبر) وينتهي في اخر تشرين الثاني (نوفمبر) ويتوقع ان تجري اخر المباريات تحت الثلج.

لم يتضح الامور في هذا الدوري، وما زالت الفرق المرشحة للفوز هي [illegible] و[illegible] وغورنيك زابرز [illegible] الموسم الماضي.

وبالمقابل لا يبدو ان [illegible]





[illegible]

الموسم الماضي لان ابرز عناصر هذا الفريق، وهم الحارس باكو والليبرو [illegible] وزابر، اختاروا الهجرة للغرب وبالتحديد لفرنسا والنروج [illegible] فيما يبدو فريق غورنيك زابرز [illegible] رغم مشكلاته الكثيرة.

وعلى كل الفرق من الدرجة الاولى المشاركة في الدوري، التكيف مع الواقع [illegible] الذي فرضته الظروف الاقتصادية.

ويتراوح ثمن اللاعب في السوق [illegible] بين ٤ و٥ الاف دولار وسجل [illegible] انتقال اللاعب ستاخورسكي الذي [illegible] من صفوف زغليبي لوبين من نادي [illegible] وانتقل فالوسكا في [illegible] الى فيسلا. كما انتقل لاعب [illegible] بايور من نادي بغرو الى [illegible] وكانت ابرز صفقة على [illegible] نزوبنسكي هداف ١٩٩١، [illegible] مقابل مليون دولار.

[illegible] بالنسبة الى [illegible] يبدو ان المدرب ماريان [illegible] في زغليبي بودين، هو [illegible] وقد بدات الحرارة [illegible] الفرق لاندفاع المدربين في [illegible]

ولا يتحدث المدرب بوتيرا عن لاعبيه [illegible] بل يتحدث باسهاب عن لاعبيه الجدد الذين كسبهم مثل [illegible] جيسلوف القادم من [illegible] اما الارجنتيني خورخي [illegible] (اسبانيول سوبنوس ايرس) [illegible] خورخي سولير (اولد بوين) فقد [illegible] فيسلا الذي يديره ادم [illegible] نجم المنتخب البولندي في [illegible]

سويسرا

نوشاتيل

المصري

شعار الدوري السويسري لهذا الموسم [illegible] في تشكيلة الفريق الفائز [illegible] غراسهوبرز (زوريخ) [illegible] هذا المبدأ القديم ولم يخطئوا [illegible] المدرب وابدال الالماني اولمار [illegible] بالتشيكي اولدريش سفاب [illegible] التشكيلة حول حارس المرمى [illegible] القوة في عمبرال [illegible] في الوسط غران [illegible] وزوار ودي فيلتشي [illegible] في حين يعتمد الهجوم على [illegible] والالماني فونسل.

والاسباب متعددة وغير جلية. تخلى لوغانو عن الارجنتيني سيرجيو [illegible] الذي انتقل الى نادي بارما [illegible] وواجه خطر خسارة الليبرو [illegible] ماورو غالفان الذي كثر الطلب [illegible] وقد تميز هذا النادي بوجود دفاع [illegible] في فريقه، اضافة لوجود خط وسط [illegible] ويعتمد في هجومه على الفريدو [illegible] وداريو دزولي هداف [illegible] الاخير مع يونغ بويز.

ومن الفرق التي ستنافس على اللقب، لوزان ونوشاتيل وغراسهوبرز وسيون [illegible] نشاط لوزان بارزاً في بورصة [illegible] واستعمل في الوسط باللاعب [illegible] من نادي سيلماكس، ليدعم [illegible] شورمان فريدا ويلعب في خط [illegible] الزنجي دوغلاس والهولندي فان [illegible] واللاعب صاحب الخبرة [illegible] مرماه نورمن بوف الذي [illegible] معاراً ويلعب في زوريخ.

وبالنسبة الى سيون الذي «حارب» في الموسم الماضي للوصول الى اللقب، فإنه ضم اليه بينو مانفريدا المعار له من لوغانو، وسيدعم هجومه باللاعب التشيكي كوكا ويامل الكثيرون ان يشكل هدان اللاعبان مفاجأة الموسم.

وعمد سيرفيت [illegible] الى تقوية دفاعه [illegible] كما عزز وسطه بلاعب لوزان السابق [illegible] وبامكان هذا الفريق ان يحقق الشيء الكثير مع السوفياتي دوبر [illegible] في الدفاع.

ونجد في فريق [illegible] لاعب الليبرو [illegible] القادم من [illegible] وسيكون هناك [illegible] المهاجم الهولندي ارتمر الذي [illegible] على [illegible] اللاعب [illegible] واليوغوسلافي [illegible]

ويطلق على نوشاتيل اسم «النادي المصري» لانه يضم في تشكيلته الليبرو احمد رمزي والمهاجم حسام حسن، وسبق لحسن ان برز مع منتخب مصر في كأس العالم ١٩٩٠ [illegible] مع نوشاتيل

ايغور دوبروفسكي

لمدة عامين مقابل ٣١٥ الف دولار، ووافق النادي الاهلي على انه يحق للنادي السويسري الحق في توقيع عقد احتراف آخر مع ابراهيم حسن الشقيق التوأم لحسام، ويتم الاتفاق النهائي في تشرين الثاني - نوفمبر. وطلب حسام ان تكون له الحرية بعد انتهاء عقده بالانضمام لاي نادٍ يرغب في اللعب له. وقد حصل حسام على مبلغ ٨٠ الف دولار لدى توقيع العقد، وسيحصل على عشرة آلاف دولار كمرتب شهري إضافة للمسكن والسيارة. وسبق ان لعب التوأمان حسام وابراهيم حسن مع نادي باوك اليوناني في الموسم الماضي.

وتعتبر تشكيلة سان غالو قوية ومنافسة، رغم ان النادي لم يتعاقد إلا مع الدانمركي برتلسن، بعد التخلي عن التشيكي روبيو.

وحقق زوريخ الذي يدربه هربرت نويمان صفقة ناجحة بتعاقده مع البرازيلي ميلتون الذي يحمل مسؤولية قيادة اللعب.

وانضم الى سيرفيت جنيف الدانمركي الدولي ميكلوس مولنار (٢١ سنة)، المعار من ستاندارد لياج البلجيكي. وصرح الناطق باسم ستاندارد لياج ان مولنار سيلعب موسماً واحداً مع سيرفيت، مع حرية توقيعه عقداً دائماً. ورفض كشف التفاصيل المالية.

تركيا

كولاك صاحب

الرقم القياسي

لا يمكن للدوري التركي ان يتلاهى إلا لمصلحة واحد من الرباعي المكون من فنار بخشه وغلطة سراي وبشيكطاش وطرابزون سبور. وباستثناء هذا الرباعي فإن موقف الفرق الاخرى يبدو ضعيفاً جداً امام هذا الرباعي القيم الذي يستقطب عادة خيرة النجوم الاتراك، وكذلك بعض النجوم الاجانب الذين يختارون القيام بتجربتهم الاوروبية عبر النافذة التركية، وهم بلغوا ٤٣ توزعوا على ١١ فريقاً.

يتسم الدوري التركي منذ اسبوعه الاول بالاثارة والقوة. ففنار بخشه الذي لم يتاهل الى اي من بطولات الكؤوس الاوروبية، والذي يقوم بتمويله رئيسه الملياردير علي ازيك، يبدو انه مصمم هذا الموسم على دخول حلبة الصراع بغض النظر عن النتائج الهزيلة التي صنعها العام الماضي. فدفع مبلغ ٢،٥ مليوني دولار من اجل استقدام تانيو كولاك حامل الحذاء الذهبي الاوروبي من نادي غلطة سراي، وهو رقم قياسي في تركيا. وقد غادر تانيو فريقه، الذي اعطاه المجد من اجل ارتداء قميص اكثر شعبية في تركيا. وهو فنار بخشه حيث يلعب صديقه ريدفان ديلمن.

رغم وجود غلطة سراي وفنار بخشه في اسطنبول، فإن انتقال كولاك كان بمثابة انتقال الى قارة جديدة لان فنار بخشه موجود في الجزء الاسيوي من المدينة، والجديد ايضاً ان هداف المنتخب الذي يحمل الرقم (١٠) سوف يرتدي الرقم (٩) مع فريقه الجديد، متخلياً عن رقمه القديم للقائد اوغوز.

المجر

توجه نحو

الغرب

وصلت الامور الى الذروة في كرة القدم المجرية، خلال الموسم الماضي، بعد غياب لاعبي المنتخب عن فرقهم خلال مباريات الدوري.

وشهد صيف ١٩٩١ رحيل اخر ثلاثة لاعبين وهم: زولت بتري الى فريق غاند



رسيفونسكي

البلجيكي، وجوزف سزلفا الى فريق فورتونا سيتار الهولندي، وزولت لميرغر الى بورغس في اسبانيا.

وكان الدوري المجري قد شهد حركة نشيطة وتعرض فريق فرنشفاروش لضربة قاسية عندما سحب رجل الاعمال جان كلود براس المبالغ التي كان وظفها

في الفريق. ومن الازمات في هذا الفريق تدني المستوى فيه مما ادى الى رحيل اربعة عناصر هم لميرغر، كرزتوري الى ام ت ك ف ام، وبتتر الى ماقتر انتيد.

وفيشر الى سيوفوك بانيان. ولم تنته المشاكل التي سببها انتقال فيشر. إذ يبدي سيوفوك استعداده لدفع ٣ ملايين

فلوران مجري، في حين يطلب فريق فرنشفاروش ١٦ مليون فلوران ولا تنتهي لائحة المغادرين هنا، إذ ترك اللاعب الجزائري ناصر بويش الفريق

ليتوجه الى فريق النجم الاحمر في باريس والجدير بالذكر ان بويش هو الذي سجل هدف الفوز في المباراة النهائية للكأس.

وكان الشيء الايجابي الوحيد في هذا الفريق شفاء لاعب المنتخب السوفياتي السابق فاسيلي راتس الذي توقف عن

اللعب لمدة اشهر بسبب مرض خطير.

ومن جديد هذا الموسم تغير اسم نادي هونفيد. منذ الاول من تموز (يوليو)، إذ

بورصة الانتقالات

اصبح «كسمت هومفيد فوتبول كلوب»، والذي اتخذ الاسود والاحمر لوني لثيابه، وتخلى مدربه فيري عن هداف الموسم الماضي غريغور لصالح سيوفوك، واستبدله باللاعب الروماني ادريان نيغراد من بيهور اراديا. كما انتقل الى «هومفيد» ايضاً لاعب خط الوسط بلاز سيرس من فولان، واختير استيفان فوليلس مكان بتري حارس مرمى بيكسابا.

ويتوقع ان يصبح فريق سيوفوك في سنوات قليلة من اقوى فرق الدوري المجري، ويمكن ان يتحقق هذا الشيء بعد ان اشترى احد الاثرياء هامبورغ الفريق وتولى رئاسته. وتظهر نظرة اخيرة الى «جغرافية» الدور الجديد توجهاً واضحاً نحو الغرب

رومانيا

كرايوفا يدفع بالدولار
ورصيد ستيوا ٧ ملايين




ستيوا بوخارست

يمكن إعطاء عنوان رئيسي ووحيد للدوري الروماني هذا الموسم، وهو اضمحلال الكثير من الاندية بسبب الضائقة المالية والاقتصادية التي تعيشها تلك البلاد، التي ما زالت تعيش في هاجس الحرب الاهلية بعد اسقاط الدكتاتور السابق تشاوشيسكو.

فالصراع على لقب الدوري الروماني تحوّل، على ما يبدو، من مفهومه الرياضي الى مفهوم آخر، وهو اقتصادي صرف، بحيث اصبحت الاندية المنضوية تحت لواء الاتحاد الروماني لكرة القدم، وعددها ٢٦٤ في الفئات الثلاث، والتي لم يبق منها على الساحة فعلياً سوى ١٣٤ نادياً، تحاول بشتى الوسائل ايجاد طريقة لاستمرارها حتى اواخر موسم ١٩٩٢، اي قبل العمل بالقانون الجديد الذي يحدّد عدد اندية الفئة الاولى او الدرجة الممتازة بثمانية عشر نادياً، واندية الفئة (ا) او الفئة الثانية بستة وثلاثين نادياً مقسمة الى مجموعتين تتكون كل منها من ١٨ نادياً، واندية الفئة (ب) اي الفئة الثالثة، ومقسمة الى اربع مجموعات، كل مجموعة منها تضم ٢٠ نادياً.

وينص القانون الجديد ايضاً على ان تترك الاندية الاربعة التي حلت في المراكز الاربعة الاخيرة في الفئة الاولى مراكزها لتحل مكانها الاندية الاربعة التي فازت في المراكز الاربعة الاولى في الفئة (ب)، وتكون بذلك الاندية الصاعدة قد حمت راسها من البقاء في عداد الفئة (ب) المكونة من اربع مجموعات تضم ٨٠ نادياً، علماً ان هذه الفئة تضم في الوقت الحاضر ٢١٨ نادياً.

يعزو الاتحاد الروماني لكرة القدم اسباب تطبيقه هذا القانون المعقد، الى الضائقة الاقتصادية التي تعيشها البلاد في الوقت الحاضر، كما انه يبغي من ناحية اخرى رفع مستوى الكرة الرومانية عن طريق إفساح المجال امام الاندية المغمورة، التي تضم عادة شباناً يطمحون لادراك المجد سريعاً، وهذا امر لم يكن متوفراً في السابق، بسبب القيود الشديدة التي كانت مفروضة على هذه الاندية بسبب المحسوبيات التي كانت قائمة في ذلك الحين.

وبدءاً من الاول من اب (اغسطس) الماضي بدات الاندية الكبيرة في رومانيا تطبق نظام الاحتراف، والاندية التي كانت سباقة في هذا المضمار هي جامعة كرايوفا وبراشوف ورابيد بوخارست واف سي باكو، والتي يمكن ان تتحوّل في المستقبل الى جمعيات تجارية بعدما تمكنت هذه الاندية من الاعتماد على نفسها وتامين مصادر لتمويلها.

اما بالنسبة للواقع الرياضي الذي تعيشه الاندية الرومانية منذ بداية الموسم الحالي، فهو تحفل بالكثير من الانتقالات، خصوصاً بالنسبة الى النجوم المحليين الذين قاموا بهجرات واسعة، إنما داخل الاراضي الرومانية. وفي مقدمة هؤلاء المهاجم فلاديو، والليبرو بوكور بوغدان، وهذا الاخير عاد الى ناديه السابق الانترسيبيو بعد موسم امضاه في دينامو بوخارست.

وبالنسبة للبعض الاخر من النجوم، فإنهم اختاروا الانتقال خارج رومانيا، مثل دان بيتروسكو (٢٣ عاما) وحامل لواء الموجة الرومانية الجديدة الذي ترك ستيوا بوخارست لكي يستقر في فوجيا الايطالي، وهذه العملية درّت على ناديه مبلغ مليوني دولار، في حين سيتقاضى بيتروسكو مبلغ ٢٠ الف دولار سنوياً.

اما داماشين لاعب دينامو، فقد اختار فاينورد روتردام الهولندي حيث التحق بسابو زميله السابق في دينامو، وهناك عشرات اللاعبين الرومانيين بالاضافة الى الكثير من المدربين منتشرون في مختلف الاندية الاوروبية وغيرها، ومن بينهم مدرب ستيوا السابق كوستيكا ستيفانسكو الذي يدرب في قطر، واللاعبون رادوكانو من دينامو الى ليماسول (قبرص) وستويتشا من جامعة كرايوفا الى لاريسا (اليونان) وتيموفت من بوليتكنيكا الى سبورتنغ (البرتغال).

اما ما يمكن ان تبلغه الكرة الرومانية في ظل واقعها الجديد، فالجواب سيكون بالطبع عند البطل جامعة كرايوفا الذي انهى سيطرة ناديي العاصمة ستيوا ودينامو بوخارست على البطولة فاعادها الى الريف، وذلك بفضل مدربه الشاب سورين سيرتو المعروف بديناميكيته وقساوته وذكائه وقدرته على التفكير ٢٤ ساعة في اليوم بشؤون وشجون اللعبة.

لم تتبدل تشكيلة الفريق البطل عنها في الموسم الماضي وبالتالي ما زال اسم جامعة كرايوفا مطروحا بقوة للاحتفاظ باللقب سنة ثانية على التوالي، وقد ازدادت الامال في تحقيق ذلك بعد النتائج المشجعة التي حققها في كل من بلجيكا وهولندا والتي اسفرت عن اربعة انتصارات وتعادلين، وهذه النتيجة مشجعة جداً لان الفرق المنافسة التي قابلها من اقوى واعرق الفرق على الساحة الاوروبية.

يفتخر الرئيس مارسيل بوبسكو بقدرة ناديه على دفع رواتب لاعبيه وإدارته بالدولار، وهذه ميزة سمحت له بالتعاقد مع من يشاء، لذلك لم يتأخر بوبسكو في التعاقد مع رولان اغاليو بعد هربه في الربيع الماضي من بلاده البانيا حيث كان يلعب هناك مع بارتيزان، وبعد تجارب عديدة له في الفريق حصل اغاليو على مركز ثابت، وباستثناء العاصمة بوخارست فإن مدينة كرايوفا هي المدينة الوحيدة التي اصبحت تضم فريقين في الفئة الاولى، بعد صعود الكتر بوتيري الى هذه الفئة.

بالنسبة الى فريقي ستيوا ودينامو بوخارست، فقد بقيا فريقين عسكريين، وبدءاً من الاول من اب (اغسطس) الماضي سمحت الحكومة الرومانية بتطبيق قانون الاحتراف، وقد منحت هذه الخطوة فريقي العاصمة اول فرصة لكي يدفعا اجور لاعبيهما اكانوا مدنيين ام عسكريين، من صندوق ناديهما بدون الاعتماد على الدولة. لكن برزت مشكلة في هذا المضمار تجلت في كيفية توظيف الاموال التي تدخل صناديق الناديين نتيجة بيع النجوم الى اندية خارجية، لكن يبدو ان هذه المشكلة ستجد لها حلاً قريباً في وزارتي المالية والداخلية، بحيث بات من الممكن ان يحتفظ ستيوا برصيد مصرفي ما لا يقل عن سبعة ملايين دولار، خاصة وان بوادر الغنى بدات تظهر على ستيوا بعد بيعه لاعبه دان بيتروسكو الى فوجيا الايطالي.

وكما ستيوا، فإن دينامو تمكن من التعاقد مع الالباني ديمولاري القادم من دينامو تيرانا

ايرلندا

العيد المئوي السبعون
للدوري

لم يحدث في تاريخ الكرة الايرلندية ما حدث هذا الموسم، إذ تسنّى للفرق المشاركة ان تتهيا بشكل ممتاز لم يسبق له مثيل.

وكان ١٧ فريقاً انكليزياً واسكوتلندياً شاركت في مباريات ودية مع فرق من ايرلندا الشمالية وفريق بانيك اوسترافا التشيكي واونام المكسيكي في ايرلندا خلال شهري تموز (يوليو) واب (اغسطس).

ونظمت هذه التظاهرة الرياضية للاحتفال بالعيد السبعين للدوري الايرلندي، الذي انطلقت اولى بطولاته العام ١٩٢١. ولم يبق من الفرق الثمانية التي بدات مباريات الدوري عامذاك، سوى فريقي بوهيميانز، الذي شارك في جميع البطولات، وشلبورن الذي غاب موسمين في الثلاثينات.

وحتى العام ١٩٨٥ انحصر الدوري بدرجة واحدة، لكن في ذلك العام ولدت الدرجة الاولى، وهي معادلة للدرجة الثانية في ايطاليا، والدرجة الممتازة التي تعادل الدرجة الاولى في ايطاليا.

وصعد الى الدرجة الممتازة هذا الموسم دونغيدا يونايتد وبراي واندريرز ليحلا مكان اثلون تاون ولونغفورد، الذي سبق وتراجع في الموسم ٨٨ و٨٩، وليمريك سيتي الذي خرج للمرة الاولى من الفئة الممتازة.

وينصب الاهتمام على فريق ديري سيتي الذي يدربه منذ اشهر قليلة روي ... ولهذا الفريق سجله الذهبي الذي بداه العام ١٩٨٥ في الدرجة الممتازة. ثم فاز ببطولة الدوري في الموسم التالي. ويسيطر من دون منازع على بطولتي الدوري والكاس العام ١٩٨٩.

مارتن لاولور

ويمكن ان تجمع كل مباراة لهذا الفريق نحو ١٢ الف مشاهد، ويتابعه محبوه حيثما توجه في انحاء الجزيرة.

لكن موسم ٩٠-٩١ كان شحيحاً بالامجاد بالنسبة لهذا الفريق، إذ انه بعد بداية سيئة ورحيل بعض العناصر حل في المرتبة السابعة مما ابعده عن مباريات الكؤوس الاوروبية. بالتالي صرح مديره، جيم ماكلافين، انه لم يعد قادراً على تحمل الضغوط وقدم استقالته. ويتولى حالياً قيادة فريق شلبورن.

وحل مكان ماكلافين روي كوبل الذي فاز مع ليتفيلد احد اهم فرق ايرلندا الشمالية ببطولة الدوري ١٣ مرة بين ١٩٧٤ و١٩٩٠.

وظن الكثيرون ان كوبل سوف يضم الى تشكيلته عدداً من اللاعبين الشماليين لكن ظنهم خاب. وكان اول عقد له مع حارس مرمى بوهيميا درموت اونيل، ومع بول موني، احد الخلص لاعبيه مع ليتفيلد.

وضمن سياسته الجديدة عمد شلبورن الى شراء ملعب تولكا بارك، بعد ان تحوّل ملعباه القديمان شلبورن بارك وهارولدز كروس الى استادين لسباق كلاب الصيد.

وخلال اشهر معدودة، اصبح تولكا بارك افضل استاد في ايرلندا. وتعاقد شلبورن مع طوني ماكارثي، ديس غورمن، وكيفن برايدي وكلهم من ديري سيتي.

ويتوقع ان يحقق هذا الفريق انتصاراً واحداً على الاقل من لقبي الدوري والكاس.

تشيكوسلوفاكيا

سوفيات
لسد ثغرات الهجرة

أثرت التغييرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تشيكوسلوفاكيا، تاثيراً مباشراً على كرة القدم فيها. ومع تضخم اعباء الحياة يوماً بعد يوم، بات حظ اللاعبين يتمثل في تامين عمل في الخارج.

ولتوضيح الامور اكثر بالنسبة لسبارتا براغ المرشح لبطولة الدوري الجديد، وبطل الدوري الماضي للمرة الثامنة عشرة، فإنه اضطر في بداية هذا الموسم الى اعادة تنظيم صفوفه، خاصة بعد رحيل لاعبي المنتخب عنه وهم سكوراني وستيتشكال وهاسك وكابالا وبيليك. حتى المدرب فاكلاف نيزيك غادر الفريق، وحل مكانه دوزان اورني، الذي استعان ببعض المواهب الشابة، مثل كوبا الذي استقدمه من بوهيميانز وتيميتش وبازانت من دوكلابراغ، اضافة الى فريدريتش دال وكولن. ومع ذلك تبقى تشكيلته متدنية المستوى إذا قيست بالتشكيلة السابقة.

ورغم المصاعب التي واجهها الفريق في الموسم الماضي، فقد وصل الى اللقب المنشود بفضل ارادة لاعبيه الشبان.

وكان منافسه الاكبر فريق سبورتيفو دي بوليستا اونيون، الذي غادره سبعة لاعبين، اضاعوا عليه فرص الفوز المتاحة.

ويؤدي النزف البطيء، بسفر اللاعبين التشيكيين الى الخارج، الى تدهور المستوى الفني للكرة التشيكوسلوفاكية.

وهذا ما ينعكس في انخفاض عدد الجمهور في المدرجات وبلغت نسبة نقص الجمهور الى ١١٠ بالمئة، قياساً على ارقام المواسم السابقة.

ومنذ بداية شهر اب (اغسطس) ١٩٩١، بدا وكان الدوري التشيكي يسلك طريقاً مغايراً، وقد حصل لاعبو الفئة الاولى على عربون من فرقهم، وباتوا يتقاضون مرتباتهم من نواديهم بالذات وليس من خزينة الدولة. كما اصبح بإمكان النوادي امتلاك المال وشراء اي لاعب يثير اهتمامها. وسيؤدي هذا التغيير الى انحسار التنافس على اللقب بين ثلاثة او اربعة فرق ولكن يبقى فريق سبارتا براغ الاوفر حظاً بالفوز بالبطولة.

ومع غياب بيليك الذي توجه الى اليابان، وكابالا الذي انتقل الى النمسا، كان لا بد لسبارتا براغ من التعاقد مع سويتو ومستر من سلوفان براتيسلافا الذي يضم عدداً من المواهب الشابة مثل دوبوفسكي وبيكو وفنسل وميركو.

وقد ياتي فريقا دونايسكا ستريدا وسلافيا براغ بالمفاجآت، والاخير دعم صفوفه بعناصر من الفئة الاولى مثل هولوتا وسوشو باريك من دوكلا وكلوزاشيك من سبارتاك ورادیك ترالوفيه ونافرايتسن برنو وجاروليم من اميانز الفرنسي وبرازيتكا من دوكلا بانسكا وجندراسيك وبينستركا من سينيكي، اضافة الى فيديوفتش وهرمان دال شيمونوف هداف الفئة الثانية.

وكان ابرز المغادرين اللاعب الاسطوري ايفو فيكتور، لاعب ومدرب دوكلا براغ، والذي عمل طوال ٢٦ سنة في الملاعب واعطى بإخلاص.

فريق سبارتا براغ

ويمكن اعتبار بعض الوجوه الايجابية لهجرة اللاعبين التشيكيين الى الخارج، وتتمثل في اهتمام المسؤولين بالمواهب الشابة، والعمل على تحسين ظروفهم. لذا بالإمكان القول ان العافية اخذت تدب في الفرق الاولى، ويتسارع الايقاع لإنقاذ ما تبقى من الكرة التشيكية التي كانت تحتضر، بعدما كانت من افضل المدارس الكروية في اوروبا.

ومع انطلاق الاحتراف في النوادي التشيكية بعد ٤٥ سنة، جعل الاتحاد التشيكي يمنح نواديه سلفات لتتمكن من الوفاء بالتزاماتها، لان خزائن النوادي ما تزال خاوية.

ورغم ان عدد النجوم المغادرين بلغ عشرين نجماً، فإن ستة لاعبين سوفيات تمت الاستعانة بهم لسد الثغرات الحاصلة. فانضم الى تاتران بريسوف اللاعبان ميخائيل اوليفيرينكو (٣١ سنة) والكسندر جيتكوف (٢٤ سنة)، فيما انضم غينادي سالوف (٣١ سنة) الى دونايسكا والكسندر بوكي (٣٤ سنة) الى سيغما اولوموك. وانضم اليوغوسلافي فالديت شوسي (٢٧ سنة) الى فيتكو فيتني، والكوستاريكي خوسيه كارلوس تشافيز الى انتر براتيسلاف.

بلغاريا

الهجرة تفتح
عهد الانحطاط

كان الحدث التاريخي في الدوري البلغاري المنصرم، انكسار التقليد الذي كان يتمثل بفوز احد فرق العاصمة بلقب البطولة. فقد حقق فريق ايتار دي فيليكو ترنوفو الانتصار وخالف القاعدة بتشكيلة لم يتوقع لها احد الوصول إلى مركز متقدم.

ويعود سبب هذا الانتصار، الى الطموح اللامتناهي عند اللاعبين، إضافة الى الجهد الكبير الذي بذله المدرب جورجي فاسيلوف.

وبالنسبة للموسم الجديد، فإن الكثيرين يشككون في امكانية تكرار هذا الإنجاز، خاصة بعد رحيل عدد من افضل اللاعبين في الفريق مثل كراسيميد بالاكوف الذي انتقل الى سبورتينغ لشبونة، وتبعه بوتشوكينتشاف هداف الفريق. وانتقل لاعب الوسط الدولي اليان كرياكوف الى ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني. كما انتقل بعض اللاعبين الاخرين الى الفرق القبرصية واليونانية. وهذا ما قد يعزز اراء المشككين بإلغاء امكانية تربع ايتار على عرش الدوري هذا الموسم.

وهناك فريقان مرشحان للفوز باللقب هذا الموسم هما ليفسكي وسي اس ك ا. علماً ان الفريق الثاني باع في بداية هذا الموسم كل من امكنه بيعه. ووقفت الادارة عاجزة امام تنفيذ رغبات اللاعبين في الانتقال الى الخارج، مما دفع الى الاعتماد على اللاعبين الشبان الذين يفتقدون الى الخبرة

الأول حمل الرقم ١٢ والثاني الرقم ١٣

بوسيس و ايتوري في نادي الـ٥٠٠

في الخامس من ايار (مايو) ١٩٩١، دخل لاعب نانت مكسيم بوسيس نادي الخمسمائة، وهو النادي الذي يدخله عادة اللاعبون الفرنسيون الذين يحققون الرقم ٥٠٠ في مباريات الدوري، واصبح اللاعب الرقم ١٢ الذي يحقق هذا الانجاز. وبعد حوالى ثلاثة اشهر، وبالتحديد في العاشر من اب (اغسطس) اصبح حارس مرمى موناكو جان لوك ايتوري اللاعب الرقم ١٣ الذي يلعب ٥٠٠ مباراة في الدوري الفرنسي.

بين الرابع عشر من اب/ (اغسطس) العام ١٩٧٣، والخامس من ايار (مايو) العام ١٩٩١، يمكن تلخيص مسيرة اللاعب الدولي الفرنسي السابق مكسيم بوسيس مع لعبة كرة القدم، ففي هذه الفترة التي لعب فيها النجم الفرنسي السابق ٥٠٠ مباراة في الدوري الفرنسي، و٧٦ مباراة دولية، وهو رقم قياسي فرنسي، ارتسمت في افق حياته الكروية اكثر من علامة استفهام، لم تجد الجواب عليها حتى وقتنا الحاضر.

اغرب ما في قصة بوسيس الكروية، انه قبل عام تقريباً، قرر وضع حد نهائي لحياته كلاعب كرة قدم، وقد فاجأت هذه الخطوة الكثيرين، الا مكسيم، الذي قرر قطع ذاك الرابط القديم بينه وبين اللعبة التي كانت سبب شهرته وغناه، وقد اكد النجم الفرنسي السابق على ذلك بابتعاده فعلاً عن الميادين الخضراء، لتقتصر نشاطاته في النهاية على بعض التمرينات في نادي (فاريتيه - كلوب دو فرانس) وهو النادي الذي يقصده عادة مشاهير لعبة كرة القدم المعتزلون.

ورويداً رويداً بدأ الجمهور يتناسى ذاك النجم الذي كان احد صانعي مجد فرنسا الكروي، في وقت كان هو فيه منكباً على اعماله التجارية، وكأن لعبة كرة القدم لم تكن تعني له شيئاً على الاطلاق.

عاش مكسيم فترة ما بعد اعتزاله في مدينة نانت، وكان الرابط الوحيد المتبقي له مع لعبة كرة القدم يقتصر على تمارينه في نادي «فاريتيه»، وعلى مشاهدته لبعض مباريات الدوري والمنتخب الفرنسي عبر التلفزة، وقد اكد في اكثر من مناسبة لسائليه، انه قد قطع صلته تماماً باللعبة، وانه ليس نادماً على تركه لنادي الراسينغ، كما انه لم يكن راغباً مطلقاً بالبقاء في الملاعب، رغم العروض الكبيرة التي جاءته من اندية بوردو وسان جيرمان ومولوز وستراسبورغ.

واضاف النجم الفرنسي السابق، ان قرار اعتزاله للعبة، كان قد وضع اطره العريضة قبل ستة اشهر، وانه لم يفكر ابداً بتبديل هذا الموقف، حتى ولو عرض عليه مبلغ مغر جداً، لان المال عنده ليس هدفاً، وهو لم يفكر يوماً ان يصبح مليونيراً من وراء لعبة كرة القدم، لكنه

يعتبر ان الاموال التي جمعها من خلال مسيرته الكروية، كانت حقاً طبيعياً، ولا يمكن لاحد ان يقول له من اي لك هذا، لانه كان يفترض به ان يجمع هذا القدر من المال قبل سن الثلاثين، وإلا كان سيخرج، لو لم يفعل ذلك في الوقت المحدد، خاوي الوفاض مثل كثيرين من النجوم الذي بذروا اموالهم في فترة تألقهم، وندموا على ذلك لكن بعد فوات الاوان.

ويتذكر بوسيس، انه تلقى اعلى عرض في فرنسا، عندما انتقل من نانت الى راسينغ باريس، وقد دفعت له المبلغ احدى شركات الصناعة الفرنسية، لكنه يعترف بان من اسباب ابتعاده عن الملاعب، هو ابتعاد الاجواء الكروية عن اهدافها السامية، بحيث باتت الصداقات نادرة جداً، والغيرة ملأت قلوب البعض.

ودخلت المادة الممولون حلبة الصراع، فتشابكت الأمور بعضها ببعض، وبات من المتعذر اعادة تلك الأجواء المميزة التي كنا نعرفها في السابق، فانعدمت المسؤولية وبات كل واحد يشدّ الحبل الى جهته، الأمر الذي ولّد نوعاً من الفوضى، انعكس على العديد من الاندية ومنها اندية كبيرة مثل بوردو، الذي اصبح من وضع لا يحسد عليه.

لقد رفض بوسيس، في فترة اعتزاله، اي امر يعيده إلى أجواء لعبة كرة القدم، حتى انه رفض بان يكون مدرباً للمنتخب الفرنسي فيما لو عرض عليه هذا المركز.

وفيما كان الجمهور الفرنسي شبه يائس من عودة نجمه السابق الى الملاعب الخضراء، إذ به يفاجأ بخبر عودة بوسيس عن قراره، بتوقيعه عقداً مع نادي نانت. وقد حملت هذه العودة غير المتوقعة، اكثر من سؤال حول الدوافع الكامنة خلف ذلك. لكن هذا التساؤل لم يدم طويلاً، اذ وضع بوسيس النقاط على الحروف، عندما اعلن ان عودته لم تكن بسبب امور مادية، إنما

كانت عن اقتناع تام بقدرته على تقديم مستوى جيد، وقد شرح لمسؤولي نانت، الذين زاروه في منزله، انه مستعد للعب فترة معينة لمصلحة ناديهم، لكنه ليس مستعداً للبقاء في الملعب حتى سن الثانية والاربعين.

ويضيف بوسيس قائلاً: «لقد امضيت مع ماترا راسنغ باريس فترة كانت حافلة بالسقطات، وقد عانيت في هذا النادي الأمرين، وعندما عرض عليّ نانت مسالة الانضمام اليه، اعطيت نفسي ثلاثة ايام للتفكير قبل اعطائهم جوابي الاخير، وكان هذا الجواب بالايجاب، بعد اقتناعي بالطبع، انني ما زلت في مستوى يؤهلني للعب في الدرجة الاولى، فانا بالطبع لست في مستوى الثمانينات، ولكن مع خبرتي يمكن ان اساعد نانت على تكملة مسيرته الجيدة في عداد الدرجة الاولى، كما فعل تيغانا، البالغ من العمر ٣٥ عاماً، مع مرسيليا، حيث أدت خبرته الى احتفاظ مرسيليا ببطولة الدوري».

بوسيس صاحب الرقم القياسي في تمثيل فرنسا

ويستطرد بوسيس قائلا: «يمكن القول ان نتائج نانت، خلال السنوات العشر الأخيرة، كانت افضل نوعاً ما من النتائج التي حققها كل من مرسيليا وسانت اتيان وبوردو وموناكو، فكان معدّل هزائم نانت في الموسم الواحد لا يتعدى الست هزائم

وهذا رقم جيد، وهناك طموح في الوقت الحاضر، واستعدادات جارية على قدم وساق منذ الآن للموسم القادم، خصوصاً وان هناك جيلاً صاعداً في النادي، يمكن ان يلعب دوراً هاماً يساعده على المنافسة على المراكز الاولى، ولكن لا اعتقد ان نانت بإمكاناته المتجددة سيتمكن من المنافسة على الصعيد الاوروبي، لان امكاناته المالية والمادية ما زالتا محدودتين في الوقت الحاضر».

ويعتقد بوسيس ان لعبة كرة القدم تطورت في فرنسا بشكل سريع، ويقول انه ... عشرين عاماً وحتى الآن، خطت ... خطوات واسعة وكل ذلك بالطبع ... توفر العنصر المادي الذي قلب ... رأساً على عقب، لكنه اعترف من ... اخرى، ان اللعبة بدأت تتجه ... تنازلياً بسبب ضخامة ارقام ... التي فاقت ارقام المداخيل، ففي ... التي تعتمد نواديها على الاموال ... تأتيها من شركات التلفزة ... والتمويل، لا يمكنك ان تتقدم سريعاً في ... طالما ان هذه المداخيل لا تأتي ... الجمهور، مثلما يحدث مثلاً في ... واسبانيا والمانيا، الأمر الذي ... الى وضع رقبة اللاعب تحت ... ممول النادي وهذا امر له ... السلبية على مستوى اللاعب ... مستقبله على مزاجية هذا ... خصوصاً اللاعب غير النجم الذي ... نفسه دائماً في وضع حرج جداً في ... النجوم الكبار في النادي، الذين لهم ... حصة الأسد، مثل جان بيار بابان ... نجوم مرسيليا، وذلك على حساب ... الآخرين في الفريق، خصوصاً ... الفرنسيون منهم، ولكن رغم ذلك فإن ... استطاعة المسؤولين عن النادي، ... اللاعبين الذين لا يقومون ... بشكل جيد، خصوصاً غير ... النجوم منهم، وهؤلاء يبقون معرضين ... بشكل دائم لعمليات ضغط كبيرة تصل في ... بعض الاحيان إلى حد الغاء العقد، او ... تخفيض الأجر، الى ما هنالك من امور ... تبقي اللاعب في حالة من الخوف على مستقبله.

اما بخصوص امكانية عودته الى المنتخب، طالما هو في مستوى يمكنه من اللعب ثلاث سنوات اخرى، يقول بوسيس بالنسبة للمباريات الدولية، ... ان كل شيء انتهى، لان مستواي لم يعد كما في الثمانينات، فانا جربت نفسي في اربع مباريات لعبها المنتخب الفرنسي، وكنت في مستوى مقبول، ولكن هذا لا يكفي ولا يساعد على الفوز بمباريات دولية، واظن بان هذا الامر غير مطروح على الاطلاق، لان هناك موجة جديدة من اللاعبين الفرنسيين، يجب ان يأخذوا فرصهم في الذود عن الوان العلم الفرنسي، مثل سوزيه وبلان وغيرهما.

وعن الاتجاه الذي يسلكه بلاتيني بالنسبة للمنتخب الفرنسي، يقول بوسيس، ان بلاتيني جاد في سبيل الاعتماد على فريق معظم افراده من النجوم الجدد، وقد اثبت هذا الفريق بالفعل جدارته في جميع المباريات التي لعبها حتى الآن، ومنها التصفيات على بطولة اوروبا العام ١٩٩٢، وتربعه على رأس مجموعته بفارق كبير من النقاط عن اقرب منافسيه، كما ان بلاتيني صنع ... بابلاته مركز الظهر والليبرو للاعب ... سوزيه، ولكن من السابق لاوانه الحكم على التوجه الذي يسلكه بلاتيني، فهو على ما يبدو يعمل بدون كلل معتمداً على لاعبي المنتخب الفرنسي الفائز ببطولة اوروبا للناشئين، ويبدو ان فرانك سوزيه سيكون القائد الجديد للاوركسترا الفرنسية، والمستقبل سيزيده خبرة، وسيكون بمقدوره، اذا لم يتعرض للاصابات، ان يعوّض فرنسا ما فاتها في الموندیال الماضي، حيث سقطت في منتصف الطريق وفاتها الوصول للنهائيات في ايطاليا.

اما بعد الاعتزال فسوف يتجه مكسيم بوسيس الى اعماله الخاصة حيث ستصبح كرة القدم بالنسبة اليه ذكريات عابرة في فترة معينة من حياته، وهو سيدير الشركة التجارية التي يملكها، والتي وضع فيها رصيده المالي الذي جناه طوال الثمانية عشر عاماً التي امضاها في الملاعب.



ايتوري حارس موناكو



بوسيس قائد نانت

الرقم ١٣ في نادي الخمسمائة

١ - دومينيك دروبسي (١٩٧٢ - ١٩٨٩)، ٥٩٦ مباراة.
٢ - دومينيك باراتيلي (١٩٦٧ - ١٩٨٥)، ٥٩٣ مباراة.
٣ - الن جيريس (١٩٧٠ - ١٩٨٨)، ٥٨٦ مباراة.
٤ - روجيه مارش (١٩٤٤ - ١٩٦٢)، ٥٦٩ مباراة.
٥ - باتريك باتيستون (١٩٧٤ - ١٩٩١)، ٥٥٤ مباراة.
٦ - جاكي نوفي (١٩٦٣ - ١٩٨٠)، ٥٤٨ مباراة.
٧ - روبير جونكيه (١٩٤٤ - ١٩٦٢)، ٥٤٠ مباراة.
٨ - هنري ميشال (١٩٦٦ - ١٩٨٢)، ٥٣٢ مباراة.
٩ - جي بي بيرتراند - ديمان (١٩٧٠ - ١٩٨٧)، ٥٣١ مباراة.
١٠ - باتريس ريو (١٩٦٩ - ١٩٨٦)، ٥٠٩ مباراة.
١١ - لويك اميس (١٩٧٢ - ١٩٩٠)، ٥٠٤ مباراة.
١٢ - مكسيم بوسيس (١٩٧٣ - ١٩٩١)، ٥٠٠ مباراة.
١٣ - جان لوك ايتوري (١٩٧٥ - ١٩٩١) ٥٠٠ مباراة

ايتوري وانجاز الـ ١٦ عاما

بمباراته الاخيرة مع موناكو ضد ليون، يكون جان - لوك ايتوري حارس مرمى الفريق الاول، قد دخل نادي الخمسمائة، وهو المكان القمة الذي يرتاده عادة اللاعبون الذين يلعبون ٥٠٠ مباراة في عداد اندية الدرجة الاولى في فرنسا

فهذا اللاعب، الذي انتقل من فريق محلي في فيشي العام ١٩٧٥ الى موناكو، تمكن، على مدى ١٦ عاماً، من تحقيق انجازات كبيرة لناديه، وهو ماض في طريقه للانتقال الى انجاز اخر، حسبما صرّح به المدرب المساعد جان بيتي، الذي اكد ان المباراة ضد ليون كانت مباراة عادية بالنسبة لايتوري ولا يمكن اعتبارها مطلقاً كمباراة للاعتزال كما يتراءى للبعض، لان هناك طريقاً طويلا امامه لكي يسيره، ولكن تبقى المباراة الخمسمائة ذات طعم خاص، لانها دليل دامغ على ان اللاعب المحتفى به قد انجز مرحلة مهمة من حياته الرياضية، وانتقل الى مرحلة اخرى، طابعها الخبرة والنضج والمسؤولية.

وكان موناكو قد احتفل بلاعبه على طريقته الخاصة، فقدم اليه بين شوطي المباراة باقة كبيرة من الزهور، ولوحة من الفضة، نقش عليها بعضاً من التواريخ الهامة التي تهم النجم المحتفى به، كما قدم اليه المدرب واللاعبون في وقت لاحق جائزة قيمة، كانت دليلا على المحبة الخاصة التي يوليها هؤلاء الى حارس مرماهم.

بالنسبة لايتوري فقد اعتبر ان مباراته الرقم ٥٠٠ عادية جداً ولا تحمل طابعاً غير اعتيادي، لكنه ابدى سروره بالمبادرة التي قام بها اصدقاؤه في النادي وبعض محبيه، كما اعتبر ان دخوله هذا النادي الكبير، سيكون له اثر كبير في مسيرته المستقبلية، لانه سيشحنه بالكثير من المعنويات، وسيجعله يعمل بجدّ من اجل تحقيق انجازات اكبر، سعياً خلف تحطيم بعض الارقام القياسية الفرنسية، لكن ايتوري، ابدى من ناحية ثانية اسفه لعدم اشتراك زميله المهاجم الخطر جيرار دباسي في هذا الاحتفال بسبب توقيفه، لكنه كان مسروراً جداً لتجاوب الجماهير مع هذه البادرة حيث برهنت بملئها مدرجات الملعب، انها تحبه وتريده ان يستمر كقائد مميز لموناكو، لكن ايتوري الذي يحن دائماً للماضي، تمنى لو انه كان يحتفل في تلك الليلة بمباراته الرقم ١٠٠٠، وليس بمباراته النصف الفية.

ويذكر ان ايتوري لعب مع المنتخب الفرنسي الاول ٩ مرات، كذلك خاض ٨١ مباراة في كاس فرنسا، و ٣٦ مباراة في الكؤوس الاوروبية، اي ان مجموع مبارياته حتى العاشر من اب (اغسطس) ١٩٩١، بلغ ٦٢٦ مباراة.



نادي الأصدقاء

في الوقت الذي كنا قررنا فيه ان نضيف صفحة الى الصفحات الثلاث المخصصة «لنادي الأصدقاء»، في العدد الذي كان من المفترض ان يصدر في شهر آب (اغسطس) الماضي، لتصبح اربع صفحات، وذلك لاستيعاب العدد الهائل من الرسائل المتراكمة. اصبنا بالصدمة عندما اتت تعليمات الادارة بحجب العدد الرقم ١٥١ وعدم صدوره، بسبب الاجازة السنوية في المؤسسات الاعلامية في اوروبا في ذلك الشهر، ثم تلقينا الصدمة الثانية عندما الغت ادارة التحرير زاوية نادي الأصدقاء، في العدد الرقم ١٥٢، تحت ضغط تراكم الاحداث التي حصلت في شهري آب (اغسطس) وأيلول (سبتمبر).

وعندما طلبنا مضاعفة الصفحات المخصصة للزاوية في هذا العدد، لم نحظ بالموافقة بسبب المساحة الكبيرة التي خصصت لموسم الانتقالات في النوادي الأوروبية، ولموضوع مارادونا وبعض المواضيع والاحداث الأخرى.

لذا اكتفينا بالمساحة الاعتيادية، وقد راعينا في النشر، اعطاء الافضلية للرسائل التي مضى على وصولها وقت اكبر.

فعذراً من القراء، الذي ارسلوا رسائلهم حديثاً، لان نشرها سيتأخر بعض الشيء.

محمد دالاتي

الفرج.. قريباً

□ تابعت مجلتكم منذ العدد الاول وحتى العدد ١١١ الصادر في شهر نيسان (مايو) ١٩٨٨. وبقيت انتظر الأعداد التالية، وبت لا اعرف ما إذا كانت المجلة قد توقفت عن الصدور أم لا. وادّى عدم وصول «الوطن الرياضي» الى الاسواق السورية، الى إحساس القارىء السوري بفراغ كبير، ولم تستطع مجلة «ماتش» سد الفراغ كونها مجلة متخصصة بكرة القدم، ولتقلص عدد صفحاتها، ولانقطاعها حالياً عن الاسواق. وارجو منكم اعادة ادخال «الوطن الرياضي» الى سورية، بناء لرغبتنا الشديدة، إذا كنتم ما تزالون تصدرونها. وأرغب في نشر اسمي في ركن التعارف.

آزاد الملا
دمشق - سورية

● **نفخر بالقراء الأوفياء امثالك يا اخ آزاد. وأملنا ان تحل بعض الاشكالات البسيطة لتعود «الوطن الرياضي» الى قرائها في الشقيقة سورية. وبات الفرج قريباً. وسننشر اسمك في ركن التعارف في عدد قريب.**

مارادونا وماجر

□ أرجو منكم تحقيق طلبي بمقابلة النجم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي تحاربه الصحافة في هذه الأيام. وكذلك اجراء مقابلة مع النجم الجزائري رابح ماجر.

اشرف جميل عبد الرحمن
نجران - السعودية

● **سبق واجرينا اكثر من مقابلة مع النجم الارجنتيني دييغو مارادونا، ونشرنا له مواضيع كثيرة، خاصة في اعدادنا الاخيرة وحتى في العدد الذي بين يديك. ونعتقد ان مقابلته مستحيلة في الوقت الحاضر. ونتمنى إجراء مقابلة جديدة مع النجم الجزائري رابح ماجر حين تدعونا الحاجة لذلك.**

مصدر لأخبار الرياضة

□ سررت بمطالعة احد اعداد مجلتكم عند احد اصدقائي، وسرني ان اكتب إليكم هذه الرسالة لاعبر لكم عن اعجابي، ووجدت فيها الوسيلة للتعرف على أخبار جميع الرياضات، واهنئكم على هذا النجاح، خاصة وان مجلتكم تعتبر المصدر للأخبار الرياضية لعدد من المجلات والجرائد الجزائرية. وارجو ان تتفضلوا بإهدائي نسخة من اعداد مجلتكم، وارغب في معرفة قيمة هذا العدد.

عبد الباسط عبد الصمد
ولاية بسكرة - الجزائر

● **يسرنا اعجابك بالمجلة، ونأسف لعدم التمكن من تحويل رسالتك الى قسم الاشتراكات إلا بعد إرسال قيمة العدد وهو ١٠ دولارات اميركية. وترسل القيمة الى عنوان مكاتبنا في باريس**

الاهتمام بالكرة الأردنية

□ ابعث إليكم رسالتي الاولى، راجياً ان تقبلوني صديقاً جديداً، واسمحوا لي ان اعبّر عن مدى اعجابي بـ «الوطن الرياضي» التي تضاهي اعرق المجلات الرياضية الاجنبية، بمواضيعها الشيقة وصورها الجيدة ومقالاتها المميزة. وارجو ان يزيد اهتمامكم بالكرة الاردنية، وان تنشروا اسمي في ركن التعارف.

وائل احمد عبد الله
عمّان - الأردن

● **نفتح لك الصدر كصديق جديد، ونعدك بزيادة الاهتمام بالكرة الأردنية وسننشر اسمك في ركن التعارف قريباً**

من المدينة المنورة الى جدة سعياً وراء المجلة!

□ اود ان افيدكم علماً انني من اشد المهتمين بمجلتكم الممتازة، وكنت اتابعها في السابق باستمرار، الى ان انقطعت عن مدينتي المدينة المنورة بدون إنذار، وسألت عنها اصحاب المكتبات، والمهتمين بالأمر، فقيل لي انها لم تعد تصدر، ففقدت الامل في الحصول عليها. وشاءت الظروف ان انتقل الى جدة، ولم اصدق عيني، إذ رأيت عدداً من مجلتي العزيزة معلقاً في احدى المكتبات وشعرت بالسرور والحزن بخالجان قلبي وكان حزني لاضاعتي اعداداً كثيرة فاتني الحصول عليها. واصبحت الآن اتوجه الى جدة او الى مكة كلما رغبت في الحصول على عدد، وللأسف ما تزال تفوتني الأعداد. وفكرت بالاشتراك، ولكن لا أعرف كيف يكون ذلك. فارجو منكم ان تخبروني بطريقة الاشتراك. وأرغب في الحصول على عدد كأس العالم ١٩٩٠، وعلى اعداد أخرى لا أعرف ارقامها، ومنها ما يتضمن حلقات من مذكرات كريم عبد الجبار ومقابلة مع منصور مفتاح. وأتمنى لو ترسلون لي بوستراً لفان باستن وغوليت وبلاتيني وماكترو وميلا. ولكم مني خالص التحية.

ولا بد في النهاية من الاشادة بمجلتكم التي تتصدر الآن قائمة المجلات الرياضية العربية، لما تحتويه من موضوعات ومقابلات مع كبار النجوم العالميين وبوسترات لنجوم بارزين، إضافة للتغطية الشاملة للأحداث الرياضية في العالم العربي. وارجو ان تقبلوني صديقاً جديداً للمجلة.

محمد عماد محمد
المدينة المنورة - السعودية

● **نقدّر ثقتك بالمجلة، ونبلغك ان قيمة الاشتراك لسنة كاملة هي مئة دولار اميركي ترسل الى عنوان مكاتبنا في**

ردود سريعة

● **محمد كحيل - حلب (سورية):**
- نامل عودة مجلة «ماتش» الى الصدور مجدداً، ويمكنك الاشتراك بمجلة «الوطن الرياضي» لضمان الحصول على الاعداد شهرياً، بإرسال الف ليرة سورية الى عنوان مكاتبنا في باريس (تجد العنوان في ركن الاشتراكات). ونطمئنك باننا ارسلنا إليك العدد المطلوب عن كأس العالم ١٩٩٠. ويبعث الاخوة الزملاء في المجلة تحيتهم وسلامهم إليك.

● **باخير نور الدين - خميس (الجزائر):**
- وصلتنا رسالتك، نشكرك على اهتمامك بمجلتك «الوطن الرياضي» وإعجابك بها، ونامل منك دوام مراسلتنا.

● **جعيل بن حمادة - شلغوم العيد (الجزائر):**
- نامل منك إرسال ١٠٠ دولار اميركي قيمة الاشتراك، لأنه لا يسعنا إرسال اي عدد مجاني للأصدقاء الاعزاء، وإليك تقديرنا لتعلقك بالمجلة.

● **عبد الحنان بلال - عفرين (سورية):**
- نأسف لعدم التمكن من إجابة طلبك بنشر مسابقة باسمك وبأن تدفع الف ليرة سورية للقراء، آملين ان نخفف عنك وطأة هذا الحمل، ونقوم بالمهمة عوضاً عنك في الوقت المناسب، ونرحب بك صديقاً للمجلة.

● **سلام سنو - بيروت (لبنان):**
- سبق ونشرنا مقابلة مع النجم الانكليزي كريس وادل الذي يلعب في مرسيليا الفرنسي، وستحقق طلبك بنشر بوستر للحارس الايطالي والتر زينغا في الوقت المناسب.

● **عبد الرزاق غياث عبد الرزاق - المنامة (البحرين):**
- وصلتنا رسالتك وارسلنا إليك الأعداد المطلوبة، ونأمل ان تكون قد وصلت إليك. ولا يوجد لنا مكتب محدد في البحرين.

● **زياد مينا - طرابلس (لبنان):**
- نشرنا يا اخ زياد ملفاً كاملاً عن الدوري اللبناني بكرة القدم، كما نشرنا موضوعاً عن الكأس، وعن لقاءي الزمالك القاهري بفريقي الرياضة والأدب والأنصار، وكذلك لقاء الفتوة السوري والأنصار، وذلك في أعدادنا الأخيرة.

● **احمد محمد الكواري - الدوحة (قطر):**
- ارسلنا إليك العدد (١٤٥) المتضمن موضوعاً مطولاً عن لوثار ماتهويس افضل لاعب للعام ١٩٩١، ولا يوجد عندنا بوستر له.

● **علي طه - دمشق (سورية):**
- يمكنك معرفة اعمار جميع لاعبي الفرق التي شاركت في كأس العالم الأخيرة من خلال الاطلاع على العدد (١٣٦) الذي يتضمن أسماء لاعبي كل منتخب من المنتخبات وأعمار اللاعبين ومراكزهم وأنديتهم.

... ويمكنك الحصول على ... بإرسال ٢٠ ريالاً عن كل ... لا توجد لدينا بوسترات مستقلة ... وغوليت وماكترو وميلا. ... بك صديقاً نفخر به.

بوسترات

□ منذ مدة وانا اتابع مجلتكم الغراء، ... الشكر على جهودكم في خدمة الشباب ... ولي طلب عندكم هو الاستفسار ... وجود بوسترات للارجنتين ٨٦ و٩٠ ... ومارادونا، وما هو ثمن كل ...

محمد جعفر عيسى ناصر
المنامة - البحرين

● **نأسف لعدم توافر هذه البوسترات ... لنلبيها**

زيادة الاهتمام بالدوري الالماني

□ إنني من اشد المعجبين بمجلتكم «الوطن الرياضي»، واتمنى لها دوام النجاح، ... بعض المطالب اتمنى تحقيقها وهي:

١ - مقابلة نجوم الكرة في المانيا ومنهم ... وفولر.

٢ - هل توجد بوسترات للاعبين: هيسلر، ... كلينسمان، توف، بريمه، والغنر، إضافة إلى ... الأبطال؟

٣ - زيادة الاهتمام بالدوري الالماني.

٤ - ما هو عنوان اللاعب الالماني لوثار ماتهويس؟

٥ - ما ثمن العدد الواحد؟ وهل توجد ... من الأعداد ٩٥، ١١٣ و١٤١؟ والعدد الخاص بكأس العالم ١٩٨٦؟

إيلي حجار
سد البوشرية - لبنان

● **نتمنى تحقيق طلبك بنشر مقابلتين جديدتين مع هيسلر وفولر. ولا توجد بوسترات للنجوم الالمان الذين ذكرتهم. ونعتقد اننا لا نقصر بالنسبة للدوري الالماني، ونفيه حقه، والبرهان موجود في العدد الذي بين يديك. ويمكنك الاطلاع على عنوان ماتهويس في زاوية العناوين. وبالنسبة للعدد الخاص بمونديال ٨٦ فقد نفد من مخازننا، وثمن الأعداد الثلاثة الباقية التي ترغب في الحصول عليها بما في ذلك اجور البريد ٤٥٠٠ ليرة (ثمن العدد الواحد ١٥٠٠ ليرة).**

عدد اولمبياد لوس انجلوس

□ ارغب في الحصول على العدد الذي يتضمن نتائج دورة لوس انجلوس الاولمبية في ١٩٨٤، وارسلت المبلغ المطلوب في الرسالة وهو ٢٠ ريالاً سعودياً.

عبد الله عبد الاول قاري
مكة المكرمة - السعودية

● **وصلتنا رسالتك، وارسلنا إليك العدد المطلوب بعدما بذلنا جهداً للعثور عليه في مخازننا، ونتمنى ان ينال اعجابك، وان تواصل مراسلتك لنا.**

نادي التعارف

● الاسم: وضاح حريري
- العمر: ١٧ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: المراسلة وجمع العملات والطوابع.
- العنوان: شارع جودة - حلب - سورية.

● الاسم: ريم شماس.
- العمر: ١٥ سنة.
- المهنة: طالبة.
- الهواية: الرياضة، كرة القدم والكرة الطائرة.
- العنوان: ثانوية ذي قارتحل اليعربية - القامشلي - الحسكة - سورية.

● الاسم: عبه العربي.
- العمر: 28 سنة.
- المهنة: موظف.
- الهواية: الرياضة وكرة القدم خاصة.
- العنوان: 134 شارع الزعاطشة بسكرة 7005 - الجزائر.

● الاسم: ملك الخطيب.
- العمر: ١٥ سنة.
- المهنة: طالبة ثانوية.
- الهواية: المراسلة وجمع الطوابع والرياضة.
- العنوان: ص.ب ٢٢٥٢ - حلب - سورية.

● الاسم: محمود زاهر محمد علي الشرم.
- العمر: ١٢ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: جمع الطوابع والمراسلة.
- العنوان: بناية الخوام ط ٣، شارع فيصل، حلب، سورية.

● الاسم: هيثم زرطيط.
- العمر: ٢٣ سنة.
- المهنة: تقني.
- الهواية: مراسلة الجنسين.
- العنوان: باش جراح ١٦٢٣٠ - شارع الهندسة، الجزائر العاصمة ١٤ - الجزائر.

● الاسم: حسام خضير.
- العمر: ٢٠ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: المراسلة ومطالعة المجلات الرياضية.
- العنوان: قسم الغزل والنسيج - مجمع التدريب المهني - دمشق - سورية.

● الاسم: نعيم بن خميس السويدي.
- العمر: ٢٠ سنة.
- المهنة: موظف.
- الهواية: الرياضة والمراسلة.
- العنوان: ص.ب ٢٨٨ - رحيمة - السعودية.

● الاسم: الصادق برير.
- العمر: 24 سنة.
- الهواية: المراسلة وجمع الطوابع.
- العنوان: غمرة - دائرة قمار - ولاية الوادي 39401 - الجزائر.

● الاسم: محمود ابراهيم
- العمر: ١٨ سنة
- المهنة: طالب
- الهواية: كرة القدم والسباحة والمطالعة.
- العنوان: بناية رقم ١٧/٣ - الحي الاول - حي الحمدانية - حلب - سورية.

● الاسم: محمد نوار شحادة.
- العمر: ١٧ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: مطالعة المجلات الرياضية والمراسلة.
- العنوان: جسر الشغور - ص.ب (٤) - ادلب - سورية.

● الاسم: سامي اوب.
- العمر: ١٤ سنة.
- الهواية: جمع الطوابع والعملات والمراسلة.
- العنوان: ص.ب ٩٧ صور - لبنان.

● الاسم: محمد بلال النشاوي.
- العمر: ٢٣ سنة.
- المهنة: تجارة عامة.
- الهواية: مراسلة الجنسين وكرة القدم.
- العنوان: ص.ب ٣٨٨ اللاذقية - سورية.

● الاسم: حسن عادل حسن كامل.
- العمر: ١٣ سنة.
- الهواية: كرة القدم.
- العنوان: ص.ب ٣٨٣٨ ابو ظبي - الامارات العربية المتحدة.

● الاسم: علي حسين طريفي.
- العمر: ١٨ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: مطالعة المجلات الرياضية وكرة القدم.
- العنوان: العنازة - بانياس الساحل - سورية.

● الاسم: سامر كنعان.
- العمر: ١٧ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: كرة القدم والسباحة وجمع المجلات الرياضية.
- العنوان: جيرود، دمشق، سورية.

● الاسم: جواد محمد شاهين.
- العمر: ١٣ سنة.
- الهواية: كرة القدم والسباحة.
- العنوان: النبطية - لبنان الجنوبي.

● الاسم: عبد الرزاق غياث عبد الرزاق.
- العمر: ١٤ سنة.
- الهواية: المراسلة وكرة القدم وجمع الطوابع والعملات.
- العنوان: ص.ب ١٧٥٤ - المنامة - البحرين.

● الاسم: حنيتم عبيد حنيتم المطيري.
- العمر: ١٥ سنة.
- الهواية: كرة القدم والمراسلة.
- العنوان: محطة بنزين عشيران، ساجر، الرياض - المملكة العربية السعودية

● الاسم: احمد السلطان.
- العمر: ٢٤ سنة.
- المهنة: موظف.
- الهواية: الرياضة.
- العنوان: ص.ب ٩١١٤٧، الرمز البريدي ١١٦٣٣ الرياض - المملكة العربية السعودية.

● الاسم: وليد عادل حسن كامل.
- العمر: ١٠ سنوات.
- الهواية: كرة القدم ومطالعة المجلات الرياضية.
- العنوان: ص.ب ٣٨٣٨ ابو ظبي - الامارات العربية المتحدة.

● خليفة حومدي.
- العمر: 25 سنة.
- المهنة: موظف.
- الهواية: المراسلة وتبادل الآراء الرياضية.
- العنوان: مفتشية الضرائب غير المباشرة، دائرة خمار، ولاية الوادي 39470 - الجزائر.

● الاسم: فؤاد يوسف الطقش.
- العمر: ١٨ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: مطالعة «الوطن الرياضي».
- العنوان: قرب مفروشات الطفيل، شارع بشارة الخوري، بعلبك، لبنان.

● الاسم: رائد أحمد عبد الله.
- العمر: ٢٠ سنة.
- الهواية: المراسلة وتبادل الصور وكرة القدم.
- العنوان: ص.ب ١٠٤، العقبة، عمّان، الأردن.

قسيمة التعارف

الوطن الرياضي

الاسم ______________________

العمر ______________________

الهواية ______________________

العنوان ______________________

● ملاحظة: كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل

اعداد البطولات الاوروبية

□ فرحت كثيراً بردكم على رسالتي وارجو أن يتكرر ذلك. وارفقت لكم مع الرسالة مبلغ مئة درهم للحصول على الاعداد التي تحتوي مواضيع عن الكرة الذهبية الاوروبية وملف كاس اوروبا وملف البطولات الاوروبية وبوستر لفريق ميلانو. وإذا لم تكف النقود فسارسل الباقي في رسالة مقبلة.

سعيد عبد الله
عجمان - الامارات العربية المتحدة

● ارسلنا إليك بعض الاعداد المطلوبة وعددها خمسة، ونامل منك ارسال ٣٠ درهماً ثمن كل عدد ترغب في الحصول عليه من الاعداد الباقية ونعلمك ان بوستر ميلانو غير متوافر لدينا.

مقابلة غوليت وفان باستن

□ انني من المعجبين بمجلتكم السباقة الى نشر الأخبار الرياضية، وهذه رسالتي الأولى إليكم، متمنياً تحقيق طلباتي الآتية:

١ - الحصول على العدد الذي نشرتم فيه مقابلة مع مارادونا.

٢ - إجراء مقابلتين مع غوليت وماركو فان باستن.

٣ - ما هي اخر اخبار الحارس الالماني شوماخر والحارس البلجيكي بفاف؟

٤ - الحصول على بوستر للاعب الهولندي غوليت.

حسام علي فوده
الرياض - السعودية

● نتمنى منك ارسال قيمة العدد الذي تطلبه وهي ٢٠ ريالاً سعودياً، وذلك لعنوان مكاتبنا في باريس. ونلفت نظرك الى اننا اجرينا لقاءين مع غوليت وفان باستن نشرا في العددين ١٤١ و١٤٧ واخر اخبار شوماخر انه يلعب في المانيا. وبفاف اعتزل كرة القدم. ونأسف لعدم وجود بوستر لغوليت لدينا.

غوليت ومارادونا

□ انني صديق جديد لا يتجاوز عمري العاشرة، وارجو ان تقبلوني عضواً وصديقاً لكم، علماً ان «الوطن الرياضي» هي مجلتي ومجلة عائلتي المفضلة. وارجو نشر صورة لغوليت وأخرى لغوليت ومارادونا، وكذلك صورة تجمع غوليت وزوجته ايفون.

عبد الله حمدان الشامي
الوادعي - السعودية

● نرحب بك صديقاً جديداً. ونتمنى تحقيق جميع طلباتك في المستقبل، علماً اننا سبق ونشرنا كل ما تطلبه من صور في العدد السابق الرقم ١٤٩ ونامل منك الاتصال بنا عبر رسائلك دوماً.

ما يكتبه القراء

مميزات بعض نجوم العرب

هذه آراء خاصة ببعض نجوم الكرة العرب، اتمنى أن تنشروها على صفحاتكم:

● ماجد عبد الله: هداف اسيا الأول، وسيد المهاجمين العرب، وهو جازف بحياته من اجل وطنه الغالي.

● حسام حسن: صاحب اغلى اهداف مصر، الذي سجله في مرمى الجزائر للوصول الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠. يعرف قيمة المسؤولية، ويعرف الطريق الى المرمى. وكم اسعد جمهوره بتسجيله للاهداف.

● عزيز بو دربالة: من ابرع النجوم العرب المحترفين. صاحب مهارات فردية عالية، ويصعب على المدافعين ايقافه.

● ناصر الغانم: صاحب اللمسة الذهبية للكرة، واتمنى ان يعود عن اعتزاله، بعد الغزو العراقي للكويت.

● طاهر ابو زيد: يملك قدماً قوية تفجّر الاهداف في الشباك، يجيد المراوغة، وسجل اهدافاً من مسافات بعيدة كانت ممتعة.

● احمد جميل: يبقى المدافع الكبير الذي يصعب تخطيه، وهو صاحب حنكة وخبرة.

● منصور مفتاح: هداف وخطاف اهداف مميز، وغالباً ما يسجل اهدافه في اوقات غير متوقعة ومن مراكز صعبة.

● فهد خميس: صاحب اكبر عدد من الاهداف لمنتخب الامارات، وصاحب راس ذهبية. فاز بلقب كاس الخليج الثامنة، برصيد ستة اهداف، وفاز بلقب هداف الدوري الاماراتي اكثر من مرة.

دخيل سالم المري
ابقيق - السعودية



اشتراكات

● عبد العزيز شيخ محمود - ادلب (سورية)

- قيمة الاشتراك بالعملة السورية هي الف ليرة، اما قيمة العدد الواحد فهي ٨٠ ليرة سورية. ترسل المبالغ الى عنوان المجلة ادناه.

● شقروش مختار - ولاية تبسة (الجزائر)

- نامل منك إرسال مئة دولار اميركي قيمة الاشتراك السنوي، ونأسف لعدم التمكن من الحصول على عملة جزائرية، لانها لا تصرف في لبنان. ويرسل المبلغ الى عنوان مكاتبنا في باريس وهو الآتي:

Regie Générale de Presse
C/O Alwatan AlRyadi
36 Rue Washington
Paris 8ème
Paris-France

اعداد للمبادلة

● ناجي حسن الصعيدي:

- يملك أعداداً فائضة من «الوطن الرياضي» و«ميادين النجوم» و«الرياضي العربي» و«الاهرام الرياضي»، يرغب في مبادلتها باعداد من «الوطن الرياضي»، وعنوانه هو الآتي:
ص.ب ١٨٢ حارة منفوحة - مدينة شرورة - السعودية.

عناوين

● سامي اوب - صور (لبنان):

- عنوان غوليت وفان باستن في ميلانو الايطالي هو الآتي:

Via-Turati
A.C. Milan Football Club SPA
Milano 3-20121 Italy.

● إيلي حجار - سد البوشرية (لبنان):

- عنوان ماتهويس في انترناسيونالي الايطالي هو الآتي:

Internationale Milano, Football Club, SPA
Foro Buona parte 70, Milano-Italy

● اياد النصر الله - درعا (سورية):

- عنوان اللاعب البرازيلي مولر في نادي تورينو الايطالي هو الآتي:

Torino Calcio SPA
Corso Vittorio Emanuele 11 77
10128 Torino

● عبد الرزاق عبد الرزاق - منامة (البحرين):

- يمكنك مراسلة روجيه ميلا على عنوان الاتحاد الكاميروني لكرة القدم وهو الآتي:

Federation Camerounaise
de Football. B.P. 1116 Yaounde

● صالح بكر - دمشق (سورية):

- عنوان تافيو غولاك في فريق غلطة سراي التركي هو الآتي:

Gala tasaray SK, Hasnun Galip
Sokak, Instambul Tel: 443980
Tur Key

● محمود صالح الزبير - المدينة المنورة (السعودية):

- عنوان الاتحاد التشادي هو الآتي:

Fédération Tchadienne d'Athletisme
Diréction de la jeunese et de sports
N'Djamena-Tchad

أحرزا بطولة فلاشينغ ميدو للمرة الأولى

ادبرغ وسيليش استعادا صدارة التصنيف العالمي

انتهت الدورات الاربع الكبرى الدولية لكرة القدم هذا الموسم بفوز اربعة لاعبين، هم الالماني بوريس بيكر في استراليا، والاميركي جيم كورير في فرنسا، والالماني مايكل ستيش في ويمبلدون، واخيراً السويدي ستيفان ادبرغ في الولايات المتحدة.

بينما حققت اليوغوسلافية مونيكا سيليش الفوز في دورات اوستراليا فرنسا والولايات المتحدة، وغابت عن دورة ويمبلدون التي عادت للالمانية ستيفي غراف.

في دورة الولايات المتحدة (فلاشينغ ميدو) حقق ادبرغ، المصنف ثانياً، وسيليش، انتصارين مزدوجين، إذ أحرز كلاهما البطولة للمرة الاولى منذ احترافهما، واستعادا صدارة لائحة التصنيف العالمي.

سحق ادبرغ الاميركي جيم كورير المصنف رابعاً، بطل رولان غاروس ٢/٦، ٤/٦، ٠/٦ صفر، في نهائي الدورة التي بلغت جوائزها المالية ٧,٢٥ ملايين دولار.

وجاءت المباراة، التي استغرقت ١٢٥ دقيقة، من طرف واحد، إذ كان كورير ظلاً للاعب الذي لم يخسر اية مجموعة في مبارياته الست السابقة، ولم يشكل اي خطر على ادبرغ، ولم يسدد ضربات «الايس» التي اشتهر بها، حتى انه اختفى تماماً في المجموعة الثالثة التي خسرها صفر/٦، علماً انه اخرج مواطنه بيت سامبراس بطل الدورة العام الماضي.

وكان ادبرغ، الذي سعى ليكون ثاني لاعب سويدي بعد ماتس فيلاندر يحرز بطولة الدورة، تغلب في الدور نصف النهائي على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف خامساً ٦/٣، ٦/٣، ٦/٣، الذي اخفق للمرة الاولى منذ ثمانية اعوام في الوصول الى الدور النهائي. بينما وصل ادبرغ الى المباراة الختامية بعد ثماني محاولات فاشلة كانت اخرها العام الماضي عندما خرج من الدور الاول.

وتأهل كورير بعد فوزه على مواطنه جيمي كونورز ٦/٣، ٦/٣، ٦/٢، فوضع حداً لمسيرة كونورز (٣٩ عاماً)، الذي لم يكن يأمل في احراز البطولة للمرة السادسة، لكن البطولة كانت بطولته من دون جدال. فقد خطف الاضواء والهب حماسة الجماهير في كل مباراة خاضها محققاً ارقاماً قياسية.

وقد خاض كونورز ١١٣ مباراة في الفردي خلال ٢١ مشاركة، وحقق فيها ٩٧ فوزاً وكلاهما رقم قياسي، وبات اول لاعب يكون تصنيفه ١٧٤ في العالم واول لاعب يتلقى بطاقة دعوى «وايلد كارد» يصل الى الدور نصف النهائي من البطولة. وفي المباراة مع كورير، كانت خسارة كونورز واضحة، ذلك ان منافسه كان اسرع واقسى اضافة الى كونه اصغر سناً بكثير.

لقب السيدات لليوغوسلافية مونيكا سيليش

السويدي ستيفان ادبرغ يحتفل بفوزه

وأحرزت اليوغوسلافية مونيكا سيليش (١٧ عاماً) بطولة فردي السيدات بعد انتصارها في المباراة النهائية على الاميركية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا (٣٥ عاماً) المصنفة سادسة وبطلة الدورة اربع مرات، ٦/٧ (٧ - ١)، ٦/١ في ٦٦ دقيقة. واستعادت صدارة لائحة التصنيف العالمي من الالمانية ستيفي غراف التي خرجت من الدور نصف النهائي.

ولولا الغموض الذي احاط بسيليش في تموز (يوليو) الماضي، ومنعها من المشاركة في دورة ويمبلدون، مدعية حينه ان اصابة في مقدم ساقها، اجبرتها على الانسحاب، ولو تمكنت من الفوز بتلك الدورة، لكانت سنتها رائعة. فقد حققت ٢١ فوزاً من دون اية خسارة، ووصلت الى نهائي الدورات الـ ١١ التي شاركت فيها وفازت في ست منها.

اما نافراتيلوفا، فاخفقت في احراز البطولة للمرة الخامسة في ثامن مرة تصل الى دورها النهائي. وكان فشلها مزدوجاً إذ وقف رصيدها في بطولات الدورات عند الرقم ١٥٦، بفارق دورة واحدة عن الرقم القياسي لمواطنتها كريس ايفرت.

وكانت سيليش المصنفة ثانية، تأهلت للمباراة النهائية بعد فوزها على الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة سابعة ٦/٣، ٣/٦، ٧/٦ (٧ - ٣). بينما وصلت نافراتيلوفا المصنفة سادسة بعد فوزها على الالمانية ستيفي غراف المصنفة اولى ٧/٦ (٧ - ٢)، ٦/٧ (٦ - ٨)، ٦/٤.

على كل حال اعتبر المراقبون بعد انطلاق الدورة انه من شان المواهب الجديدة، مضافة إليها التقنيات الحديثة، ان تصنع المفاجآت او ستكون الدورة مسرحا لكرة المضرب المملة. ففي الأونة الاخيرة تغيّرت اللعبة ولم يعد اللاعبون يعتمدون على القسوة (إرسال بسرعة ١٤٠ كلم/س). فالجميع اصبحوا يملكون إرسالاً قوياً. ويستخدمون مضارب جديدة مصنوعة من مواد قابلة للتحمل. وهي ساعدت اللاعبات على اداء افضل وممتع.

وكان الارسال القوي مفتاح فوز بيكر في اوستراليا. وسلاح كورير القاتل في لوران غاروس. وفي ويمبلدون خطف ستيتش البطولة من بيكر في مباراة كان معدل استمرار النقطة الواحدة فيها ٢,٥ ث فقط.

وسبقت دورة «فلاشينغ ميدو» دورة ويمبلدون البريطانية الدولية الـ ١٠٥، التي عرفت «دوبليه» المانية في الدور النهائي لفئتي فردي الرجال والسيدات. واسفرت عن تتويج ستيفي غراف ومايكل ستيتش الوجه الجديد بين ابطال المقدمة. وهي المرة الثانية بعد فوز بيكر وغراف العام ١٩٨٩.

وحقق «المطر» بطولة مختلفة واستثنائية في الموسم الحالي وسبب ارباكاً وفوضى. فشهدت الدورة ثاني اسوأ بداية في تاريخها منذ انشائها عام ١٨٧٧. فاقيمت ٤٦ مباراة فقط خلال ثلاثة ايام (٢٤ مباراة في العام ١٩٨٥). لذا كسر تقليد عمره ١١٤ عاماً، عندما اضطر المنظمون الى اقامة مباريات نهار الأحد، وهو يوم راحة تقليدي.

عند الرجال جاء فوز ستيتش المصنف سادساً، اثر تغلبه في المباراة النهائية على مواطنه بوريس بيكر، المصنف ثانياً، بنتيجة ٦/٤، ٧/٦ (٧ - ٤)، ٦/٤.

وبات ستيتش، الفارع الطول (١,٩٢ م) وزميل بيكر في كاس ديفيس، ثالث مصنف في المركز السادس يحرز اللقب في ويمبلدون، بعد الاميركيين ديك سافيت عام ١٩٥١ وارثر اش عام ١٩٧٥.

وللمرة الاولى منذ ١٩٧٧ تغيب لاعبة اميركية عن نهائي فردي السيدات، كما فقد هذا الدور نكهة اداء الاميركية مارتينا نافراتيلوفا احد طرفي المباراة منذ ١٩٨٢.

وجاء انتصار ستيفي غراف المصنفة اولى اثر فوزها على غابرييلا ساباتيني المصنفة ثانية ٦/٤، ٣/٦، ٨/٦ بعد ساعتين و٧ دقائق. وهو اللقاء الاطول في نهائي فردي السيدات منذ ٢١ عاماً.

مرشح لخلافة هاني رمزي في مركز الليبرو

محمد ابراهيم: الطرد حرمني الانضمام للمنتخب

لو لم يقدم لاعب الاولمبي محمد ابراهيم محمود على الاعتداء على الحكم اللبناني الدولي طلال صالح، في المباراة الاخيرة للفريق المصري في لبنان ضد الانصار، لامكن اعتباره اللاعب الافضل في الفريق الضيف، الذي شارك في دورة طرابلس العربية الثانية، التي جرت على ارض ملعب الرشيد في الشمال، وفاز ببطولتها. حيث ان محمد ابراهيم يشغل مركز قلب الدفاع، وهو «الليبرو» الذي يتقدم احياناً مع المهاجمين بشكل مفاجىء، ويشارك برأسه في إنهاء الضربات الركنية.

يمتاز محمد بطول القامة (١٨٢ سنتيمترا) والقوة البدنية، والسرعة في الانقضاض على الكرة وتشتيتها، والتوزيع الجيد من الخلف، والتفاهم مع زملائه ويجيد التسديد القوي بكلتا القدمين، ويرتفع للكرات العالية لابعادها عن مرماه، او لتحويلها في شباك الفريق الخصم حين يتقدم الى الامام. كما يحسن المناورة وتخطي الخصوم بسهولة وهو لا يتردد احياناً في استخدام قواه البدنية لمنع المهاجمين من تخطيه، او تشكيل خطر على شباكه.

يتحدث محمد عن نفسه فيقول «منذ نحو سنتين، كلفني المدرب الكابتن شطا للعب في مركز الليبرو، مكان طارق السيد، واستمريت على المنوال ذاته مع المدرب محمد كشك، ولمعني المدرب الكابتن بوري وجاء المدرب الحالي سيد طباخ ليزيد من عطائي كليبرو. وقد نجحت في مركزي، وساهمت في صنع الاهداف، واحتل الاولمبي المركز الثامن في قائمة الدوري، وسجلنا ٣٥ هدفاً، واهتزت شباكنا ٢٢ مرة.

ومن ناحيتي، فانا اجيد الضربات الرأسية، واوزع الكرات من مركزي في الدفاع، وكنت مركز الثقل في التوزيع من الخلف، ايام المدرب بوري، والتفاهم مع زملائي لانني اعرف امكانات كل فرد منهم.

ويعترف ان الاعتراض على قرارات الحكام صار احد طباعه، لانهم يظلمون فريقه، وحصل في الموسم الماضي ان طرد

من الملعب مرة واحدة، وتم توقيفه عن خوض تسع مباريات متفرقة، واثر ذلك على فريقه الذي كان ينافس على مركز متقدم في بداية الموسم الماضي.

محمد ابراهيم في قميص الاولمبي (تصوير عامر شميطلي)

وكان اسم محمد مرشحاً لان يكون ضمن تشكيلة المنتخب الوطني، ليكون احتياطياً لليبرو مصر هاني رمزي، ولكن حصل ان طرد في مباراة الاولمبي والاسماعيلي، فابعد عن التشكيلة غير انه لم يفقد الامل في الانضمام الى

المنتخب المصري في المستقبل، وامنيته الاولى الوصول لمستوى هاني رمزي الذي يعتبره اللاعب المثالي في مركز الليبرو كما يتمنى ان يحالفه الحظ في الاحتراف في الخارج، ولا ينظر للاحتراف في مصر، لانه يرى ان الفرصة الحقيقية للاعب للارتفاع بمستواه تكون بالاحتكاك باللاعبين الاجانب.

ويستطرد قائلاً «إذا جاءني اي عرض خارجي لن افرط به، وإذا وصلني عرض من نادٍ لبناني فانني سادرسه باهتمام، حيث لفت نظري مستوى الكرة في هذا

الوطن الذي مر بحرب طويلة، ومع ذلك اثبت شعبه انه جدير بالحياة. فالملاحظ ان اللاعبين اللبنانيين يمتازون بالمستوى الطيب، وان كانت تنقصهم اللياقة البدنية قليلاً. ويوجد لاعب جيد في فريق التضامن طرابلس هو خالد قبضاكي».

وعن الكرة المصرية يقول انها الافضل مستوى على الصعيد العربي، رغم الفارق الكبير بين الكرتين العربية والاوروبية. وظهر مدى عزم اللاعبين المصريين في عكس الوجه الطيب للكرة العربية في كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا وان المدرب محمود الجوهري كان من اكفأ المدربين المصريين، وتمكن ان يخرج بنتائج مشرفة امام كل من ايرلندا وهولندا وانكلترا في الموندیال. وانه رغم خروج مصر من الدور الاول، لكنها اجبرت الاخرين على احترامها

واضاف «لعله كان بالامكان تحقيق ما هو افضل في ايطاليا، غير ان الرهبة عند اللاعب الهاوي، وهو يلعب امام لاعب محترف وبارز، لا يمكن ان تختفي من مباراة او مباراتين. وهذا ما جعل الفريق المصري يلعب بحرص واناة. كذلك لم يحالفنا الحظ هناك».

واخيراً يعجبه من اللاعبين المصريين طاهر ابو زيد ومن اللاعبين العرب جاسم يعقوب ومنصور مفتاح. اما من الاجانب فلاعبه المفضل كان فرانتس بكنباور الذي يحفظ الشرطة فيدو عنه كلاعب، ويستعرضها من ان لاخر، ويحاول اللعب على طريقته. كما يعجبه الايطالي باريزي

الضربات الترجيحية ...ـة الموقف

الاتحاد بطل كأس ولي العهد

جدة ـ «الوطن الرياضي»

فاز فريق الاتحاد ببطولة كاس ولي العهد السعودي، إثر تغلبه في المباراة النهائية على منافسه النصر بضربات الجزاء الترجيحية بعد التعادل في الوقتين الاصلي والممدد (١ ـ ١) وتحول ليل المدينة المنورة الى نهار، وارتفعت رايات الاتحاد الصفراء لترفرف على السيارات التي ملأت المدينة صخباً تعبيراً عن السرور بالكاس التي فاز بها الاتحاد بعد صبر وجهد.

وقد نظم اتحاد الكرة مسابقة كاس ولي العهد بعد انقطاع طويل وكانت علامات الترقب واضحة منذ انطلاق مباريات دور الـ ١٦ وقد نجحت جميع الفرق في تقديم العروض الجيدة والممتعة ووصل الى دور الثمانية الفرق الآتية الهلال والنصر والشباب والرياضي والاتحاد والاتفاق والنجمة والطائي وخلال مباريات هذه المرحلة، تمكن الطائي من إنهاء الوقت الاصلي للمباراة ضد النصر بالتعادل وفي الوقت الممدد فاز النصر (٣ ـ ١) كما خرج النجمة التعادل امام الهلال وفاز الهلال في الوقت الممدد (٢ ـ ١) وحسم الوقت الاضافي ايضاً المباراة بين الشباب والاتفاق وفاز الاتفاق (٢ ـ ١) وكان الاتحاد الفريق الوحيد الذي حسم مباراته مع الرياض وهزمه من دون حاجة الى الوقت الاضافي. وبذلك يكون قد تأهل للدور ربع النهائي كل من النصر والهلال والاتحاد والاتفاق

ونتيجة القرعة التقى النصر والاتفاق، كما التقى الهلال والاتحاد في الدور نصف النهائي لعب النصر والاتفاق في الدمام، وتمكن النصر من ان يحطم قلوب الاتفاقيين بفوزه (٢ ـ صفر)، واستحق هذا الفوز عن جدارة لانه سيطر على وقائع اللعب طوال الشوطين. وظهر الاتفاق مخلخل الصفوف. وبرز مهاجم النصر ماجد عبد الله، حيث سجل الهدف الاول بعد مجهود فردي رائع، وصدت

العارضة هدفاً آخر للنصر خلال هذا الشوط وتسيد النصر اللعب في الشوط الثاني واهدر فرصاً عدة. وطرد الحكم لاعب دفاع الاتفاق البلوشي في الدقيقة ٦ وسجل مرحوم المرحوم الهدف الثاني للنصر في الدقيقة ٤٤. فتأهل فريقه للمباراة النهائية

وجرت المباراة الثانية في نطاق الدور نصف النهائي بين الهلال والاتحاد على ملعب رعاية الشباب بالملز في مدينة الرياض. وتأهل الاتحاد للمباراة النهائية بعد فوزه على الهلال (٨ ـ ٧) بضربات الجزاء الترجيحية، بعد التعادل (١ ـ ١) في الوقتين الاصلي والممدد. وقد نجح الاتحاد في تسجيل ٧ ضربات ترجيحية من اصل ثماني ضربات، واخفق في ضربة واحدة فيما اخفق الهلال في تسجيل ضربتين.

بكر الهلاليون في التسجيل، واحرز لهم النعيمي هدفاً في الدقيقة الخامسة وبعد دقائق من هذا الهدف نجح الاتحاديون في تحقيق التعادل بواسطة احمد جميل الذي حول كرة قوية برأسه داخل الشباك، ولاحت بعض الفرص التي تعد على اصابع اليدين لم يستفد احد منها ولم تتغير النتيجة في الوقت الممدد، فلجأ الحكم الدولي محمد فودة الى ضربات الجزاء الترجيحية، فانتهت لمصلحة الاتحاد.

والتقى فريقا النصر والاتحاد على نهائي الكاس بعد ست سنوات، وكانت آخر مرة التقيا في نطاق كاس الملك، وفاز يومها النصر (١ ـ صفر)، سجل الهدف يوسف خميس. اما هذا اللقاء فكان في نطاق كاس ولي العهد، وتحقق حلم الاتحاديين، فحمل الكاس للمرة الرابعة في تاريخه، فدخل التاريخ من اوسع ابوابه، حيث ان النصر فاز بها مرتين.

وجاء فوز الاتحاد في المباراة النهائية، التي جرت برعاية ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز بضربات الجزاء الترجيحية، وذلك بعد التعادل في الوقتين الاصلي والممدد (١ ـ ١) سجل الاتحاد هدف السبق في الدقيقة ٣٦ من تمريرة عرضية خاطفة لبندر العمران سجل منها اسماعيل حكمي هدفاً وتحقق التعادل للنصر في الشوط الثاني وذلك حين مرر ماجد عبد الله الكرة الى مرحوم المرحوم الذي حاول التقدم فاعيق داخل منطقة الجزاء، واحتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي، نجح ماجد عبد الله في إرسال الكرة لتعانق الشباك في الدقيقة ٤٢

وفي الشوطين الاضافيين ظهرت رغبة الفريقين في الاحتفاظ بالتعادل، فانحصرت التحركات وسط الملعب متسمة بالحذر.


الاتحاد بطل كاس ولي العهد


نجما الاتحاد محمد السويد وعبد الله جابر

وظهر التوتر في الاعصاب عند اللاعبين حتى إعلان الحكم صفرة النهاية وبتسديد ضربات الجزاء الترجيحية، مال الحظ الى فريق الاتحاد الذي فاز (٦ ـ ٥) وتوجه رئيسه احمد مسعود الى المنصة وتسلم الكاس من يدي ولي العهد.

عقب المباراة ولدى خروج اللاعبين من ارض الملعب، تجمع عدد من جمهور النصر واخذ يردد «لا تعتزل يا ماجد» واكد ماجد انه سيستمر في اللعب، وان البطولات لن تغيب عن النصر

يذكر ان الاتحاد اقصي عن دور الاربعة في كاس خادم الحرمين الشريفين، لانه جاء في المركز الخامس في المرحلة التمهيدية. في حين ان النصر حقق افضل النتائج هذا الموسم، فاحتل المركز الثاني في المرحلتين التمهيدية ودور الاربعة لكاس خادم الحرمين الشريفين، وكذلك احتل المركز الثاني في كاس ولي العهد. وقد حصل الاتحاد على لقب اللعب النظيف في الدوري

وقد جاء فوز الاتحاد بكاس ولي العهد ليعطيه شحنة معنوية، ساعدته في معالجة بعض مشاكله المالية والادارية، فقد اعلن مجلس الادارة عن تخفيض نسبة الديون المتراكمة على النادي منذ الاعوام الماضية، بنسبة ٦٠ في المئة، حيث كانت قيمة الديون اكثر من ١٦ مليون ريال، واصبحت ٦.٥ ملايين، اي ان الادارة نجحت في تسديد ٩.٥ ملايين ريال. وكان عضو شرف الاتحاد خالد العمودي تنازل عن مستحقاته المالية التي كان النادي مديناً له بها

كاس الملك.. كاس ولي العهد

انطلقت مسابقة الكاس مع انطلاق المسابقات الكروية السعودية في ١٩٥٧، وذلك تحت اسم «كاس الملك».

وكسب الاهلي اول بطولة للكاس، ثم فاز بها الاتحاد في العامين التاليين ١٩٥٨ و١٩٥٩، وانتزعها الوحدة للمرة الاولى في تاريخه في ١٩٦١، ثم فاز بها منتخب المنطقة الشرقية في ١٩٦٢ ثم فاز بها الاتحاد للمرة الثالثة في ١٩٦٣.

وفاز الهلال بها للمرة الاولى في ١٩٦٤، ثم انتقلت الى الاتفاق في ١٩٦٥ ثم كانت حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بين العرب والعدو الصهيوني فلم تقم المسابقة حتى ١٩٦٨ حين فاز بها منتخب المنطقة الوسطى، ثم توقفت بعدها لتنطلق من جديد في ١٩٧١ وفاز بها الاهلي، وتوقفت لتعود الى الانطلاق في ١٩٧٣ وفاز النصر بالكاس في العامين ١٩٧٣ و١٩٧٤ ثم توقفت المسابقة ١٨ عاماً لتعود مرة اخرى فالتقى الاتحاد والنصر بعد ٣٥ سنة من تاريخ انطلاقها للمرة الاولى، وذلك تحت اسم «كاس ولي العهد».



كرّ وفرّ بين مانسيل وسينا

حلاً في المركزين الأول والثاني في ايطاليا



نايجل مانسيل على الحلبة الايطالية

لم يكد البرازيلي ايرتون سينا (مارلبورو ماكلارين هوندا) يحقق فوزين متتاليين في هنغاريا وبلجيكا، ليتجنب تهديد البريطاني نايجل مانسيل

(ويليامس رينو) ويبتعد عنه بفارق ٢٢ نقطة (٧١ مقابل ٤٩)، حتى عاد الكرّ والفرّ بين السائقين، اثر فوز مانسيل

بسباق جائزة ايطاليا على حلبة مونزا وحلول سينا في المركز الثاني، فاحرز مانسيل انتصاره الرابع هذا الموسم، والاول في مونزا، ونال تصفيقاً مدوياً من الجمهور الايطالي الذي كان يطلق عليه «ال ليوني»، عندما كان سائقاً مع فيراري.

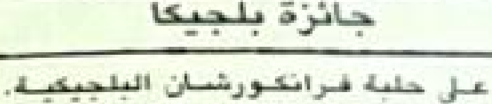
وعلى الرغم ان سينا يبقى المرشح القوي لاحراز اللقب، فإنه يتوقع ان يشهد من مانسيل تحدياً كبيراً ايضاً في السباقات الاربعة الاخيرة هذا الموسم في البرتغال، واسبانيا واليابان واوستراليا.

وكما توقع الجميع فإن حظيرة مارلبورو ماكلارين هوندا وسائقها سينا خصوصاً، دخلا مرحلة هامة منذ سباق مونزا، وتقع على عاتق سينا مسؤولية كبرى، حيث سيحاول بشراسة الاحتفاظ بلقبه العالمي.

من جهتها لم تجد فيراري، التي تحاول بشتى السبل استعادة توازنها، افضل من المركز الثالث في ايطاليا (آلن بروست)، علماً ان السيارة الحمراء، فازت للمرة الاخيرة في عرينها مونزا العام ١٩٨٨، يوم قادها النمساوي غيرهارد بيرغر.

وبعد نتيجة الجائزة الكبرى لايطاليا، بقي سينا في الصدارة بفارق ١٨ نقطة عن مانسيل (٧٧ مقابل ٥٩ نقطة)، بينما اصبح رصيد ريكاردو باتريزي الثالث، ٣٤ نقطة، وغيرهارد بيرغر الرابع ٣١، والن بروست الخامس ٢٥.

اما الفارق في ترتيب الماركات بين مارلبورو ماكلارين هوندا وويليامس رينو فيبلغ ١٥ نقطة (١٠٨ مقابل ٩٣ نقطة)، وتظل فيراري بعيدة في المركز الثالث برصيد ٣٩ نقطة



جائزة بلجيكا

على حلبة فرانكورشان البلجيكية، وبعد ٧١ لفة من المنافسة، عزز البرازيلي ايرتون سينا صدارته لترتيب بطولة العالم للسائقين، بعد انطلاقه من خط المقدمة للمرة الثامنة والخمسين، فحقق بفوزه اللقب البلجيكي للمرة الخامسة، والسادس له على هذا الموسم، والثاني على التوالي، رافعاً رصيده الى اثنين وثلاثين انتصاراً في بطولات العالم.

وكان البريطاني نايجل مانسيل اضطر للانسحاب بسبب مشاكل الكترونية طرأت على سيارته بعدما ظلّ متقدماً الآخرين حتى اللفة الواحدة والعشرين، وانهى سينا السباق بفارق ١,٩ ثانية عن زميله النمساوي غيرهارد بيرغر، وبفارق ٣٢ ثانية عن مواطنه نيلسون بيكيه، بينما حل زميل مانسيل الايطالي ريكاردو باتريزي خامساً وراء روبرتو مورينو (بينيتون)

وانسحب الفرنسي الن بروست في اللفة الثالثة بسبب عطل في المحرك، ولحق به مواطنه وزميله جان اليزي للسبب ذاته.

فكانت الجائزة الكبرى لبلجيكا اقصر سباق خاضه بروست، بينما جاء انتصار سينا وبيرغر «دوبليه» ممتازة لفريق مارلبورو ماكلارين هوندا، وهي الثانية له هذا الموسم

جائزة ايطاليا

احيا نايجل مانسيل امله في المنافسة على بطولة العالم لسائقي الفورمولا واحد

بعد فوزه في سباق الجائزة الكبرى لايطاليا على حلبة مونزا، بفارق ١٦ ثانية عن بطل العالم البرازيلي ايرتون سينا متصدراً الترتيب العام للموسم الحالي.

وكان سينا متقدما حتى اللفة السادسة والعشرين عندما تخطاه زميل مانسيل الايطالي ريكاردو باتريزي، الذي تخلى عن المقدمة مرة اخرى لسينا، الذي لم يتمكن من ابعاد السائق البريطاني عنها في اللفة الرابعة والثلاثين. وتاكد بعدها لمانسيل ان في استطاعته تسجيل فوزه العشرين في بطولات العالم على الرغم ان سينا كان اول المنطلقين للمرة التاسعة والخمسين (رقم قياسي).

وكان سينا جرّب كل شيء للاحتفاظ بالصدارة، وتوقف لتغيير اطارات سيارته مع انه لم يكن مخططاً لذلك، فتخطاه مانسيل بعد باتريزي الذي تقدم على زميله البريطاني في اللفة التاسعة عشرة، غير ان عطلاً في علبة تغيير السرعة ارغم

باتريزي على الانسحاب بعد لفة واحدة من احتلاله المركز. بعد ذلك تعرضت سيارة سينا لبعض الصعوبات فوضع كل همه في احتلال المركز الثاني، ولم يعد يفكّر في منافسة مانسيل.

وحلّ الفرنسي الن بروست على متن فيراري ثالثاً، ورابعاً زميل سينا النمساوي غيرهارد بيرغر، وخامساً الالماني مايكل شوماخر في بينيتون بعد انتقاله من جوردان، علماً ان شوماخر يشترك للمرة الثانية في بطولة العالم، وهو تفوق على زميله المخضرم البرازيلي نيلسون بيكيه، الذي حلّ سادساً، بفارق اكثر من ١١ ثانية.



ايرتون سينا خلال تصدره القسم الاول من السباق



مانسيل وسينا كرّ وفرّ

اعداد وديع عبد النور

انتصار كانكونن على ارضه

الفوز الأول منذ ١٢ عاما في الألف بحيرة



الخصمان الصديقان ساينز وكانكونن

كان رالي «الالف بحيرة» الفنلندي الـ ٤١، مسرحاً للانتصار الاول لبطل العالم السابق وسائق فريق لانسيا يوها كانكونن على ارضه وامام جمهوره، بعد محاولات دؤوبة استمرت زهاء ١٢ عاماً. وتقدم كانكونن زميله الفرنسي ديدييه اوريول ومواطنه تيمو سالونن (ميتسوبيشي غالنت)

ولم يتمكن بطل العالم ومتصدر ترتيب البطولة الحالية الاسباني كارلوس ساينز من البقاء في المقدمة، فقبل ٢٢٠ كلم من خط النهاية خرجت سيارته التويوتا عن الطريق وتاخر الى المركز الخامس وراء السويدي كينيث اريكسون (ميتسوبيشي)، علماً انه كان الاول في ١٧ حلقة خاصة بالسرعة من دون منازع، بينما لم يحقق كانكونن ذلك سوى ٩ مرات فقط.

وصل كانكونن خط النهاية من دون اخطاء، مسجلاً الفوز الثالث للانسيا هذا الموسم، مما اعطى الحظيرة الايطالية مجال التقدم للمرة الاولى هذه السنة على

تويوتا، وبفارق ضئيل قدره اربع نقاط (١٢٨ مقابل ١٢٤ نقطة)، بينما ظل ساينز في صدارة ترتيب السائقين برصيد ١٢٣ نقطة، مقابل ١٠٣ نقاط لكانكونن، و٨١ نقطة لاوريول، مما يعني ان على ساينز محاولة تجنب الاخطاء في راليي اوستراليا وبريطانيا ليحتفظ باللقب.

وكان ساينز عزز مركزه اثر فوزه في نيوزيلندا، متقدماً كانكونن نفسه وزميله اوريول، بعد ان تقدم من المركز الرابع، واحتل الصدارة عن جدارة في المرحلة الاخيرة من السباق. ويومها صرّح انه سيركز على رالي الالف بحيرة الصعب. «علماً ان الحقيبة التي تحوي دفتر الملاحظات الخاص بالسباق، والتي استغرق جمعها ثلاثة اعوام، سرقت مني بمطار مدريد في العام الماضي».

وقبل الرالي الفنلندي، بذل ساينز ومعاونه لويز مويا جهداً كبيراً في رالي الارجنتين ليحققا نهاية مشهودة ومشرفة.

ففي اليوم الاخير من السباق، ضغط بطل العالم الى اقصى الحدود على متن تويوتا سيليكا جي تي ٤، لكي يتقدم بثماني ثوانٍ فقط على ماسيمو بيازيون، ويحرز السباق الذي بلغت مسافته ٢١١٦ كلم

وكان ساينز قد تاخر في اليوم الاول بسبب ثقب في احد اطارات التويوتا، لكنه انتزع مركز كانكونن بعد حصول متاعب في نظام لفّ سيارة الاخير... ودخل ملعب كوردوبا، حيث خط النهاية، بناقل حركة معطل، مما حدا به الى قيادة التويوتا خلفياً ليعتلي منصة التتويج.

الوقت اللازم لاستبدالها لا يحتاج لاكثر مكن عشر ثوان

الاطارات جانب رئيسي في سيارات الفورمولا واحد



لا تقاوم كل الاطارات الحرارة والاهتراء الناتج عن الاحتكاك بسطح الحلبة

تشكل الاطارات عنصراً تقنياً هاماً في سباقات الجائزة الكبرى للفورمولا واحد، ويطغى الحديث عنها على جميع الاحاديث الاخرى كالمحركات والفرامل او الهيكل بين السائقين المشاركين قبل بداية اي سباق. وكثيراً ما كان للاطارات الدور الاول في تحقيق الفوز وفي بعض الاحيان يصبح من السهل تناسي امر هذه «القطعة الرئيسية» التي هي في الواقع كثيرة التعقيد. او الوقت الذي تستغرقه الفرق المشاركة وسائقوها في التباحث حول نوعية الاطارات التي يجب استخدامها ومدى ضغط الهواء بداخلها، وما إذا كان من الحكمة التوقف لاستبدالها اثناء السباق.

وتزود حالياً شركتا غوديير وبيريلي الاطارات لجميع الفرق المشاركة بسباقات الفورمولا ١، حيث يستخدم ما مجموعه ١٤ فريقاً اطارات غوديير الاميركية، في حين تستخدم ٤ فرق اطارات بيريلي الايطالية. والسبب في ذلك يعود الى الخبرة الكبيرة التي تتمتع بها شركة غوديير في هذا المجال. ويشكل هذا الموسم، السنة الـ ٢٧ على بدء مشاركتها في عالم سباقات الفورمولا ١ وقد تمكنت خلاله تسجيل ٢٥٨ انتصاراً (حتى سباق بلجيكا). بينما تتمتع بيريلي برصيد ٤٥ انتصارا، احرزت منها ٤٢ فوزاً في الخمسينات.

وبامكان السائقين الاختيار ما بين انواع عدة من الاطارات التي تضعها شركتا غوديير وبيريلي تحت تصرفهم لكل سباق. ومن المعروف بان سيارات السباق تستعمل اطارات ذات سطح املس دون اخاديد متعرجة والتي تمنح بدورها مساحة اكبر لتزيد من تماسك الاطار مع سطح الطريق، في حين تستخدم الاطارات ذات الاخاديد للسباقات التي تقام في اجواء ماطرة فوق حلبات تغمرها المياه. اما نوعية الاطارات الملساء فهي تعتمد على ذات الطريقة المعهودة لصنع الاطارات العادية التي تعرف باسم «راديال»، حيث يتم سكب وتثبيت المطاط عند صنعه فوق اطواق من المعدن توضع عند جانبيه في المكان ذاته الملامس لاطار العجلة المعدنية التي تثبت عليها.

وفرضت القوانين الصادرة عن الاتحاد الدولي لرياضة السيارات، وهي الهيئة المنظمة لسباقات الجائزة الكبرى، بعض الشروط على عدد الاطارات التي يسمح للفرق المشاركة باستخدامها، حيث تنص القوانين على السماح باستخدام ما مجموعه ٨ اطارات فقط من الفئة (هـ) لكل سيارة عند اجراء الدورات التاهيلية، وهي اطارات يتم تحديد هويتها بكل دقة تسمح للمسؤولين والمراقبين اجراء الكشف اللازم عليها، بينما لم تحدد تلك القوانين عدد الاطارات التي يسمح باستخدامها لكل سيارة عند القيام بالتمارين والدوران حول الحلبة للتعرف على منعطفاتها وطرقاتها او تلك التي تستعملها في اثناء السباق الفعلي. وكشفت الاحصائيات في سباقات ماضية ان عدد الاطارات الاجمالي الذي تحتاجه سيارة السباق للاستعداد خلال اسبوع من التحضير، يتراوح ما بين ٣٢ الى ٤٠ اطاراً.

البطانيات الكهربائية

وعندما تكون درجة حرارة اطارات السباق منخفضة، فإنها لا تؤمن القدر الفعلي من قوة تماسكها وصلابة استعمالها. لذا قامت شركات الاطارات بصنع ما يعرف باسم البطانيات الكهربائية التي يتم تغطية كل إطار بواحدة منها، حتى لو كان مركباً على السيارة، لتقوم بدورها في رفع درجة حرارة سطحه الى المستوى اللازم الذي يتطلبه لأداء فعال. واظهرت الدراسات ان الاطارات الملساء تعطي افضل تماسك لها عند ارتفاع درجة حرارتها، ولهذا فإن السائق يكون واثقاً من ان اطارات سيارته سوف تمنحه التماسك المنشود منذ اول انطلاقته بدلاً من تخفيف سرعته في البداية الى ان ترتفع حرارة الاطارات بعد دورانها واحتكاكها بسطح الطريق.

ان عملية التوقف السريعة التي يقوم بها سائق ما في منطقة الصيانة التابعة لفريقه من اجل استبدال اطارات سيارته باخرى جديدة، هي من اللحظات المثيرة في كل سباق، ولقد تم تطوير الاجراءات المتخذة خلال السنوات الماضية لأجل تقليص الوقت اللازم للقيام بهذه العملية الى ادنى حد ممكن. ففي سباقات الجائزة الكبرى لهذا الموسم، اصبح الوقت اللازم لاستبدال اطارات سيارة السباق لا يحتاج لاكثر من عشر ثوان فقط. حيث يقوم بهذه المهمة ما مجموعه ١٥ شخصاً، موزعين على الشكل التالي: ٣ افراد عند كل إطار، اثنان، واحد في المقدمة، والاخر في المؤخرة لتشغيل الروافع الميكانيكية، والشخص الاخير يقوم بحمل لافتة يطلب فيها من السائق المحافظة على ضغطه لدواسة الفرامل الى ان تتم عملية الاستبدال.

لذا فإن استيعاب السائق لتقنية الاطارات والنوعية التي يتوجب عليه اختيارها، تعتبر امراً حيوياً للغاية اذا ما اراد تحقيق انتصار في سباق ما. ولعل اختيار ايرتون سينا الفريد والمبتكر لنوعيتين مختلفتين من الاطارات على جانبين مختلفين من سيارته، كان له تاثيره الايجابي في تصدره وفوزه في سباق جائزة هنغاريا الكبرى لهذا الموسم، حيث اثبت بانه الاختيار الصحيح دون شك، علماً ان كثيرين اعتبروا هذا الاختيار غير تقليدي. واوضح سينا هذه الخطوة بقوله: «كان قراري هذا مخاطرة محسوبة النتائج، فلقد استعملت اطارات بتركيبة مطاطية اكثر صلابة للجهة اليسرى من السيارة، بينما عمدت الى استعمال اطارات بتركيبة اقل صلابة للجهة اليمنى. وهذا ما جعل السيارة تتمتع بتماسك رائع في المنعطفات قبل الوصول الى الخط المستقيم امام المنصة الرئيسية، الامر الذي اكد على عدم قدرة اي متسابق اخر من الاقتراب مني ومحاولة تجاوزي».



تتم عملية استبدال الاطارات بزمن قياسي قدره ١٠ ثوان فقط

مارلبورو رالي الامارات الصحراوي

تنافس اوروبي خليجي فوق الكثبان

منافسة حادة منتظرة من السيارات الرباعية الاندفاع

سيكون «مارلبورو رالي الامارات الصحراوي» الذي سيقام في دبي يوم ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)، ويستغرق يومين، تاثيراً ايجابياً كبيراً على مستقبل هذا النوع من رياضة السيارات في الشرق الاوسط.

وسينافس نجوم الراليات الاوروبيون، ابطال الخليج في هذا الرالي، البالغة جوائزه النقدية ثلاثين الف دولار.

ومن المتوقع ان يصبح هذا الحدث بسرعة مرشحاً لاخذ المكان والمركز المناسبين في بطولة سلسلة راليات العالم المتوقع تنظيمها في المستقبل القريب.

واعلن بطل الشرق للراليات الاماراتي محمد بن سليم ورئيس جمعية الامارات العربية المتحدة لرياضة السيارات، منظمة السباق، قائلاً: «هذا هو الحدث الاول الذي يتم التصديق عليه من قبل الاتحاد الدولي، ومسرحه دولة الامارات».

وكشف بن سليم ان «الاتحاد الدولي يزمع القيام ببطولة لسلسلة راليات عالمية العام ١٩٩٣، والتضاريس المتوافرة في الامارات ملائمة تماماً لمثل هذا النوع من السباقات».

يتألف الرالي من ١٧ حلقة خاصة بالسرعة يبلغ طولها الاجمالي ٤١٨ كلم؛ وسيواجه السائقون دروب وطرق الاختبار التي قام بتنظيمها ديريك ليدغر، احد خبراء تنظيم الراليات المشهورين في الشرق الاوسط، والذي سيكون مدير الرالي. كما قام برسم خريطة طرق ومسار السباق على مدى الاسابيع الاخيرة بكل عناية واتقان. وقد اوضح بدوره ان السباق «يتطلب خبرات عريقة في قيادة المركبات ذات الدفع الرباعي».

واضاف ليدغر: «ان مسالك وطرق الرالي تتصف بكونها رملية ناعمة، مع وجود الكثير من الكثبان الرملية، التي ستروق للمتنافسين الاوروبيين، التي ستحدث منافسة حقيقية بينهم، لانها ستحتاج الكثير من الخبرة، كما انها ان يكون هذا الرالي من سباقات الدرجة الاولى في المنطقة، وسيفوق رالي الفراعنة المصري والراليات الاخرى، فجميع الظروف والاحوال في صالحنا تماماً».

سيبدأ «مارلبورو رالي الامارات الصحراوي» بمرحلة تمهيدية، وستحاط بالسرية التامة حتى اللحظات الاخيرة قبل بدايتها، تليها مرحلة خاصة فردية لتحديد اوائل المنطلقين.

ويشهد القسم الاول من السباق مرحلة خاصة بالمشاهدين، وقد تم حفر وتحديد مسارها بجوار فندق ريجنسي - دبي، المقر الرئيسي الرسمي للرالي، وستتكون المرحلة من طريق متعرج مرشوش بالمياه، ويضم العديد من المطبات، ومنها يتجه المشاركون لاجتياز مراحل الرالي الثلاث، الواقعة في امارة الشارقة، مرتين.

وفي القسم الثاني يتجه المشاركون الى مناطق مرغم وجبل علي للتباري في الحلقات الخاصة بالسرعة.

حل ثانياً خلف البلجيكي ديبورتر

الهاجري الافضل في الرايد



سعيد الهاجري والسيارة المتفوقة «روثمانز فورد برونكو»

رغم اقتناصه المركز الاول في رايد ناتوري البلجيكي، لم يكن لدى البطل البلجيكي إغفريد ديبورتر اي شك حول النجم الحقيقي لهذا الرايد القاسي الذي استمر يومين.

ففي تعليقه على السباق، قال ديبورتر: «السيارة الافضل ربحت لكن السائق الافضل جاء ثانياً»، في إشارة الى نجم روثمانز سعيد الهاجري الذي احتل مركز الوصيف بعدما حرمه انكسار ماسورة الفرامل من الفوز ببطولة الرايد.

سيطر الهاجري بسيارته «روثمانز فورد برونكو» على معظم مجريات الرايد البالغة مسافته ٤٠٠ كيلومتر وتمتد بين جبال الاردين، محققاً الوقت الافضل في ١٧ مرحلة من اصل ٣٥ يتالف منها السباق - اي اكثر من اي متسابق اخر.

وحين بدا انه سيحتفل مع مساعده البريطاني دايفيد نيكلسون، بتحقيق نصر كبير ومستحق، انكسرت ماسورة الفرامل التي تربط خزان الزيت باداة التحكم (سيرفو)، وتركت سيارة روثمانز فورد برونكو من دون فرامل امامية.

وخلال تلك اللحظة، كان الهاجري يتربع على الصدارة امام ديبورتر ومساعده دانييل باوسي اللذين قادا سيارة من طراز جيب شيروكي. لكن الفترة التي استغرقها إكمال المرحلة واستبدال الماسورة، افقدت الهاجري صدارة السباق ولقب بطولته.

وقد صرّح البطل القطري بقوله: «هذه اكثر مرة اجهد فيها لتحقيق نتيجة جيدة». وتجدر الاشارة هنا الى ان الاداء المشوّق للهاجري بسيارته الماكرة، نال إعجاب وتقدير الاف المشجعين الاوروبيين الذين تابعوا اصعب الراليات البلجيكية المخصصة لسيارات الدفع الرباعي.

واضاف الهاجري قائلاً: «انها اكثر وعورة بكثير من الطرق الصحراوية، إذ لا يمكن تلافي بعض الممرات الخشنة باي شكل من الاشكال. واتساع الطرقات في قطر يوازي اطول الطرق المستقيمة في بعض مراحل رايد ناتوري».

في المراحل اللاحقة للرايد الخشن، عانت البرونكو اعطالاً اكثر من الاضرار التي كانت تلحق بها في بطولات الرايد السابقة في الشرق الاوسط. وقد اثنى الهاجري على دور الميكانيكيين في الرايد الذي شهد وصول ٢٥ مشاركاً من اصل ٥٨ انطلقوا من بدايته.

وختم الهاجري بالقول: «يجب تقديم التهاني للاشخاص الذين سمحوا لنا بالمنافسة على بطولة السباق. فبعد اصطدامنا بصخرة على طريق ضيقة وموحلة، تحطم المحور الخلفي للعجلات، واعتقدت باننا سنضيع وقتاً كبيراً. لكن الفريق الميكانيكي استبدل المحور في زمن قياسي ولم نخسر بذلك اي وقت على الاطلاق».

الحق يقال




سعيد غبريس

وحدة الكرة اللبنانية

٨ ايلول (سبتمبر) هو يوم وحدة كرة القدم اللبنانية، ففي ذلك اليوم التام شمل عائلة الكرة، بعد فراق وانفصال داما منذ العام ١٩٨٥. حوالى ثلاثين نادياً عادت الى كنف اتحاد كرة القدم الشرعي، واعلنت ولاءها العمل بحضورها الجمعية العمومية الاستثنائية، التي دعا إليها الاتحاد لاقرار التعديلات التي تتيح اعادة تصنيف النوادي العائدة في الدرجات، التي كانت فيها قبل العام ١٩٨٥، أي قبل الانشقاق والانقسام.

وكان يوماً تاريخياً، واكبت فيه الحركة الرياضية مسيرة الوفاق الوطني، وعقدت العزم على الاسهام في ورشة إعادة بناء الوطن. فالرياضة ركن اساسي في كل مجتمع، واحدى وسائل تطوره وتقدمه، واحد دلائل ثقافته وتحضره.

ومن هذا المنطلق، كانت دعوة اتحاد الكرة الابوية ومبادرته الوطنية لرص الصفوف، والانطلاق مجدداً بكرة القدم، لمواكبة مسيرة التقدم التي سارت بها الدول الشقيقة.

وعودة اللحمة الى كرة القدم اللبنانية، تاتي في الوقت الذي يسعى فيه اتحاد الكرة لدى الاتحاد الدولي والاتحاد الاسيوي، بمؤازرة فعالة من العميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري، لرفع الحظر عن منع اقامة المباريات الرسمية في لبنان، ولا سيما ان الاوضاع السابقة التي فرضت هذا الحظر، لم تعد قائمة الآن، بعدما بسطت الشرعية اللبنانية سلطتها على الحيز الاكبر من المناطق اللبنانية، وفرضت الأمن والقانون ونشرت الطمأنينة.

كما ان اتحاد الكرة اللبناني، هيأ نفسه مسبقاً لهذا الاستحقاق القريب، فامن مقراً لائقاً وجهزه باحدث الاجهزة وبالكمبيوتر، بدعم كبير من الشيخ الراحل فهد الأحمد الصباح، وبمؤازرة مالية ومعنوية من سمو الأمير فيصل بن فهد، الذي كلف السيد عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم، ليمثله في حفل افتتاح المقر في بيروت.

وفي هذا الوقت الذي يعمل فيه اتحاد الكرة على إعادة ترتيب البيت، في ضوء عودة اندية المناطق الشرقية الى الانضمام من جديد للعائلة، ووضع اسس جديدة لاعادة تصنيف الفرق، تمهيداً لتنظيم الدوري، واعادة انطلاقته بزخمه السابق بمشاركة كل النوادي، في هذا الوقت يستعد نادي الانصار لتمثيل لبنان في البطولات العربية، بإقامة معسكر في رومانيا، بالرغم من قلة الموارد والامكانات، وذلك تحسساً منه بالمسؤولية الملقاة على عاتقه كونه بطلاً للدوري والكاس، وليأتي تمثيله المشرف، كما عودنا، ليدعم الانطلاقة الجديدة للكرة اللبنانية.

قرارات التحدي في الكويت

في الوقت الذي توصلت فيه اندية الكرة اللبنانية الى إعادة اللحمة من جديد، والانضواء تحت لواء اتحاد واحد، هو الاتحاد الشرعي برئاسة الدكتور نبيل الراعي. تكافح الأندية الكويتية للانبعاث من الرماد، بعدما حرق الغزو العراقي والحرب المدمرة كل المنشآت الرياضية، مثلها مثل باقي المؤسسات والمرافق العامة في الكويت.

وكانت القرارات الجريئة التي اتخذها الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة بإعادة مسابقتي الدوري والكاس، تحدياً واضحاً للامر الواقع، وتصميماً اكيداً على دفع العجلة الى الامام، بدون الالتفات الى الماضي والبكاء على الاطلال..

وقد فوجئنا بهذه السرعة في الاعلان عن عودة الحياة الى الملاعب الكويتية، ولا سيما ان الحرائق التي خلفتها الحرب، لم تنطفىء بعد، وان الحياة العامة لم تعد بعد الى حالتها الطبيعية في كل ارجاء البلاد..

ويبدو ان تأهل المنتخب الكويتي للدور الثاني في تصفيات اولمبياد برشلونة، اعطى دفعاً معنوياً هائلاً للكرة الكويتية وللقائمين عليها، وخير دليل على ذلك مشاركة المنتخب الكويتي في دورة الصداقة في مسقط.

ومن شأن هذه الخطوات العملية على الارض، ان تلفت انتباه الاتحاد الدولي لكرة القدم، وتجعله يتجاوب مع دعوة الشيخ احمد الفهد، لاعادة النظر في قرار «الفيفا» فرض الحظر على اقامة المباريات في الكويت. وهذا الأمر ان حصل، سيكون عاملاً اساسياً في تسريع عودة النشاط الى ملاعب الكويت.

انها الخطوة الجريئة المطلوبة من خلف فهد الأحمد، ومن ابنائه رياضيي الكويت، وانها رد جميل لمن وهب حياته وضحى بها في سبيل وطنه وابناء وطنه..


Rothmans
KING SIZE
وزارة الصحة العامة